

٤

شجرة... والعميد سلطان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد (٤)

هجرة واستيطان

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٢٠

٧٧٨	فلسطين الثورة ٩ أبريل ١٩٨٩	توفيق وعصبي	١٥٩	المستوطنات عبء امني
٧٨١	الاهرام ١٢ أبريل ١٩٨٩	-	١٦٠	اتهام مستشار شامير بتفاني رشوة لتسهيل عمليات الاستيطان في الضفة
٧٨٢	كل العرب ١٧ أبريل ١٩٨٩	-	١٦١	مستوطنة اسرائيلية جديدة ودور فمعي للمستوطنين .
٧٨٢	القبس ٢٢ أبريل ١٩٨٩	-	١٦٢	دراسة اسرائيلية عن النوزيـع الد: جوغرافي للفلسطينيين واليهود
٧٨٤	القبس ٢٦ أبريل ١٩٨٩	-	١٦٢	كوميونتر لتتبع اثار العائلات اليهودية .
٧٨٥	القبس ٢٦ أبريل ١٩٨٩	-	١٦٤	شامير يدعو لاقامة مستوطنات جديدة
٧٨٦	كل العرب ١ مايو ١٩٨٩	-	١٦٥	تنظيم المستوطنين الاسرائيليين في مجموعات مسلحة .
٧٨٧	الوفد ٢ مايو ١٩٨٩	-	١٦٦	شارون يعلن معارضة لخطه شامير باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة
٧٨٨	الاهرام ٤ مايو ١٩٨٩	-	١٦٧	رابين: المستوطنات لا تخدم امن اسرائيل ويعترف بعجز الجيش عن التصدي للانتفاضة .
٧٨٩	القبس ٥ مايو ١٩٨٩	-	١٦٨	رابين: نطتي تشمل ضم مناطق يغتنها ٢٠٠ ألف فلسطيني .
٧٩٠	فلسطين الثورة ٧ مايو ١٩٨٩	بسام الفار	١٦٩	المستوطنون وطبائع الضياع
٧٩١	فلسطين الثورة ٧ مايو ١٩٨٩	-	١٧٠	ابو اللطف: نهريدا اجراءات ملموسة
٧٩٢	المساء ٩ مايو ١٩٨٩	-	١٧١	المستوطنات الاسرائيلية عجزت عن سداد ديونها وانخفضت الارباح في البنوك الكبرى بمعدل ٩٧٪
٧٩٤	الوفد ٩ مايو ١٩٨٩	-	١٧٢	اقامة مستوطنين اسرائيليين بالضفة احتفالا باقامة اسرائيل .
٧٩٥	الاحرار ١٥ مايو ١٩٨٩	صلاح الرعاي	١٧٣	نسمات
٧٩٦	الاخبار ١٥ مايو ١٩٨٩	-	١٧٤	شامير: انتخابات الاراضي المحتلة لن تشمل القدس

٧٩٧	الوعد ١٦ مايو ١٩٨٩	-	١٧٥	أريدز ، يتوقع هجرة معظم اليهود السويعيت خلال سنوات .
٧٩٨	فلسطين والثورة ٢٨ مايو ١٩٨٩	-	١٧٦	الموئل، . . . عندوني دولي للمدزل الفلسطيني .
٧٩٩	الرأي ٢٨ مايو ١٩٨٩	عبدالكريم ابو الهيچاء	١٧٧	الهجرة اليهودية الى اسرائيل خطر دائم على الامة العربية .
٨٠٢	الرأي ١ يونيو ١٩٨٩	-	١٧٨	رئيس مستوطنة إرئيل يبغي ان تكون اشارات الخاصة بالعمل العرب ذات دواعع عنصرية .
٨٠٢	اليوم السابع ١٢ يونيو ١٩٨٩	-	١٧٩	توزيع العمل بين المستوطنين والسلطات الاسرائيلية .
٨٠٦	الرأي ٢٢ يونيو ١٩٨٩	-	١٨٠	شامير يحذر من حرب اهلية في اسرائيل
٨٠٧	الرأي ٢٦ يونيو ١٩٨٩	ايف كوو	١٨١	هل يبدأ العدالتنازلي بحرب اعلية في اسرائيل ؟
٨٠٩	الرأي ٢٦ يونيو ١٩٨٩	ايف كوو	١٨٢	هل تنشأ الحرب بين اليهود ؟
٨٠١	الشرق الاوسط ٧ يوليو ١٩٨٩	احمد ابو الفتح	١٨٣	عندما انتحر اليهود في اسرائيل . . .
٨١٤	فلسطين والثورة ٩ يوليو ١٩٨٩	جمال شديد	١٨٤	سياحة مسلحة في الضفة والقطاع
٨١٧	الجمهورية ٩ يوليو ١٩٨٩	-	١٨٥	منظمة ارامية من المستوطنين تحت رعاية شامير
٨١٨	الشعب ١١ يوليو ١٩٨٩	عادل مصطفى	١٨٦	المستوطنون يعلنون دوله ويشكلون جيشا .
٨١٩	النساء/لوموند الفرنسية ١٢ يوليو ١٩٨٩	-	١٨٧	انتصار عفورا لليكود اذ انه لغدر شامير
٨٢٠	الرأي ٢١ يوليو ١٩٨٩	-	١٨٨	اهداف شارونية . . وراء الاستيطان اليهودي في القدس القديمة .
٨٢١	النساء/الاكسبريس ٢٨ يوليو ١٩٨٩	-	١٨٩	هل تغوم حرب اهلية بين اليهود في اسرائيل ؟
٨٢٢	النساء ٢٨ يوليو ١٩٨٩	-	١٩٠	احلام . . . شامير . . .

١٩١	٦٦ ألف مستوطن اسرائيلي في الاراضي المحتلة .	—	الشرق الاوسط ٦ اغسطس ١٩٨٩	٨٢٤
١٩٢	تزايد هجرة اليهود الى اسرائيل	—	القبس ١٠ اغسطس ١٩٨٩	٨٢٥
١٩٢	الاسرائيليون يحمون واشنطن مسؤولية جذب اليهود السوفيت	—	القبس ١٠ اغسطس ١٩٨٩	٨٢٦
١٩٤	توطين مهاجرين يهودي مدعمة الجليل	—	الرأي ١٢ اغسطس ١٩٨٩	٨٢٧
١٩٥	باحث اسرائيلي اغلق مؤسسته بائسا: اريد اسئلة تبحث عن اجوبة لا العكس .	—	الحياة ١٧ اغسطس ١٩٨٩	٨٢٨
١٩٦	شارون: العمل والليكو ديمقان عن عدم اقامة دولة فلسطينية	—	القبس ٢١ اغسطس ١٩٨٩	٨٢٩
١٩٧	حرب على لقمة العيش	—	فلسطين والثورة ١٠ سبتمبر ١٩٨٩	٨٣٠
١٩٨	نقل البشر من (خزان) الى (خزان)	—	فلسطين والثورة ١٧ سبتمبر ١٩٨٩	٨٣٢
١٩٩	خطة اسرائيلية جديدة تؤكد نهج الزاحف للاراضي المحتلة .	ايغور كوزنيتسوف	القبس ٧ اكتوبر ١٩٨٩	٨٣٤
٢٠٠	انقسام بين يهود امريكا حول الهجرة السوفيتية	—	المجلة ١٧ اكتوبر ١٩٨٩	٨٣٥
٢٠١	(الدوجة الكبرى) . الحفيظة والحلم	توفيق وعفي	فلسطين والثورة ٨ نوفمبر ١٩٨٩	٨٣٦
٢٠٢	ثلث الفلاشا في اسرائيل بلا مساكن	—	الحياة ١٢ نوفمبر ١٩٨٩	٨٤٠
٢٠٢	اسقاط ديون المستوطنات	—	المساء ١٧ نوفمبر ١٩٨٩	٨٤١
٢٠٤	شامير يعترف : لفائي مع بوش لم يكن سهلا .	—	المساء ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩	٨٤٢
٢٠٥	اسرائيل تخطط لتهجير يهود اليمن الى الاراضي المحتلة .	—	الوفد ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩	٨٤٣
٢٠٦	اسرائيل تحضر خمسة الاف شمس لاستيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفيتي .	—	الحياة ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩	٨٤٤

٢٠٧	مهاجرو المعانق	جمال شديد	فلسطين والثورة ٢ ديسمبر ١٩٨٩	٨٤٥
٢٠٨	شارون يؤكد توطين المهاجرين	-	الرأي ٤ يناير ١٩٩٠	٨٤٩
٢٠٩	اعتمادات اضافية لليهود السوفيات	-	الوطن العربي ٨ يناير ١٩٩٠	٨٥٠
٢١٠	١٥٠ مهاجرا يهوديا يصلون الى اسرائيل عبر رومانيا .	-	الرأي ٧ يناير ١٩٩٠	٨٥١
٢١١	التمييز لمصلحة اليهود	-	الشرق الاوسط ٨ يناير ١٩٩٠	٨٥٢
٢١٢	شامير يعول على هجرة اليهود السوفيت لتغيير اسرائيل	-	الشرق الاوسط ١٢ يناير ١٩٩٠	٨٥١
٢١٣	فشل مخطط اسرائيل لنقل يهود اليمن الى الارض المحتلة	عبد النبي عبدالستار	الوفد ١٧ يناير ١٩٩٠	٨٥٤
٢١٤	موسكو والاعتراف الواقعي بـ (القومية اليهودية)	جواد البشيتي	فلسطين والثورة (٢ يناير ١٩٩٠)	٨٥٥
٢١٥	دائرة الطبشير الشاميرية	سعادة سوداح	فلسطين والثورة (٢ يناير ١٩٩٠)	٨٥٨
٢١٦	موقف من الهجرة . . .	الياس عريج	الشرق الاوسط ٢٢ يناير ١٩٩٠	٨٦٠
٢١٧	فلسطين بين زلزال الانتفاضة وزلزال المهاجرين	حسن حمادة	كل العرب ٢٢ يناير ١٩٩٠	٨٦١
٢١٨	شامير يخاطب نفسه	-	المساء ٢٤ يناير ١٩٩٠	٨٦٦
٢١٩	هذا الحلف	-	النور ٢٤ يناير ١٩٩٠	٨٦٧
٢٢٠	تحرك اردني لمواجهة الهجرة اليهودية السوفيتية .	-	القبس ٢٥ يناير ١٩٩٠	٨٦٨
٢٢١	معكم	-	فلسطين والثورة ٢٨ يناير ١٩٩٠	٨٦٩
٢٢١	عرفات : الهجرة خطر حتمي على الفلسطين والسلام .	-	الحياة ٢٨ يناير ١٩٩٠	٨٧٠
٢٢٢	شامير يحلم بهجرة يهودية تغلب الميزان الديمغرافي في فلسطين .	جواد البشيتي	فلسطين والثورة ٢٨ يناير ١٩٩٠	٨٧١

٢٢٤	جويش كرونيفل: ماذا علمت اسرائيل لتستحق رجلا مثل اسحاق شامير .	-	الحياة ٢٨ يناير ١٩٩٠	٨٧٤
٢٢٥	ماذا تفعل اسرائيل لاستيعاب اليهود السوفيت ؟	-	الاهرام الاقتصادي ٢٩ يناير ١٩٩٠	٨٧٥
٢٢٦	اسرائيل تعمل على تهجير الفلسطينيين الى امريكا	-	اليوم السابع ٢٩ يناير ١٩٩٠	٨٧٨
٢٢٧	مواجهة شاملة للنهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم .	د. احمد عديفي الدجاني	الاهرام ٣٠ يناير ١٩٩٠	٨٧٩
٢٢٨	بدء تنفيذ مشروع (اسرائيل الكبرى)	نبيل زكي	آخر ساعة (٢٩ يناير ١٩٩٠)	٨٨١
٢٢٩	الميزانية الاسرائيلية الجديدة برنامج للتوسع الاستيطاني	حسني خشبة	الشرق الاوسط (١ فبراير ١٩٩٠)	٨٨٥
٢٣٠	من تعليقات الصحف الاسرائيلية .	-	الرأي ٢ فبراير ١٩٩٠	٨٨٧
٢٣١	شامير: المهاجرون السوفيت يجعلون اسرائيل افضل واكبر وافوى .	-	القبس ٢ فبراير ١٩٩٠	٨٨٨
٢٣٢	تصريح بالهجرة الى اسرائيل	اميرة حسن	الاهرام ٢ فبراير ١٩٩٠	٨٩١
٢٣٣	موسكو تعارض (بشدة) وتل ابيب لا تبالسي	-	فلسطين والثورة ٤ فبراير ١٩٩٠	٨٩٣
٢٣٤	هجرة اليهود السوفيت تقويض لعملية السلام	-	فلسطين والثورة ٤ فبراير ١٩٩٠	٨٩٤
٢٣٥	مثل فربة مثقوبة	داعيد موشيوف	فلسطين والثورة ٤ فبراير ١٩٩٠	٨٩٨
٢٣٦	صفحة على حساب الشعب الفلسطيني	-	فلسطين والثورة ٤ فبراير ١٩٩٠	٩٠٠
٢٣٧	وقد عربي مشترك الى موسكو وواشنطن للبحث في مخاطر هجرة اليهود السوفيت .	-	الحياة ٧ فبراير ١٩٩٠	٩٠٢
٢٣٨	حرب انتزاع التي تسمى هجرة اليهود السوفيت	-	الشعب ٦ فبراير ١٩٩٠	٩٠٦
٢٣٩	ثلاثة اراء في هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل	جميل مطر	الحياة ١٤ فبراير ١٩٩٠	٩٠٥

٢٤٠	تحرك عربي في مجلس الامن لمعالجة الموقف السوفيتي من الهجرة اليهودية .	رغدة درغام	الحياة ١٤ فبراير ١٩٩٠	٩٠٧
٢٤١	اين المعلومات ؟	لطفي السيد	الحياة ١٤ فبراير ١٩٩٠	٩٠٩
٢٤٢	هجرة ام اختطاف ؟	بلال الحسن	اليوم السابع ١٩ فبراير ١٩٩٠	٩١٠
١٤١	السوفيات . . . ونحن	عمران ادم	الحوادث ٢٢ فبراير ١٩٩٠	٩١٢
٢٤٤	يوميّات	احمد بهاء الدين	الامرام ١٤ فبراير ١٩٩٠	٩١٥
٢٤٥	الحزب الشيوعي الاردني يطلب وقف هجرة السوفيت لاسرائيل	-	الامرام ١٤ فبراير ١٩٩٠	٩١٦
٢٤٦	محادثات عهد والحسين : الفمة ولبنان وهجرة اليهود	سليمان نمر	الحياة ١٤ فبراير ١٩٩٠	٩١٧
٢٤٧	تحرك دبلوماسي عربي في اوربا لشرح مشكلة هجرة اليهود السوفيت	عبد الحميد اليحياوي	الشرق الاوسط ١٤ فبراير ١٩٩٠	٩١٨
٢٤٨	مخاطر الهجرة اليهودية يستعرضها الدكتور الباز امام الاكاديمية الدبلوماسية السوفيتية .	سامي عمارة	الشرق الاوسط ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩١٩
٢٤٩	جوهر الصراع بين العرب واسرائيل حول هجرة اليهود السوفيت .	جمال بدوي	الومد ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢١
٢٥٠	صراع الاموال	-	الامرام ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٢
٢٥١	هذا غزو جديد للاراضي العربية	د. مفيد شهاب	الجمهورية ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٤
٢٥٢	وزراء خارجية مجلس التعاون يبحثون ببغداد غدا اوضاع المنطقة والهجرة اليهودية	-	الامرام ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٦
٢٥٢	في ندوة تضام المهندسين المصريين	عزة نمر	الشرق الاوسط ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٧
٢٥٤	اللجنة السعودية المصرية المشتركة تبحث الموقف العربي ازاء الهجرة اليهودية السوفيتية .	حسان البدري	الشرق الاوسط ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٩

٢٥٥	اسرائيل في لبنان بين التقسيم والتوطيـن .	رغى سلمان	الحياة ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٠
٢٥٦	جريمة العصر والوطن البديل	محمد قناوي	صباح الخير ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٢
٢٥٧	هجرة اليهود السويت الى اسرائيل	-	الاعرام ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٥
٢٥٨	اجتماعات مكثفة لحسين في الرياض (بحث هجرة السويت ولبنان والوضع بالاردن) .	-	الاعرام ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٦
٢٥٩	يوميات	احمد بهاء الدين	الاعرام ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٧
٢٦٠	هجرة اليهود السويت في رأي خبراء القانون والسكان	د. عبد الحليم	الجمهورية ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٢٨
٢٦١	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ١٥ فبراير ١٩٩٠	٩٤٠
٢٦٢	الهجوم الاسرائيلي يستهدف الاردن	صالح فلاب	الشرق الاوسط ١٦ فبراير ١٩٩٠	٩٤١
٢٦٣	مستوطنة اسراييلية جديدة وسط تزايد هجرة السويت	-	الاعرام ١٦ فبراير ١٩٩٠	٩٤٢
٢٦٤	مستوطنة اسراييلية جديدة قرب القدس المحتلة .	-	الوفد ١٦ فبراير ١٩٩٠	٩٤٤
٢٦٥	مستوطنة اسراييلية جديدة بالقدس	-	الجمهورية ١٦ فبراير ١٩٩٠	٩٤٥
٢٦٦	ممثلوه دولة اسلامية يحذرون من مخاطر هجرة اليهود السويت	-	الحوادث ١٦ فبراير ١٩٩٠	٩٤٦
٢٦٧	مصادر دبلوماسية عهد وحسين بحثا عقد قمة عربية حول الهجرة لاسرائيل	-	الاعرام ١٦ فبراير ١٩٩٠	٩٤٨
٢٦٨	مبارك يطلب من بوش اعلان عدم شرعية المستوطنات الاسراييلية	-	الاعرام ١٧ فبراير ١٩٩٠	٩٤٩
٢٦٩	هجرة اليهود السويت تخمق مشاكل اسرائيليين الاعضاءية .	-	الاعرام ١٧ فبراير ١٩٩٠	٩٥٠
٢٧٠	غالي: المستطنات الاسراييلية بالاراضي المحتلة تهدد السلام .	-	الجمهورية ١٧ فبراير ١٩٩٠	٩٥١

٢٧١	جولة عربية لهاني الحسن تتعلق بهجرة اليهود السوفيت	-	الحياة ١٨ فبراير ١٩٦٠	٩٥٢
٢٧٢	الفاسم له الحياة: هجرة اليهود في تطور منذ نشوء اسرائيل	-	الحياة ١٨ فبراير ١٩٦٠	٩٥٢
٢٧٢	مصر تطالب برفادة دولية تمنع توطين اليهود السوفيت بالاراضي المحتلّة .	-	الجمهورية ١٨ فبراير ١٩٦٠	٩٥٤
٢٧٤	الاردن يطالب برفادة عربية لمواجهة هجرة اليهود السوفيت	-	الوعد ١٨ فبراير ١٩٦٠	٩٥٥
٢٧٥	توطين ١٠ يهوديا سوفيتيا في مستوطنة قريبة من نابلس	-	الاخبار ١٨ فبراير ١٩٦٠	٩٥٦
٢٧٦	مبعوث امير البحرين بعد لقاء مبارك (بحثنا القضايا العربية وهجرة اليهود) .	-	الاخبار ١٨ فبراير ١٩٦٠	٩٥٧
٢٧٧	١١ الف يهودي وصلوا اسرائيل	-	الجمهورية ١٩ فبراير ١٩٦٠	٩٥٨
٢٧٨	الباي يطلع سفير فلسطين على نتائج مباحثاته بموسكو حول هجرة اليهود لاسرائيل .	-	الاهرام ١٩ فبراير ١٩٦٠	٩٥٩
٢٧٩	عرفات يطلع بن علي على التحركات السياسية للمنظمة	-	الاهرام ١٩ فبراير ١٩٦٠	٩٦٠
٢٨٠	اعتقاد دولة اسرائيل الى القدرة على الاجتذاب يدفع الصهيونية الى تنظيم عملية تهجير الى فلسطين .	حسني خشبة	الشرق الاوسط ١٩ فبراير ١٩٦٠	٩٦١
٢٨١	الدكتور الزيات له مايو: تغيير التركيب السكاني في فلسطين جريمة دولية .	كمال الدين حسين	مايو ١٩ فبراير ١٩٦٠	٩٦٢
٢٨٢	الملك حسين يحذر: الفلسطينيون قديرون للاردن اثر توطين اليهود	-	الاهرام ١٩ فبراير ١٩٦٠	٩٦٤
٢٨٢	وليبي يكتشف غن مخطط لاهامنة مزيد من المستوطنات	-	الاهرام ١٠ فبراير ١٩٦٠	٩٦٥
٢٨٤	مخططات اسرائيلية رسمية لاهامنة مستوطنات لليهود السوفيت في الاراضي المحتلّة .	-	الشرق الاوسط ٢٠ فبراير ١٩٦٠	٩٦٦

- ٢٨٥ - مظامرات ضخمة لليهود السوفيت في اسرائيل .
- ٢٨٦ - عبد المجيد يبلغ الى المجموعة الاوربية موقف مصر من هجرة اليهود السوفيت
- ١٨٧ - ايممين المتشددين اسرائيل يستي لافامة دولة يهودية ثانية في الاراضي المحتلة .
- ٢٨٨ - رسالة من الشعب الاردني الى بوش حول مخاطر هجرة اليهود السوفيت
- ٢٨٩ - هجرة اليهود السوفيت قبل حل النزاع تشكل اكبر عائق لمسيرة السلام
- ٢٩٠ - الاردن والكويت يؤيدان عقد قمة عربية لاتخاذ موقف موحد من هجرة اليهود السوفيت .
- ٢٩١ - حوار مع مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير، احمد فريخ: المنظمات الدولية اصبحت عاجزة عن تنفيذ القرارات .
- ٢٩٢ - حرب على فلسطين الصغيرة ماهر عثمان
- ٢٩٣ - الامين العام لمجلس التعاون يتحدث لـ الحياة، نمر: هجرة اليهود السوفيت وبنان يتصدران اهتمامات قمة عمان
- ٢٩٤ - منظمة التحرير: توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة عمل حربي .
- ٢٩٥ - زعماء مجلس التعاون يناقشون قضية المياه وهجرة اليهود السوفيت والمتغيرات الدولية .
- ٢٩٦ - الفادة الاربع يعلنون في عمان الامة العربية قادرة على التعامل مع المتغيرات الدولية والحفاظ على مصالحها القومية .
- ٢٩٧ - قمة مجلس التعاون بحثت قضايا الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيت والموقف في الخليج وازمة لبنان .
- ٩٦٧ الوفد ٢١ فبراير ١٩٩٠
- ٩٦٨ الحياة ٢١ فبراير ١٩٩٠
- ٩٦٩ الشرق الاوسط ٢١ فبراير ١٩٩٠
- ٩٧١ الوفد ٢١ فبراير ١٩٩٠
- ٩٧٢ الاهرام ٢١ فبراير ١٩٩٠
- ٩٧٣ الشرق الاوسط ٢١ فبراير ١٩٩٠
- ٩٧٤ الحوادث ٢٢ فبراير ١٩٩٠
- ٩٧٨ الحياة ٢٢ فبراير ١٩٩٠
- ٩٧٩ الحياة ٢٢ فبراير ١٩٩٠
- ٩٨٠ الشرق الاوسط ٢٢ فبراير ١٩٩٠
- ٩٨١ الوفد ٢٨ فبراير ١٩٩٠
- ٩٨٢ المساء ٢٥ فبراير ١٩٩٠
- ٩٩١ الاهرام ٢٥ فبراير ١٩٩٠



المصدر: فلسفة التوزيع

التاريخ: ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدو / زعماءنا اتهموا شخير بالخيانة فنفتهم بالجنون

المستوطنات عبء أممي

الموجة الثانية فقد حملت معها أخطاراً أكبر، حين تعرضت ممتلكات المستوطنين (مواسير مياه، خط كهرباء، مباني المرافق أو المزارع) للتخريب، بالإضافة للحرائق التي أصبحت وباء يعم البلاد كلها. هذا التطور العنيف دفع المستوطنين إلى سلوك متناقض: فبينما أكد زعمائهم رغبتهم في البقاء بل واحضار مستوطنين اضافيين لدعم وجودهم، غادرت مجموعات من المستوطنين المنطقة، وقلّ الاقبال على المستوطنات الجديدة. وعلم ان المنظمة الصهيونية تتكبد (٨٠ - ١٠٠) الف دولار في العام من اجل الحفاظ على مستوطنة صغيرة تقطنها ١٢ اسرة (هآرتس) ٢٩ / ٦ / ١٩٨٨.

ووضعت الانتفاضة (كما تقول «هآرتس» ١٩٨٩ / ١ / ٥) «حداً لاوهام المستوطنين بان السكان العرب مستعدون للتسليم بوجودهم». ويبدو ان هذه الحال اخرجت المستوطنين عن طورهم، فبالغوا في تصرفاتهم الطائشة والاستفزازية منتهزين بعض الدعوات الحكومية والبرلمانية لمنحهم صلاحية الدفاع عن النفس باستخدام الاسلحة، بل والاشتراك احياناً في «الدفاع الميداني» مع القوات الاسرائيلية النظامية، ورغم عدم وجود قرار رسمي بذلك من الحكومة. وإلى ذلك اشار المستوطنون اجواء محمومة من

قبل الانسحاب من سيناء كان الشعار: «ابن بيتا في [مستوطنة] يميت»؛ فاضاف الساخرون، بعد الانسحاب، اليه «واقبض ثمنه لبناء فيلا في بتاح تكفاه». ولكن متاعب الاستيطان في الضفة وصلت حد تشكيكه «عبئاً أمنياً» كما اعترف وزير الامن يتسحاق رابين.

اخذت تتضح ملامح المصير غير السار الذي ينتظر المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين بعدما نجحت الانتفاضة في هز الاساس الذي تقوم عليه هذه المستوطنات، وهو دورها الامني، كما تزعم الاساس المعنوي - الايديولوجي للاستيطان بعدما أصبحت نهاية الوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة احدى مسلمات اي من الحلول المقترحة لسلام دائم في المنطقة.

وفي سلسلة من المقالات بهذا الخصوص وضعها ران كسليف، يظهر واضحاً الفارق في حياة مستوطني المنطقة الممتدة من بيت لحم حتى الخليل قبل الانتفاضة، وبعدها، حيث أصبحت الحياة لا تطاق، بعدما «انقلبت الامور رأساً على عقب».

ويشير كسليف الى تحول هذه المنطقة الى مركز للانتفاضة، اذ لم يعد هناك مستوطنة لم تتعرض احدى سياراتها لرشق الحجارة في الموجة الاولى للانتفاضة. اما



المصدر: فلسطين الثورة

التاريخ: ١٩٨٩ ميلادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معروفة، رغم نفي قادة الجيش صحة ذلك. والا فمعنى مناشدة شمير وارتيس لهم بعدم المبالغة في الخوف والقلق من احتمال سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة؟

وعلى الصعيد المادي، تزايدت خلال الفترة الاخيرة عمليات التخريب التي تتعرض لها ممتلكات المستوطنين، من بينها على سبيل المثال لا الحصر، الخسارة التي لحقت بمركز لتصنيف الخضار في قطاع غزة، الذي اتت عليه النيران، وبلغت الخسارة مئات الالاف من الدولارات، بينما اعترف احد زعمائهم انها ليست المرة الاولى التي يحدث فيها شيء من هذا.

على الجانب السياسي طالبت الادارة الامريكية الحكومة الاسرائيلية بوقف البرنامج الاستيطاني والا حرمتها نعمة «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن.

وعلى الصعيد الحكومي يثور جدال حول جدية الحكومة في تنفيذ برنامجها الاستيطاني، الامر الذي دفع ببعض الجهات اليمينية الى تقديم مشروع قرار لحجب الثقة عن الحكومة «لامهالها الاستيطان»، بعدما رفض وزير المالية شمعون بيريس اقرار ميزانية لبناء مستوطنات جديدة هذا العام، لعدم وجود مخصصات لها، ولانه لدى الحكومة «ما يكفي من المشاكل» قبل زيارة شمير للولايات المتحدة.

اما ان حاول المستوطنون ومن يغذيهم القفز عما يحدث على الارض وفي السياسة، فانهم - كما يحذر ارييه بيليغي سيكونون الخطر الاكبر، «حين سيقودون الشعب بأسره، نحو كوارث لا لزوم لها».

تقرير: توفيق وصفي

الضغط، كالاضرابات عن الطعام والتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة، بل والمواجهة مع الجيش، كما حدث في مستوطنة «ياكير» اوائل العام الحالي. وسمعت على هذه الخلفية دعوات من زعماء المستوطنين لطرد الفلسطينيين، وحتى لرفع راية العصيان على الحكومة والجيش، ان لم يتم ذلك، دافعين الامور الى حد التهديد باعلان دولة يهودية في الاراضي المحتلة.

لقد بدأت «نواة ليمين همجي ومجنون في التبلور بين المستوطنين» كما يقول مارك غيفن، بعدما اتضح لهؤلاء ان لامناص من تسوية سياسية، تضع حدا لتطلعات السيطرة اليهودية على المناطق المحتلة. وهذا اليمين المجنون لم يتورع عن نعت شمير نفسه بالبخائن وهو بدوره نعتهم بالمجانين.

الحكومة الاسرائيلية الحالية اقرت، بعد جدال طويل، بين قطبيها «الليكود» و«العمل» اقامة خمس الى ثمانين مستوطنات. وقد وضعت هذه الاتفاقية الوسط الحكومة والمستوطنين في مواجهة التطورات السياسية التي تشهدها الاراضي المحتلة والمنطقة بشكل عام. بعدما دعت قوى السلام الاسرائيلية والاساط المعتمدة في الاحزاب الاسرائيلية الى وقف الاستيطان، واخذ صقور «الليكود» وزعماء المستوطنين والقوى المتطرفة مثل «موليديت» و«تسومت» يشككون في مصداقية الحكومة والجيش. وبالتالي زاد المستوطنون من تشكيل الميليشيات المسلحة التي فضحها انصار السلام وحقوق الانسان الاسرائيليين، حيث اكدوا وجود دعم لهذه الميليشيات من شخصيات حزبية وسياسية اسرائيلية



المصدر: 'فلس' بين الدورية

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٨٩

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«والآن خطوة الى الامام، الانتفاضة على اليمين والمستوطنات على اليسار (عن «مارتس»)

ועכשיו - קדימה צעד!





المصدر : النُكْرَام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام مستشار شامير بتقاضى رشوة لتسهيل عمليات الاستيطان في الضفة

تل أبيب - وكالات الانباء - اتهم مايكل ديكييل مستشار اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لشئون الاستيطان امس رسميا بتقاضى رشوى وعمولات من السمسرة العقارية الاسرائيليين وذلك مقابل استغلال منصبه في الحصول على موافقات ببناء مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية .
وجاء في قرار الاتهام ان ديكييل لم يتقاضى اية مبالغ لشخصه ولكنه تلقى هذه المبالغ التي بلغت ١٠٠ الف دولار لحساب الحملة الانتخابية لتكتل الليكود الذي يتزعمه شامير .

واضاف قرار الاتهام ان واقعة رشوة ديكييل تمت في عام ١٩٨٤ عندما كان يشغل منصب نائب وزير الزراعة وان احد الاجتماعات التي اتفق فيها على هذه الصفقة عقده في مكتب شامير وان شامير نفسه حضره ولكن شامير لم توجه له اية اتهامات .
وقالت مصادر قانونية في اسرائيل انه اذا ثبتت تهمة تقاضى الرشوة والعمولة على ديكييل فسوف يواجه عقوبة تصل الى السجن عشر سنوات .



المصدر: كل العرب

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٦٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوطنة اسرائيلية

جديدة ودور

قمعي للمستوطنين

ومن بين الامور التي تريد ان
تؤكد لها ان الشعب اليهودي هو
الذي سيحدد مستقبل ارض
اسرائيل وليس الاميركيون.
عبارة ردها امام التلفزيون
الاسرائيلي أحد المستوطنين الجدد
في مستوطنة «تسوفيم» التي تم
تشبيدها في الضفة الغربية بعد
يومين على المحادثات التي اجراها
رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق
شامير والرئيس الاميركي جوردج
بوش.
ونقل التلفزيون الاسرائيلي ان
مستوطنة «تسوفيم» مؤلها
مستثمران من اميركا الجنوبية.
الى الآن تمركزت أربع عائلات في
المستوطنة الجديدة. ويأتي اقتراح
الوزير بلا وزارة افنير شاكلي
«تزويد المستوطنين بطلقات
بلاستيكية» كتأكيد على دفع
المستوطنين الى المواجهة مع
الفلسطينيين وعلى عدم جدية
اسحق شامير في دعوته الى اجراء
انتخابات كما يستنتج صحافيون
غربيون شهدوا ولادة المستوطنة.



المصدر: ألفا س

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩

تناقشها حكومة شامير قريباً دراسة اسرائيلية عن التوزيع الديموغرافي للفلسطينيين واليهود

التزايد الطبيعي للفلسطينيين في الضفة الغربية تزايد باستمرار منذ عام ١٩٦٧ حيث وصلت من نسبة اثنين بالمائة عام ١٩٦٨ الى نسبة ثلاثة بالمائة عام ١٩٨٠. ويتوقع الطاقم الذي اعد الدراسة ان يصل عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية سنة ١٩٩٥ الى ١٣٠ ألفا وفي سنة ٢٠١٠ الى ٢٢٥ ألفا. وتوقعت الدراسة ان يزيد عدد سكان اسرائيل من اليهود داخل حدود الخط الاخضر حتى سنة ٢٠١٠ بنسبة ٥٧ بالمائة بما في ذلك الزيادة الناتجة عن هجرة اليهود من الخارج الى اسرائيل بينما تصل نسبة الزيادة في الوسط العربي داخل الخط الاخضر الى ١٥٠ بالمائة.

عمان - كونا - اشارت وسائل الاعلام الصهيونية الى ان دراسة شاملة عن عملية التوزيع الديموغرافي للسكان في اسرائيل قد وضعت مؤخراً على جدول اعمال الحكومة الاسرائيلية لمناقشتها. وتبين نتائج الدراسة ان عدد السكان العرب واليهود في مناطق الضفة الغربية ضمن الخطة الهيكلية العامة لعملية التوزيع الديموغرافي للسكان في اسرائيل والذين سيبلغ عددهم سبعة ملايين شخص سنة ٢٠١٠ بان عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية سيصل في تلك السنة الى مليوني شخص بينما يصل عدد اليهود الى ٢٢٥ ألف نسمة. ويتبين من هذه الدراسة ان نسبة



المصدر : المكتسب

التاريخ : ١٩٦٧ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كومبيوتر يتتبع آثار العائلات اليهودية

توحي بوجود صلة قرابة. وأحيانا يتصادف ان يشتمل برنامج الكمبيوتر على أسماء متشابهة. وقد طلب زائر تتبع اسم بنجامين جوجنهيم فوجد ان هناك شخصين بهذا الاسم.

وعن الشخص الاول الذي ولد عام ١٨٦٥ وتوفي عام ١٩١٢ قال الكمبيوتر «درس بجامعة كولومبيا وحقق ثروة للعائلة في مجال التنقيب عن المعادن. توفي في حادث غرق السفينة تيتانيك عندما رفض ارتداء طوق نجاة وتوجه الى قمرة وارثدي ملابس السهرة كي يموت ميتة النبلاء».

اما بنجامين جوجنهيم الاخر فيقول البرنامج انه ولد في المانيا عام ١٨٧٢ وتوفي عام ١٩٤٠.

ولا تربط الرجلين صلة قرابة على ما يبدو ولكن مصيرهما كان واحدا. وينتهي البرنامج ملف جوجنهيم الثاني قائلا «غرق مع زوجته اثناء وجودهما على ظهر السفينة سيتي اوف بينادس التي اصبحت بطوريند وهي في طريقها من انكلترا الى كندا».

تل ابيب - رويتر - يقوم برنامج كمبيوتر بتتبع اشجار العائلات في تل ابيب مما يساعد اليهود في مختلف انحاء العالم على تتبع جذورهم واكتشاف صلات قرابة جديدة ومعرفة اماكن الاقارب الذين فرقت بينهم الايام.

وتقول ديانا سومر مديرة مشروع «دوروت» ان «كثيرا من المعلومات عن العائلات اليهودية ضاع بسبب المجازر النازية والهجرات المتكررة وتغير الاسماء».

وتعني كلمة «دوروت» بالعبرية «الاجيال». ويجمع المشروع بيانات من اليهود المقيمين في عدة بلدان على امل الحفاظ على سجلات العائلات للاجيال المقبلة.

ويمكن لاي اسرة ان تنضم الى المشروع شريطة ان تقدم شجرة عائلة تحتوي على ما لا يقل عن ٥٠ اسما وممتدة عبر خمسة اجيال على الاقل. وبمجرد ان تدخل شجرة العائلة جهاز الكمبيوتر تجرى مقارنة بين كل اسم بها وجميع الاسماء الاخرى سعيا لاكتشاف تفصيلات مشتركة يمكن ان



المصدر : الكتاب

التاريخ : ١٩٦٦ أبريل ١٩٨٩ للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

شامير يدعو لاقامة مستوطنات جديدة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات -
دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق
شامير الى اقامة مزيد من المستوطنات
اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.
وقال لدى زيارته بلدة سوسيه وهي
مدينة قديمة تقع في جنوب الضفة
الغربية «سنبنى بلدنا على كل شبر من
هذه الارض وطاته اقدام اليهود».
واضاف ان الاسرائيليين يستوطنون كل
المناطق التي عاشوا فيها يوما ما..
وقد افتتح شامير حديقة عامة في
سوسيه بحضور عدة الاف من
الاسرائيليين والمستوطنين.



المصدر : كل العرب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

تنظيم المستوطنين

الاسرائيليين في

مجموعات مسلحة

الملاحظ ان المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية اصبحوا اشبه ما يكون بتنظيم مسلح إرهابي. فاضافة الى كونهم يحملون السلاح يمتلكون «تغطية» من الحاخامات. فقد تبين ان قرية خريتا غرب رام الله والتي تعرضت الى هجوم مسلح من المستوطنين في مستوطنة نيلي واجهت اعمال عنف وتخريب ولم تتدخل الشرطة الاسرائيلية الا بعد انتهاء الغارة. وتفيد مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية ليست بعيدة عن تنظيم هذه «الفارات» خصوصا وأنه تبين ان مجموعات مسلحة من المستوطنين في الخليل تنسق مع الشرطة وتقوم بعمليات الاعتداء والنهب. والذي يثير الانتباه ان الحاخام موشي ليفنغر هو الذي يتزعم مجموعات المسلحين في الخليل وهو الذي اقدم شخصيا على قتل تاجر فلسطيني في متجره.



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شارون يعلن مطار ضيقه لخطه شامير بإجراء انتخابات في الأراضي المحتلة المستوطنون يهاجمون منازل ومحلات الفلسطينيين في حماية قوات الاحتلال

الأراضي المحتلة - وكالات الأنباء : أعلن أمس «أرييل شارون» وزير التجارة والصناعة الإسرائيلي معارضته لاقترح رئيس الأراضي المحتلة ، وأدعى شارون ، الذي يعتبر أحد القادة الرئيسيين في كتل «الليكود» ، أن مثل هذا الاقتراح سيسمح بانتخاب أشخاص يمارسون العنف والأرهاب في الأراضي المحتلة ، وأضاف التشريعية عليهم ، وقال شارون أنه قبل الشروع في أي عملية سياسية لابد من القضاء على ما أسماه بالعنف والأرهاب لضمان الهدوء والأمن .

وانتقد شارون في مقابلة مع «راديو إسرائيل» وزير الدفاع اسحاق رابين الذي صرح الأسبوع الماضي بأن إسرائيل قد تعزز إجراءات القمع في الأراضي المحتلة إذا رفض الفلسطينيون اقتراح الانتخابات . وقال شارون أن رابين يعترف للمرة الأولى بأنه يمكن استخدام القوة لاختلال الانتفاضة وأضاف أنه استطاع قمع المظاهرات الفلسطينية التي اندلعت في أوائل

السبعينيات باستخدام القوة عندما كان قائدا عاما للمنطقة الجنوبية .

ومن ناحية أخرى استشهد صبي فلسطيني في مدينة الخليل متأثرا بجروح ، أصيب بها ، عندما أطلق المستوطنون الصهاينة الرصاص عليه خلال المصادمات العنيفة التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين يوم الجمعة الماضي . ولا تزال السلطات الإسرائيلية تفرض حظر التجول لليوم الرابع على التوالي على مدينة الخليل ، في الوقت الذي يواصل فيه المستوطنون تحت حماية الجنود الإسرائيليين اعتداءاتهم على منازل الفلسطينيين ومحلاتهم التجارية .

ومن جهة أخرى ، أصيب ٨٤ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور مختلفة من جراء إطلاق النار وقنابل الغاز عليهم خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية .



شارون



رابين



المصدر : الإلهام

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رابين : المستوطنات لا تقدم أمن إسرائيل ويعترف بعجز الجيش عن التصدي للانتفاضة

القدس - وكالات الأنباء - اعترف إسحق رابين وزير الدفاع الإسرائيلي بأن المستوطنات في الأراضي المحتلة قليلة الفلثة الأمنية وبأن قواته عاجزة عن حماية المستوطنين اليهود من حجارة المواطنين العرب .
وقال رابين في تصريح لراديو الجيش الإسرائيلي أن الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة بالسكن العرب عملية سياسية أكثر منها مسألة تتعلق بالأمن والذين يقومون بها أشخاص ذوو اعتقاد سياسي واضح .

وأضاف رابين أن قوات الجيش لم تستطع إيقاف هجمات الفلسطينيين بالحجارة وفشلت في الإبقاء على إدارة محلية فعالة في الضفة الغربية وغزة .
وقد ردت حركة جوش إيمونيم اليهودية المتطرفة بدعوة رابين إلى الاستقالة ونقل مسئولية الأمن إلى من يستطيع حل المشكلة الأمنية .
كما أعلنت حركة الاستيطان الإسرائيلية « أمضاء » أنها ستقيم مستوطنة جديدة في منطقة القدس /بيت لحم - في منتصف مايو الحالي بمناسبة ذكرى قيام إسرائيل .
وذكر راديو إسرائيل أن المستوطنة الجديدة هي واحدة من ثمانى مستوطنات اتفقت كتلة ليكود مع التجمع العمالي على إقامتها خلال اتفاق تشكيل الحكومة الائتلافية الحالية .
ومن ناحية أخرى ذكر راديو إسرائيل

أن القوات الإسرائيلية فرضت حظر التجول على مخيم الدهيشة وقرية ارطاس بالضفة الغربية المحتلة وهدمت خمسة منازل أمس عقابا لأصحابها بعد أن اتهمتهم سلطات الاحتلال بالمشاركة في أعمال عنف ضد القوات الإسرائيلية .
وفي واشنطن - اعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء تزايد موجة العنف في الأراضي المحتلة وتزايد عدد الضحايا .

في الوقت نفسه أعلن متحدث باسم إسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي أن اللجنة التي عينها شامير لوضع تفاصيل اقتراحه بإجراء انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وغزة تبحث الآن إشراك الولايات المتحدة في مراقبة الانتخابات .

وقال المتحدث أن هذا الاقتراح واحد من بدائل كثيرة تجري دراستها حول كيفية إجراء الانتخابات .



المصدر : القَبَس

التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يزفض الانسحاب الى حدود ٦٧

رابين: خطتي تشمل ضم مناطق يقطنها ٣٠٠ ألف فلسطيني

على اتفاقيات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل التي رفضها الفلسطينيون، لكنه قال أنها «تعرض على الفلسطينيين أكثر مما عرضته أي دولة عربية عليهم». وأضاف «أن الترتيبات الدائمة يجب ألا تؤدي إلى انسحاب اسرائيلي تام من الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال رابين «أنني لم أوافق أبدا على الانسحاب إلى حدود ما قبل حرب ٦٧ حتى مقابل مبادلة الأرض بالسلام.. وأنني اعتقد أن ٢٠٠ ألف إلى ٣٠٠ ألف فلسطيني سيخضعون لسيادتنا على الأراضي».

ولم يذكر رابين المناطق التي يقترح ضمها لكنه أشار إلى «مشروع الون» الذي ينص على وجوب احتفاظ اسرائيل بغور الاردن والقدس الشرقية وبعض الأراضي الواقعة جنوبي القدس وحول مدينة الخليل.

وقال رابين انه يجب السماح لسكان القدس الشرقية بالاشتراك في الانتخابات وأشار إلى انه يفضل ترتيبا مماثلا في المناطق التي يطالب بضمها. وأضاف انه يرغب في اشتراك فلسطينيين من الخارج في مفاوضات السلام، لكنه استبعد أي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال انه يجب دعوة مصر والاردن إلى الانضمام لمفاوضات حول الفترة المتوقعة بينما يجري بحث الحل الدائم من قبل اسرائيل والاردن وفلسطينيين منتخبين وربما ممثلين عن الفلسطينيين في الخارج.

القدس - أ.ف.ب. - قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان خطته السلمية تنص على ضم أراض يقطنها ما بين ٢٠٠ ألف إلى ٣٠٠ ألف فلسطيني.

وأضاف في حديث تلفزيوني ان خطته تتألف من مرحلتين الأولى فترة انتقالية والثانية حل دائم في الأراضي العربية المحتلة. وقال ان الفترة الانتقالية مدتها ٥ سنوات وانه بعد ذلك بثلاث سنوات تبدأ محادثات حول الحل الدائم. وذكر رابين انه خلال الفترة الانتقالية سيتمتع الفلسطينيون بحكم ذاتي حيث يديرون من خلاله شؤونهم اليومية في كل المناطق بينما تظل اسرائيل مسؤولة عن الامن والشؤون الخارجية.

واعترف رابين بان خطته تستند



المصدر: فلسطين والشرطة

التاريخ: ١٩٨٩

المستوطنون والمسلحون الفلسطينيين

□□ بدأ الوزراء الاسرائيليون، على شاشات التلفزيون، يوم الاحد الماضي (١٩٨٩/٤/٣٠) متجهين، وهم يغادرون سياراتهم الفارمة، الى مقر مجلس الوزراء، للمشاركة في اجتماعه الاسبوعي. وربما، ظن بعض المشاهدين ان الحكومة الاسرائيلية بصدد اتخاذ قرار خطير: كاعلان الحرب على الدول العربية، او الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني. غير ان نقاشات الوزراء، في جلستهم تلك، انصبحت على بحث السبل الكفيلة بالحد من «مخاوف» المستوطنين اليهود في

الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، من استمرار «حرب الحجارة» ضدهم، وامكانية منحهم الحق باستخدام الرصاص المطاطي، او انشاء حرس مدني لحماية المستوطنات.

هذه المناقشة التي تمت في ظل اجواء غوغائية، فرضها مستوطنو «كريات اربع»، القريبة من الخليل، لا تكمن خلفيتها في ان مواطنا فلسطينياً رجم مستوطناً بحجر فقتله، بل ان باعثها هو اقدم المستوطن حاييم بن لولو (٥٠ عاماً)، في السابق، على قتل شاب فلسطيني رجم سيارته بالحجارة!!

هذه الجريمة، اثارت، للمفارقة، هياج المستوطنين، وغضبهم احتجاجاً على اعتقال سلطات الامن الاسرائيلي لبن لولو، فظاهروا امام مقر الحاكم العسكري، في الخليل، مطالبين باطلاق سراح المستوطن، ولما اجبرتهم القوات الاسرائيلية على مغادرة المكان، وجهوا غضبهم نحو المواطنين الفلسطينيين، فرجموا المنازل والسيارات و«السخانات الشمسية» بالحجارة، وحطموا زجاجها. وذلك تحت سمع وبصر القوات النظامية الاسرائيلية، التي يزيد عدد جنودها المتواجدين في الخليل، باعتراف وزير الحرب يتسحاق رابين على عدد المستوطنين في الحي اليهودي في المدينة. مجلس الوزراء الاسرائيلي، ناقش اقتراحين تقدم بهما الوزيران الفير شاكلي وزفولون هامر (المفدال)، وهما:

● انشاء حرس مدني (من المستوطنين) في الضفة والقطاع.

● منح المستوطنين الادوات والامكانيات اللازمة لحماية انفسهم بانفسهم، وتزويدهم بعبارات مطلية وبلاستيكية، كما هو حال الجيش.

ويبدو ان رابين رفض هذين الاقتراحين، إذ صرح، بعد خروجه من اجتماع الحكومة، بان صلاحية «نشر النظام والهدوء» ستبقى بيد الجيش وحرس الحدود واذرع الامن. وان للمستوطنين الحق في حماية انفسهم، مكرراً تهديداً سابقاً للفلسطينيين مفاده ان عدم قبولهم بخطة يتسحاق شمعير (الانتخابات) سيعني استخدام المزيد من اساليب القمع ضد الانتفاضة.

ويرى هؤلاء ان المستوطنين يعيشون، فعلاً، حالة من الهياج وهم ينظرون الى استمرار «المقاومة الوطنية» الفلسطينية، وتصاعدها، وهو يتجلى في ازدياد حوادث الطرق بينهم نتيجة ضعف السيطرة على الاعصاب، وتزايد استعمالهم للسلاح ضد اي هدف متحرك، خشية ان يكون فلسطينياً يرجمهم بالحجارة، وكثيراً ما اطلقوا النار على الحيوانات للتنقيس عن غضبهم.

ويحذر المراقبون، اخيراً، من استمرار الحكومة الاسرائيلية في نهجها الراهن ازاء المستوطنين، القائم على «مراعاة خواطرهم» من شأنه ان يشجعهم على تصعيد وتيرة عنفهم ضد مواطني الضفة والقطاع، لا سيما اذا علمنا انهم، جميعاً، من جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي، وانهم مدربون جيداً، ومسلحون جيداً.

□□

تقرير: بسام الفار



المصدر: فلسطين والمنشور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١٩٩

مجلس الأمن ومناقشاته الطويلة حول الهجرة اليهودية

أبو اللطف: تريد اجراءات ملموسة

بعد شهرين ويزيد من المشاورات والمناورات الدبلوماسية، باشر مجلس الأمن الدولي يوم ١٥/٣/٩٠ مناقشاته حول الهجرة اليهودية السوفياتية إلى إسرائيل وخطر استيطانهم القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة. وكانت موسكو ومنظمة التحرير وعواصم عربية تريد مناقشة الموضوع منذ كانون الثاني (يناير) الماضي، ولكن جرى تأجيل الموعد مراراً بسبب خلافات. وشارك في المداولات الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ألقى كلمة فلسطين، وكذلك وزير خارجية كوبا ووزير خارجية ماليزيا، نظراً لأهمية رأي دول عدم الانحياز والدول الإسلامية. ودان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فأروق القدومي الظلم الناتج عن طرد الفلسطينيين من أراضيهم لاسكان المهاجرين اليهود السوفيات، ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ اجراءات ملموسة ضد إسرائيل.

وتسأل القدومي: «أي ظلم كبير هذا في أن يطرد الفلسطينيون من ديارهم ليعيشوا في مخيمات للاجئين منذ سنوات عديدة في الوقت الذي يتدفق فيه المهاجرون اليهود لاحتلال أراضيهم».

وكان الاتحاد السوفياتي دعا مجلس الأمن للانعقاد لبحث مشكلة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل وخاصة بعد تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي

حول إقامة إسرائيل كبرى يقطنها المهاجرون الجدد.

وأشار القدومي إلى أن أكثر من ٢٠٠ مستوطنة إسرائيلية أقيمت منذ ١٩٦٧ في الأراضي المحتلة على الرغم من إدانة الأمم المتحدة لهذه الممارسات.

وأضاف: «لقد ولي زمن الاستعمار والصهيونية والعنصرية». وتابع: «في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن حقوق الإنسان بهذا الشكل».

كذلك دعا القدومي المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى اتخاذ اجراءات ملموسة ضد إسرائيل دون أن يوضح ما يمكن أن تكون هذه الاجراءات.

وصرح سفير الاتحاد السوفياتي لدى الأمم المتحدة الكسندر بيلونوغوف من جهته أن استيطان مهاجرين جدد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشكل «تهديداً حقيقياً يؤثر على الشرق الأوسط».

وبعد أن أشار إلى أن هذه السياسة التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية هي خرق لاتفاقية جنيف حول احترام المدنيين في زمن الحرب رفض بيلونوغوف نداءات الذين يطالبون الاتحاد السوفياتي بمنع مواطنيه من المغادرة.

وقال: «إن هذا سيتعارض مع الحقوق المتساوية لكل مواطني الاتحاد السوفياتي». وأشار إلى أن مجلس السوفيات الأعلى يدرس حالياً مشروع قانون حول دخول وخروج السوفيات طبقاً للممارسة والقانون الدوليين.

وأكد بيلونوغوف أن أكثر اليهود السوفيات يختارون الهجرة إلى بلد آخر غير إسرائيل، وفي الولايات المتحدة يواجهون القيود التي وضعتها الحكومة لمنع تدفق مهاجرين جدد.

وأضاف أن الاتحاد السوفياتي يريد أن يصدق أن هذه السياسة الأمريكية لا علاقة لها بالسياسة الإسرائيلية.

وطرح وزيراً خارجية ماليزيا وكوبا وجهتي نظر متشابهتين تهدفان إلى إدانة السياسة الإسرائيلية في توطين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة. كما اعتبر أن مؤتمراً دولياً للسلام هو وحده الذي سيسمح بإيجاد حل شامل للوضع في الشرق الأوسط.

واستمع مجلس الأمن إلى ممثلي الأردن والسنگال وإسرائيل والجامعة العربية وطرح ممثل الأردن عبد الله صالح آراء قريبة من آراء القدومي، لكنه لم يكرر انتقادات رئيس الوزراء الأردني للاتحاد السوفياتي، وإنما أخذ على الولايات المتحدة دعمها النظرية الإسرائيلية وحدها من هجرة اليهود السوفيات إلى أراضيها.

واعتبر السفير الإسرائيلي أن طرح مسألة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل يعني في نظره الرغبة في إضعاف الدولة العبرية وإضعاف طابعها اليهودي واستمراره.

وعلى الرغم من عدم إمله في اقناع أعضاء المجلس ذكر بأنه ليس هناك سياسة حكومية تهدف إلى توطين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة.

ومن المقرر أن يتيح تعليق المناقشات بضعة أسابيع أمام مختلف الدول متابعة تطور الوضع السيلسي في إسرائيل بعد سقوط حكومة الوحدة الوطنية.

ومن الآن وحتى ذلك الحين فإن الدبلوماسيين يأملون في التوصل إلى مشروع قرار تسوية يدور حول فكرة أن على إسرائيل أن تحترم اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية السكان في

زمن الحرب ومنع أحداث تغيير سكاني في الأراضي الخاضعة للاحتلال.

وحسب الأرقام الرسمية الغربية فإن ستين ألف يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي في العام الماضي، وقد استقر ١٢٥٠٠ منهم في إسرائيل من بينهم ١٠٨ في الأراضي المحتلة.

في موسكو كانت مسألة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل وإقامتهم في الأراضي المحتلة في صلب لقاء تم يوم ٢٠/٣/٩٠ بين وفد من مجلس السفراء العرب في موسكو وبين نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف.



المصدر : فلسطين والثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٨٩

واضاف المصدر نفسه ان اللقاء جرى
« في جو ودي، بطلب من مجلس السفراء
العرب.
وفي تصريح سلم لوكالة الصحافة
الفرنسية اعتبر مجلس السفراء العرب
ان الحق المقدس في حرية الهجرة «صار في
الواقع حقاً خاصاً يطبق على فئة من
الناس على حساب آخرين».
وطلب المجلس من الاتحاد السوفياتي
اتخاذ «الاجراءات الإضافية اللازمة
لمنع تنفيذ خطة الاحتلال الاسرائيلية
للأراضي المحتلة والتي تمثل عائقاً مهماً
امام البحث عن حل سلمي لقضية الشرق
الأوسط».
واوضح مصدر دبلوماسي عربي انه من
المتوقع ان يقوم وفد من وزراء خارجية
الدول الاعضاء في الجامعة العربية ومن
امانة الجامعة بزيارة موسكو في مستقبل
قريب. وهذه الزيارة تم تأجيلها مرات عدة
□□



المصدر : الحساء

التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٩

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

بسبب الانتفاضة :

المستوطنات الاسرائيلية عجزت عن سداد ديونها وانخفضت الارباح في البنوك الكبرى بمعدل ٩٧٪

قالت دوائر مصرفية في اسرائيل ان « بنوك اسرائيلية انخفضت ارباحها خلال عام ١٩٨٨ بمقدار ٩٧٪ بالمقارنة بعام ١٩٨٧ بسبب عجز المستوطنات عن سداد ديونها ».

قال « عمون جولد شميت » مدير ادارة البنوك في البنك المركزي الاسرائيلي ان البنوك الخمسة واشهرها بنك يونيتد مزراحي وبنك ليومي حققت ارباحا بلغت ٨.٢ مليون دولار فقط عام ١٩٨٨ مقابل ٢٨٩ مليون دولار حققتها في عام

وشرح « جولد شميت » الوضع قائلا ان المشاكل الزراعية التي عانتها المستوطنات ادت الى عجزها عن سداد ديون بلغت حوالي مليار دولار . وبعد مفاوضات طويلة مع اتحاد المستوطنات والحكومة الاسرائيلية امكن الاتفاق على اسقاط ديون بلغت ٥٥٠ دولارا وتتهدد الحكومة بسداد ٢٨٠ مليوناً اخرى وتقديم قروض بفائدة منخفضة للمساعدة في جدولة الجزء الباقي .

ديون معدومة

وقال ان البنوك الخمسة رصدت مبلغ مليار دولار في العام الماضي للديون للمعدومة وهو ما يعادل ارباحها في ٦ سنوات واضاف ان عام ١٩٨٨ كان عاماً سيئاً للنظام المصرفي في اسرائيل ولكنه لا يزال مستقراً .

وقد حاول المسؤولون نفى اي علاقة للانتفاضة بأزمة المستوطنات الزراعية فأرجع بعضهم الازمة الى بطء نمو الاقتصاد الاسرائيلي وارجعها البعض الاخرى الى الاسراف في تقسيم التسهيلات الائتمانية الى المستوطنات دون الاعتماد على دراسات جدوى دقيقة .

وحاول البعازر شيلر عضو مجلس ادارة بنك يونيتد مزراحي تبسيط الامر فقال ان ما حدث بالضبط يشبه ما فعلته الدول المتقدمة عندما اسرفت في منح القروض للدول التامة بلا مبرر .

وايده ديفيد فريدمان مدير البنك قائلا ان عامها سيئاً ليس مأساة وان احتمالات تحقيق الارباح طيبة للغاية هذه المرة .

وقد رفض البعض هذا الرأي مؤكدا ان المستوطنات لن تستطيع دفع الجزء الباقي من ديونها مهما كانت شروط جدولتها ميسرة لانها في الحقيقة تعاني من كساد وتحقق خسائر يومية .

المعروف ان ارباح البنوك الاسرائيلية تعتمد الى حد كبير على التسهيلات التي تقدمها الى حركة الاستيطان .

ولم يشأ احد من الخبراء ان يذكر السبب الرئيسي وهو الانتفاضة فقد جعلت اليهود يهجرون المستوطنات وعجزت المستوطنات بدورها عن تصريف انتاجها الزراعي في الارض المحتلة .



المصدر: الوفا

التاريخ: ٩ مايو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

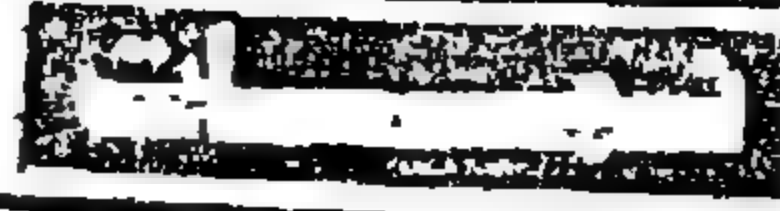
أقامة مستوطنين إسرائيليين بالضفة احتفالا بأقامة إسرائيل
القدس - وكالات الأنباء: ذكرت امس صحيفة 'جيزون اليم بوست'، الاسرائيلية ان
مستوطنين يهوديين ستقام في الضفة الغربية المحتلة - غدا الاربعاء - في إطار
الاحتفالات بذكرى قيام دولة إسرائيل. وقالت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية
اعطت الضوء الأخضر لهذا المشروع مؤخرا وان المستوطنين وغالبيتهم من اليهود
المتدينين يعملون منذ اسبوع في المستوطنتين تحضيراً لافتتاحهما.
وأضافت الصحيفة ان العائلات اليهودية، التي ستقيم في المستوطنتين تنوي
الانتقل الى المستوطنة في موكب من الشاحنات المدرعة احياء لذكرى اقامة دولة
إسرائيل.



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



●●● صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة قليلة الطغاة الأمنية وان قواته عجزت حتى الآن عن حماية المستوطنات من حجارة الفلسطينيين . كما ادعى في تصريحاته ان سوريا والعراق والسعودية لديها صواريخ ارض ارض يصل مداها الى تل أبيب وان سوريا والسعودية وليبيا لديها وحدات لانتاج غازات يمكن استخدامها في حرب كيميوية ضد اسرائيل .

واذا كان الامر كذلك يفسد رابين كما تصرح وتدعي فما هي الجدوى من سباق التسلح . وهل من سبيل الى السلام العادل الا بالابتعاد عن التهديد بالحرب وبالاتفاق على نزع السلاح وبالسعي الى احلال الاستقرار واستتباب الامن وبإقامة العلاقات الحسنة مع الجيران من اجل البناء والتعمير والتنمية بدلا من الدمار والخراب والتخلف .

●●● أصيبت اسرائيل بالحيرة والقلق نتيجة لمواجهة هجوم السلام الفلسطيني الذي يحظى بتقدير وتأييد الرأي العام العالمي . ولقد صرح الزعيم ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا بان ميثاق المنظمة لم يعد قائما وأنه مستعد للقاء اي مسئول اسرائيلي وأنه يوافق على اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة بشرط ان يكون ذلك في اطار خطة شاملة للحل النهائي للقضية الفلسطينية كما اوضح موافقته على اقامة دولتين وابدى استعدادا لتقديم كافة الضمانات التي تطالب بها اسرائيل ويقبل تشكيل قوات دولية تتواجد على الاراضي الفلسطينية وطالب اسرائيل بقبول سلام الشجعان ورفض بشدة الارهاب وتحريض رئيس مجلس الشورى الإيراني .

ولقد كان لهذه التصريحات صداها القوي والقبول وصداقت ارتياحا عالميا كما كان لها ردود فعل داخل اسرائيل ولدى يهود العالم وكشف الموقف السلبي الحالي لحكومة اسرائيل ولاشك ان الهجوم الفلسطيني للسلام ليس تنافلا وانما هو فهم للواقع وتحريك مدروس للسلام العادل والشامل واعتقد ان القضية تمضي على طريق الحل في المستقبل غير البعيد .

●●● اشار الرئيس محمد حسني مبارك في خطبه في عيد العمل الى الظاهرتين الخطيرتين اللتين تهددان مصر واولاهما زيادة السكان وثانيتهما التصاعد المطرد في الاستهلاك . ولقد حظيت زيادة السكان باهتمام كبير ولكنها فشلت الان مساعي التغلب عليها وعلى اثرها : اما ارتفاع معدلات الاستهلاك فترجع الى ملحدث في مصر من تطور جذري في المجتمع ومن تنكس في اعداد المعدمين الى جانب توافر الاموال لدى الفئات غير المنتجة فتنفق وتستهلك دون وعي او حساب بعد حرمان طويل . واعتقد ان السبيل لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة تكون بالتنوعية الاعلامية والصحية والدينية وبجذب المدخرات وبتقليل حجم العيوات وتحسين النوعية لتقليل الفاقد والتلف والاهتمام ببيانات الاحصائية الدقيقة . وليس امام مصر وشعبها العريق الا ركوب الصعب وتحقيق ما يبدو مستحيلا .

صلاح الرفاعي

نائب رئيس حزب الاحرار



المصدر: الخبر

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شامير : انتخابات الأراضي المحتلة لن تشمل القدس لاسلطة على المستوطنات إلا لإسرائيل

قبل اجراء الانتخابات، ولكنها نصت على انه: «خلال فترة التحضير والتنفيذ، سيتم تهدئة العنف في يهودا والسامرة (الضفة المحتلة وقطاع غزة)».

وعقب الموافقة على الخطة اجتمع شامير مع المبعوث الامريكى دينيس روس الذى سيقوم خلال اليومين القادمين بزيارة كل من الاردن ومصر لاستطلاع موقفهما بشأن الخطة الاسرائيلية.

الا ان وفدا من كبار الشخصيات الفلسطينية بالارض المحتلة اجتمع امس مع وفد من المسؤولين الامريكيين وابلفه باعتراضه على الخطة واصراره على ان يكون التفاوض اساسا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

في نفس الوقت صرح موسى شاحال وزير الطاقة الاسرائيلى بان لورنس ايجلبيرجر مساعد

وزير الخارجية الامريكى اكد له في الاسبوع الماضى ان الولايات المتحدة تعهدت لاسرائيل بانها - في حالة مضى اسرائيل قدما في خطة الانتخابات - ستضمن الا يكون هناك انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧، ولن تقوم دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن، وبان القدس ستبقى «موحدة».



اسحق شامير

وتمت الموافقة - التى تعد اول اتفاق سياسى رئيسى بين حزبي الليكود والعمل بشأن الموقف من عملية السلام بالشرق الاوسط - بعد جلسة صاخبة استمرت ٨ ساعات وتم خلالها ادخال عدة تعديلات على المشروع لتأمين الموافقة عليه. وتجاهل المشروع الذى اصبح يعرف رسميا باسم «مبادرة الحكومة الاسرائيلية للسلام» النقاط المثيرة للخلافات، وخاصة مسألة اشتراك سكان القدس الغربية المحتلة العرب في الانتخابات، والاشراف الدولى على الانتخابات كما تجاهل مسألة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من المناطق ذات الكثافة السكانية العربية. ولم تشترط الخطة الاسرائيلية توقف الانتفاضة الفلسطينية بالارض المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء : اعلن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان الفلسطينيين في مدينة القدس (المحتلة) لن يشاركوا في الانتخابات التى يقترح اجراؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة، واكد انه لن تكون هناك أية سلطة من المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع الاسلطة اسرائيل.

جاء ذلك قبيل الاجتماع الذى عقدته الحكومة الاسرائيلية امس للتصويت على مشروع شامير الذى يقضى باجراء انتخابات بين فلسطينى الارض المحتلة لاختيار عشر شخصيات تشترك في مفاوضات مع اسرائيل حول ما يسمى الادارة الذاتية المؤقتة في الاراضى المحتلة، واكدت مصادر الحكومة ان معظم الوزراء يوافقون على المشروع وسوف يتوجه موسى ارينز وزير الخارجية الاسرائيلية الى واشنطن لاجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكيين حول مشروع شامير بعد حصوله على موافقة الحكومة وقد صدقت الحكومة الاسرائيلية امس على خطة شامير باغلبية ٢٠ صوتا ضد ٦ اصوات بينهم اريل شارون وزير التجارة والصناعة واسحق موداعى وزير الاقتصاد وديفيد ليفى الرجل الثانى في الليكود.



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ارينز» يتوقع هجرة معظم اليهود السوفييت خلال سنوات

نيويورك - رويتر: توقع امس ، موسى اارينز ، وزير الخارجية الاسرائيلي ان يهاجر اليهود السوفييت خلال بضعة سنوات من الاتحاد السوفييتي . وقال اارينز في مقابلة في صحيفة نيويورك تايمز ان توقعاته تستند الى تأكيدات من وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفرنادزه بأنه سيتم ازالة جميع العقبات الباقية التي تعترض هجرتهم . واعرب اارينز عن امله في ان يستقر المهاجرون في اسرائيل ، الا انه اعترف بان اقل من عشرة في المئة من اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفييتي والذين يتراوح عددهم من ٤ الاف و ٥ الاف شخص ، يتوجهون الى اسرائيل .



المصدر : فلسطين والستورة

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة ، وثيقة

«الموئل» : صندوق دولي للمنزل الفلسطيني

- ١ - تعيد تأكيد المبدأ القانوني الدولي الذي يقضي بعدم مقبولية اكتساب الدول للأراضي بالقوة.
- ٢ - تؤكد حق الشعب الفلسطيني في المأوى الملائم الإس الذي يمكن العيش فيه في سلم وكرامة.
- ٣ - وتطلب الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي الحد عن ممارساتها المخزورة ضد الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة نسف وتدمير منازل الفلسطينيين ومنشآتهم المدنية. اذ ان هذه الممارسات الشنيعة تتعارض مع أهداف ومبادئ لجنة المستوطنات البشرية ومع مساعيها لتحقيق هدف الستة الدولية لايواء المشردين.
- ٤ - تسلم بضرورة اتباع نهج متيح للامكانيات ازاء اعادة بناء المنازل المدمرة، وتخطيط الاحتياجات السكنية للشعب الفلسطيني في المستقبل. بما يكفل له فرصة تحسين ظروفه السكنية وفقاً للاحتياجات والاولويات التي يحددها بنفسه.
- ٥ - تكرر تأكيد حق الشعب الفلسطيني، الذي نسفت ودمرت منازل ومنشآته المدنية الاخرى على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في اعادة بناء منزله والاقامة فيها في سلم.
- ٦ - وتطلب الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي فتح المنازل التي اغلقها بامر عسكري في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
- ٧ - وتطلب الى المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) اتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء صندوق دولي لاغراض اعادة بناء المنازل وغيرها من المنشآت المدنية التي دمرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي اذ ان عملية تدمير المنازل افضت الى تشريد العديد من الاسر الفلسطينية.
- ٨ - تدبّر تغيير اسرائيل الطابع الديموغرافي للاراضي الفلسطينية المحتلة باقامة مستعمرات يهودية خالصة في الوطن الفلسطيني بوصف ذلك التغيير انتهاكاً للقانون الدولي وتهديد لامن الشعب الفلسطيني.
- ٩ - تطلب الى المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ان يوعد بعثة لتقصي الحقائق الى الاراضي الفلسطينية المحتلة من اجل التحقيق في كامل مسألة حرمان الشعب الفلسطيني من حقوق السكن وتدمير منازل على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وان يقدم تقرير البعثة الى اللجنة في دورتها الثالثة عشرة.
- ١٠ - تطلب، أيضاً، الى المدير التنفيذي ان يضع بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، استراتيجية وطنية لتنمية الاسكان حتى عام ٢٠٠٠ لصالح الشعب الفلسطيني استناداً الى الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠، بما في ذلك احتياجات الاسكان اللازمة للدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل.

في قرار للجنة المستوطنات البشرية التابعة للأمم المتحدة أن «المستعمرات اليهودية الخالصة» المقامة على أرض «الوطن الفلسطيني» تهدد أمن الشعب الفلسطيني، وتنتهك القانون الدولي. وهنا نص القرار الرسمي الصادر عن مؤتمر اللجنة في العاصمة الكولومبية تحت عنوان: «ظروف سكن الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

«ان لجنة المستوطنات البشرية، إذ تذكر بما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة بشأن قضية فلسطين، ولا سيما ١٠/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٧ المتعلق بأحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وإذ تشير، أيضاً، إلى تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة (١)، الذي ركز على استمرار نزوح ملكية الاراضي

وهدم المنازل. وإذ تبقى قيد نظرها مسألة استمرار اسرائيل في نسف وإزالة منازل الفلسطينيين وغيرها من المنشآت المدنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كجزء من سياسات العقاب الجماعي والممارسات الانتقامية العشوائية وإدراكاً منها بان هذه الأنشطة ستعفي حتماً الى توسيع نطاق النزاع السياسي والاجتماعي والعسكري وثاقفه في المنطقة، واقتناعاً منها بان هذه الممارسات تشكل انتهاكات واضحة للقوانين الدولية، وعلى وجه التحديد لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب (٢)، التي أعيد تأكيدها في قرار مجلس الامن ٦٠٧ (١٩٨٨) المؤرخ في ٥ كانون الثاني يناير ١٩٨٨ و٦٠٨ (١٩٨٨) المؤرخ في ١٤ كانون الثاني يناير ١٩٨٨.

وإذ تحيط علماً بتقرير المدير التنفيذي بشأن اعادة البناء اللازمة في المخيمات الفلسطينية في لبنان (٣)، وإذ ترى ان اعادة بناء تلك المنازل وغيرها من المنشآت الفلسطينية التي دمرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضرورية وينبغي ان يدعمها المجتمع الدولي.



المصدر : الراي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٨٩

الهجرة اليهودية الى اسرائيل خطر داهم على الأمة العربية

نحو ٢٠٠٠ سرير، وأماكن للطلاب تستوعب أكثر من ٢٥٠٠ طالب طيلة مدة الدراسة، ثم العديد من الكيوتسات والفنادق المخصصة لغرض تقديم الخدمة والتسهيلات للمهاجرين.

ويرى الخبراء بموضوع الهجرة اليهودية لاسرائيل بأن الجهود التي بذلتها الحركة الصهيونية بهذا الصدد، قد اعطت ثمارها، وتواكبت مع مخططات المشروع الصهيوني في اقامة دولة اسرائيل، بعد ان هاجر اليها حوالي ٧٠٠,٠٠٠ الف عام ١٩٤٨، وارتفع العدد في الفترة منذ بداية الستينات الى اوائل السبعينات الى حوالي (٢,٥٠٠,٠٠٠) شخص، ثم ارتفع العدد في الفترة منذ اوائل السبعينات الى عام ١٩٨٢ الى حوالي ٣,٤٠٠,٠٠٠ شخص خاصة بعد ان فتح الاتحاد السوفياتي ابوابه للهجرة اليهودية، لقد تمخضت هذه الهجرات لتصبح تيارا عظيما من الهجرة الجماعية، وأصبح هذا المد البشري من المهاجرين الى دولة اسرائيل ذا فائدة كبيرة لنظامها

العربية، والمساهمة في التبرعات للصناديق التي تساعد على تأسيس اسرائيل اقتصاديا، والمشاركة في حياة الجاليات اليهودية لتوسيع دائرة التأثير الصهيوني داخلها. ومن اهم الدوائر والوكالات التي اقامتها الحركة الصهيونية للاهتمام بموضوع الهجرة فقط: اولاً - وزارة الاستيعاب والهجرة في الحكومة الاسرائيلية. ثانياً - دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية.

ثالثاً - دائرة التربية والثقافة في الشتات. رابعاً - المجلس الصهيوني في اسرائيل. خامساً - دائرة الاستيطان الزراعي في الوكالة اليهودية. سادساً - لجنة الاستيعاب والهجرة التابعة للكنيست الاسرائيلية. وبالإضافة الى ذلك هناك العشرات من المنظمات والحركات المتطرفة الصهيونية التي تأخذ قضايا الهجرة اليهودية الى اسرائيل جزءاً هاماً من نشاطاتها. وبالإضافة الى ذلك فقد اقامت دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية مكاتب مختصة لكل منطقة في العالم ويبلغ عدد مندوبيها الآن خارج اسرائيل أكثر من (١٠٠) شخص. واقامت اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية لغايات استيعاب المهاجرين اليهود لاسرائيل العديد من مراكز الاستيعاب المؤقتة، وقد وضعتها تحت تصرف المهاجرين لحين توفير السكن الدائم لهم، وهي ٢٠ مركزاً للاستيعاب، تضم أكثر من ٧٥٠٠ سرير، و ٢٠ منزلاً يتوفر فيها

في كلمة امام المؤتمر الصهيوني السابع والعشرين الذي عقد في حزيران عام ١٩٦٨ بالقدس المحتلة، خاطب ناحوم غولدمان المؤتمرين قائلاً: "ان الحركة الصهيونية ستثبت او تنهار، نتيجة لما سيحصل لموضوع الهجرة"، وأضاف: "ان قيام اسرائيل كان مجرد المرحلة الاولى من الحلم التاريخي للحركة الصهيونية، اما استكمال الهجرة فهو المطلب الاساسي الذي يسبق تحقيق الحلم". ذلك لأن تكثير الطاقة البشرية اليهودية في اسرائيل يعتمد في الاساس على تهجير اليهود من مختلف دول العالم الى الكيان الصهيوني. وعلى هذه العملية ترتكز اسرائيل في قياسها لمدى نجاح المشروع الصهيوني ومنها تستطيع ان تستشف قدراتها وتنبأ بخطوات استكمال مشروعها في الاراضي العربية.

وقد اولت الحركة الصهيونية منذ نشأتها "دولة اسرائيل" فيما بعد موضوع الهجرة اهمية خاصة، وراحت تنشئ الدوائر والوكالات المختصة، وتسخر جميع ما تملك من جهود بشرية ومالية وبشكل منظم، للوصول لهدفها المنشود في تجميع اكبر عدد ممكن من يهود العالم في اسرائيل، بعد ان استحدثت القوانين والانظمة التي تتلاءم وهذا الهدف، وتمثل ذلك في قانوني العودة والجنسية الاسرائيلية بشكل بارز. ولتأكيد اهمية الهجرة اليهودية الى اسرائيل ودورها في تجسيد الصهيونية وتنفيذ مهماتها فقد اقر المجلس الصهيوني العام في دورته الخامسة التي عقدت عام ١٩٧٧ تحديداً مفصلاً لواجبات الصهيوني جاء فيه: "ان من واجب الصهيوني هو الهجرة الى اسرائيل وتعلم اللغة



المصدر : الراصد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

ويرى هؤلاء المحللون، ان حالة الاحتراب واللاسلم هي حرب كامنة وحالة هدنة تقتضيها ضرورات الاستعداد، وهي حالة يمكن في اطارها للكيان الصهيوني مواصلة التعبئة، والحفاظ على الجاهزية العسكرية، ويعتمد تحريكها بشكل حرب شاملة على زيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل، والقضاء على محدودية الطاقة البشرية، ولعل في تصريح "ابا ايان" لجريدة "دافار" يوم ١١/٩/١٩٦٧ ما يدل على ذلك حيث قال: "لو كنا اليوم ٤ ملايين يهودي لكان لمطلبنا في الصراع السياسي وزن اكبر، كما ان تنشيط الهجرة من شأنه ان يعزز مكانتنا في الحرب، وان احتلال الاراضي وحده ليس كافيا، فنحن بحاجة الى استيطان هذه الارض". ولا يتوقف القادة الاسرائيليون لحظة عن دعوة يهود العالم للعودة الى (ارض الميعاد) ويعطون هذه المسألة اهتماما بالغاً نظراً لاحساسهم بان عدد السكان الحاليين في اسرائيل يشكل نقطة ضعف خطيرة بالنسبة للكيان الاسرائيلي فيما يتعلق بقدرته على البقاء والتوسع.

اما العنصر الاقتصادي والذي يتمثل في ضيق الرقعة الجغرافية، تدهور الصادرات، زيادة البطالة، تزايد العجز المالي، انخفاض معدل النمو الاقتصادي فانه مرتبط مباشرة بعوامل الجذب التي تعمل اسرائيل جاهدة لعدم الاخلال بها لتشجيع المهاجرين اليهود على الاستقرار في اسرائيل، خاصة يهود الاتحاد السوفياتي، حيث ان اسرائيل تستطيع ان توفر مستوى معيشة لذيها، افضل مما هو عليه بالنسبة للاتحاد السوفياتي، الامر الذي يساعد على توفير المناخ الاقتصادي الملائم لهؤلاء المهاجرين.

ان المدى غير المحدود للمهمة تجميع اليهود التي اوضحها العديد من زعماء الحركة الصهيونية تكشف بجلاء عن اهداف المخططات التوسعية الاسرائيلية على حساب اراضي دول المنطقة المحيطة بها، فاقامة هذه الدولة بصيغتها الصهيونية الحالية، يرتكز اساسا على تجميع يهود العالم الذين يزيدون على الخمسة عشر مليونا، ولا شك ان

السياسي والاقتصادي والعسكري يصعب حصره في مقالة واحدة. لقد قدم هؤلاء المهاجرون مساهمة عظيمة للكيان الصهيوني من حيث رفد الطاقة البشرية الاسرائيلية باعداد كبيرة من الاشخاص المدربين اصلاً في بلدانهم عسكريا واقتصاديا. كما انهم اثروا قضية الاخلاص والتمسك بفكر البعث القومي الصهيوني للشعب اليهودي، وفي ضوء ذلك ونظراً لاهمية قضية الهجرة اليهودية

في وجودية الكيان الصهيوني وجهوده امام محيطه، بل وتوسعه على حساب الاراضي العربية المجاورة فقد استطاعت اسرائيل خلال العقدين الماضيين ربط موضوع الهجرة من الاتحاد السوفياتي ودول اوربا الشرقية بقضية حقوق الانسان، ودفعت الولايات المتحدة الحليفة الرئيسية لها لتتجهت على جدول اعمال العملاقين ولتربطها اخيراً بعملية الانفراج الدولي، "دنيس روس" رئيس الوفد الامريكي الذي زار المنطقة مؤخراً، على خلفية مشروع الانتخابات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، ابلغ شامير ان موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي قد بحث خلال المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وحسب ما جاء في جريدة "متسوفيه" الاسرائيلية الصادرة في ١٥/٥/١٩٨٩ فإن الوزير السوفياتي وعد بمنح تسهيلات كبيرة لليهود السوفيات الراغبين بالهجرة. لهذا يتوقع المراقبون لعملية الهجرة اليهودية الى اسرائيل ان يصل عدد السكان اليهود في فلسطين المحتلة بحلول عام ٢٠٠٠ الى ٧,٠٠٠,٠٠٠ ملايين نسمة.

يرى بعض المحللين في الدول الغربية ان القرار الاسرائيلي حيال موضوع السلام والحرب مع الدول العربية يعتمد بالاساس على ثلاثة عناصر هامة هي:

اولاً - حركة الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

ثانياً - الوضع الاقتصادي الداخلي في اسرائيل وعوامل جذب المهاجرين.

ثالثاً - الوضع السياسي والعسكري العربي.



المصدر : الرايخ

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولي رقم ٢٢٨ الذي يعزز قرار المجلس رقم ٢٤٢.

ولدى تدني نسبة المهاجرين اليهود الى اسرائيل في اواخر عام ١٩٧٨ واول الثمانينات، فقد قبلت اسرائيل بمعاهدة "كامب ديفيد" لتحديد الخطر المصري عليها نظرا لوضعها الاقتصادي الذي قلل بشكل كبير قوة الجذب الاسرائيلية الداخلية للمهاجرين اليهود حيث استطاعت تحييد الخطر المصري عليها لسنوات

عديدة قادمة خاصة وان اولويات التوسع الاسرائيلي منصبية نحو الشرق والشمال حسب ما اورده

المخططون الاستراتيجيون في اسرائيل.

وبالنسبة لموضوع الوضع السياسي العربي الراهن، فانه لا يتوقع قيام ائتلاف عربي ضد اسرائيل بسبب عامل الاستقطاب الذي وصل ذروته في العالم العربي الامر الذي اصاب الامة العربية بالوهن وجعلها تتعامل مع مشاكلها من منطلق قطري.

وخلاصة القول، ان القرار السياسي الاسرائيلي حيال موضوع الحرب والسلام، يتأثر بموضوع تزايد انخفاض الهجرة اليهودية الى اسرائيل، من خلال الدور الذي تلعبه المؤسسات الصهيونية، وتبني

اسرائيل لهذا القرار الاسباب الاقتصادية الداخلية، معتمدة على الاوضاع العربية المجاورة سياسيا وعسكريا. ولا بد والحالة هذه من ان يتحرك العرب، جميع العرب، وعلى جميع الصعد، لمنع تدفق المهاجرين اليهود من مختلف دول العالم لاسرائيل، لان في ذلك تهديدا مباشرا لكل الاراضي العربية، فزيادة المهاجرين تتطلب التوسع الجغرافي على حساب الارض العربية، ومن هنا تتلاشى الآمال بعودة الضفة الغربية وقطاع غزة للسيادة العربية، وربما تتعرض اراضي عربية اخرى لخطر الاحتلال الصهيوني، فلا بد من دفع الخطر قبل اقترابه.

هذه الدولة قد ربطت الاقوال بالافعال، والنوايا بالتنفيذ، والهجرة بالتوسع الاقليمي حتى يمكنها استيعاب مثل هذه الملايين. فقد سبق وان اعلن بن غوريون عام ١٩٥١ "ان انشاء الوضع الراهن لا يكفي، لقد انشأنا دولة ديناميكية مستندة الى التوسع، وما نحن قد بلغنا الآن مرحلة الاستقلال في جزء من بلادنا الصغيرة". ويقول ايضا "لا يستطيع ان اتصور كيف تضاعف اسرائيل عدد سكانها خمس مرات ويدون حساب نمو السكان الطبيعي وتظل في اطار حدودها الحالية". ومن هنا يتعين ان القرار السياسي الاسرائيلي حيال موضوع الحرب والسلام مرتبط طرديا مع موضوع الهجرة اليهودية، فكلما زادت الهجرة، اشعلت اسرائيل الحرب، وزاد تعنتها وتمسكها بالارض التي تحتلها، وكلما انخفضت نسبة المهاجرين ابدت اسرائيل ليونة في بعض المواقف السياسية المرحلية المشروطة بظروف غير مقبولة عربيا. بهدف تمويت وتسويق حجارة التحرك باتجاه السلام وكسب الوقت.

ففي عام ١٩٤٧، وقعت اسرائيل قرار التقسيم الصادر عن المنظمة الدولية، بسبب الموجات البشرية اليهودية التي وصلت الى فلسطين من كل انحاء العالم، خاصة وان هؤلاء المهاجرين جاء معظمهم من الدول الغربية والشرقية التي شاركت في الحرب العالمية الثانية. فشككوا رافدا بشريا قويا ومدربا للعصابات الصهيونية، وعززوا من قدرتها آنذاك لاتخاذ قرار رفض التقسيم، وقد تكرر ذلك قبل وبعد حرب عام ١٩٦٧، حيث رفضت اسرائيل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ نظرا للهجرة اليهودية الجماعية التي حصلت مباشرة بعد الحرب.

وتكرر الموقف الاسرائيلي نفسه بعد حرب عام ١٩٧٣، حيث فتحت ابواب الهجرة اليهودية من مختلف دول العالم، الامر الذي ادى الى رفض اسرائيل لقرار مجلس الأمن

بقلم:

عبد الكريم

ابو الهيجاء



المصدر : الرأي

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس مستوطنة ارئيل ينفي ان تكون الشارات الخاصة بالعمال العرب ذات دوافع عنصرية...

وقال رئيس المجلس، رون نحمان ان
العمال اليهود والعرب على حد سواء
ملزمون بحمل هذه الشارات...

واضاف ان ال ٢٤ عضوا من اعضاء
الكنيست الذين وقعوا على عريضة ضد
بهذا الشأن يسمعون في الواقع الى كسب
سياسي واطلاق بالون اعلامي...

واضاف نحمان، انه يوجد في

مستوطنة ٤,٠٠٠ من عمال البناء العرب
الذين يحملون هذه الشارة المختلف
عليها، كما يحط بها عدد من مراقبي
العمل اليهود.

وقالت الاذاعة العبرية في وقت لاحق
ان مجموعة من شبان حركة "مبام"
وصلوا صباح اليوم الى مستوطنة

"ارئيل" للاحتجاج على قرار المجلس
بالزام العمال العرب بوضع شارات كتب
عليها "عامل اجنبي".

وقالت الاذاعة ان مجموعة "مبام"
اجتمعت مع رئيس مجلس مستوطنة

"ارئيل" وأن المستوطنين هددوا اعضاء
المجموعة وقالوا لهم كيف تجرأتم على
الوصول الى هنا...

قالت الاذاعة العبرية ان رئيس
مجلس مستوطنة ارئيل رفض في مقابلة
اذاعية بثت صباح امس الادعاء بان
رائحة العنصرية تشتم من قرار المجلس
الزام العمال العاملين في المستوطنة بحمل
شارات تعريب خاصة مكتوب عليها
العبارة "عامل اجنبي".



المصدر : اليوم السابع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٩

كفل حارس، الشارة البيضاء، بطاقة غزة

توزيع العمل بين المستوطنين والسلطات الاسرائيلية

بين انفلات غرائز المستوطنين واقدام السلطات على تنظيم القمع تخطو اسرائيل خطوة جديدة في اتجاه العنصرية. وامام التردد المستمر لحزب «العمل» يعيش «الليكود» حالة مزايده بين قواه لا تقود إلا الى التطرف.

ومزودين بـ «غالونات» البنزين والمضخات، حيث اطلقوا رصاصهم الهستيري في كل الاتجاهات، على مدار ساعتين، فقتلوا الصبية ابتسام ابودية ذات الثلاثة عشر عاماً، داخل منزل اهلها، وهي الشهيدة اخت الشهيد ايضاً، وجرحوا احد عشر مواطناً، ثم حرقوا البيوت والمزارع والسيارات والتراكتورات. وانسحبوا، لتدخل القوات العسكرية الاسرائيلية من ورائهم، وتعلن حظر التجول في القرية!

حلقة الارهاب الاستيطاني اليهودي في «كفل حارس» كانت واحدة من سلسلة حلقات ارهابية مدبرة قد سبقت، في عشرين قرية في فلسطين المحتلة، مثل سنجل، وعامرة، وعبورين، وهوسان وتقوع، ودير السودان، وبورين، وتل... وهي تشمل حرق المحاصيل الزراعية، وتخریب الآبار وخزانات المياه، وتكسیر ابواب وشبابيك المنازل.

اما المقارنة التي اشار اليها بعض المراقبين، بين ما جرى في «كفل حارس»، وما ترتب عنه، وبين الاحداث التي جرت في قرية «بيتا» القريبة منها، قبل بضعة اشهر، وما ترتب عنها من احوال، فانها غير واردة اصلاً، في اي حسابان! فقد هاجم المستوطنون اليهود «بيتا» ايضاً، وقتلوا شابين من شبابها، ثم قتلوا برصاصهم هم انفسهم - بالخطأ او الذهول - صبية يهودية من مجموعتهم. ولم

القدس المحتلة - «اليوم السابع»:

قرية «كفل حارس» على كتف رابية صخرية من روابي جبل جرزيم، قرب نابلس، صغيرة، متراصة بين اشجار الزيتون، مثل عشرات من القرى الفلسطينية حولها، لها شهداؤها وجرحاها ومعتقلوها، ولها مدرستها المغلقة منذ كانون الثاني (يناير) الماضي بأمر الجنرال شايكي أبرز (رئيس ما يسمى بالادارة المدنية في يهودا والسامرة/ التسمية العبرية للضفة الغربية)، ومستوصفها المغلق ايضاً، بقرار عسكري، ولها حقولها التي خربها المستوطنون اليهود، وبيوتها التي نسفتها القوات العسكرية الاسرائيلية، ولها لجانها الشعبية التي تدير شؤونها المتواضعة، ولها صمودها في سياق الانتفاضة الشاملة الواسعة، وهي تدخل شهرها التاسع عشر، في كل فلسطين المحتلة.

ولكن «كفل حارس»، مساء الاثنين ١٩٨٩/٥/٢٩، كانت تواجه وحدها اشرس هجمة مفاجئة من قبل المستوطنين. فقد اقتحمها اكثر من ثلاثين مستوطناً مسلحين بالرشاشات والبنادق من نوع «عوزي» اسرائيلي الصنع، و«أم - ١٦» اميركي المنشأ،



المصدر : السبع السابع

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغضب للموسم الحالي، والمتوقع ان يبدأ قطافه بعد شهر واحد. وهو محصول هام في هذه القرى بالذات، ويشكل ثلثي محصول العنب الفلسطيني كله. لم يجز أي «تحقيق»، ولم تنشأ الصحف الاسرائيلية بعض افتتاحياتها حول «المسألة». فالواقعة عادية، وهي تلقى مع سياسة «الخنق الاقتصادي» التي أعلنها، ويواصل الاعلان عنها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في محاولاته المتكررة «لخفض مستوى الانتفاضة» حسب تعبيره، على الأقل. ولم تتحدث الصحف الاسرائيلية ايضاً عن النشاط الاستيطاني نفسه. فأنشاء مستوطنة جديدة لم تكن اصلاً ضمن اتفاق الائتلاف الحكومي الراهن، لا يستأهل من هذه الصحف ادنى صخب. فالواقعة مرة اخرى، عادية! وقد اشارت صحيفة «هآرتس» فقط، في عددها ١٩٨٩/٦/١، ضمن خبر صغير، الى ان المستوطنين ينوون اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في يوم واحد، في شهر تموز (يوليو) القادم. وأشارت الى ان دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء، وزير الاسكان، اشرف بنفسه مؤخراً، على اقامة «نواة» استيطانية جديدة في مدينة الخليل.

إلا ان الصحف الاسرائيلية كلها (من اليمين الى اليسار هذه المرة) وجدت في «الشارة» البيضاء المرقمة التي اصطنعها «ناحمان رون» رئيس مستوطنة «أرنيل» قرب قرية «كفل حارس»، وهي تحمل شعار «عامل اجنبي» لتكون على جيب قميص كل عامل فلسطيني تضطره الظروف للعمل في هذه المستوطنة... وجدت فيها، فجأة، وكأنها «هدية السماء»، فرصتها النادرة للصخب الهائل، وللحديث عن «الديمقراطية» الاسرائيلية، وعن رفض العنصرية.. الخ، في رفضها الفوري لهذه «الشارة»، فقد ذكرتها بالشارة الصفراء التي كان النازيون قد فرضوها على اليهود في المانيا.

اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل من جهته، وهو يقف على رأس حزب الليكود الذي

تنتظر القوات العسكرية الاسرائيلية التي اندفعت الى «بيتا» اي «فحص» او «تدقيق»، فقتلت المزيد من شبان القرية، وهدمت ونسفت على الفور، ثمانية عشر منزلاً، واعتقلت المئات، وحاصرت القرية اياماً عديدة، حتى ظهرت «التناج» اخيراً، مؤكدة على ان الصبية اليهودية لم تقتل بحجر فلسطيني، بل برصاص احد المستوطنين اليهود!.. ثم، كأن شيئاً لم يكن. اما القتيلة في «كفل حارس» فانها فلسطينية. وهل يعقل ان يتساوى دم العرب بدم اليهود؟ هذا التساؤل المفزع اجاب عليه حاخام المعهد الديني اليهودي في «قبر يوسف» في المدخل الشرقي لمدينة نابلس، مؤكداً على انه لا يتساوى ابداً! وقد نشرت صحيفة الـ «جيروزايم بوست» الاسرائيلية، واسعة الانتشار والناطقة بالانكليزية في عددها ١٩٨٩/٦/٤، هذا التوكيد العنصري على صدر صفحاتها الاولى. واذا كانت صحيفة اسرائيلية اخرى (مثل دافار، ناطقة بلسان حزب العمل) في عددها ١٩٨٩/٥/٣١، أنشأت افتتاحية تحت عنوان مثير (الطريق الى القبر)، على اعتبار ان القتيلة جاؤوا من هذا المعهد بالذات «قبر يوسف»، الى «قبر يهوشع بن نون» في كفل حارس، وطالبت بمحاكمتهم على انهم مجرمون، فان جميع المؤشرات تؤكد على ان «اللعبة السياسية» في تل ابيب، لا تسمح لمثل هذه المطالبة الاعلامية «المعراخية»، في المرحلة الراهنة، فالمستوطنون اليهود، في اول المطاف، وفي نهايته، اداة قمع «رسمية جداً» ضد المواطنين الفلسطينيين، لا تختلف الادوار وبالتوقيت المناسب، وبالخيط السياسية التي تقف وراء هذا الدور، او ذاك التوقيت! فاذا كان الجيش، على سبيل المثال، يواصل اقتلاع الاشجار المثمرة وتجريف الارض المزروعة، بحجة ان حجارة رشقت من قريها، فان المستوطنين يجاهرون بـ «اعترافهم» للصحف الاسرائيلي (عل هم شمار ١٩٨٩/٥/٢٨) انهم سمموا اشجار الكرم في قرى حلحول وبني نعيم ويطا والسموع ودورا، لتدمير محصول



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحاول تأخير اجتماع لجنته المركزية الى ابعد موعد ممكن، لمناقشة خطته المطروحة للانتخابات في فلسطين المحتلة، «لا يستطيع» ان يدين او يشجب! فالمستوطنون جزء من لعبته او قوته، مهما كان «الخلاف» معهم. تماماً، كما هم جزء من لعبة او قوة منافسيه اللدودين ارييل شارون رئيس اللجنة المركزية لليكود، وزير التجارة والصناعة، ودافيد ليفي نائبه، وزير الاسكان، اضافة الى القطب الثالث، اسحق موداعي.. لقد اشرف داويد ليفي بنفسه على انشاء مستوطنة جديدة «غير قانونية» حسب منطق قوانين حكومة اسرائيل الحالية».

الشارة العنصرية التي ظهرت في مستوطنة «ارئيل»، تحولت بعد الصخب الهائل، الى شارة ثانية «غير عنصرية»، حيث لا تحمل اسم «عامل اجنبي»! بذلك، اخيراً، حققت «الديمقراطية» الاسرائيلية - الاعلامية الضخمة هدفها! فقد ذكرت من لا يتذكر، بالشارة النازية الصفراء، وأكدت انها مجتهدة لتحسين صورة اسرائيل حالياً، بحديثها عن رفض العنصرية حتى بالنسبة للعمال الفلسطينيين!؟

ولكن العنصرية مستمرة، على مستوى الفعل اليومي، وعلى مستوى الشارة او البطاقة ايضاً، وهي الآن، واعتباراً من اليوم السادس من حزيران (يونيو) الجاري، شارة او بطاقة رسمية جداً، جداً! فعل اساس «الترتيبات» الاسرائيلية الجديدة، في سياق الضغط على العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل، قامت السلطات الاسرائيلية المختصة، بتوزيع بطاقات «ممغنطة» على عمال قطاع غزة «الراغبين» و«المسموح لهم فقط» بالعمل داخل اسرائيل، وسوف يتعين على كل عامل منهم، ابراز بطاقته «العملية» الجديدة، اضافة لبطاقته الشخصية على حواجز الجيش:

اما في الضفة الغربية المحتلة، فهناك نوع آخر من البطاقات، غير ممغنطة، ولا تحتاج للكمبيوتر او الحاسوب، مثل القطاع. ليس سوى اللون، فهي «خضراء» لمن تحظر السلطات الاسرائيلية دخوله الى اسرائيل، بما فيها الشطر الشرقي من القدس الذي اعلنته اسرائيل جزءاً من «اورشليم» الموحدة، «عاصمتها الأبدية»، قبل ٢٢ عاماً! على عكس «الحمراء» لون البطاقة العادية التي تحمل اسم جيش الاحتلال، منذ العام ١٩٦٧، والتي يجوز لحاملها ان يتحرك بموجبها، اين شاء!

بطاقات وشارات وتصاريح شتى، للسفر وللعمل وللزيارة، وحتى «احزمة لامعة» على اذرع العمال الفلسطينيين في تل ابيب «لتمييزهم عن العمال اليهود» (صحيفة هآرتس ١٩٨٩/٥/٢١)، وايضاً.. «حظائر» للعمال الفلسطينيين في «بتاح تكفا» داخل اسرائيل، على شكل «معازل» يزجون فيها من المساء الى الصباح (صحيفة دافار ١٩٨٩/٦/١).... ولكن شارة ارئيل بالذات، تتحول الى عدسة مجهر «لديمقراطية» الاسرائيلية لتطمس من ورائها واقعاً مفزعاً من العنصرية المستمرة، والاجراءات القمعية الحاصلة.

ومع ذلك، سوف تتكرر، «كفل حارس» بأسمها مرة ثانية، او بأسماء اخرى كثيرة، لتكشف زيف هذه العدسة. ولتؤكد على ان اللعبة السياسية في تل ابيب، لن تستمر طويلاً في مراوغتها، وفي تناقضاتها ايضاً.

وإذا كان اسحق رابين ما زال يكرر امام رئيسه اسحق شامير الذي يطالبه بـ «خطوات عملية» للقضاء على الانتفاضة، انه لن يتمكن من ذلك، إلا بعملية سياسية (يديعوت احرونوت ١٩٨٩/٦/١)، فان خطة شامير التي اقترتها الحكومة والكنيست في الشهر الماضي، لن تكون هذه العملية السياسية، على الاقل. وبالتالي، فان الانتفاضة سوف تتصاعد تباعاً، وسوف تجد اسرائيل نفسها، كما يقول «رامي طال» في الصحيفة ذاتها، على الطريق الى القوضى ■



الرأي

المصدر:

التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخدافات تتمحور حول قمع الانتفاضة

شامير يحذر من حرب أهلية في إسرائيل مئات المستوطنين يهاجمونها ويسخرون منها

وقال شامير عن المعاملة التي لقيها خلال الجنازة «لم أشعر بالقلق على نفسي خلال الموقف المخزي الذي حدث أمس الأول فالصراخ والتهديدات لا يمكن أن تؤثر علي أو أن تدفعني إلى تغيير مواقفي. لقد كنت قلقاً على شعب إسرائيل».

وأضاف قوله «ولا تنسوا أن هذا الانتقار للفضب كان من قبل مجموعة صغيرة من الأشخاص ويجب ألا يتحول إلى نوع من الحرب الشاملة».

وقال شامير أن معظم المستوطنين يعارضون هذا السلوك.

وأكد المشيعون معارضتهم لشامير بأن أشادوا بمناقسه السياسي الرئيسي أرييل شارون وزير التجارة ووصفوه بأنه بطل. ويتزعم شارون الآن الجدل الدائر في حزب ليكود ضد خطة شامير. ومن المتوقع أن يواجه شامير معركة فاصلة خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب خلال أسبوعين.

والخطر الذي يشكله المستوطنون الاسرائيليون بالأراضي المحتلة وعددهم حوالي (٧٠) ألفا ليس جديداً في الواقع. فهم يوصون علناً باتخاذ تدابير متشددة تجاه الانتفاضة الفلسطينية أخذين على

الحكومة والجيش أنهما يريدان التخلي عنهم.

ونظم هؤلاء المستوطنون أنفسهم منذ وقت طويل في ميليشيات مسلحة شعارها قانون الثار القديم والعين بالعين والسن بالسن. ويدعمهم اللوبي اليميني المتطرف النافذ ووزير التجارة والصناعة أرييل شارون.

أما وزير الدفاع إسحق رابين فاعتبر أمس أن «اليمن المتطرف يحاول تخريب مبادرة الحكومة الاسرائيلية للسلام» التي تنص على إجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة.

ولم يخف رابين يوماً أنه يعتبر المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة «عبئاً على أمن الدولة واقتصادها».

ألا إن وزير الدفاع أعطى اليمين الاسرائيلي ضمانات أنه طلب مساء أمس الأول من وزير العدل والمستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حاريس الضوء الأخضر لتشديد القمع.

وهو يأمل بذلك في تسريع إجراءات طرد زعماء الانتفاضة وتدمير منازل الفلسطينيين وتمديد فترة الحجز الإداري.

القدس المحتلة - «أ. ف. ب.» - لوح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أمس بشبح نشوب حرب بين اليهود بعد أن سخر منه وهاجمه أمس الأول مئات المستوطنين الاسرائيليين الساخطين أثناء ماتم احدهم قرب مستوطنة «أرييل» شمال الضفة الغربية المحتلة.

وحذر شامير عبر الاذاعة الوطنية من أنه «ينبغي تفادي الحرب الاهلية بأي ثمن» مضيفاً «لقد خفت على اسرائيل أمس».

ودعا شامير مواطنيه إلى الاحتفاظ بـ «رباطة جأشهم» واتهم «زمرة من المتطرفين» بإثارة حوادث العنف التي استهدفتها خلال ماتم فريدريش ستيفن روزنفيلد (٤٨ عاماً) وهو واحد سكان أرييل قتله ثلاثة فلسطينيين طعنوا بسكين السبت الماضي.

وأمر وزير الشرطة حاييم بارليف من جهته أمس بفتح تحقيق في أحداث أرييل وفي حادث أطلق خلاله طالب في إحدى المدارس الدينية اليهودية بالضفة الغربية النار بواسطة رشاش من طراز «عوزي» على عمال فلسطينيين قرب بتاح تكفا شرق تل أبيب فجرح اثنين منهم احدهما في حال الخطر.

ولم يتردد قائد الشرطة الاسرائيلية دافيد كروس في التنديد بتصرف المستوطنين الذين «يهددون بإثارة الفوضى واحلال وضع يتيح لليهود فتح النار على يهود آخرين». وصاح وزير التربية اسحق نافون (عمالي) «الويل لنا أن هاجم يهود يهوداً». وأكد وزير العدل دان ميريدور - ليكود - يمين «أن العرب سيحققون اكبر نجاح لهم ان تمكنوا من افقادنا رشدنا».



المصدر: ألف. س.

التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المس توطنون يتح ولون الى

ممثل كلة رئيس ية للجيش

هل يبهد أهد الثندازلي سرب أهلية في اسر أنيل ؟

اما الموجة الثانية فقد بدأت مع غوز حزب الليكود بزعامة مناحيم بيغن في عام ١٩٧٧ وقادتها حركة غوش أمونيم (كتلة الايمان). وقد نقلت تلفزيونات العالم كله لبورة هؤلاء المستوطنين الملتحين الذين يمسون برشاشات يلحون بها وفي اليد الاخرى يرفهون نسخة من التوراة، كرمز للملكية.

اما الموجة الثالثة التي بدأت في بداية الثمانينات فيمثلها «المستوطنون النخبة» حسب تعبير عالم الاجتماع ميرون نفينستي. فقد اقام الاف من الرجال والنساء، يحركهم اي باعث ايدولوجي محدد، في منطق قريبة من «الخط الاخضر» (الحدود السابقة) حيث تتوفر امكانية استئجار او شراء منازل او شقق بأسعار تقل عن تلك السائدة في اسرائيل بمقدار النصف.

وتجسد مستوطنة ارييل بسكانها الذين يبلغ

المستوطنون مشكلتنا الرئيسية» كما صرح الجنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بقوله «لقد اصبحت كل التجاوزات ممكنة».

كم عدد هؤلاء المستوطنين الذين يسببون هذه المشكلة لدولة اسرائيل؟ يصل عددهم في قطاع غزة الى ٢٥٠٠ شخص تقريبا. اما الرقم المعلن بالنسبة للضفة الغربية وهو ٨٠ ألف مستوطن فهو مبالغ فيه على الأرجح. ويبلغ الرقم الحقيقي ٧٠ ألف شخص تقريبا، موزعين بين ٢٧٤ مستوطنة متفاوتة في اهميتها. ويمكن ان نميز بين ثلاث موجات متلاحقة للاستيطان في الاراضي المحتلة: بدأت الموجة الاولى مع المستوطنات الزراعية في وادي نهر الاردن التي كان حزب العمل وراء انشائها، في اعقاب حرب الايام الستة.

طمست الماساة الصينية و وفاة اية. الله الخميني بشكل مؤقت خطورة الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. الا ان هذا الوضع مأساوي اذ يقترب عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص جنود او مستوطنين يهود منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧ من خمسمائة شخص. كما تنضم كل اسبوع أسماء الى قائمة «المتعاونين» (المملاء) الذين تتم تصفيتهم. الا ان ثمة وضعا مثيرا للقلق بشكل خطير وينذر بعواقب وخيمة يتمثل في ممارسات المستوطنين الذين يشكلون ميليشيات حقيقية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة والذين يفلتون من رقابة العسكريين وسيطرتهم.

واكد في هذا الصدد الجنرال امرام ميتزنا، قائد المنطقة الوسطى الذي طلب مؤخرا اعفائه من القيادة، بقوله «لقد اصبحت



المصدر: الفجر

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيهم احيانا اعمال القتل بشكل عشوائي. وعلى الجيش الذي يواجه صعوبات في قمع الانتفاضة ان يحارب على جبهة ثانية. وياخذ عليه المستوطنون «تراخيه» ومنذ عدة ايام صفعوا ضابطا كبيرا برتبة كولونيل واعتدوا على اخر برتبة جنرال لانه صادر مسدسا كان في حوزة احد المستوطنين الفاضبين. ويعاني رئيس الوزراء اسحق شامير، الذي يلقي معارضة داخل حكومته نفسها، من وضع صعب للغاية وتعرض خليفة بيغن لانتقادات مريرة في مستوطنة براشا الصغيرة بسبب «تراخيه».

ويشير استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان ٥٨٪ من الاسرائيليين يخشون قيام حرب اهلية. وقد يكون العد التنازلي قد بدأ.

ايف كيو

عددهم تسعة الاف نسمة ومركزها التجاري وخمام السباحة الكبير، علاوة على قربها من تل ابيب (على بعد اقل من ٣٠ كم)، هذه الحياة السهلة التي لا تعترضها مشاكل. وكان ينظر الى عمدتها دون نحمان على انه ليبرالي. الا انه

«دخل التاريخ» مؤخرا لانه حاول فرض حمل بطاقة «عامل اجنبي» على الفلسطينيين الذين يعملون في المدينة. كما ان المستوطنة «الامنة» لها ميليشياتها وكلابها البوليسية.

ويشن افرادها «المنتقمون» غارات على القرى العربية المجاورة. لماذا؟ بكل بساطة لان سكان اريئيل، شأنهم شأن سكان مستوطنات الضفة الغربية، يتنقلون باستمرار في سياراتهم ولم يعودوا يتحملون القاء الحجارة او الزجاجات الحارقة على سياراتهم. وهم يردون على الفور بشن غارات انتقامية وارهاب العرب ويمارسون



المصدر: الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧-٢٨-١٩٨٩

هل تنشب الحرب

بين اليهود؟

بقلم: ايف كوو

ابتعدت المناهضة الصينية ورفاة آية الله خميني عن الانتظار مؤقتا انباء خطورة الاوضاع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. رغم ذلك فهي اوضاع مأساوية وقد قارب عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الجنود او المستوطنون اليهود حوالي ٥٠٠ منذ بداية الانتفاضة في كانون اول عام ١٩٨٧، ويرتفع عدد المتعاونين الذين يتم اعدامهم، ولكن التوتر الاكبر ناجم عن تصرفات مليشيات حقيقية في الضفة الغربية لا يتمكن الجيش من السيطرة عليها.

لقد اكد الجنرال امرام ميترنا رئيس منطقة الوسط قائلا: "لقد اصبح المستوطنون مشكلتنا الرئيسية". وطلب الجنرال مؤخرا اعفاءه من هذه القيادة وصرح دان شومرون رئيس اركان الجيش انه من الممكن حدوث اي شيء، وكتب زيف شيف اهم المعلقين العسكريين في صحيفة هآرتس اليومية: "الحرب بين اليهود لم تعد من المواضيع النظرية فقط".

ما هو عدد هؤلاء المستوطنين الذين يطرحون مثل هذه المشكلة امام اسرائيل؟

انهم ٢٥٠٠ في قطاع غزة و٨٠٠٠ على الاكثر في الضفة الغربية ولكنهم في الواقع حوالي ٧٠٠٠٠ موزعين على ٢٧٤ مستوطنة وقد حدثت ثلاث موجات استيطانية في الاراضي المحتلة، وكانت الموجة الاولى هي المستوطنات الزراعية في وادي الاردن التي انشأها حزب العمل بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

بدأت الموجة الثانية بعد فوز الليكود برئاسة مناحم بيغن عام ١٩٧٧ وكانت بمثابة الحملة التي قام بها انصار الغوش ايمونيم (كتلة الايمان)، ونشرت تلفزيونات العالم اجمع صور هؤلاء الملتحين الذين يمسكون بفنادق عوزي بيد والتورا بيد اخرى.

وبدأت الموجة الثالثة في الثمانينات وهي موجة اليوبيز كما يقول عالم الاجتماع ميرون بنغنستي. واستقر الالاف من الرجال

والنساء الذين ليس لديهم محرك ايدولوجي خاص عند الخط الاخضر (الحدود القديمة) في مدن مسبق الصنع حيث كان باستطاعتهم استئجار أو شراء منازل أو شقق بأسعار أقل من النصف من الاسعار في اسرائيل بسبب ضخامة الاعانات الحكومية.

ان مستوطنة أرييل مثلا يعيش فيها ٩٠٠٠ شخص وكان مركزها التجاري وبركة السباحة الكبيرة ومدارسها وقربها من تل ابيب (أقل من ٢٠ كيلومتر) تجسد هذه الحياة التي لا مشاكل فيها، وكان يبدو رئيس بلديتها رون ناحمان رجلا ليبراليا ولكنه دخل التاريخ لتوه كرجل حاول فرض شارة "عامل اجنبي" على الفلسطينيين العاملين في المدينة وتملك مستوطنة أرييل الهادئة مليشياتها وكلابها المشهورة بالمطاردة. والمستوطنون "المنتقمون" يشنون غارات انتقامية على المدن العربية المجاورة.

لماذا؟ ببساطة لان سكان ارييل مثل سكان جميع المستوطنات في الضفة الغربية يتجولون باستمرار ولا يحتملون المزيد من الرشق بالحجارة أو الزجاجات الحارقة، ويكون جوابهم فوريا عن طريق اعمال يعاقبون فيها وييثون الرعب كما يحولهم. ويقتلون كما يحولهم، ويقتلون احيانا بشكل عشوائي. الجيش متورط في القمع الذي لا امل امامه في ايقاف الانتفاضة وعليه ان يقاتل على جبهة ثانية، فالمستوطنون يلومونه على ليونته، ومنذ عدة ايام صفعوا كولونيل وامانوا جنرالا كان قد صادر مسدسا من احد المتهورين كما ان رئيس الوزراء اسحاق شامير يتعرض لمعارضة شديدة من اليمين داخل الحكومة وهو في وضع صعب جدا، وتعرض للسخرية في مستوطنة براشا الصغيرة بسبب التسبب.

جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت اليومية ان ٥٨٪ من الاسرائيليين يخشون نشوب حرب اهلية. وربما بدأ العد التنازلي لذلك.

الاكسبرس



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٧ أيلول ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما انتحر

بقلم:
أبو الفتح

اليهود في

اسرائيل...؟

الدولية كانت احيانا تترك في مخازن الحكومة حتى تتلف او يستولي عليها الثوار وكان سكان المناطق النائية يعانون اخطار المجاعة.

●● «وقد حرص بيريز الذي كان يرأس الحكومة وقت ترتيب العملية وتنفيذها على السرية والبعد عن احراج الحكومة الاثيوبية حتى لا تضطر الى مهاجمتها باعتبارها تمثل اعتداء على سيادة الدولة وعندما شعر بيريز بان العملية قد يفتضح

الفلاشا والهجرة الى اسرائيل تقول الصحفية باترشيا برنهم عن هجرة الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل مايلي:

«بدأت هجرة يهود الحبشة (الفلاشا) سنة ١٩٧٤ اذ هاجر عدد قليل لا يزيد على خمسين من وطنهم الاصلي الى اسرائيل وذلك وفقا للقانون الاسرائيلي (حق العودة) الذي يتيح لكل يهودي الحق في القدوم الى اسرائيل. وزاد هذا العدد من الفلاشا في اسرائيل زيادة كبيرة اثناء حكم مناحيم بييجين اذ وصل خلال عشر سنوات الى سبعة الاف.

● «وسنة ١٩٨٥ قام شيمون بيريز بترتيب عملية كبيرة ساندته وساعدته فيها حكومة الولايات المتحدة ماليا وسياسيا. وعن طريق المال تم تهريب عدة الاف من الفلاشا بالطائرات الى اسرائيل وكانت اثيوبيا في ذلك الوقت تعاني من الحروب والثورات ومن نقص خطير في كميات المواد الغذائية وحتى المساعدات

●● تدعي اسرائيل انها الدولة التي تحارب التفرقة العنصرية. ●● تعالوا نقرأ معا تقريراً صحفياً قامت بتحقيق وقائعها الصحفية باترشيا برنهم واعتقد انها يهودية.

●● التقرير عن يهود الحبشة (الفلاشا) وهو يروي كيف يعيشون في اسرائيل وحياتهم حافلة بالمآسي لدرجة ان البعض لا يجد خلاصاً من عذاب الحياة الا بالانتحار.

●● التقرير يتحدث عن اطفال سيكون مطالبين بأهلهم الذين تركتهم اسرائيل في اثيوبيا (الحبشة).

●● التقرير قد نشرته احدى المجلات السويسرية تحت عنوان «فلاشا في اسرائيل: ثمن العودة الى اسرائيل».

●● وتحدث الصحفية عن الفلاشا بانه من المحتمل ان يكونوا سلالة الملك سليمان وملكة سبا، ثم تقول ان بضعة الاف من الفلاشا قد انتقلوا الى اسرائيل للعيش فيها ولكن عملية اندماجهم ليست من الامور السهلة.

●●●



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٧ يوليو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امرها عن طريق الصحافة العلنية
قرر وقفها.

● ● ●

صدمة التغيير في أسلوب الحياة

«تقول إحدى المسؤولات عن ترويض الفلاشا على الحياة الجديدة في إسرائيل أنهم أصيبوا بصدمة نتيجة الاختلاف الكامل بين أسلوب الحياة في أثيوبيا وبينها هنا. فالفلاشا كانوا يعيشون على الفطرة لم يتعودوا على أسلوب الحياة الحديثة فهم لم يكونوا لينامون على أسرة ولا يستعملون الافران الحديثة وحتى الملابس مختلفة».

«حقيقة ان الفلاشا كانوا يعانون في أثيوبيا من خطر الحروب والمجاعة ولكن ترويضهم على الحياة بالأسلوب المتبع في إسرائيل لم يكن سهلا بل تسبب في اصابتهم بصدمة نفسية».

«الاطفال والشباب وهم يمثلون نصف الفلاشا الذين تم تهجيرهم الى إسرائيل قامت المدارس والجيش (حيث يقضي الشاب ثلاث سنوات) بترويضهم على الحيلة الجديدة وتعليمهم اللغة العبرية».

«المشكلة الكبرى بالنسبة لمن تخطوا سن التجنيد فإن ترويضهم على الحياة في إسرائيل من أشق المهام فقد شبوا وكبروا على أسلوب حياة وعادات تختلف تمام الاختلاف عنها في إسرائيل وتعليمهم العبرية ليس سهلا كما أنهم في حاجة الى التمرس على بعض الاعمال التي تتيح لهم كسب قوتهم».

«وحكومة إسرائيل تحشد الفلاشا في مساكن خاصة حتى يتم تأهيلهم للحياة الجديدة، بعد ذلك ينتقلون الى مساكن يستأجرونها وقد رفض الملاك من الاسرائيليين تأجير مساكن للفلاشا».

«كل هذه صدمات واجهها يهود الفلاشا والصدمات لا تنتهي».

● ● ●

الصدمة الكبرى

«الصدمة الكبرى التي اصابته الفلاشا عند وصولهم الى ارض إسرائيل (ارض الميعاد) هي عدم اعتراف الحاخامات بانهم يهود».

● «قضى الحاخامات بان الفلاشا ليسوا يهودا وان تهويدهم يحتاج الى طقوس يجب ان يمر بها منها تغطيسهم في احواض خاصة لتطهيرهم من الادران النفسية».

● «تشكيك الحاخامات في يهودية الفلاشا قد احزنهم حزنا عنيفا واصابهم بخيبة أمل كبرى ذلك لانهم يعتبرون انفسهم احفاد الملك سليمان وملكة سبأ أي سلالة ملوك إسرائيل».

● ● «اعتبر الفلاشا تغطيسهم في احواض الماء بحجة تطهيرهم من الادران واخضاعهم لطقوس فيه اذلال ومهانة كبرى».

قبيلة من القبائل الضائعة

«يعمل الحاخامات عدم اعترافهم بيهودية الفلاشا بالاستناد الى رأي ديني قديم يقول ان الفلاشا هم من سلالة قبيلة (دان) وهي إحدى القبائل العشر التي ضاعت وتششت عندما غزا البابليون مملكة (جودا) وان هذه القبيلة الضائعة قد انعزلت عن باقي اليهود خلال ألفي سنة حافظوا خلالها على تقاليد وطقوس دين اسلافهم واستطاعوا في منقاهم الاحتفاظ بالقانون المكتوب والخمسة كتب التي خلفها النبي موسى والانبيا السابقون عليه، ولكنهم بالمقابل لم يعلموا بالقانون غير المكتوب (التلمود) وهذا ما دعا الحاخامات ووزير الشؤون الدينية الى التشكيك في يهودية الفلاشا».

«القاعدة في إسرائيل أن يقضي المهاجرون اليها ستة أشهر في مراكز التأهيل ليتعلموا العبرية ويتعرفوا على وطنهم الجديد ولكن الفلاشا بعد اربع سنين لا يزال أغلبهم يعيش متعطلا في مراكز تأهيل لا يتوفر فيها الحد الأدنى من الراحة والقواعد الصحية».

«منذ سنة ١٩٨٦ بدأت تظهر احتجاجات الجماعات الأربع التي تضم الفلاشا وهذه الاحتجاجات المكتوبة تطالب بسرعة غلق مراكز التأهيل التي يقيمون فيها وهي مراكز كانت قد اعدت منذ عشر سنوات على وجه السرعة لاستقبال اليهود الروس وهي مراكز قديمة وغير صحية وغارقة في مياه الامطار كما تطالب بتسكين الاف الاسر الحبشية في مساكن صحية».

● ● وتستشهد الصحفية على ما تقول بما نشرته جريدة جروزيلم بوست التي قالت «ان ملايين الدولارات التي تم انفاقها على



المصدر: النشرة الأولى

التاريخ: ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العملية المعروفة باسم (عملية موسى) والتي نفذت لنقل يهود اثيوبيا الى اسرائيل ستضيق كل آثارها اذا لم تسارع الحكومة الى تسكين الفلاشا في مساكن اخرى اذ من الواضح ان الحكومة لم تقدم لهم شيئا يذكر وان تركهم طوال هذه السنوات في مراكز التاهيل قد ادت الى حرمانهم من الحصول على اعمال يكسبون منها الاجور التي تيسر لهم البحث عن مساكن غير مراكز التاهيل.

وتؤكد الصحفية كذب ادعاءات الحكومة الاسرائيلية اذ تقول: «تدعي الحكومة انها حققت للفلاشا مساكن جديدة وهذا غير صحيح فلا يزال يهود اثيوبيا يقيمون في مراكز التاهيل».

والمشاكل لا تنتهي

تواصل الصحفية باترشيا برنهييم نشر ما اسفرت عنه دراستها لاحوال الفلاشا وهي الدراسة التي نشرتها مجلة سويسرية اسمها «قمينا» اذ تقول:

«يشكو يهود اثيوبيا من قلة العمل وصعوبة العثور على العمل نتيجة الازمة الشديدة التي تمر بها اسرائيل. ويقول الفلاشا انهم في اثيوبيا كانوا يعملون في الزراعة او في الصناعة ولكنهم يكفون الآن في اسرائيل بالقيام بمهام تافهة في بعض الورش وانهم حتى اذا وجدوا من يمنحهم القيام بهذه الاعمال التافهة فانهم يعجزون عن استئجار مساكن نظرا لضالة المرتبات».

«ويشكو الفلاشا من ان كل شيء في اسرائيل غالي الثمن ولهذا يضطرون الى عدم مغادرة مراكز التاهيل. ويقول يهود اثيوبيا ان المهاجرين الى اسرائيل يقومون ببيع كل ما يملكون قبل هجرتهم ولذلك يصلون الى اسرائيل وهم يحملون ما

تجمع لديهم من مال اما نحن فقد تم تهجيرنا فجأة وكانت النتيجة اننا حضرنا دون ان يكون معنا اي مبلغ من المال».

الفجيرة الكبرى والانتحار

وتتحدث الصحفية بعد ذلك عن الفجيرة التي تورق الفلاشا فتقول:

«الامر الذي يقلق الفلاشا ان عملية نقلهم (تهريبهم) الى اسرائيل قد تمت دون مراعاة تجميع العائلات. والكثير من يهود اثيوبيا قد فرقتهم العملية عن ذويهم او زوجاتهم او ازواجهم بل وحتى عن اولادهم وهم ينتظرون باستمرار ان يتمكن الاهل من الهجرة الى اسرائيل ولكن الذين يهاجرون الآن قلة نادرة».

«ان (عملية موسى) لتهجير يهود الفلاشا قد تمت فجأة في شهر يناير سنة ١٩٨٥ وقد فصلت الذين تم تهجيرهم عن عائلاتهم بقسوة لم تراع اية روابط عائلية. ويقول موظف من وزارة التاهيل والتوطين ان يهود اثيوبيا يعيشون مأساة مفرجة بسبب تقطيع الاسرهم لا يتلقون اي انباء عن اقاربهم الذين يقيمون في اثيوبيا فالخطابات لا تصل بانتظام واحيانا لا يصل الا مغلف الخطاب ولذلك هم في قلق دائما اذ لا يعرفون اذا كان اقاربهم لا يزالون على قيد الحياة ام اعدمتهم السلطات».

«الشعور بالذنب لدى الفلاشا الذين حضروا الى اسرائيل تاركين اهاليهم ليتعرضوا لبطش السلطات او المجاعة او الثوار يطاردهم مطاردات عنيفة لدرجة ان بعضهم لم يستطع مواصلة الحياة وأثر الانتحار فرارا من عذاب الضمير والبعض الآخر يمتنع عن الطعام ليضغط على الحكومة لتعمل على احضار عائلاتهم».

يأس الاطفال

وتنقل الصحفية عن يهودي اثيوبي ينظم احد التجمعات الاربعة للفلاشا قوله:

«يقول ابراهيم المنظم لاحد تجمعات الفلاشا ان الفا وخمسمائة طفل قد نقلتهم عملية موسى من اثيوبيا الى اسرائيل دون اهاليهم. وطوال السنوات الماضية والاطفال يكون الابتعاد عن امهاتهم وابائهم فقد جعلتهم عملية موسى يتامى مع ان اهليهم كانوا احياء وقت تهجيرهم».

«هذا الفصل البالغ القسوة للاطفال عن اهاليهم قد اثر على دراستهم تأثرا سيئا وتحاول الحكومة ان تخفف عنهم فتبلغهم ان الاهل سيحضرون ولكن حتى الان لم يحضر منهم احد».

«ويقول ابراهيم انه بالاتفاق مع التجمعات الثلاثة الاخرى قد وجه خطابا مفتوحا للحكومة نشرته بعض الصحف التي تصدر في اسرائيل يطالبها بالعمل السريع



المصدر: الأسبوع العربي

التاريخ: ٧ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاحضار اهالي الاطفال. ويتهم في رسالته الحكومة بانها خلال السنوات الاربع التي انقضت منذ عملية تهجير الاطفال لم تبذل اي جهد لاحضار الاهالي وتحقيق اجتماع الاسر.

القتل والسجن ودفع ثمن الانتفاضة

*** ثم يقول ابراهام بانه اذا كانت المعلومات التي وصلتته صحيحة فتكون مأساة الفلاشا بالغة القسوة، ذلك لان المعلومات تؤكد ان ١٣ من الفلاشا قد تم قتلهم وان خمسمائة منهم في السجون بسبب محاولاتهم الهرب من اسرائيل.

وتختم باترشيا برنهم دراستها بكلام لليهودي الاثيوبي ابراهام:

«يقول ابراهام ان عملية موسى قد نقلت عددا كبيرا من يهود اثيوبيا وكلفت الحكومة امورا طائلة ونحن لا ننكر ذلك ولكن تقطع الصلات بين العائلات وضيق الرزق وعدم وجود عمل مجز وعدم القدرة على الانتقال الى مساكن غير مراكز التاهيل مستمرة بسبب انشغال الحكومة بانتفاضة الفلسطينيين ومن الواضح اننا ندفع ثمن مقاومة الانتفاضة».

*** هذه هي خلاصة واقية للدراسة التي حققتها الصحفية باترشيا برنهم داخل اسرائيل عن عملية موسى التي نقلت يهود اثيوبيا (الفلاشا) الى اسرائيل.

*** ويتضح من هذه الدراسة ان العملية لم تحقق للفلاشا السعادة بل على العكس اصابتهم بمأس لا حصر لها اذ تعرضوا من وزير الامور الدينية والخاصات للتشكيك في يهوديتهم ثم مطالبتهم بطقوس دينية منها الغطس في مياه للتطهر من الادران وهم الذين يعتبرون انفسهم اليهود الاصليين، ثم تمزيق الاسر وخطف الاطفال وترك اهاليهم وهكذا... وهكذا...

*** وكما يقول المشرف على احدي الجماعات من يهود الفلاشا ان الكثيرين حاولوا الهرب وتم قتل البعض اثناء محاولات الهرب ويوجد المئات في السجون.

*** والهرب من اسرائيل قد اصبح من الحقائق الثابتة وهوليس وقفوا على الفلاشا بل يمتد الى الطوائف كافة.

*** وهكذا تحولت (ارض الميعاد) الى الارض التي يسفى اليهود الى الفرار من جحيم الحياة فيها.. وان شاء الله ستزيد باستمرار الازمات على هذه الدولة المصطنعة.



المصدر: فلسطين الثورة

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(الخلاف / العدو)

الاستيطان في برحلة سياسية جديدة

سياحة مسلحة في الضفة والقطاع

«جبهة أرض - إسرائيل» التي ينضوي تحت رايتها عدد من أعضاء الكنيست اليمينيين، إذ كان المؤمل أن تشارك أعداد كبيرة في هذه «النزهات» لتكون بمثابة الاستعراض العسكري الأول لهم.

قبل أن تبدأ «نزهة» مستوطني «بساغوت» حيث تجمهر نحو أربعمائة منهم، وهم في حال استنفار قصوى، ويحمل كل منهم سلاحه، وقف ضابط من المظليين ليعلن عبر مكبر للصوت أنه المسؤول في الوحدة

التي تضم عشرين جندياً المكلفة حماية «نزهتهم». وهكذا أعطى تعليماته «محظور عليكم فتح النار في أي ظرف نحن هنا لتأمين حمايتكم. محظور عليكم أيضاً حمل اللافتات أو ترديد الشعارات السياسية».

ترى هل فكر الضابط المظلي أو الجنرال غابي أوفير مساعد قائد المنطقة العسكرية الوسطى بقيمة هذه التعليمات؟

أغلب الظن أن ذلك لم يتم، فلماذا يسمح الضابط وقائده للمستوطنين بحمل السلاح ويمنعونهم عن استخدامه؟ ثم لماذا السلاح أصلاً ما دام الجيش النظامي بعيداً وعنايته يقوم بحماية النزهات، وطائرات المروحية تجوب المنطقة في طلعات استطلاعية.

ومع هذا لم يلتزم المستوطنون بتعليمات الضابط المظلي فحملوا عشرات الأعلام الإسرائيلية فوق رؤوسهم المعتمرة للقنصية اليهودية، وما أن بدأوا باجتياز قرية البيرة المجاورة حتى ردوا بصوت عالٍ «اليهود عادوا إلى أرضهم»، وأخذ مستوطن ملتح ضخم الجثة يصرخ بصوت أجش وقد أمسك بيده بندقية ام ١٦ «العرب إلى مكة... ويبقى الجنود صامتين. أو كأنهم لم يسمعوا أو يفهموا تعليمات قائدهم.

فتاة فلسطينية تراقب تحت شجرة وارفة الظلال بعينها الزرقاوتين زرقاة السماء كما يقول مراسل (وص.ف.) باتريك انديجار، تفهم سيناريو هذه النزهات في شكل بسيط وواضح وتقول «انهم ينتظرون أن نرشقهم بالحجارة لكي يهاجمونا ولكننا لن تقع في فخ استفزازاتهم».

فشل قادة المستوطنين في الضفة والقطاع، وكان فشلهم مزدوجاً. أولاً: ضالة عدد المشاركين في «النزهة المسلحة»، وثانياً: تلاقى المواطنون الفلسطينيون اعطاء ذريعة للقطاعان المسلحة الهائجة. أما المجتمع الإسرائيلي فهو منقسم حول نفسه آراء الموقف من الانسحاب وآراء الموقف من الاستيطان المسلح

يقتضي استجلاء حقيقة ما يدور بين أوساط المستوطنين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المنتفضة التعرف إلى العوامل الدينية والنفسية والاقتصادية المؤثرة في سلوك المستوطنين وجوهر تفكيرهم.

حقن المستوطنون سلوكهم بمصل من الهستيريا الشوفينية في الآونة الأخيرة، وقاموا بتنظيم «رحلات تنزه» يوم ٦/٢٠ ترمي إلى «إفهام الفلسطينيين أنهم ليسوا في أرضهم وأن مكانهم هو في البلاد العربية» على حد قول المستوطن أفيهاي أحد منظمي الرحلات، وكان مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة قرر يوم ٨٩/٦/٢٥ تنظيم (٥٠) مستوطناً، (تم إطلاق سراح تسعة منهم)، يشتبه في اشتراكهم في جريمة قتل الفلسطيني عزيز عرار من قرية قراوة بني زيد مؤخراً.

حملات الاستفزاز أو «رحلات التنزه» هذه لم يشارك فيها سوى نحو ألفي يهودي، ولم يتمكن المستوطنون من تنظيم سوى ٤١ حملة من أصل ٥٠ حظيت بحماية ورعاية الجيش والحكومة وقد رآه عدد المشاركين فيما بين ١٢ و ٦٠ شخصاً تحرسهم قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي باستثناء حملة واحدة انطلقت من مستوطنة «بساغوت» القريبة من رام الله ضمت نحو أربع مائة شخص جميعهم يحملون السلاح، مما شكل ضربة قوية لحركة «غوش ايمونيم» الارهابية، وما يسمى



المصدر : فلسطين الثورة

التاريخ : ٩ - ١٠ - ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسيناريو في كل الاحوال لا يبتعد عن فهم الفلسطينيين اليانعة: استفزاز الفلسطينيين لدرجة الغضب لتبدأ الحجارة تتهاوى على الرؤوس المعتمدة للقلنسوة فتندفع الطلقات من بندقية احد المستوطنين الاربعمئة؛ فيتدخل الجيش لحمايتهم، فتقع الجزيرة تماماً كما حصل في قرية قراوة بني زيد مؤخراً عندما تدخل الجنود لحماية المستوطنين القتلة فجرح أربعة فلسطينيين او كما حصل في الواقعة الشهيرة في قرية بيتا، قرب نابلس، في نيسان (ابريل) العام الفائت. ولم ينته السيناريو بعد، فالديمقراطية الاسرائيلية التي سلحت المستوطنين لا تقبل منهم «اخذ القانون بأيديهم»؛ وهكذا يعتقل الجنود عدداً من المستوطنين، ليبدأوا دور النيابة والقضاء في السيناريو حيث يطلق سراح المعتقلين تباعاً الى ان يهدأ الحال.

ولكن، من هم هؤلاء المستوطنين حملة السلاح؟ يقول اورينال بن - عامي في صحيفة «عل - همشمار» الاسرائيلية (٢٩ - ٦) في مقال له تحت عنوان «ليس هناك تنظيم سري وكل شيء يتم بشكل علني»؛ إن الضفة

والقطاع تحولتا الى ملاجئ ومخابئ لاصحاب الماضي الجنائي. اناس ادينوا بنشاط ارهابي وسرقة اسلحة الجيش، لا يمكن لهم الحصول على شهادة حسن سلوك داخل الخط الاخضر (اسرائيل) ولكن في بلاد الانتفاضة لم تعد هناك حاجة كي يحصل اليهودي على شهادة حسن سلوك من هذا القبيل. كما أن اليهودي غير مضطر الى الاعراب عن ندمه على جرائم اقترفها كي يحظى بتخفيف ثلث مدة حكمه. وعندما يطلق سراحه فإن بندقية (١٦ - ام) او عوزي (رشاش اسرائيلي) تنتظره هدية من الجيش الاسرائيلي كي يواصل طريقه.

وهكذا، يدحض بن - عامي آراء عدة ظهرت مع تزايد جرائم المستوطنين في الاراضي المحتلة، مفادها أن تنظيمياً او تنظيماً سرية دينية متعصبة وراء تلك الجرائم «فكل شيء يتم في شكل علني» برعاية الحكومة والكنيسة تحت عنوان «واحة الديمقراطية».

ولا شك أن بن - عامي استند الى وقائع عدة في ما ذهب اليه وقد تكون حالة الارهابي والسجين السابق يهودا عصيون هي الابرز، وعصيون - وهو من مستوطنة «عوفيرا» - خطط عملية تفجير المسجد الأقصى، وسرق اسلحة من الجيش لتنفيذ جريمته، حصل عقب الافراج عنه (وقبل انتهاء مدة حكوميته) على «نجمة من الجيش، حيث منحه القائد العسكري للضفة الغربية سلاحاً جديداً مرخصاً! (.. وكلمة «نجمة» هنا هي كناية عن سخريه الكاتب من أسلوب «ترقية» المجرمين، أو تزويدهم بـ «نجمة» الشرف الامريكي الشهيرة في قصص الغرب الامريكي).

وهذا هو حال مستوطنين آخرين تورطوا باعمال جرمية

أدت الى مصادرة اسلحتهم. ولم تكن صادقة صيحاتهم حول التخلي عنهم وابقائهم بدون سلاح، فاليد التي اخذت منهم الاسلحة هي نفسها التي منحتهم اسلحة بديلة بشكل رسمي حسب ما تقوله الصحف الاسرائيلية. «نزهات» المستوطنين شأنها، شأن العديد من القضايا، أثارت داخل اسرائيل نقاشات حامية لعل أهمها ما دار في جلسة الكنيست يوم ٢٧/٦/٨٨ حيث سلطت الاضواء على بعض الحقائق المهمة في تحديد لرؤية المسار الذي اختطته السلطة التنفيذية والتشريعية للمستوطنين.

عضو الكنيست حنان بورات (متيحاه) اعتبر ما اسماء بجولات المستوطنين احياء لتقليد يهودي قديم منذ أيام سيدنا ابراهيم «الذي امره الله بالتجول في البلاد التي منحه اياها». في ما وصفت شلوميت الروني (راتس) يتسحاق رابين وزير الحربية بأنه موسيليني الاسرائيلي وأن حملات المستوطنين دموية تؤدي الى تفجير الاوضاع وتسكب المزيد من الدماء. واعتبر الحاخام يعزر فالدمان (متيحاه) اعتبر اقوال الجهات اليسارية ومعارضتها للمستوطنين على أنها بمثابة تحريض ارعن ضد المستوطنين. عمير متساعن (المعراخ) قال: إن الاعيرة النارية التي اطلقها المستوطنون وقتلت الشاب خميس عرار والفتاة من قرية كفل حارس هي موجهة، في حقيقتها، الى قلب المشروع السياسي. وهاجم النائب ميخائيل ايتان معارضي المستوطنين بشدة، وأشار الى أن احداً لم يعينهم اوصياء على هذه الجولات كي يصدروا التصاريح، وأن للمستوطنين الحق بالتجول كما يشاؤون... وهكذا الى ان حسم رابين المعني الاول بحكم

منصبه الموقف، وعلن امام الكنيست «إن للمستوطنين الحق في التجوال والتنزه اينما شاؤوا؛ ولكن عليهم تنسيق ذلك مع السلطات أولاً».

هل نحن اذن امام منظمة «هاغانا» أو «شتيرن» جديدة، التي كان رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالية

احد اهم قادتها البارزين يكوّن المستوطنون وقودها، وتلائم افكار عدد من المسؤولين الاسرائيليين؟

يحاول آفي بنيامو، مراسل صحيفة «عل - همشمار» للشؤون العسكرية الاجابة على ذلك في مقال له تحت عنوان «دقيقة لتربية الوحش»، يقول: خلال الاشهر



المصدر : مجلس أمن الشورى

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآخيرة تعزز الشعور بأن الجهات الأمنية في المناطق تصارع نشوء تنظيم سري يهودي جديد في المنطق [المحتلة] والذي لا يقتصر نشاطه، على المناطق، وإنما يزداد داخل إسرائيل أيضاً. ويضيف: أنه في كيان المستوطنين اليهود، وفي مواقع الغرب المتوحش السائد في الضفة الغربية، فإن خلق تنظيم سري يهودي بات وشيكاً. لكن أحداً من الحركات المنظمة له لن يعلن عن إقامته. وهذا صحيح فتبني إحدى المنظمات المعلنه لهذا التنظيم من شأنه أن يفصح بصورة أو بأخرى، دور المسؤولين الإسرائيليين وتورطهم في رعاية، بل وإنشاء تنظيمات إرهابية سيكونون مجبرين على التنصل منها ومحاربتها ولو علانية فقط.

ويخلص بنياهو إلى القول: أن الجولات المسلحة التي يقوم بها المستوطنون والرحلات العنيفة داخل القرى العربية والتي تنتهي عادة بقتل عربي واحد على الأقل، و«نزعة الدعم» للمستوطنين التي يقوم بها خمسة عشر عضواً كنيسة من اليمين، كل هذه الأمور هي بمثابة الزيت الذي يحرك السيارة المفخخة.

في ضوء ما سبق يمكن القول: إن بعض المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية بالتواطؤ مع بعض الحركات أو التنظيمات الدينية اليهودية الإرهابية تحاول التهديد لجازر عديدة يرتكبها المستوطنون بحق الفلسطينيين الراقضين للاحتلال وتبعاته، لاستغلالهم في لحظة سياسية معينة، ليكونوا بمثابة الصاعق الذي يفجر أية عملية سلام مقبلة، مما يخلط الأوراق في المنطقة من جديد، غير عابئين بخطرورة النتائج التي غالباً ما سيحصلونها من هكذا زرع، ومحاولتهم استغلال الظروف النفسية والاقتصادية والأيهام الدينية لدى المستوطنين، وصهرها في بوتقة سياسية سيشكل، مع الزمن، مزيجاً من إنسان غريب حتى عن مجتمعه الإسرائيلي، مما سيوسع الهوة بين الإسرائيليين في ما وراء «الخط الأخضر» وبين المستوطنين وبعض المتطرفين الذين فشلوا يوم ٢٠/٦/٨٩ في حشد آلاف الإسرائيليين «للتنزه».

المجتمع الإسرائيلي منقسم على نفسه بين مؤيد ومعارض حول استخدام المستوطنين للقوة. ففي استطلاع للرأي أجراه معهد بوري بمبادرة من صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية ظهر أن ٤٤,٢٪ من الإسرائيليين مع حق استخدام المستوطنين للقوة ضد راشقي الحجارة ففي حين عارض ذلك ٤٦,٦٪، وقد أجاب ٧٪ أن الأمر يتعلق بظروف الحادث وبخطورة الضرر. وقال ٤,١٪ أنه لا يوجد لديهم رأي في هذا الخصوص.

وعليه، يمكن القول أن المجتمع الإسرائيلي يعيش وسط أجواء هستيرية يزيد بها التذبذب السياسي لقادته بخاصة موافقهم تجاه الحل السلمي في المنطقة.

وإذا لم يقف المستوطنون عند حقيقة ما يعنيه «تنزههم» وسط غابة من البنادق، وهو الأمر الذي أجبرتهم الانتفاضة عليه، وأجبروا على «أخذ القانون بأيديهم» غير مكتثرين بدروس التاريخ، فإنهم سيزرعون الدمار الذاتي لأنفسهم، تماماً كما حصل للمستوطنين الفرنسيين في الجزائر ولستوطني «الغرب القديم» الأمريكي □□

جمال شديد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة ارهابية من المستوطنين تحت رعاية شامير !!..

القدس - وكالات الانباء :

وافق اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل على تشكيل منظمة من المستوطنين اليهود في الاراضي العربية المحتلة تحت اسم «منظمة مقاومة الارهاب» هدفها توجيه ضربات مضادة للفلسطينيين الذين يشاركون في اعمال الانتفاضة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

اعلنت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي امس نقلا عن مصادر مطلعة في الاراضي المحتلة ان شامير منح هذه المنظمة حق اعتقال اي شخص دون الرجوع الى المؤسسات الحكومية الاسرائيلية والترخيص لعضائها بحمل اسلحة واستخدامها فضلا عن تعهده بتوفير كافة انواع الدعم المادي والمعنوي لها .

اضافت الصحيفة ان ضباطا بارزين في جيش الاحتلال الاسرائيلي يقومون حاليا بتدريب اعضاء هذه المنظمة برعاية ارييل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخترت عدوك

المستوطنون

يعلنون دولة ويشكلون جيشا

تتزايد الجبهات العاملة ضد الانتفاضة الفلسطينية ، وكلها ترغب في قتل هذه الحركة الشعبية التاريخية .. يعمل ضد الانتفاضة مجلس عسكري - مدني مكون من ثمانين شخصية عسكرية ومدنية من أعلى مستويات الفكر في دولة صهيون - هذا المجلس يجتمع اسبوعيا بمكتب وزير الدفاع رابين من اجل تحديد ورسم سياسة القمع خلال الاسبوع التالي .

ومن ضمن اعمال هذا المجلس ، اختراع الطلقات البلاستيكية والمطاطية واحذية خاصة لمطاردة الصبية الفلسطينيين وطائرات خاصة تلقى بالحجارة على المتظاهرين وسيارات مدرعة ذات تجهيزات خاصة ، وغيره وغيره ..

ثم جاءت جبهة جديدة من اختراع هذا المجلس وهي الجبهة الاقتصادية - اي تجويع الشعب الفلسطيني داخل المناطق المحتلة .. فقد سمحت قوات الاحتلال لـ ٢٨ الف عربي فقط بالعبور للعمل داخل اسرائيل ، من بين ١١٦ الفا ، وقد قررت مؤخرا ان يضع كل عامل عربي على صدره لافتة صغيرة مكتوبا عليها [عامل اجنبي] حتى يكون تحت انظار اجهزة الامن دائما ..

وفشلت جميع محاولات التجويع ، والشعب الفلسطيني اصبح يقاطع من تلقاء نفسه العمل في اسرائيل والمنتجات الاسرائيلية وتسبب في خسارة مقدارها مليوناً شكيل يوميا .. ولم تجد سلطات الاحتلال العاجزة بدا من ان تطلق الكلاب المسعورة المسماة بالمستوطنين - اقام المستوطنون نوعين من النشاط : الاول ما سمي بدولة يهودا ، وهي جماعة اعلنت قيام حكومة في الضفة الغربية من المستوطنين - مهمتها الاساسية التصدي للحكومة والجيش الاسرائيلي اذا ما قررت اي حكومة صهيونية الانسحاب من الضفة - وهذا التصدي لن يكون على غرار ياميت بل تصد بالسلاح ، ومؤخرا عقدت هذه الحكومة الاستيطانية اجتماعا وضعت فيه الهيكل العسكري لجيشها برئاسة يكوئيل بن يعقوب (جنرال سابق) وتحديد مصادر جمع السلاح والذخيرة .. والمهمة الاولى لهذا الجيش هي وضع حل لمشكلة الانتفاضة ، تم التصدي لاي محاولة لاخلاء المستوطنين بالقوة من مستوطناتهم .

اما النشاط الثاني العامل ضد الانتفاضة من جانب المستوطنين ، فنجدد فيما يسمى بالقيادة الموحدة للمعسكر الصهيوني ، ومقرها اساسا القدس . ولدى هذه القيادة التي يرأسها المستوطن الارهابي يعقوب نويك قوائم بخمسة الاف مستوطن يقومون بدوريات اسبوعيا في قرى الضفة ، يقتلون ويحرقون وينهبون ، ولا يسمح الجيش لاجهزة الاعلام بتغطية هذه الاحداث لان كل منطقة يعتدى عليها المستوطنون يعلنها الجيش منطقة عسكرية مغلقة ، واذا تسرب الخبر قل - انه لا يوجد قانون يحرم اي مواطن اسرائيلي من القيام بنزهات في (بلاده) .. ومع هذا مازال حجر النضال الفلسطيني يقول : هل من مزيد ؟ هل لديكم اختراع آخر لتقضوا على قوتي ؟ وهيئات !!

عادل مصطفى



المصدر : المسار

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتصار صقور الليكود ادانة لغدر شامير

يشتهر اسحاق شامير بكونه مصارعا سياسيا مخضرمًا وشديد الدهاء ولكنه ناقض هذه الصورة مؤخرًا بعد ان خضع لمطالب الجناح اليميني داخل حزبه خلال اجتماع اللجنة المركزية يوم ٥ يوليو الحالي ، بل والخطر من ذلك انه استسلم دون قتال .

وهكذا فرض «صقور» الليكود بقيادة ارييل شارون الذي تعكس فرحته بالانتصار طموحه اللامحدود ، شروطهم على رئيس الوزراء وسددوا بذلك ضربة قاسية بل وقاضية لمبادرة السلام التي تحمل اسمه والتي تقضى باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة .

وقد فرض قادة اليمين على خطة شامير قيودا ايدولوجية تهدف الى خنقها منها رفض الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيام دولة فلسطين ، وزيادة المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وغزة ، واستبعاد مشاركة فلسطينيي القدس بالانتخابات والابقاء على «الوضع الراهن» طالما استمرت الانتفاضة وهكذا يؤكد قادة الليكود امام جماهيرهم على العقيدة القديمة التي تعتبر هيمنة الشعب اليهودي على ارض اسرائيل كما ورد ذكرها في التوراة امرا مفروغا منه .

ولكن هذا الجوهر العقائدي القديم هو بالتحديد ماتظاهر شامير بتسيانه في الاونة الاخيرة . ويعد انتصار المتشددين في الليكود تحديا ثلاثيا

موجهها الى حزب العمل ومنظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة فمبادرة السلام الاسرائيلية تكتسب مصداقيتها من واقع انها تعبر عن الوفاق داخل الطبقة السياسية ، ومنذ شهرين وللمرة الاولى اخذ الليكود وحزب العمل ، بعد صراعات طويلة بينما ، يدافعان معا عن الخطوط العريضة لمشروع شامير للسلام ، تاركين التفاصيل الدقيقة مبهمة .

ولكن الليكود سد هذه «الثغرات» على طريقته ووضع بذلك اعضاء حزب العمل امام خيار صعب ، اما ان يزداد بيريز ورايين تورطًا مع اليمين واما ان يخرج من الائتلاف الحكومي مما يؤدي الى اجراء انتخابات سابقة لموعدها . وقد استقبلت منظمة التحرير الفلسطينية تشدد الليكود دون دهشة بل ووصفه القادة الفلسطينيين الاكثر انفتاحًا على الحوار بانه «مفجع» .

اما الذين كانوا يلومون عرفات لانه قدم تنازلات كبيرة باعترافه بوجود الدولة اليهودية وبالتخلي عن العنف فبامكانهم ان يباهوا بانهم ادانوا عن وجه حق «غدر» شامير .

وبالنسبة للولايات المتحدة ما بعد موقف الليكود بمثابة صفة حقيقية لان ادارة يوش ساندت مشروع انتخابات كان يضيف الشرعية على حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية فما الجدوى اذن من محاولة انتزاع تنازلات جديدة من القادة الفلسطينيين طالما ان اسرائيل مازالت متشبثة بتعنتها السابق ؟

لوموند الفرنسية



المصدر: الراعي

التاريخ: ١٠-١٢-١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اهداف شارونية..

وراء الاستيطان اليهودي في القدس القديمة

منازل في القدس القديمة، وشارك ارييل شارون في ايار الماضي في حملة لجمع الاموال نظمتها تلك الجمعية في نيويورك.

وتتناقض هذه العودة الفجائية المحاطة بالدعاية لحركة الاستيطان اليهودي في مدينة القدس القديمة مع انعدام بيع المنازل تماما.

وهناك ثلاثون عائلة يهودية مقيمة حاليا في القدس العربية في احياء اخرى خلاف الحي اليهودي يعيش فيه حوالي ٢٥٠٠ اسرائيلي، وخارج هذا الحي هناك قواعد تنظم استيطان العائلات اليهودية وهي محكومة باعتبار استراتيجي وديني مما يقضي بان يكون اليهود اقرب ما يكون الى هيكل سليمان وان يتم التحكم بالطرق المؤدية الى حائط المبكى.

وتبقى معرفة سبب اختيار بعض الاسرائيليين سواء من رجال الدين او الوطنيين المتطرفين لهذا التوقيت لخلق توترات جديدة مع سكان القدس المسلمين والمسيحيين في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل حاليا صعوبات شتى.

ويعتقد البعض انها مناورة من مناورات السياسة الداخلية التي يقوم بها ارييل شارون ليبرهن على انه الوحيد الذي يدافع عن المثل العليا لليهودية. ويعتقد البعض الاخر ان ثمة اجماعا في اوساط السياسة الاسرائيلية على ان يبرهنوا للعالم ان اسرائيل لن تنهاون قط بشأن القدس المحتلة في الوقت الذي يصدر فيه كلام عن التخلي عن كل الاراضي المحتلة او بعضها باسم عملية السلام.

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اعلن التلفزيون الاسرائيلي انباء متتابعة بفارق بضعة ايام عن مشروعي استيطان جديدين لليهود في مدينة القدس القديمة، بعدما جعلت عشرون شهرا من الانتفاضة حركة الاستيطان تخف. فقد تحدث التلفزيون طويلا مساء الاحد الماضي عن مشروع لشراء منازل يملكها مسيحيون تقع عند تخوم احياء اليهود والارمن والسريان جنوب غربي القدس العربية.

واورد التلفزيون اسم وزير الصناعة والتجارة ارييل شارون الذي يعد من صقور الليكود بصفته احد المهتمين بهذا المشروع الذي اثار انفعالات شديدة بين المسيحيين.

ويتعلق الامر ببعض المنازل القديمة جدا التي يكلف تجديدها غالبا والتي قد تكون موضع تفاوض في ترتيبات بشأنها بين مالكيها المسيحيين وبين البلدية، ورجل اعمال ثري من اليهود، والهدف من المشروع هو اسكان بعض العائلات الاسرائيلية في قطاع يتاخم الحي اليهودي.

اما المشروع الاخر فقد تم تنفيذ جانب منه واعلنه التلفزيون امس الاول الثلاثاء وهو يتمثل في الاستيلاء على منزلين يقعان في قلب حي المسلمين، وهناك اسرتان من اليهود المتشددتين اقامتا فيه بالفعل وينتظر ان تسكن فيه عائلات اخرى خلال الاسابيع المقبلة. وتساند المشروع جمعية دينية تدعى "اتيريت حاكوحانيم" اي تاج القساوسة وهي تهتم بالحفاظ على كل طقوس هيكل سليمان وجميع اموال بحجة شراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المستند

التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٨٩

احتمالات الحرب الاهلية

وقال البعض انها مجرد مبالغة وحتى هؤلاء الذين يستبعدون خطر قيام حرب اهلية بين اليهود لا يمكنهم اخفاء ما يساورهم من قلق امام عنف المستوطنين ومظاهراتهم واصرارهم على مجابهة اعمال العنف هذه . ولم يبق الامر عند هذا الحد فكثر من الضباط والشرطة الاسرائيلية قد تعرضوا للعنف من مواطنيهم ايضا . ويعلق ايجال كوهين اورجاد عضو الليكود ووزير المالية السابق على هذه الاوضاع قائلا في ظل اي نظام ديمقراطي يكون من الطبيعي جدا ان يعبر كل واحد عن نفسه بل ويمكنه ايضا ان يعلن استيائه من خلال مظاهرة في الشوارع غير انه هناك حدود لا ينبغي تجاوزها . وبالرغم من ان كوهين اورجاد هذا يرفض اية فكرة توحى بقيام حرب اهلية كما يشير بعض المؤرخين الاسرائيليين الا انه لا يستبعد امكانية تحول اسرائيل على المدى المتوسط الى موقف تتحطم فيه جميع قواعد اللعبة . صحيح اننا لم نصل الى هذا الحد ومع ذلك نرى في هذه الايام سلا من المنشورات الناطقة بالعبرية يتساقط على شوارع حبرون وحاراتها وازقتها في هذه الايام لدرجة تجعل الضباط الاسرائيليين المتمرسين يشعرون بالخوف وكانت السلطات قد اتهمت «التيرا» وهي احدى الامهات الشابات في مستعمرة كريات اربع وهي المستعمرة اليهودية التي تشرف على مينة الخليل ولكنها اكدت انها لم تكتب هذه المنشورات ومع ذلك فانها لا تشجبها ولا تستنكرها وتقول «ان الجيش الاسرائيلي لا يتواجد هنا الا لحماية العرب ومنع المستوطنين اليهود من الدفاع عن انفسهم . والواقع ان حكومتنا ما هي الا رهينة في ايدي اصحاب الاتجاه اليساري وما شامير الادمية في ايديهم . هذا هو الموقف في الاراضي التي تحتلها اسرائيل اليوم ، فهل صحيح انهم سيفتحون النار على اطفال الحجارة ام انه لا مناص من الحرب الاهلية .

الاكسبريس

هل تقوم حرب أهلية بين اليهود في إسرائيل؟!

«المستوطنون اليهود في الضفة الغربية وغزة لم يعودوا يلزمون انفسهم بأية قوانين . ولذلك أفلت العيار وخرجوا عن نطاق كل نوع من انواع السيطرة ، بل يبدو الآن وكأنهم هم الذين أصبحوا يتحكمون في القانون والسلطة . ان اسرائيل تتجرف بسرعة كبيرة نحو اتون كارثة محققة . هذا النص هو مقالته بالحرف الواحد المهندس شالوم من تل ابيب ..

ولو اننا استمعنا الى الاسرائيليين الآخرين المعتدلين وهم يتحدثون عن مواطنيهم البالغ عددهم ٧٠ ألف نسمة في نطاق ١٤٠ مدينة كمستوطنات لا اعتقدنا انهم يتحدثون تقريبا عن اصحاب اراض آخرين فوق مستوى الوصف والعدد

واحيانا يتحول القلق الى خوف حقيقي . بل ان ابراهام جور ابن وزير داخلية اسرائيل السابق لم يعد ينتقل قيد اتملة بدون ان يحمل مسدسه وذلك ليس لغرض الحماية والوقاية من العرب ولكن من اليهود المتطرفين الذين هددوه بالموت بسبب موافقه التي يرون انها غاية في الاعتدال .

ويهتف هؤلاء المتطرفون اليهود ضد شيمون بيريز قائلا «ايها الخائن يا شريك الارهابين» ولا يكتفون بذلك وانما يقذفونه بوابل من الشتائم والسباب .

وقبل اسبوعين كان اسحق شامير يعاني من الغضب الذي اعتل في صدره عندما كان يحضر جنازة احد المستوطنين من مستوطنة اريئيل ثم زاده مرارة غضب مواطنيه مع ان شامير نفسه كان موضع الازدراء والسخرية اذ اخذ مواطنوه يصفونه بانه خائن ورئيس للانتفاضة وذلك رغم موافقه المتعنتة وعدائه الشديد للفلسطينيين .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام ثمنه أمير !!

رئيس وزراء
إسرائيل

السلام ممكن ..
دون التخلي عن الأرض !
أؤيد سياسة الاستيطان ..
وأضع المستوطنين تحت رعايتي !



المصدر : الحينساي

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدس - رويتر :

ذكر اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل خلال اجتماع عام ان السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات ممكن دون انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وانتقد رابين - الذي ينتمي لحزب العمل الاسرائيلي - الجناح المتشدد في كتلة ليكود بسبب مواقفه الاخيرة . وطالب رابين - في حديثه الذي نقلته محطة التلفزيون الاسرائيلي الناطق باللغة العربية - السكان العرب البالغ عددهم ١.٧ مليون مواطن في الضفة الغربية وقطاع غزة بقبول خطة شامير بأختيار ممثلين لهم للتفاوض مع اسرائيل حول الحكم الذاتي . وقال رابين ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الجيش الاسرائيلي الآن هي كيفية مواجهة «الحجارة» . كما أكد المواطنون العرب الذين التقى بهم ويليام براون سفير الولايات المتحدة الامريكية في اسرائيل أهمية اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات مع اسرائيل وضرورة ممارسة واشنطن نفوذها للتأثير على اسرائيل حتى تحظى خطة السلام الاسرائيلية بقبول المنظمة .

قال شامير خلال هذا الاجتماع الذي ضم بعض الحاخامات في القدس أنه يمكن التوصل الى السلام ومن الممكن ايجاده دون التخلي عن «بوصة واحدة من أرض اسرائيل والاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة» . . . أكد شامير مجددا ان المباحثات التي أجراها مع فلسطينيين في الارض المحتلة لا تتضمن أية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية . دعا شامير الى تقوية الاستيطان اليهودي وطمان المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة بأنهم يتمتعون بتأييده . من ناحية اخرى صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بأن العنف الفلسطيني المصاحب للانتفاضة في الاراضي المحتلة قد هبط الى حد كبير وطالب الاسرائيليين بمزيد من الصبر والتأني لاعطاء الفرصة كاملة لانجاح خطة السلام التي طرحها شامير .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦٦ ألف مستوطن اسرائيلي في الاراضي المحتلة

ومن جهة اخرى اعتمدت الحكومة الاسرائيلية مبلغ ١٢ مليون شيكل (حوالي ستة ملايين دولار) لمساعدة المستوطنين اليهود على تصفيح سياراتهم ضد رشق الحجارة والزجاجات الحارقة، حسب ما اوردته صحيفة «جيزوراليم بوست» الاسرائيلية المصادرة بالانجليزية امس. واضافت الصحيفة ان عدة مئات من المستوطنين بادروا بوضع شبك سميكة على زجاج سياراتهم او وضع زجاج غير قابل للكسر تجنباً للحجارة وقنابل المولوتوف. وأشارت الى ان المستوطنين اليهود يملكون حوالي عشرة آلاف سيارة.

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم المكتب المركزي للإحصاءات في اسرائيل امس ان ٦٦ ألف مستوطن اسرائيلي يعيشون حالياً في الاراضي المحتلة. وأوضح المتحدث ان ستة آلاف اسرائيلي استوطنوا منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ في الاراضي المحتلة اي بزيادة ١٠ في المائة على السكان اليهود في هذه المناطق. وأضاف ان هذه الزيادة تظهر «تباطؤاً خفيفاً في الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة بالنسبة الى سنوات ما قبل الانتفاضة».



المصدر : المجلد سن

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٩

تزايد هجرة اليهود الى اسرائيل

تل ابيب - د.ب.أ - ذكرت وزارة الهجرة الاسرائيلية امس ان عدد اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام ارتفع بنسبة اربعين بالمائة بالمقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٨.

وقالت الوزارة ان ١٠١٥٠ من اليهود وصلوا من جميع انحاء العالم ما بين شهري يناير ويونيو من عام ١٩٨٩ وتوجه ٨٠٦ اشخاص الى اسرائيل جاء معظمهم عن طريق رومانيا من بين ٥٧٤٤ يهوديا سوفيتيا سمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفيتي خلال الفترة نفسها.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الالمانية الغربية قالت الوزارة والوكالة اليهودية وقسم الاحصائيات انها ليست لديها اية ارقام عن عدد اليهود الاسرائيليين الذين غادروا اسرائيل خلال الاشهر الستة.



المصدر : القدس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٩

تحقيق - «رويتزر» من القدس الاسرائيليون يتهملون واشنطن مؤسسة جيب اليهود السوفيت

ومنذ ان توقف التشويش السوفيتي على برامج راديو صوت اسرائيل في ديسمبر الماضي اصبح الراديو الرسمي اكثر نشاطا في العمل على تعزيز صورة الدولة اليهودية.

وقالت امرأة عضو في المجلس العام لليهود السوفيت «لا تزال غالبية

وكان دعم واشنطن الثابت لليهود السوفيت سببا للاشادة بالولايات المتحدة لكن المسؤولين الاسرائيليين يقولون الان ان المهاجرين السوفيت ليسوا لاجئين سياسيين بل هم اناس يسعون الى تحسين مستوى معيشتهم. وقال بن آري متحدثا عن الاستمرار في اعطاء المهاجرين وضع اللاجئين السياسيين «انا لا اقل عنهم - الاميركيين - ليبرالية لكن هناك قدرا كبيرا من النفاق في الامر».

ويصل الغضب احيانا الى حد التطرف. ففي خارج احد فنادق القدس حيث كان مسؤولون في المؤتمر اليهودي الاميركي يجتمعون قام رجل

القدس - رويتر - يراقب مسؤولون اسرائيليون بخيبة الامل الغالبية الساحقة من اليهود الذين يخرجون من الاتحاد السوفيتي تختار الولايات المتحدة ارض ميعاد لها.

اما الغضب الذي كان في السابق ينصب على الكرملين لعدم سماحه لسكانه اليهود بمغادرته فهو موجه الان الى الولايات المتحدة التي تجتذب هؤلاء اليهود اليها.

وقال جاد بن آري الناطق باسم الوكالة اليهودية التي تشرف على الهجرة «يجب ان تكون هذه - البلاد - الوجهة التي يقصدها جميع اليهود. واعتقد انني اعبر عن الشعور السائد في اسرائيل».

وعلى الرغم من ان عدد اليهود السوفيت الذين يهاجرون الى اسرائيل قد وصل الى ٢٨٢٠ شخصا في النصف الاول من هذه السنة وهو اعلى رقم منذ سنة ١٩٨٠ فان ٢٠٠٠٠ يهودي اتجهوا الى اماكن اخرى. واخذت نسبة من يقصدون اسرائيل منهم تتضاءل بشكل مطرد خلال السنوات الماضية. ويدرك المسؤولون الاسرائيليون انهم يواجهون مشكلة من حيث نظرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. وهم يحملون المسؤولية عن هذا الامر لعشرات السنين من الدعاية السوفيتية السلبية تجاه الدولة اليهودية.

ولكنهم في الوقت نفسه يحملون الولايات المتحدة تبعة جعل مسألة هجرة هؤلاء اليهود الى اميركا اسهل مما ينبغي.

وتقضي القوانين الاميركية بمنح اليهود السوفيت وضع اللاجئين السياسيين مما يستثنىهم من فترة الانتظار الطويلة التي يواجهها المهاجرون العاديون.

وعند وصول المهاجرين اليهود الى النمسا بواسطة تأشيرات دخول تسمح لهم بالانتقال من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل يصبح باستطاعتهم تقديم طلبات لدخول الولايات المتحدة.

يطالب بانتقال اليهود السوفيت الى اسرائيل مباشرة بتوزيع اعلام اميركية رسمت في صورة تنتقصها المهارة وقد حلت فيها الصليبان النارية المعقوفة محل النجوم الخمسين التي تزين العلم الاميركي.

ويصل الامر بالاسرائيليين احيانا الى حد الشكوى من ان المنظمات اليهودية الاميركية قامت فعلا بتشجيع اليهود السوفيت على التوجه الى الولايات المتحدة.

وعرب روبرت ليفتون رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي عن تفهمه لهذا الوضع لكنه يرفع يديه قائلا «الجميع يريدون التوجه الى الولايات المتحدة - انها امة من المهاجرين».

ويعتقد ان قلق اسرائيل بسبب هؤلاء «المتخلفين» عن الذهاب اليها سيخفف لان عدد المهاجرين الذين يفادرون الاتحاد السوفيتي سيتجاوز الحصة التي تحدد بها الولايات المتحدة عدد من يدخلون اليها. واذا وصل عدد اليهود السوفيت الى ٥٠,٠٠٠ شخص فقد يفرض على حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص اختيار اسرائيل عوضا عن اميركا.

لكن ليفتون ابلغ «رويتزر» خلال زيارة قام بها الى اسرائيل ان الحل الحقيقي يجب ان يأتي من اسرائيل «فعليكم ان تتوصلوا الى طريقة لاغرائهم» بالتوجه الى الدولة اليهودية.

الناس - اليهود - تجهل جذورها» وطلبت عدم نشر اسمها لانها تقوم بزيارة الاتحاد السوفيتي للعمل على تشجيع الهجرة الى اسرائيل.

وتأمل الوكالة اليهودية شبه الحكومية التي تعمل في مساعدة المهاجرين منذ سنة ١٩٢٩ بان تبدأ برنامجا رسميا هذا الخريف يقضي بارسال اساتذة في الثقافة اليهودية الى الاتحاد السوفيتي.

وابلغ بن آري وكالة رويتر قوله «الهدف الرئيسي من الفكرة هو تعزيز هويتهم اليهودية التي تشكل رباطا باسرائيل. ونأمل بان يؤدي ذلك الى توجه المزيد منهم الى اسرائيل».

الا ان العمل على تعزيز القيم الروحية لا يستطيع الوصول الى ابعد من ذلك. فلا يزال على اسرائيل ان تزيل من الازهان صورتها لدى المهاجرين كبلد تنتشر فيه البطالة التي تبلغ نسبتها الان ٩,٧ بالمائة وقد يجند فيه اولادهم ليخوضوا الحروب.

وسينتهد حوالي ٢٠,٠٠٠ زائر في الاتحاد السوفيتي فرصة تخفيف القيود على السفر لزيارة اسرائيل هذه السنة حيث يكتشفون ان مستوى الحياة فيها اعلى من بلادهم الحالي.

لكن اليهود السوفيت يقارنون اسرائيل بالولايات المتحدة وليس بروسيا. واذا كانت ارض الميعاد تعني مكانا يمكن للانسان ان يجمع ثروة فيه فالدولة اليهودية لن تستطيع النجاح في منافسة اميركا.

وقال روالد زيليتشونيك وهو يهودي سوفيتي وصل الى هنا من لينينغراد قبل ستة اشهر واغضبه اختيار معظم اصدقائه الولايات المتحدة بدلا من اسرائيل «انها غلطة مفعجة. فخرافة البلد الذي تغطيه اوراق نقدية من فئة ١٠٠ دولار لا تزال حية في نفوسهم».



المصدر : الرأي

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توطين مهاجرين يهود في منطقة الجليل

نشرت جريدة عل همشمار
الاسرائيلية ان ١٠٢٠ مهاجرا جديدا
استوطنوا هذا العام في منطقة الجليل
وذلك في اطار حملة خاصة لتوطين
مهاجري جنوب اميركا خلال نصف
عام.

وقالت الجريدة ان ٢٧٪ من بين
٣٧٧٥ مهاجرا من جنوب اميركا
وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع العام
الحالي استوطنوا في الجليل وذلك لسد
الفراغ الذي خلفه رحيل ٢٣ ألف
يهودي من مستوطنات الجليل خلال
العامين الماضيين الامر الذي شكل
ولاول مرة منذ الستينات اقلية يهودية
في الجليل.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باحث اسرائيلي اغلق مؤسسته ياساً: اريد اسئلة تبحث عن اجوبة لا العكس

■ القدس المحتلة - رويتر - سيخلق مركز الابحاث الرئيسي المستقل في اسرائيل الذي يدرس اوضاع المناطق المحتلة ابوابه، بعدما شعر مؤسسه ميرون بنفيسيتي بالياس لان عمله طوال عشر سنوات لم يغير النظرة الى طبيعة النزاع بين اليهود والفلسطينيين.

وقال بنفيسيتي ذو الشعر الابيض في مكتب مؤسسه «وست بانك» داتا بروجكت، في القدس الشرقيّة «لا اريد رياء واذا اردته فسأكتبه بنفسي»، واثار بنفيسيتي (٥٥ عاماً) الذي ولد في القدس ونشأ فيها غضب الاسرائيليين والفلسطينيين معاً لنظريته التي قالت ان «لا حل» لمسألة مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧.

ومهما كانت آراؤه فمن الاكيد ان الباحثين والصحافيين وغيرهم سيفقدون كثيراً الحقائق والمعلومات

التي كان يجمعها عن ملكية الاراضي والسكان والاقتصاد والآثار التي نجمت عن اعمال الاستيطان اليهودية.

ولقيت الارقام التي توصل اليها عن عدد السكان الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين في المناطق المحتلة وهي ١,٧ مليون فلسطيني وحوالي ٧٠ ألف يهودي قبولا حتى لدى الزعماء الحكوميين الذين فضلوها على التقديرات الرسمية الاسرائيلية.

وقال يوسفي سناريد النائب اليساري في البرلمان الاسرائيلي «كان اول من سعى الى توفير معلومات دقيقة عن المناطق المحتلة ومن هذه الناحية فهو رائد من دون شك».

وقال الصحافي الفلسطيني داود كتاب «سجد المعلومات التي نشرها في اية دراسة فلسطينية. ولا اعتقد انك تستطيع العثور على بحث لا يحمل هوامش مأخوذة من دراساته».

وبدا مشروعه لجمع المعلومات عن الضفة الغربية في ١٩٧٩ واخذ يجمع تدريجياً المعلومات عن قطاع غزة أملاً في التأثير في السياسة الاسرائيلية.

وقال «كانت هذه دراسة ذات توجه سياسي. اعتقدت انني استطيت على الاقل ان اساعد الناس على تكوين افكارهم. لكن العمل استخدم لجمع المعلومات من دون ان يساهم في تغيير السياسة».

واثار بنفيسيتي ضجة في اوساط المثقفين ورجال الفكر بنظريته القائلة انه لا يمكن العسودية عن الاحتلال الاسرائيلي. ويقول ان مصلحة الاسرائيليين والفلسطينيين المحليين تدعو الى الابقاء على الوضع القائم حالياً.

ويعتقد كثير من زملائه ان الانتفاضة الفلسطينية قدمت الدليل على خطأ نظريته. ويرد على ذلك بقوله «الانتفاضة هي الوضع القائم الجديد. ما وصفته بأنه الوضع القائم

هو جغرافي - سياسي اي ان السيطرة هي للاسرائيليين. واقول لكم ان الانتفاضة لن تغير ذلك».

واعترف الاسرائيليون به لكونه اسرائيلياً بينما اعترف به للفلسطينيون لكونه مصصراً للمعلومات ان لا يسمح لهم بالوصول الى السجلات الرسمية التي يتاح له الحصول عليها.

ووضع بنفيسيتي، الذي حصل على دعم من مؤسستي «روكفلر» و«فورد» وبالشراكة مع باحثين يعملون معه، اطلت معلومات عن المناطق المحتلة. وتشمل اعماله قاموساً للمصطلحات التي يستعملها الفلسطينيون والمستوطنون اليهود وذلك كي يفيد منها القادمون الجدد الى الشرق الاوسط.

وقال: «كل ما اقدمه هو اسئلة. لدينا عدد كبير جداً من الاجوبة التي تسعى الى اسئلة. اريد اسئلة تبحث عن اجوبة».



المصدر :
المتن

التاريخ :
١٩٨٩ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شارون : العمل والليكود متفقان على عدم اقامة دولة فلسطينية

وتجنيد قوات الاحتياط الاسرائيلية.
واضاف ان هذه المستوطنات
استهدفت تأكيد السيطرة الاسرائيلية
على محاور الحركة ومصادر المياه في
الضفة الغربية.

وتعتبر هذه التصريحات تأكيدا
وترسixa للمبادئ الصهيونية
القائمة على السلب والاستيلاء على
الاراضي العربية من خلال سياسة
الاستيطان العنصرية على حساب
السكان العرب اصحاب الارض
الشرعيين.

تل ابيب - الوكالات - قال وزير
الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارييل
شارون ان هناك اتفاقا بين حزب العمل
وتكتل الليكود على ان تبقى مدينة
القدس «عاصمة اسرائيل الى الابد»
والا تقوم دولة فلسطينية غربي نهر
الاردن.

وابلغ شارون راديو الجيش
الاسرائيلي ان المستوطنات اليهودية في
الضفة الغربية هي جزء من الموقف
الامني وخط الدفاع الاقليمي وانها
ستساهم في تأخير الجيوش العربية في
حالة نشوب الحرب حتى يتم استدعاء



المصدر: على ضوء المستورة

التاريخ: ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زوارئة / المستوطنون سبوا ٣٢ ألف شجرة عنب والخسائر مليون دينار

حرب على لقمة العيش

٣٢٠٠٠ شجرة عنب يملكها ١٣٨ مواطناً جرت إبادتها بأيدي المستوطنين الأثمين، وذلك تحت جنح الليل. والأضرار التي لحقت بـ ٦٠٠ دونم تتطلب خمس سنوات للتعويض عليها. وأما نداءات «يا عنب الخليل» فصارت هتافات غليان ضد الاحتلال.



- ما هو الحل الذي ترونه مناسباً.
- إيجاد حل سياسي يضمن الحقوق المشروعة لشعبنا، وبالتالي إيجاد سلام عادل، ومن ثم استقرار الوضع السياسي فاستقرار الوضع الاقتصادي. ويشترك في هذا الرأي زميلان له موسى أبو ريان، وسلامة القشقيش:

موسى عبد المحسن أبو ريان (٦٠ عاماً) يعيل ١٠ أنفار، أحرقت له قطعة أرض مساحتها سبع دونمات كانت تنتج عشرة أطنان من العنب يعتمد عليها في معيشته، ويعمل لديه خمسة عمال.
سلامة عطية القشقيش (٦٥ عاماً) يعيل أسرة

مكونة من ١٣ نفراً: أحرقت له قطعة أرض مساحتها ثلاث دونمات كانت تنتج أربعة أطنان من العنب قدر دخلاً بقيمة ٢٠٠٠ دينار، ويعتمد على مدخوله هذا. سألنا خبيراً زراعياً:

- ما مجموع المساحة التي تضررت؟

- حوالي ٦٠٠ دونم.

- ما مقدار الإنتاج الكلي من هذه الأراضي؟

- حوالي ١٢٠٠ طن عنب.

- ما نوع المحاصيل الزراعية التي تضررت؟

- عنب أسود + عنب أبيض (شامي، حلواني).

- ما هي الخسائر العينية المنظورة؟

- اقتلاع حديد تعريش لـ ٤٠٠ دونم بحوالي ٤٠٠ ألف دينار، وإصلاح أراضي بمبلغ إجمالي يقدر بحوالي ١٢٥ ألف دينار، وخسائر مادية ١٠٠ ألف دينار، وبالتالي خسارة بمبلغ ٧٠٠ ألف دينار عينية، عدا أجرة عمال، وأجرة حراثة وتسميد، وخسائر ناتجة عن توقف الإنتاج لمدة ٥ سنوات وهذه خسائر بمبلغ حوالي مليون دينار.

- ما هو السبب في نظرك لمثل هذا العمل؟

- يدعون بأن هذه المناطق يؤرث لرشق الحجارة، ولكن السبب هو تشديد الخناق على المزارع وزيادة الضغوطات

عمدت ميليشيات المستوطنين الاسرائيليين، في الآونة الأخيرة، الى أسلوب جديد في محاربة لقمة عيش المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة: فبعد حرق محاصيل القمح والشعير على البنادق، انتشرت ظاهرة رش كروم العنب بالمواد السامة التي تقضي على النبتة نهائياً.

مدينتا لحول والخليل (الشهيراتان بالعنب، حتى أن البائع ينادي على بضاعته من العنب بقوله: «خليلي يا عنب» للتدليل على جودة عنه مذكر مصدره كما يقول: «ريحاوي يا موز»...) تعرضتا، في الآونة الأخيرة، الى حملة منظمة، تحت جنح الليل، من رش المواد الحارقة على اشجار الكرم مما يقضي عليها نهائياً، ويلحق أضراراً بالضرار باصحابها والعامين فيها الذين يعتاشون من وراء عملهم بها.

ويسوم ١٣/٧/١٩٨٩، بدأت حملة مكثفة في مدينة لحول شملت مناطق: واد الشنار، الكامب، واد الذروة، واد المطي، فأتلفت ٣٢ ألف شجرة فالحقت خسائر بقيمة مليون دينار تشمل: ثمن المحصول لمدة خمس سنوات (مدة سريان مفعول المادة)، ومصاريف إعادة تسوية الأرض، وأجور العمال وأثمان الحراثة.

عبد الرزاق عبد الرحيم ريان (٧٠ عاماً) يعيل أسرة تتكون من ١٣ نفراً أحرقت له قطعة أرض بمساحة ١٢ دونماً كانت تنتج سنوياً ٦٠ طناً من العنب ذي الصنف الجيد فتدر دخلاً بقيمة ٤٠٠٠ دينار، وهو يعتمد عليها اعتماداً كلياً في معيشته، يعمل في مزرعته ١٠ عمال، يتقاضى العامل أجراً يومياً مقداره عشرة دنانير، يفسر المزارع ريان اقدام المستوطنين على هذا الاجراء بقوله: لقد قاموا بهذا الجرم للانتقام من المزارعين بسبب رشقهم بالحجارة بالقرب من هذه المناطق.



المصدر : ثلثسلسلن المشورة

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على المواطنين، وبالتالي اجهاض الانتفاضة في هذا البلد، عن طريق ضرب مقومات الاقتصاد الوطني سواء في حلحول أو غيرها. وهذا سلوك طبيعي للاحتلال، فهذه الجرائم ضد المحاصيل جاءت بعد الحصار الاقتصادي الذي فرضوه العام الماضي بعرقلتهم تسويق المحاصيل الزراعية، ونلاحظ بأن هذا العمل جاء عندما أوشك الفلاحون على جني المحاصيل.

- هل لها تأثير سلبي على باقي النباتات غير الكرم؟

- نعم، لها تأثير سلبي على باقي النباتات كالفاكه والخضروات.

ثم التقينا المهندس الزراعي بسام الدويك، رئيس الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي.

- ما نوع هذه المادة السامة؟

- نعتقد بأنها أحد الأنواع السامة التالية سيمزول، سيمزين، البرنوبز، ديكابن.

- ما هي آلية عمل هذه المادة؟

- تمتص الأوراق هذه المادة الغريبة للنبته، فقد تكون المادة مبيدة للأعشاب تنزل مع اللحاء والأوعية الناقلة والعصارة حتى تصل الجذور، متسببة بتفاعلات كيميائية تؤدي إلى تلف الأنسجة، وبالتالي موت النبتة تدريجيا في

فترة ٢ - ٢٠ يوما حسب تركيز هذه المادة، حيث أن هنالك نوعين من هذه المبيدات: أحدهما يقاوم الأوراق الرقيقة مثل النجيل والنوع الآخر مبيد يقاوم الأوراق العريضة مثل الشجار: وهناك أنواع أخرى هي جهازية. وفي حالتنا هذه وبمراقبة الأسطح الخارجية للنبته التي تتضرر بعلامسة هذه المواد تبين أن المبيد الذي رشوه في حلحول هو جهازية، حيث ظهرت اعراضه على الأوراق والجذور وهذا يؤثر على جميع الأوراق العريضة مثل العنب وباقي الأشجار.

- هل لها تأثير على باقي الكائنات؟

- لها تأثير بسيط على الحشرات والانسان، ولا يكون لها التأثير السمي الكبير إلا إذا كان التركيز كبيرا وعاليا.

توجهنا بعد ذلك إلى بلدية حلحول حيث كان لنا لقاء مع أحد أعضاء البلدية، محمد احمد مشعل، عضو مجلس بلدية حلحول، وصاحب محل كمسيون زراعي.

- ما عدد العائلات التي نضرت؟

- ١٥٠ عائلة، متوسط كل عائلة ٧ أفراد.

- ما عدد العمال الذين يشتغلون في هذه الأراضي؟

- ٦٠٠ عامل.

- ما مقدار المصاريف التي تصرف على الدونم من حراثة، وتسميد، وتقليم؟

- ٢٠٠ دينار للدونم الواحد.

- كم عدد مجلس بلدي، ما هو تصوركم لتأثير هذا

العمل على البلد من الناحية الاقتصادية؟

- ضربة اقتصادية قاسية. وذلك لفقدان المحصول ولاعادة الأراضي كما كانت عليه في السابق، وكذلك الحرمان من الانتاج لمدة خمس سنوات حتى تبدأ النبتة الحديثة بالانتاج.

- ما هو تأثير هذا العمل على وضع البلد من الناحية السياسية؟

- له تأثير فعال من الناحية السياسية، حيث زاد من الغليان في المنطقة وزاد من التحفز للانتقام.

- اين تركّز هذا العمل الاجرامي؟

- تركّز هذا العمل في المناطق المحاذية للشارع العام الذي يمر في وسط المدينة، وكذلك حول الشارع المؤدي إلى كريات أربع.

- هل طالبتم بتعويضات عينية لصالح المتضررين؟

- لقد طالب السيد [النائب] عبد الوهاب دراوشة [رئيس الحزب الديمقراطي العربي] في كتابه الموجه الى وزير الأمن [يتسحاق رابين] بتعويض المزارعين عن هذه الخسائر، والتي تقدر بمليون دينار أردني، ولا نعرف ماذا سيكون رد الوزير.

- حسب اعتقادك هل أن حلاً سياسياً سيحل هذه المشاكل؟

- من المفروض أن تحرص السلطة الموجودة على سلامة جميع المواطنين دون التمييز بين يهودي وعربي، ومن واجبها أن تشكل لجنة تحقيق في هذا الموضوع للقبض على المجرم ومحاسبته حسب القانون. وإلى أن تحاسب السلطة، المسؤول الحقيقي، يجب أن تحاسب هي نفسها، لأنها تغذي التطرف وتمارس القمع بإصرارها على مواصلة احتلال الأراضي الفلسطينية. □□

خدمات: مكتب العرب للصحافة،

25 - فلسطين الثورة (763) 1989.9.10



المصدر : فلسفينة الثورة

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجرة اليهودية

نقل البشر من «خزان» الى «خزان»!

□□ ذكرت «نيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم ٨٩/٩/٢ ان أجهزة الادارة الامريكية «تقترح تطبيق خطة من شأنها منع عدد كبير من اليهود السوفييات من الهجرة الى الولايات المتحدة بصفة لاجئين». حيث لا ينطبق وضع اللاجئين، قانونياً على اولئك اليهود السوفييات، الذين ليس لهم عائلات او اقرباء في الولايات المتحدة، وقدرت الصحيفة الامريكية ان من سيفقدون فرصة الهجرة بسبب هذه النقطة يعادلون نصف طالبي الهجرة من اليهود السوفييات، حيث لن يكون امامهم خيار سوى الانتقال الى اسرائيل، وهو ما اعتبرته «نيويورك تايمز» امراً مفرحاً للحكومة الاسرائيلية. لكن الاخطر من ذلك، هو اشارة

الصحيفة نفسها الى ان وثائق سرية في وزارة الخارجية الامريكية تؤكد وجود خطة اشرف عليها مسؤولون امريكيون، تقضي بقيام طائرات مستأجرة برحلات الى اسرائيل من موسكو لليهود الذين لن يتمكنوا من الهجرة للولايات المتحدة، حسب النظام القانوني المقترح. وحول النقطة الاقتصادية للموضوع فقد اكد مسؤولون لم تفصح الصحيفة عن هويتهم، يعملون في وزارتي الخارجية

والعدل الامريكيتين ان السماح لليهود بالهجرة سيفرض على الحكومة الامريكية نفقات باهظة، خاصة وان اعدادهم تزيد عاماً بعد عام، حيث ارتفع عددهم من ٨١٥٥ شخصاً عام ١٩٨٧ الى ١٨ ألفاً و ٩٦٥ شخصاً عام ١٩٨٨. بينما تشير التوقعات الى احتمال هجرة مائة الف سوفيياتي للولايات المتحدة هذا العام، نصفهم تقريباً من اليهود.

وبالطبع، سيلاقي هذا الامر رضى كبيراً من المسؤولين الاسرائيليين، الذين بذلوا الجهود والاتصالات الكثيفة من اجل دفع العدد الاكبر من يهود الاتحاد السوفيياتي للهجرة مباشرة الى اسرائيل، اذ سيضطر الآلاف منهم ممن سيفقدون فرص اللجوء للولايات المتحدة للذهاب الى اسرائيل، ويبدو ان افتضاح امر الخطة الامريكية لعلاقته بالتوجهات الاسرائيلية الانية واللاحقة، قد دفع ببعض المسؤولين الامريكيين، من البيت الابيض والخارجية، للتحدث بشكل مناقض لمعلومات الصحافة الامريكية الغاضقة، ولكن دون مساس بالجوهري فيها.

ومع دفاعها عن الدور الامريكي في زيادة عدد المهاجرين من الاتحاد السوفيياتي، فقد اكدت الناطقة باسم البيت الابيض مارلين فيتزروتير ان معلومات الصحافة «مغلوبة»، ولكن ما تريده ادارتها هو ايجاد الوسائل الكفيلة بالابقاء على التوازن بين المرشحين السوفييات للهجرة واولئك القادمين من دول اخرى، وهو ما وصفته «بتحسين النظام».

اما مارغريت توتوايلر الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية والتي نفت عزم حكومتها منع اليهود السوفييات من الهجرة للولايات المتحدة فقد اكدت النية الامريكية في البحث عن سبل زيادة هذه الهجرة، ولكن مع مراعاة «العدل والانصاف» لزيادة الطلب على الهجرة بسبب نجاح الجهود الامريكية في دفع السوفييات لفتح ابواب الهجرة. □□



المصدر : فلسطين الثورة

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النشرة

□ زود مجلس مستوطنات غور بيسان مستوطنات المنطقة بإجهزة انذار ومعدات حديثة لمواجهة امكانية وقوع عمليات عسكرية ضدهم. لا اعتبارها مستوطنات خط مواجهة!

■ بدأ مزارعو المستوطنات القريبة من الحدود الاردنية بحمل سلاحهم الشخصي لدى توجههم للعمل في الحقول المجاورة للحدود، بعد ازدياد العمليات في المنطقة.

□ تقرر افتتاح مكتب للوكالة اليهودية في بودابست، سيقوم بالتنسيق بين الوكالة والهستدروت الصهيونية العالمية في هنغاريا، والتعليم في المدارس وتوجيه الشبيبة اليهودية هناك.

■ تستعد اسرائيل لاطلاق قمرها التجسسي الثاني «أوفيك - ٢»، الذي قد يستمر في مداره لمدة عامين، بهدف تطوير قدراتها الذاتية التجسسية على الدول العربية.

□ عُين الارهابي اليهودي السابق زئيف هيفينز مسؤولاً عن مستوطنات حركة «غوش ايمونيم» المتطرفة في الضفة الغربية، وهو الذي أُدين في عام ١٩٨٥ بالاعتداءات على شخصيات وطنية فلسطينية من لجنة التوجيه الوطني.

■ اتهم يتسحاق شمير البولنديين بانهم «يرضعون معاداة السامية من اشداء امهاتهم»، بسبب النزاع بين اسرائيل والكنيسة الكاثوليكية بخصوص دير الكرمليات في بولندا:



المصدر : القدس

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة اسرائيلية جديدة تؤكد نهج

الزحف للأراضي المحتلة

بقلم : ايغور كوزنيتسوف

اتخذ الإهم، ومن ثم ضم هذه الأراضي المحتلة، ويبدل برنامج التعمير الذي أعلنه بيريز على أن خطة شامير ليست سوى حيلة دعائية تستهدف تخفيف حدة الانتفاضة واحتجاج الرأي العام العالمي على محاولات القمع الوحشي لهذا المد الثوري الذي تعيشه الأراضي المحتلة. وقد أمسى وأضحى الآن أن إسرائيل لا تنوي إجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية كما لا تنوي مغادرة الضفة والقطاع، ومعنى هذا أن نهج الضم يبقى هو هو لا يتغير.

هنا تبرز مسألة موقف الولايات من خطط الحكومة الاسرائيلية التوسعية، وقد أعلن بيريز أن تل أبيب تنوي التوجه إلى حليفها الاستراتيجي برجاء تخصيص مليار دولار لها من أجل تحقيق برنامج التعمير الجديد،

فكيف سيكون رد واشنطن التي تدين رسمياً بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة. ينبغي أن نعيد إلى الأذهان هنا أن إسرائيل كانت تنفق على استيطان الأراضي العربية في مطلع الثمانينات نصف المساعدات المالية الأميركية السنوية المخصصة للاغتراف الاقتصادية حسب إحصاءات خبراء هيئة الأمم المتحدة، ترى ألا يعتبر غياب رد البيت الأبيض الرسمي مباركة صامتة للخطة الاسرائيلية الجديدة؟ زد على ذلك أن إسرائيل كانت في الماضي تستفيد بمهارة من الأحداث الدولية لصرف الاهتمام عن تصرفاتها، فمثلاً بدأت حرب عام ١٩٨٢ في اثناء العمليات الحربية في جزر فولكلاند، أما الآن فالتمويه السياسي تؤمنه زيادة حدة الأزمة اللبنانية ومشكلة الرهائن.

ولا شك في أن الخطة الاسرائيلية الجديدة تعقد الأوضاع في الأراضي المحتلة وتقوض جهود المجتمع الدولي الرامية إلى خلق ظروف مواتية لتسوية أزمة الشرق الأوسط.

شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي أعلن مؤخراً أن الحكومة الاسرائيلية قد وضعت خطة جديدة لتعمير الأراضي العربية المحتلة تنص على اسكان مائة ألف مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن شامير رئيس وزراء إسرائيل الحالي سبق وأكد في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٣ أن حكومته ستواصل نهج الحكومة السابقة الرامي إلى ضم الأراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧. وقال أن هذه الأراضي ستضم إلى إسرائيل بصورة نهائية قبل منتصف عام ١٩٨٥، وتبين الخطة الجديدة أن الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة شامير أيضاً لم تتخل عن هذه النوايا.

لقد مرت ست سنوات على تصريح شامير المذكور آنفاً وخلال هذه الفترة وصل عدد المستوطنات الاسرائيلية شبه العسكرية في الأراضي المحتلة من ١٢٠ إلى ٢٢٠ مستوطنة

بينما ازداد عدد المستوطنين اليهود فيها من ٣٠ ألفاً إلى ١٥٠ ألف مستوطن. ورغم أن الخطة التي وضعتها كتلة الليكود في حينها والتي تنص على زيادة عدد السكان اليهود في الأراضي العربية المحتلة ليبلغ ١,٣ مليون نسمة في سنة ٢٠١٣ على حساب طرد العرب تظل كضرب من الخيال، إلا أن خطر الزحف الهادئ ما زال قائماً كما يستدل من الخطة الجديدة للحكومة الاسرائيلية.

وخير دليل على هذه النية سياسة التنكيل وابتادة الجنس التي تمارس على التوازي مع استيطان الأراضي العربية. وتتسم هذه السياسة بخلق ظروف معيشية لا تطاق وممارسة الضغط الاقتصادي والارهاب واستئصال الثقافة والاصالة القوميتين،

وتدمير الآثار التاريخية، وأخيراً اغتيال المشاركين في الانتفاضة. ولكل هذا هدف واحد ألا وهو تخويف العرب في الضفة الغربية والقطاع وإجبارهم على مغادرة أرض



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انقسام بين يهود امريكا حول الهجرة السوفيتية

قرار الخارجية الامريكية بالسماح لاقل من ٥٠ الف يهودي
سوفييتي بالهجرة الى الولايات المتحدة ادى الى انقسام وسط
اليهود الامريكيين. فمن جهة هناك الذين يريدون لليهود
السوفييت ان يهاجروا الى اسرائيل (مثل البليونير جوزيف
فروس، الذي تبرع بعشرين مليون دولار، لتقديم تسهيلات
مصرفية لليهود السوفييت، عند وصولهم الى اسرائيل، لشراء
وبناء منازل). ومن جهة اخرى هناك الذين يريدون لهم الهجرة الى
الولايات المتحدة (مثل جمعية النداء اليهودي الموحد، التي بدأت
حملة لجمع ٧٥ مليون دولار لمساعدة اليهود السوفييت على
الاستقرار في الولايات المتحدة).

قادة بعض الكنائس المسيحية الامريكية يؤيدون قرار
الخارجية الامريكية، لان هناك اعدادا متزايدة من المسيحيين
السوفييت الذين يريدون الهجرة الى الولايات المتحدة، بحجة
اضطهاد النظام الشيوعي ويشكون من ان اليهود يحتكرون
برنامج الهجرة لأمريكا.



المصدر: فلسطين الثورة

التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحاخام يتسحاق بيرتس: هل اسرائيل مستعدة لاستيعاب المهاجرين؟

القدس

واشنطن تمول استيعاب اليهود السوفييات في الجليل أم في الضفة؟

«الموجة الكبرى».. الحقيقة والحلم

عكس ما حاول غرانوالد تأكيد أو نفيه. فقد أكدت تلك التقارير ان اسرائيل نجحت في ضغوطها على الولايات المتحدة، كي تغير الاخيرة اجراءاتها الخاصة بالهجرة اليها، لا سيما هجرة يهود الاتحاد السوفياتي، وان هناك ما يشبه الخطة المشتركة بينهما لدفع عشرات الالوف من الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفياتي من اليهود للذهاب مباشرة الى اسرائيل، بدلا من الذهاب الى الولايات المتحدة. بينما اشارت تقارير اخرى الى استعدادات جارية على قدم وساق في اسرائيل لاستقبال واستيعاب هذه الالوف وغيرهم من الارجننتين وسواها من البلدان، خلال ما تبقى من العام الحالي والعام القادم.

غرانوالد نفى صحة المعلومات الواردة في التقارير المذكورة، وادعى ان الولايات المتحدة ستستقبل العام المقبل ٥٠ الفا من يهود الاتحاد السوفياتي، وقد يسمح الكونغرس الامريكي بزيادتهم الى ٨٠ الفا، اي بمقدار ضعف من استقبلتهم في العام الجاري ضمن خططها للاستيعاب. وحين سأل أحد الصحفيين عن المعلومات القائلة ان واشنطن فرضت على الرغبين في الهجرة اليها

تنادي الولايات المتحدة بحرية الانسان حسب التعريف التالي: حرية تنقل البضائع، والافكار، والاشخاص.

... ولكنها تنسق مع اسرائيل لاجبار اليهود السوفييات على اختيار الطريق الى اسرائيل وليس الى الولايات المتحدة، فاذا كانت المستوطنات في الضفة والقطاع «غير شرعية» - كما تقول واشنطن - فكيف تمول خططاً من شأنها زيادة المستوطنات عدداً وتعدد؟

بينما كان السفير الامريكي في العاصمة النمساوية هنري غرانوالد يرد على أسئلة الصحفيين، حول السياسة الأمريكية الجديدة، الخاصة بهجرة يهود الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة، كانت التقارير الصحافية للوكالات والصحف المختلفة تتدفق، مؤكدة



المصدر : فلسطين والمسورة

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان هجرة اليهود السوفيات هي الشغل الشاغل للمسؤولين الاسرائيليين، هذا ما اكده شمعون بيريس منذ اكثر من ثلاثة شهور، ويتجاوز الاهتمام بهذه المسألة حدود صلاحيات الوكالة اليهودية، وهي الجهة المعنية بشكل اساسي بموضوع الهجرة والاستيعاب، ليصبح محط اهتمام الحكومة الاسرائيلية، وربما اهتمامها الاول بعد الجانب الامني، نظراً للارقام الكبيرة المتوقعة للمهاجرين في ظروف سياسية ملائمة لاسرائيل، علماً ان التوجهات الامريكية - الاسرائيلية تتعدى الاهتمام بيهود

لاتحاد السوفياتي الى دفع اكبر عدد ممكن من يهود لبلدان الاخرى، كالارجنتين، للقدوم الى اسرائيل. وفي هذا الاطار يمكن فهم ابعاد الزيارة الطويلة التي قام بها افيد ليفي وزير الاسكان والبناء الاسرائيلي للعاصمة بينس ايرس في آب (اغسطس) الماضي، حيث أكد ان هدف زيارته الاساسي هو تشجيع هجرة اليهود في لارجنتين الى اسرائيل، وهي اول زيارة يقوم بها وزير اسرائيلي رفيع المستوى، تتركز حول الهجرة وليس حول جنيد الاموال للدولة العبرية، واستنتج في نهايتها ان هناك فرصة كبيرة لزيادة الهجرة من الارجنتين الى اسرائيل.

لعل الانتفاضة الفلسطينية احدى اسباب الاهتمام لاسرائيل والامريكي بزيادة معدلات الهجرة اليهودية الى اسرائيل، لان المسؤولين في الجهتين يعتقدون ان ثمة حلاً سياسياً من ثمار الانتفاضة سيحقق للشعب الفلسطيني رجة اعلى من الكيان والاستقلال السياسي، الامر الذي فتح الباب واسعاً امام الاحتمالات. فمن جانب الازمة لاقتصادية التي سببها وسيببها كف اليد العاملة لفلسطينية في الاراضي المحتلة عن العمل في اسرائيل، ستحتاج اسرائيل الى تعويض كبير قد يصل الى الوف لعمال والفنيين، كما ان الخوف من تبلور مشاعر عنف على الصعيد القومي الفلسطيني، ليس داخل الاراضي المحتلة فقط، بل ما وراء «الخط الأخضر»، يقض مضاجع لاسرائيليين، ويدفعهم للعودة الى اوليات المشروع لصهيوني، الداعية الى تدعيم الكيان بالمهاجرين الجدد انما. وهذا يمتد ليصل حدود الافكار الداعية الى تحقيق توازن ديمغرافي مستمر، في مواجهة ارتفاع نسبة المواليد لفلسطينيين قياًساً بالاسرائيليين، والطريقة المثلى لتحقيق ذلك، من وجهة النظر الاسرائيلية ويهود الخارج، هي جلب عشرات الالوف - ان لم يكن المئات - الى اسرائيل وتوطينهم.

وبالضرورة لا يغيب عن بال واشنطن وتل ابيب ان استفيد من سياسة الانفتاح السوفياتية والتسهيلات

التوجه مباشرة الى سفارتها في موسكو بدلاً من فيينا، او عواصم اخرى، نفى غرانوالد ان يكون ذلك مرتبطاً بتوجه اسرائيلي - امريكي مشترك بهدف اختصار رحلة المهاجرين الى اسرائيل. اجابات غرانوالد تصبح مثار شك بالنظر الى ما كشف عنه سكوتير عام وزارة الخارجية النمساوية توماس كليستل. حيث أكد ان سفارة بلاده في موسكو اصدرت ما بين (١٢٠٠ - ١٤٠٠) تأشيرة مرور (ترانزيت) يومياً لليهود السوفيات، من اجل المرور باراضي النمسا في طريقهم الى اسرائيل. ووضح كليستل ان ذلك قد حدث بعد تشدد الادارة الامريكية في منحهم تأشيرات الى الولايات المتحدة، لان الراغب في الذهاب الى الولايات المتحدة سيضطر عندئذ لتقديم طلبه الى دائرة الهجرة مباشرة في واشنطن عن طريق البريد، بعد ان نصحتهم السفارة الامريكية في موسكو بالامتناع عن تقديم الطلبات لها في حال عدم تمتعهم بشروط القبول كمهاجرين للولايات المتحدة، كأن لا يكون لديهم اقارب من الدرجة الاولى.

وبالطبع سيتوافق مع هذه الاعداد الهائلة التي يمكن ان تتوجه الى اسرائيل جملة من الترتيبات، تشير المعلومات الصحافية الى ان مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى قد بحثوها مع المسؤولين الامريكيين، ليس شمعون بيريس وزير المالية اخرهم، ويقال ان بيريس بحث المسألة مع الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته لواشنطن مؤخراً، ونال وعداً منه بتأمين مبلغ ٤٠٠ مليون دولار، لتسهيل توطين اليهود السوفيات في اسرائيل، والذين قد يصل عددهم خلال الاعوام الثلاثة القادمة الى ١٥٠ الفاً كما يتوقع يتسحاق بيريس وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي.

وليست هذه هي الدفعة المالية الاساسية في العملية، بل هناك مبالغ اكبر من ذلك، قد تصل الى ثلاثة مليارات دولار يدور خلاف كبير في الحكومة الاسرائيلية على كيفية تحصيلها، واتجاهات صرفها.

ويبدو ان الامر تعدى مرحلة الاعداد والنقاش الى مرحلة التنفيذ، لان النقاشات الدائرة في اسرائيل حول هذه المسألة لم تتوقف منذ اكثر من خمسة شهور، بينما لم يصدر رد فعل عربي واحد، باستثناء بعض المداولات بين سفراء بعض الدول العربية في واشنطن، من خلال مجلس السفراء العرب هناك، والذي اعرب عن «قلقه العميق» للمساعدات المالية التي تقدمها الادارة الامريكية لهجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، وطالب بضممانات بعدم اسكانهم في المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «التي تعتبر عقبة في وجه السلام»، خاصة بعد موافقة الكونغرس الامريكي على بنود في ميزانية وزارة الخارجية الامريكية خاصة بتمويل استيطان اليهود السوفيات في اسرائيل.



المصدر: فلسطين والثورة

التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمكنهم من بناء حياة جديدة، بينما تقام الوحدات السكنية القادرة على استيعابهم، ويتم دراسة وضع فرص عمل كافية ومناسبة، وإن كان ذلك خارج ما يقبله العقل نظراً إلى الأعداد الكبيرة، الموعودة، وأمام وجود حالات وظواهر اجتماعية ساطعة في أوساط المهاجرين، الذين لم تتمكن إسرائيل من استيعابهم حتى الآن، خصوصاً أولئك القادمين من الاتحاد السوفياتي. وبالتأكيد سيحاول العنصرين بهذا الموضوع دفع المهاجرين الجدد للسكن في المستوطنات القائمة في الأراضي المحتلة، كخيار وحيد لا ثاني له، بينما يصفق لهم دعاة الاستيطان من الذين يعتبرون استيعاب يهود الاتحاد السوفياتي في الضفة والقطاع «بداية عودتهم إلى تعاليم الدين»!

إن الاسرائيليين يشككون، مهما اختلفت اتجاهاتهم السياسية، في قدرة إسرائيل على الوجود لمدة طويلة دون حدوث هجرات يهودية كبيرة. وضمن توصيات البروقيسور يحزقنيل درور في كتابه «استراتيجية إسرائيل العليا»، ودعا إلى وضع موضوع الهجرة في مقدمة جدول أولويات إسرائيل. ولكن قد يخفي الاهتمام الجاد بالهجرة في هذه المرحلة نوايا لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للأراضي المحتلة، تزيينها دعوات الترحيل (والترانسفير) غير المخفية لدى جزء كبير من القطاع السياسي الاسرائيلي. □□

توفيق وصفي

21 - فلسطين الثورة (767) 1989.10.8

الجديدة بخصوص الهجرة خارج الاتحاد السوفياتي إن لسلب الاتحاد السوفياتي العدد الأكبر من اليهود من أصحاب الكفاءات العلمية والمهنية، في سياق عدائهما التاريخي معه.

لكن ذلك سوف يصطدم بعوائق قد لا تحلها الوفرة المادية من الدعم الأمريكي أو يهود الجاليات الأوروبية والأمريكية، خاصة مع توقع ارتفاع حاد في وتيرة الهجرة، قياساً بالمعدلات السابقة للهجرة؛ إذ سيصل إلى إسرائيل حتى نهاية العام الحالي فقط ٢٠ ألف مهاجر، في تقدير وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس، لكنه يقول ذلك والقلق يساروه لأنه لا ينبغي الركون إلى الكاليل الغار مشيراً على الأطراف المعنية بموضوع الاستيعاب في إسرائيل بتوطيد أو اصر التعاون فيما بينها، استعداداً للطوارئ القادمة. وهذا يعني أعباء حقيقية تختلف عن الأعباء الزائفة التي كان الاسرائيليون يتعللون بها حول ضرورة الهجرة.

والنواح على أوضاع اليهود في مختلف البلدان، ولكن مع «التجاهل التام للمتطلبات المهمة للاستيعاب»، كما يقول يتسحاق أرتسي عضو لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست السابق.

يضاف إلى ذلك أن أشكال الهجرة السابقة كانت متلائمة مع أشكال الاستيعاب (نسبياً)، فما الحال أن تغير الشكل الآن حسب التوقعات، وتدفع عشرات الألوف بدفعات كبيرة؟

... عندئذ لا بد من انقلاب في الهيئات الاسرائيلية المعنية باستيعاب المهاجرين، خاصة وأن التقارير الاسرائيلية نفسها سواء الخاصة بالوكالة اليهودية أو الحكومة تؤكد وجود نسبة عالية من (النزوح) أو الهجرة العكسية خارج إسرائيل، إذ تشير أرقام مذكورة داخلية للجمعية الاهلية لمنع النزوح إلى أن عدد المهاجرين خارج إسرائيل منذ إعلانها يبلغ ٧٠٠ ألف نسمة، منهم ما يزيد على ٦٠٠ ألفاً في أمريكا الشمالية وحدها. فالاستيعاب ليس فقط تأمين مسكن وفرصة عمل، إنه بالنسبة للوكالة اليهودية تعليم التراث اليهودي والصهيونية ومساعدة المرحلين من الجيش وغيرها، وهذه مهمات صعبة يعترف الباحثون الاسرائيليون في هذا المجال، حتى أن محاولة إعادة الصلة مع النازحين في الخارج عبر القنصليات والسفارات الاسرائيلية تصطدم بعقبات لا حصر لها.

وفي النهاية فالاستيعاب عالم خفي لا يكشف فيه عن كل شيء... كما يقول يتسحاق أرتسي - وهو ما اسماء من «الستار الحديدي إلى ستار الصمت». لكن يبدو من كثرة احاديث المسؤولين الاسرائيليين عن التوطين في المستوطنات القائمة في الأراضي المحتلة، أو إنشاء مستوطنات جديدة، أن هناك توجهات فعلية لتوطين القادمين الجدد فيها، بينما يعد بيرتس أن يمنح هؤلاء حوافز جديدة بأقناعتهم، حيث سينالون مساعدات مالية



المصدر : فلسطين والمسورة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٨٩

٤,٥٣٠,٠٠٠

نشر مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي يوم
٨٩/٩/٢٨ معطيات خاصة بسكان إسرائيل عشية
السنة العبرية الجديدة، هي حسب «حداشوت»
٨٩/٩/٢٩ كالتالي:

إجمالي السكان ٤,٥٣٠,٠٠٠ نسمة منهم
٣,٦٩٥,٠٠٠ يهود.

الزيادة الإجمالية ١,٦ مقارنة بالنسبة الماضية.
الزيادة في عدد اليهود ١,٣٪ ونسبة السكان
اليهود ٨١,١٪. وبعملية حسابية - لم تنشرها
الصحيفة - يتضح أن عدد الفلسطينيين في
إسرائيل ٨٣٥ ألف نسمة، وعلى الأغلب مع حساب
عدد سكان القدس الشريف الفلسطينيين، كما
اعتادت الإحصائيات الإسرائيلية.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاث الفالاشا في اسرائيل بلا مساكن

■ القدس المحتلة - أ ف ب - افاد ناطق باسم الوزارة الاسرائيلية المكلفة باستيعاب المهاجرين الجدد أمس، أن ثلاث يهود اثيوپيا (الفالاشا) المقيمين في اسرائيل منذ ١٩٨٤ لا تتوافر لهم مساكن، ويقيمون في مراكز استيعاب مؤقتة. وأوضح الناطق أن ٧٠٠ عائلة من اليهود الاثيوبيين ما زالت تنتظر توزيع مساكن عليها، منذ نهاية عملية «موسى» التي نفذتها اسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٤، ونقلت خلالها سراً حوالي عشرة آلاف من الفالاشا. وذكرت صحيفة «جيزروزاليم بوست» أن شراء مساكن للفالاشا من قبل الوكالة اليهودية المكلفة بتنظيم هجرة اليهود الى اسرائيل، تاجل بسبب الخلاف القائم منذ اشهر بين الوكالة ووزارة المالية الاسرائيلية. وأوضحت وكالة اليهود الاثيوبيين في اسرائيل ان «معنوياتهم منخفضة جداً في مراكز الاستيعاب».



المصدر : المساء

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسقاط ديون المستوطنات !!

وقعت في اسرائيل اتفاقية بين اتحاد المستوطنات من ناحية وبين الحكومة الاسرائيلية واتحاد من بعض البنوك على الجانب الآخر بشأن تسوية ديون مستحقة على المستوطنات تبلغ قيمتها ٢ مليارات دولار .

تفاهم المديونية .
وقد اصدر زعماء المستوطنات بياناً طالبوا فيه باسقاط مزيد من الديون والتعامل مع المشكلة على اساس عقائدي لاعلى اساس سياسي .
وقد اكد شيمون بيريز نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير المالية ان الحكومة تعاملت بالفعل مع المشكلة على اساس عقائدي يتعلق بوجود اسرائيل ذاته وليس على اساس اقتصادي لان المستوطنات هي احد الملامح الاساسية لاسرائيل .

يتضمن الاتفاق مع اتحاد المستوطنات الذي يضم ٢٧٠ مستوطنة اسقاط ٥٥٠ مليون دولار من الديون المستحقة على المستوطنات للبنوك و ٣٦٠ مليون من الديون المستحقة للحكومة وجدولة الباقي على ٢٥ عاما بأسعار فائدة منخفضة . وفي المقابل تتعهد المستوطنات برفع الكفاءة الانتاجية لمزارعها ومصانعها وخفض المصروفات وفرض المزيد من الضرائب على المقيمين فيها وعلاج كافة الاسباب الاخرى التي أدت الى



المصدر : الطيب

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شامير .. يعتزفنا :

لقبائي مع بوش لسم يسكن سهلا اختلفنا حول الانتخابات وبناء المستوطنات

واشنطن - أشأ : اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بان لقاءه الاخير بالرئيس الامريكي جورج بوش في الاسبوع الماضي لم يكن سهلا .. وأنه اثرت خلاله بعض القضايا التي يختلف البلدان حولها . قال شامير في تصريحات لمحنة « سي بي اس » التلفزيونية الامريكية ضمن برنامج واجه الامة أنه جرت مصارحة خلال اجتماعه بالرئيس الامريكي حول هذه القضايا .. وأضاف ولكن الاصدقاء ينبغي ان يتصالحوا .

كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يجيب بذلك عن سؤال من البرنامج حول ما تردد عن أن اجتماعه مع بوش كان خشنا وأن الرئيس الامريكي ابدى انزعاجه من أعمال القتل التي تمارسها اسرائيل في مواجهتها للانتفاضة في الاراضي المحتلة وازاء سياسة الاستيطان الاسرائيلية والتعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية .

حاول شامير خلال اجاباته أن يخفف من أهمية الخلافات حول هذه القضايا التي اثارها الرئيس الامريكي أثناء اجتماعه به .

وردا على سؤال عن فائدة المضي في بناء هذه المستوطنات في الوقت الذي تعرض فيه اسرائيل خطة لاجراء انتخابات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .. زعم شامير أنه ليس هناك تعارض بين الامرين .. غير أنه اضطر أمام الاسئلة المستمرة الى الاعتراف بوجود خلافات بينه وبين الرئيس بوش حول هذه المسألة .



المصدر : الوفاء

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تخطط لتسهيل يهود اليمن إلى الأراضي المحتلة

تستعد إسرائيل حالياً لتنفيذ مخطط تهجير يهود الجمهورية العربية اليمنية إلى الأراضي المحتلة . وتقدر إسرائيل عددهم بنحو ٥ آلاف يهودي . أكدت دوائر ديبلوماسية بالقاهرة ، أن الحكومة الإسرائيلية طلبت في الشهر الماضي من الوكالة اليهودية للهجرة ، سرعة تقديم مساعدات تبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، لبناء مساكن لاستيعاب يهود اليمن . وأكدت الدوائر أيضاً ، أن إسرائيل دعت الإدارة الأمريكية لممارسة ضغوط على الجمهورية العربية اليمنية ، لتسهيل نقل يهودها إلى إسرائيل ، بزعم تعرضهم للاضطهاد منذ وصول الفيلسطينيين من المقيمين في لبنان . وأكدت الدوائر تحمس الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ المخطط الجديد ، لانخفاض تكلفة هجرة يهود اليمن ، بالمقارنة بهجرة اليهود السوفييت . وذكرت الدوائر ، أن المخطط الإسرائيلي لنقل اليهود يأتي في إطار مخطط يهدف إلى تهجير يهود الشرق الأوسط وإثيوبيا



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

اسرائيل تحضر خمس ألف شقة لاستيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي

عمان - كونا - حضرت وزارة البناء والإسكان الاسرائيلية خمسة آلاف شقة جاهزة للسكن استعداداً لاستقبال واستيعاب الموجة المتوقعة من المهاجرين اليهود السوفيات، والتي يقدر عدد أفرادها بحوالي ٢٥ ألف مهاجر.

وكتبت صحيفة «معاريف» في عددها الأخير أن ألفي شقة موجودة في مناطق العقولة ومغدال وبيت شيمش وبيتر السبع، وثلاثة آلاف شقة أخرى موجودة في عراد وبيروحام وصفد وبيسان.

وأشارت الصحيفة إلى أن التخطيط يشمل بناء ٢٥ ألف شقة سكنية جديدة السنة المقبلة في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة استعداداً لاستيعاب المهاجرين الجدد.

من جهتها، كتبت صحيفة «جيروزالم بوست» أن مسؤولي التخطيط والتنظيم العمراني في بلدية القدس أعدوا مخططاً لبناء حوالي ٧٦٠٠ شقة سكنية في بيت حنينا وشعفاط وهما من ضواحي القدس الشرقية وذلك بعد ثمانية سنوات من المداولات والتعديل والتأخير المتعمد.

وتحسب وزارة الإسكان الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ المحافظة على نسبة ٧٤ إلى ٢٦ في المئة القائمة حالياً بين اليهود والفلسطينيين داخل حدود بلدية القدس. ويخشى المسؤولون في وزارة الإسكان التي يتولاها بيفيد ليفي أن تصبح نسبة اليهود ٦٦ في المئة وترتفع نسبة الفلسطينيين إلى ٣٤ في المئة في حال الموافقة على مطالب الفلسطينيين بإنشاء ١٨ ألف وحدة سكنية.



المصدر: فلسطين: الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٨٩

العدو

الولايات المتحدة تقوى اليهود السوفييات

واسرائيل «تخطط» ما تيسر منهم

مهاجرو المقائق!

«الصهيونية» و«أرض الميعاد» لا تعني الشيء الكثير لمعظم اليهود السوفييات الذين يفتشون عن «المقائق» لا عن العسل واللبن. وأفصح مصدر اسرائيلي أن عدد اليهود في اسرائيل لم يزد منذ العام ١٩٨٠ بفضل الهجرة إليها التي توازنها الهجرة المضادة منها. ومع ذلك فالصهيونية تعلق أكبر الآمال على «الموجة الكبرى» المتوقعة.. فإذا خابت صارت كارثة كبرى



الاستعدادات جارية داخل اسرائيل وخارجها لاستقبال الموجات الجديدة من اليهود المهاجرين خصوصاً من الاتحاد السوفياتي واثيوبيا، بعدما عاودت الاخيرة علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الاسرائيلية مطلع الشهر الماضي بدعوى زوال الاسباب التي أدت إلى قطعها إثر الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٢. وترى الاوساط الحكومية في اسرائيل ان نحو نصف مليون يهودي يعيشون في الاتحاد السوفياتي يستعدون لمغادرته منتهزين سياسة الانفتاح التي ينتهجها الكرملين، والتحسن الطفيف الطارئ على العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية. ويأمل المسؤولون الاسرائيليون في اغراء نحو مائة الف يهودي سوفيياتي بالمجيء إلى «أرض الميعاد» على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

والحالة ان زهاء ٩٥ في المئة من اليهود السوفييات الذين منحوا تأشيرات خروج بهدف الهجرة الى اسرائيل، خلال الاعوام الماضية، رفضوا التوجه اليها وقدموا، فور وصولهم إلى فيينا وشمال ايطاليا، طلبات للحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة، التي غالباً ما سهلت دخولهم اليها باعتمادها تأشيرة سفرهم إلى اسرائيل. ومع تزايد اعداد الراغبين منهم في الهجرة إلى الولايات المتحدة وبطء النظر في طلباتهم من جانب سلطات الهجرة الامريكية، اضطر الالاف منهم إلى الانتظار في معسكرات خاصة اقيمت في فيينا وشمال ايطاليا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معسكرات الانتظار التي تضم نحو ٢٠ ألف يهودي حسب احصاءات الوكالة اليهودية، اثارت ضجة في اوساط القائمين على تشجيع الهجرة الى اسرائيل، ادت الى تخصيص الحكومة الاسرائيلية موازنات استثنائية من أجل اقناع هؤلاء بتغيير وجهتهم والسفر الى اسرائيل. وشكلت لجنة خاصة بالتنسيق مع عدد من الوزارات في مقدمها وزارة الاستيعاب والهجرة، لهذا الغرض. وكان ان زارت اللجنة معسكرات المهاجرين في محاولة لاقتناعهم

بالعدول عن سفرهم إلى امريكا مقدمة لهم عروضاً مغرية: الا ان محاولاتها فشلت، واتضح من تقريرها ان المهاجرين اليهود لا يرغبون في العيش في اجواء متوترة ويعتقدون ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل متدهور والبطالة متفشية. وقال موظف في الوكالة اليهودية ان اليهود في المعسكر اشاروا اليه بقولهم «انظروا الى هؤلاء الذين يجندون النساء للجيش، لا نريد القدوم اليكم». والحقيقة ان نسبة ضئيلة ربما لا تتعدى ٢ في المئة من اليهود السوفييات يرغبون في التوجه الى اسرائيل، ولذلك اسبابه الآتية:

١ - عدم انتماهم للفكر الصهيوني الذي يرفع شعار «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وهذا ما يؤكد ياشا (يعقوب) وهو اقتصادي احصائي في الخامسة والعشرين من عمره وصل حديثاً الى اسرائيل بقوله: انه لم يختر اسرائيل مدفوعاً «بالمثل الصهيونية» ولا «لاسباب دينية». حيث انه يجهل «كل شيء عن اليهودية: فالامر بالنسبة اليه لا يعدو كونه الوسيلة الوحيدة للعيش في دولة حرة ديمقراطية».

وترى ايناس شابيرو التي كانت هاجرت الى اسرائيل قبل اربع عشرة سنة وزارت «وطنها الاصلي الاتحاد السوفياتي مؤخراً، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي: ان شعار اسرائيل «ايها اليهود عودوا الى وطنكم» عديم التأثير: فإن أحداً لا يسأل عما إذا كان شعوراً حسناً ان يكون المرء يهودياً في اسرائيل: فهم (المهاجرون الجدد) يريدون فقط حياة أفضل.

٢ - ظروف المعيشة الصعبة داخل اسرائيل، والتي وصلت اخبارها إلى اليهود في وطنهم من المهاجرين الاول، وعدم قدرتهم على الانصهار في مجتمع هو اصلاً غير متجانس. والحال ان المهاجرين السوفييات الارامل يهزأون ممن يدعونهم بـ «مهاجري المقاتن» نسبة الى المقاتن الجيدة التي لا تتوافر في موسكو ويسربون اخبار معاناتهم في الحصول على وظائف ومساكن جيدة وعيشهم في ظل التوترات الدائمة التي يفرضها الصراع

المصدر: فلسفينة الصورة

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٨٩

الفلسطيني - الاسرائيلي. وفي هذا الصدد يقول يتسحاق يوسفيلسكي وهو مهندس كهرباء قدم الى اسرائيل عام ١٩٧٤ ان «وسائل الاعلام والمجتمع الاسرائيليين قابلا مهاجري السبعينات بمشاعر عدائية، وقد تغيرت الحوافز الاقتصادية الممنوحة الى المهاجرين الجدد، ولا سيما منها قروض الاسكان. بشكل حثيث نحو الاسرا مضيافا ان الهجرة في السبعينات شملت علما ومهندسين وفنانين بارزين غادروا اسرائيل من ذلك الحير الى الولايات المتحدة: لان اسرائيل لم تتمكن من توفير الحد الأدنى من الظروف اللازمة لممارستهم أعمالهم. ازاء واقع كهذا تعمل الحكومة الاسرائيلية والوكالا اليهودية على اقناع المهاجرين الجدد بالاستيطان في «أرض الميعاد»، وتحاول توفير كل ما من شأنه اغراء او اجبار هؤلاء على التوجه إلى اسرائيل. من ذلك على سبيل المثال:

١ - اعلان الحكومة الاسرائيلية في ٢٠/١٠/٨٩ برنامجاً مفصلاً لبناء ٢٥ ألف وحدة سكنية والشروع في برنامج للتدريب المهني، وايجاد وظائف جديدة واقتراح مزيد من المدارس. وفي هذا السياق نشرت دراسة أعدتها وزارة الاستيعاب والهجرة ان هناك نحو ٨٠٠ شقة خالية في المستوطنات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة: ودلت الدراسة على ان هناك ٢١٢ شقة خالية في مستوطنة «ارئيل»، و ١١ شقة في «كريات أربع». ونقلت صحيفة «حداشوت» يوم ١٦/١١/٨٩ عن مصادر في وزارة الاسكان قولها ان الوزارة ستعمل على تحويل نحو ٤٥٠٠ مهاجر للاستيطان في هذه الشقق الخالية.

الى ذلك صادقت الحكومة الاسرائيلية على قرار اقامة مستوطنة «دوغيت» شمال غزة المحتلة بالقرب من شاطئ البحر. وحسب زفي صندل: رئيس المجلس الاقليمي للمستوطنات فإن «دوغيت» ستستقبل خلال شهر أو شهرين ٢٠ عائلة، سيكون اطار عملهم محصور في الصيد والسياحة.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى توطين المهاجرين الجدد في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وهو ما يخدم محاولاتها لتهود هذه الاراضي، وخلق واقع ديمغرافي جديد، ووضع مزيد من العراقيين امام المبادرات السلمية المطروحة لحل أزمة الشرق الاوسط، وهو ما افصح عنه وزير الاسكان الاسرائيلي ديفيد ليفي بقوله «ان اسرائيل ستبني مساكن في اراضي يهودا والسامرة وقطاع غزة للمهاجرين الجدد...». وكان وزير الحربية يتسحاق رابين قد رفض في مقابلة اجراها معه المعلق المعروف ج. اندرسون في قناة سي. ان. ان البريطانية،



المصدر : ثلث من الشهر

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافصحاح عن الاماكن التي ستخصص للمهاجرين الجدد محاولاً التوضيح على المعلق، قائلاً «نحن بلد ديمقراطي ولا نستطيع ان نجبر مواطناً على العيش في مكان محدد؛ فهو حر في الإقامة حيث يشاء»، مما اضطر اندرسن إلى انتهاء المقابلة بسبب مراوغة رابين في اعطاء اجابات واضحة.

وصرح اوري غودون، رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، لصحيفة «هآرتس» يوم ٨٩/١١/٦ أن لدى الوكالة خطة طوارئ مفصلة لاستيعاب المهاجرين الجدد، الامر الذي عاد واكده يتسحاق بيرتس وزير الاستيعاب والهجرة، معتبراً أن ما يحول دون تنفيذ هذه الخطة هو عدم وجود موازنة خاصة بها.

٢ - ازاء عدم توافر الاموال اللازمة لاستيعاب

المهاجرين الجدد، قرر مجلس ادارة الوكالة اليهودية، وهو الجناح التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية، القيام بحملة تبرعات واسعة لجمع مبلغ ٢٥٠ مليون دولار و ١٥٠ مليون احتياط، لتمويل استيعاب نحو ١٠٠ ألف يهودي يتوقع وصولهم من الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الخمس المقبلة. وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أن الحكومة والوكالة اليهودية وقعا اتفاقاً لتجنيد ملياري دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي. وسيأتي معظم هذا المبلغ من قروض بعيدة المدى من الولايات المتحدة خصوصاً وكذلك أوروبا، ومن تبرعات الجاليات اليهودية. ولهذا الغرض طالب يتسحاق شميز رئيس الوزراء الاسرائيلي، خلال لقائه مع زعماء منظمة «جونيت» العالمية، المنظمة بتحمل مسؤولياتها الكبيرة للمساعدة في استيعاب مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي يتوقع شميز هجرتهم في الاعوام المقبلة ويأمل في توجيههم الى اسرائيل.

على صعيد آخر تولت الصحافة الاسرائيلية وبعض الشخصيات الاسرائيلية المهاجرة مهمة التهليل للمستوطنين الجدد، والتحذير من مغبة عدم توفير شروط معيشتهم. وهكذا حذر ناثن تسانسكي من وقوع كارثة اذا لم يتم استيعاب المهاجرين الجدد. واعتبرت صحيفة «دافار» في مقال نشرته يوم ٨٩/١١/٢ تحت عنوان «اختيار مصري» أن دولة تعتبر المشكلة الديمغرافية مشكلتها الرئيسية لا بد ان تؤمن كل ظروف النجاح لحل هذه المشكلة. فالفشل يعني ضياع فرصة لن تعوض. وربطت الصحيفة كذلك بين سنوات الجمود على صعيد الهجرة والجمود الاقتصادي مطالبة بتأمين العمل والاماكن في اسرع وقت للمهاجرين الجدد. ونهت صحيفة «هآرتس» يوم ٨٩/١١/١٦ الى العقوبات البيروقراطية التي تعرقل قدوم عشرات آلاف اليهود السوفيات محذرة من دفعهم الى جهة اخرى. في أي حال يتصل موضوع هجرة اليهود الى اسرائيل

خصوصاً اليهود السوفيات بأطراف عدة. فبسبب الحملات الاعلامية والديبلوماسية واسعة النطاق التي قادتتها الادارة الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي بالنظر الى موقفه السابق بعدم السماح بهجرة اليهود السوفيات، ورياح التغيير التي هبت في موسكو، وما طرا على اثرها من وفاق بين الجبارين، خففت موسكو من القيود التي كانت تحد من هجرة اليهود. وهكذا حزم ألوف اليهود امتعتهم استعداداً للهجرة: وفي محطات استقبالهم في غينيا أو ايطاليا طالب معظمهم بالذهاب إلى الولايات المتحدة، وليس الى اسرائيل؛ ذلك لأن اسرائيل لا تعني لهم شيئاً. وهذا ما يفسر طلبهم الهجرة الى امريكا، لاعتقادهم انها بلد الحرية التي تتمتع بشروط أو ظروف اقتصادية يفتقدها الاتحاد السوفياتي. وبأدى الامر رحبت واشنطن بعشرات الآلاف منهم، واستقبلت نحو ٩٥ بالمئة من المهاجرين. على أن الولايات المتحدة عمدت، لاحقاً، الى تعقيد اجراءات دخولهم الى اراضيها، بحيث

ما عادت تسمح باستيعاب اكثر من خمسين ألف تاركة الباب مفتوحاً لآمالهم؛ وليس مستبعداً أن تقلل من هذه النسبة في المستقبل القريب بالاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية والمنظمة الصهيونية؛ ولكنها لن تغلق الباب في وجههم بالطلق؛ فالسيناريو لا يستقيم بذلك، إذ أن هدفه الأول هو استدراج آلاف اليهود لمغادرة وطنهم، ومن ثم تنظيم وجهتهم في شكل مدروس.

ولا يقتصر دور الادارة الامريكية على هذا، إذ ان القروض والمساعدات المالية التي ستمنحها للحكومة الاسرائيلية سيكون لها دورها الاساس في افشال أو انجاح عملية استيعاب المهاجرين اليها؛ وعليه يتوقع أن تستنفر الحكومة الاسرائيلية اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، للضغط على الادارة الامريكية لتقديم مساعدات عاجلة لهذا الغرض. وقد أعلن الناطق الصحافي للبيت الابيض مارلن فيترووتر، مؤخراً، أن الولايات المتحدة تتعاطف مع تطلعات اسرائيل لتوطین

يهود في اسرائيل نفسها، ملمحاً الى رفض ادارته توظيفهم في الاراضي المحتلة. وقال: «نريد أن نكون مساعدين... نريد أن نساعد بأي شكل نستطيع». وفي اجابته عن سؤال عما إذا كانت الادارة الامريكية ستوافق على طلب شمعون بيريس وزير المالية الاسرائيلية تقديم مساعدة بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار لتمويل مستوطنات اسرائيل في الاراضي المحتلة ولاستيعاب الدفوعات الاولى من المهاجرين. وقال: «في هذا الوقت بالذات نحن لا نسمح باستخدام المعونات الامريكية من أجل ذلك الغرض؛ لكن مسألة المعونة كعنصر تشجيع أو كمساعدة لعملية الاستيطان لم تناقش في شكل محدد».



المصدر: مجلس الأمن، المرسوم ٥٠٠

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٨٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويذكر أن بيريس تقدم في أثناء زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة بخطة ترمي إلى تأمين مساعدة مالية أمريكية مستقبلية من دون تقديم مبالغ نقدية فعلية. وقدّر بيريس في أثناء محادثاته مع المسؤولين الأمريكيين - حسب مصادر صحافية - كلفة برنامج إعادة التوطين الإسرائيلي في شكل عام للسنوات المقبلة بـ ٢ بلايين دولار.

ويبدو أن الإدارة الأمريكية مزعجة على تقديم المساعدات المالية اللازمة، شرط ألا تُستغل في بناء مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وهذا ما أوضحه الرئيس الأمريكي جورج بوش لوزير المالية الإسرائيلي خلال لقائهما مؤخراً، إلا أنه من السابق لأوانه معرفة حقيقة ما سيستقر عليه موقف الإدارة الأمريكية.

إلى ذلك تبدو الصعوبات المتعلقة بهجرة واستيعاب دفعة جديدة من اليهود الإثيوبيين (الفلاشا)، أقل وطأة على الحكومة الإسرائيلية والوكالة اليهودية، لأسباب عدة، أهمها عدم معارضة الحكومة الإثيوبية برحيلهم عن وطنهم وهو ما صرح به مساعد الرئيس الإثيوبي في إسرائيل بقوله: «كل يهودي يريد الهجرة باستطاعته ذلك متى شاء». إضافة إلى عددهم المحدود نسبياً؛ إذ لا يتجاوز الـ ١٥ ألفاً، وبالتالي فإن عملية استيعابهم لن تكلف أكثر من ٢٠٠ ألف دولار حسب تقديرات صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، وهو مبلغ لن يكون تأمينه من الصعوبة بمكان بالنسبة إلى الوكالة اليهودية والحكومة. كذلك فإن اليهود الإثيوبيين ليس أمامهم خيار إلا الهجرة إلى إسرائيل خلافاً لليهود السوفييات؛ وشدة الفقر الذي يعانونه يساعد على تقبلهم فكرة الهجرة بسهولة. وتوقعت مصادر صحافية أن يقام جسر جوي قريباً بين أديس أبابا وتل أبيب لنقل هؤلاء.

مهما يكن فإن العنصر البشري هو أحد أبرز وأهم أدوات الصراع الدائر فوق الأراضي الفلسطينية، وإذا تعلم إسرائيل جيداً أن العامل الديمغرافي يتطور في غير مصلحتها مستقبلاً، تحاول جاهدة التخفيف من حدته بالعمل على تهجير يهود العالم من أوطانهم وتوطينهم في فلسطين، محاولة الترويج لشعاراتها الزائفة وأحياناً وإن تدخل هذه المحاولات في صميم الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لا بد والحال كذلك من وقفة عربية جادة ومدرسة لتطويق هذه المحاولات وتقليص نتائجها، ولم يعد العرب بعد وسائلهم في الضغط من أجل الحيلولة دون تنامي هذا الخطر الزاحف □□

جمال شديد



المصدر : الرأي

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شارون يؤيد توطين المهاجرين

ذكر راديو العدو ان وزير الصناعة
والتجارة أرئيل شارون اعرب عن
تأييده للطلب الذي وجهه رؤساء مدن
التطوير باسكان غالبية القادمين
الجدد في الجليل والنقب.
واضاف الراديو ان شارون اصدر
توجيهاته الى العاملين في وزارته
لوضع دراسة تهدف الى تطوير
الصناعة في كل مدن التطوير.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتمادات إضافية

اليهود السوفييات

الموازنة الاسرائيلية للعام المالي ١٩٩٠ - ١٩٩١، التي أقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي في الاسبوع الماضي، لحظت اعتمادات إضافية بقيمة خمسمائة مليون شيكل (حوالي ٢٥٦ مليون دولار اميركي) لمواجهة الزيادة المتوقعة في عدد المهاجرين اليهود القادمين الى اسرائيل من الاتحاد السوفيياتي.

وفي تقدير الحكومة الاسرائيلية ان العدد الاضافي من اليهود السوفييات الذين سيفدون الى اسرائيل خلال العام المالي القادم سيبلغ حوالي اربعين الفا. ويستند هذا التقدير الى دراسة وضعتها الوكالة اليهودية مؤداهما ان حوالي مائتين وخمسين الف يهودي سوفيياتي سيصلون الى اسرائيل خلال السنوات الاربع القادمة.

مجموع ارقام الموازنة الاسرائيلية لعام ١٩٩٠ - ١٩٩١ المالي يبلغ ٥٤,٤ مليار (بليون) شيكل، اي ما يعادل ٢٧,٨٥ مليار (بليون) دولار اميركي.



المصدر : الراعي

التاريخ : لاينايس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٥٠ مهاجرا يهوديا يصلون الى اسرائيل عبر رومانيا

ذكر تلفزيون العدو، ان "١٥٠" قادمين جديدا وصلوا الى فلسطين على متن طائرة تابعة لشركة العال من رومانيا... وتعتبر هذه هي الرحلة الاولى التي تقوم بها شركة (ال - عال) منذ اندلاع الثورة الرومانية. واضاف الراديو... ان القادمين الجدد مكثوا في بوخارست اكثر من اسبوعين الى ان تمكنوا من مغادرتها متوجهين الى الكيان الاسرائيلي.



المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٠

التمييز لمصلحة اليهود؟

بيوترو الكسندرا تروفيمواف زوجان سوفياتيان وصلا منذ عشرة ايام الى اسرائيل مع ١٧ فردا من اولادهما واحفادهما. وفور وصولهم اعترف السيد تروفيمواف الجد انه واسرته من اتباع «البنيتيكوستال»، وهي طائفة مسيحية اصولية تتعرض للاضطهاد في الاتحاد السوفياتي، وانه «لا يهتمهم الى اي بلاد يهاجرون بقدر ما يهتمهم الخلاص من الاضطهاد».

ولكن مسؤولي وزارة الداخلية في اسرائيل لم تعجبهم هذه الهجرة ولا اصحابها. فقد صرح احدهم للصحافة امس الاول انه سيجري استدعاء السيد تروفيمواف والفراد اسرته الى مقر الوزارة للتأكد من انتمائهم الديني، واذا تبين انهم من غير اليهود، فيجب ان يفتشوا عن مكان آخر في هذا العالم ليعيشوا فيه.

لو كانت اسرة تروفيمواف يهودية وجاءت الى النمسا او المانيا او اي دولة في العالم فازعة من الاضطهاد وطلبت قبول افرادها كلاجئين ورفضت الحكومة المعنية ذلك، لثارت ثائرة اليهودية العالمية واسرائيل ولجارتهم في ثورتهم حكومات غربية مسيحية كثيرة، ولقال الجميع ان الرفض هو تعبير عن معاداة السامية!

الآن يقف السيد تروفيمواف والفراد اسرته جميعا متروكين، متبوتين، امام موظفي وزارة الداخلية الاسرائيلية الغلاظ القلوب لا يجدون في طول هذا العالم الغربي المتقدم وعرضه من ينصرهم بكلمة احتجاج واحدة. وحتى لو انبري لنصرتهم داعية من دعاة حقوق الانسان او جمعية خيرية تفتطرت قلوب مسؤوليها الماعل محنة هذه العائلة المضطهدة فلن المرجح ان حكومة اسرائيل لن تحيد قيد انملة عن موقفها المتزمت في هذا المجال. فلقانون العودة، او قانون الهجرة انما وضع من اجل اليهود وحدهم وليذهب الآخرون الى الجحيم!

بل ليس من المستبعد، اذا ما اشتدت الحملة لنصرة اسرة تروفيمواف، ان ينبري زعماء اليهودية العالمية واسرائيل منددين بمسؤولي الحملة وواصلين تحركهم بانه تدخل في شؤون اسرائيل الداخلية ومظهر آخر من مظاهر معاداة اليهود!

وهكذا تصبح حقوق الانسان - في قاموس اليهود ومن يشد مشددهم في الغرب - هي العمل من اجل توفيرها لليهود فحسب. اما سائر البشر فهم من طينة اخرى ولا يحق لهم ما لا يحق لليهود على وجه الحصر والتخصيص.

ولم يحدث في التاريخ ان ربطت دولة تجارتها الخارجية مع دولة اخرى بتوفير حق الهجرة لجماعة من مواطني الدولة الثانية لاشيء الا لانهم يهود. ومع ذلك فقد كان هذا هو موقف الولايات المتحدة من اعطاء الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية في التجارة. وعندما وافقت موسكو، لاعتبارات اقتصادية، على اعطاء جميع مواطنيها حق الهجرة سارعت واشنطن الى منع اليهود السوفيات من اللجوء اليها بدعوى انهم ما عادوا مضطهدين. اما السبب الحقيقي فهو لحملهم على الهجرة الى اسرائيل!

الحقيقة ان التمييز في الغرب، منذ ان زرعت اسرائيل في المشرق العربي، لم يعد ضد اليهود بل لمصلحتهم. حتى تعبير معاداة السامية يستعمله اليهود وحلفاؤهم في الغرب بمعنى معاداة اليهود فقط مع ان العرب ايضا ساميون.

وثمة حقيقة اخرى وهي ان حقوق الانسان في معظم دول الغرب هي مجرد شعار سياسي ضد الخصوم. ومتى تحقق الغرض السياسي نسي رافعو شعار حقوق الانسان والناس الذين يعانون من حرمانهم منها.

لقد صلق الغرب برمته لثورة شعوب اوربا الشرقية من اجل الخلاص من الانظمة الديكتاتورية. ولكن من تراه يرفع صوته الان بالاحتجاج على «احرار» بلغاريا الذين دشنوا ممارستهم للحرية، بعد انتهاء عهد جيفكوف، بتنظيم التظاهرات الفاشية ضد اعطاء المسلمين الحق في اختيار اسمائهم وفي ممارسة شعائرهم الدينية؟

«الشرق الاوسط»



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استعراض فتوة لعناصر "حماس" في نابلس شامير يعول على هجرة اليهود السوفيات لتغيير إسرائيل

وكان وزير الدفاع اسحق رابين قد صرح أكثر من مرة بأنه لا يوجد حل عسكري صرف للانتفاضة الفلسطينية.

ومن جهته أبدى اسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي اهتماما كبيرا على قديم اليهود السوفيات إلى فلسطين المحتلة في تحقيق الاطماع الإسرائيلية.

فقد نقل الراديو الإسرائيلي أمس عن شامير قوله أن «من شأن قدوم اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي أن يؤدي إلى تغيير عظيم في إسرائيل».

وأضاف شامير: أن حلمنا يتحول ليصبح واقعا أمام أعيننا.

ويذكر أن حوالي ٤ آلاف يهودي سوفياتي تمكنوا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي من الهجرة إلى إسرائيل.

وقالت الأنباء أنه من المتوقع أن يصل عدد هؤلاء المهاجرين اليهود السوفيات لإسرائيل خلال العام الحالي ١٩٩٠ ما بين ٢٥ ألف إلى ٣٠ ألف شخص فيما توقع بعض المراقبين أن يصل عدد هؤلاء المهاجرين خلال العام الحالي ما بين ٦٠ ألف إلى ١٠٠ ألف شخص.

وعلى صعيد آخر أوردت وكالة الأنباء الإسرائيلية أمس أن وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين غادر ليل الخميس الجمعة الماضي إسرائيل متوجها إلى الولايات المتحدة.

وعلم من مصادر ماثون لها أن رابين سيبحث الأسبوع المقبل في واشنطن مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر عملية السلام في الشرق الأوسط.

أضافت المصادر نفسها أن رابين سيجتمع مع وزير الدفاع الأمريكي ويتشاوره تشيبي للبحث في التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة.

الغاز المسيل للدموع واطلاق النار.

واستمرت القوات الإسرائيلية في فرض حظر للتجول في قرية عين عريك الذي بدأ منذ يوم الاثنين الماضي بعد أن ألقى فلسطينيون قنبلة حارقة على سيارة جيب تابعة للجيش.

وفي تونس يعقد مؤتمر للمشرفين على شؤون المواطنين الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة دورته الرابعة والأربعين وذلك بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بتونس خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٠ من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي بمشاركة عدد من الدول العربية ومندوب عن الجامعة وعن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ومن المقرر أن يبحث المؤتمر عددا من الموضوعات منها تقرير حول تطورات القضية الفلسطينية ما بين دورتي المؤتمر والتهديدات التي يتعرض لها المسجد الأقصى وأوضاع الانتفاضة الفلسطينية إلى جانب الهجرة اليهودية من فلسطين المحتلة إليها.

كما يبحث المؤتمر الأوضاع المالية لوكالة الأغذية لتشغيل اللاجئين لعام ١٩٩٠ ومشاريعها والمخطط الإسرائيلي لربط البحر الميت بالبحر الأبيض المتوسط وعدد من القضايا الأخرى.

ومن جهة أخرى ادعى قائد المنطقة الوسطى الإسرائيلية الجنرال اسحق مورديخاي عن اقتناعه بأن الجيش الإسرائيلي «سيحطم» بمعاونة أجهزة الأمن الانتفاضة الفلسطينية.

وزعم مورديخاي الذي أوردت الصحف الإسرائيلية تصريحاته أنه «سيأتي وقت تحطم فيه الانتفاضة وفي هذا اليوم سيكون الجيش الإسرائيلي في موقع القوة».

وأدلى الجنرال بهذا التصريح أمس الأول في مقر الإدارة العسكرية في بيت إيل في الضفة الغربية المحتلة خلال عرض عسكري بمناسبة بدء عمل القائد العسكري الجديد للضفة الغربية المحتلة الجنرال يعقوب أور بدلا من الجنرال غابي أوفير.

القدس المحتلة - تونس - وكالات الأنباء:

أصيب ٢٩ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسعم خلال المصادمات التي استمرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في عموم مدن وقري وبلديات الأرض المحتلة.

وذكرت الأنباء الواردة إلى عمان أمس من فلسطين المحتلة أن القوات الإسرائيلية اعتقلت ٢٤ مواطنا وهدمت ٥ منازل للمواطنين الفلسطينيين بحجة مشاركتهم في الانتفاضة.

ش. وتمكن المواطنون الفلسطينيون من إصابتها ٢ إسرائيليين بجروح وتحطيم زجاج ٢ سيارات عسكرية وحافلة للمستوطنين.

وقام نحو ٢٠ فلسطينيا ملثما ينتمون لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» بمسيرة في السوق القديمة في نابلس فيما وصفه سكان بأنه عرض غير معتاد للقوة.

وقال شهود عيان أن فلسطينيين ملثمين يرتدون ملابس سوداء ويلوحون بأعلام فلسطينية كتبت عليها عبارات اسلامية قاضوا بعرض استمر ٤٥ دقيقة ثم تفرقوا بطريقة سلمية. ولم تقع اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين الذين يقومون عادة بفض مثل هذه المسيرات باستخدام قنابل



المصدر : الوقت

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل مخطط اسرائيل لنقل يهود اليمن الى الاراضي المحتلة

كتب - عبد النبي عبد الستار :

كشفت مصادر يمنية مطلعة عن رفض الجمهورية العربية اليمنية للمحاولات الاسرائيلية الرامية لنقل يهود اليمن البالغ عددهم نحو ٧٠٠ يهودي، الى الاراضي العربية المحتلة. اوضحت المصادر في تصريحات خاصة ان اليمن ابدت استعدادها من قبل لاعادة اليهود من اصل يمني، الى الوطن الام، ويبلغ عددهم نحو ٤٥ الفا، وتلت المصادر المزاعم الاسرائيلية، حول وجود اتصالات غير مباشرة مع اليمن، حول قضية يهود اليمن. واوضحت المصادر، ان اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل عقد اجتماعا منذ عشرة ايام مع وفد اللجنة الشعبية لمناصرة يهود اليمن، ضم الوفد الحاخام الدكتور رصون عروس حاخام مستوطنة «كريات اوتو»، والبريفدير احتياط «فيكتور كهلاتي».

ناقش الاجتماع ما زعمه ممثلو اللجنة عن الحالة الصعبة ليهود اليمن. كما تم خلال اللقاء بحث طلب اللجنة بالسعي الى ما اسمته «بانقلا» وتحرير يهود اليمن، والعمل على التهامهم باسرههم واقاربهم في اسرائيل. وزعم «شامير» امام اللجنة المناصرة ليهود اليمن ان اسرائيل لن يهدا لها بال، طالما بقيت هناك جاليات يهودية معزولة او عرضة للتفرقة او الاضطهاد، ومحرومة من الحق الاساسي في الانتقال الحر، وجمع الشمل مع الاقارب في اسرائيل. كما اعلن «شامير» خلال اللقاء بان قضية يهود اليمن مطروحة باستمرار على جدول اعمال الحكومة. وأكدت المصادر، ان المحاولات الاسرائيلية لاثارة مسألة نقل يهود اليمن، تأتي في اطار المخطط العام لخلق وجود اسرائيلي في مدخل البحر الاحمر.



المصدر: فلسطين والكشورة

التاريخ: ١٩٩٠ يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدو

بما الذي على الفلسطينيين
عمله إزاء طوفان
اليهود السوفيات؟

موسكو والاعتراف الواقعي بـ «القومية اليهودية»!

يتحدثون في اسرائيل حتى عن ٧٥٠ ألف يهودي سوفياتي في السنوات المقبلة. وكان رابين قد قال: لو ان في اسرائيل مليون يهودي اضافي لعارض فكرة الانسحاب من الضفة والقطاع. والسؤال: كيف يحق لليهود العالم الهجرة الى فلسطين، ولا يحق للفلسطينيين اقامة دولة لهم على ارضهم؟

المتحدة. ولا يزال هناك في ايطاليا ما يراوح بين عشرة وعشرين ألف يهودي ينتظرون الحصول على تأشيرة الى الولايات المتحدة، التي تتمنى غالبية اليهود السوفياتي الهجرة اليها.

وقد اختار عدد ضئيل العيش في اوروبا وكندا او استراليا.

على انه من الامة في مكان الاشارة الى انه في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي وحده، توجه الى اسرائيل ٤١ في المئة من اصل (٨٦٨٠) يهودياً غادروا الاتحاد السوفياتي. وعلق مسؤول في المؤتمر القومي لليهود السوفيات، على هذا التطور، قائلاً: «انه توجه ايجابي جداً».

ان من الواضح، في ضوء هذه الارقام، ان هجرة اليهود السوفيات في تزايد مستمر، وان نسبة متزايدة من المهاجرين تذهب الى اسرائيل.

بدا موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل يحتل حيزاً واسعاً في اهتمام وتفكير الزعماء والمسؤولين الاسرائيليين في كل الاتجاهات، بالنظر الى ان تحقق التوقعات في هذا الصدد سيخلف اعمق الاثر في صورة الدولة اليهودية، وفي توجهاتها الاستراتيجية وبعيدة المدى في مجالات السياسة والامن والاقتصاد. وفي وضع من العلاقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، يسوده مبدأ «الاعتماد المتبادل»، فان من الطبيعي ان يشغل هذا الموضوع اهتمام الفلسطينيين ايضاً.

ان ارقام المؤتمر القومي لليهود السوفيات، الذي يتخذ نيويورك مقراً له، تشير الى ان (٧١,١٩٦) يهودياً غادروا الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩؛ وهذا هو أعلى رقم منذ عام ١٩٦٨ تاريخ أول احصاءات المؤتمر المذكور. وفي التفاصيل، ان (١٢,٠٥٦) يهودياً من اصل مجموع المهاجرين توجهوا الى اسرائيل، في حين ان الغالبية العظمى من الباقين اختارت الذهاب الى الولايات



المصدر : فلسطين الثورة

التاريخ : ١٩٩٠ يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الأرقام، أيضاً، ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية في ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، أن (٥٠٠) مهاجر وصلوا إلى إسرائيل خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وهو أكبر عدد يصل إليها في ليلة واحدة خلال العقد المنصرم. وتم نقل هؤلاء المهاجرين على متن طائرتين تابعتين لشركة «ال - عال» من بودابست. وتحت تأثير هذا الرقم الكبير اعتبرت «يديعوت احرونوت» أن موجة الهجرة الواسعة بدأت.

وتأثراً بهذا الرقم، أيضاً، وصف الوزير بلا وزارة موشي نسييم موجة الهجرة الجديدة بأنها «حدث تاريخي سيبدل وجه دولة إسرائيل»؛ ثم حُصّ الحكومة على وضع موضوع الهجرة على رأس سلم أولوياتها القومية وتفضيله حتى على الموضوع الأمني.

أما وزير الاستيعاب الحاخام يتسحاق بيرتس فقد رأى أنه لو كان هناك أماكن إضافية في رحلات الطيران المتوجهة من موسكو إلى إسرائيل عبر بودابست وبوخارست ل زاد عدد القادمين إلى الدولة اليهودية عن ألف مهاجر يومياً.

ومع بدء العام الجديد أرسل الاتحاد السوفياتي إشارة مفادها: أنه راغب في تذليل حتى العقبات الخارجية أمام هجرة مواطنيه من اليهود إلى إسرائيل؛ فقد ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن نحو (١٢٠) يهودياً سوفياتياً وصلوا إلى إسرائيل، وذلك للمرة الأولى، في رحلة مباشرة من موسكو إلى تل أبيب. وكانت هذه الرحلة ذات طابع استثنائي بالنظر إلى أن مسألة الرحلات المباشرة بين موسكو وتل أبيب لم تحل بعد. ثم أعلنت إسرائيل عن رحلات مباشرة لطائرات «ايرفلوت» السوفياتية التي نقلت وفوداً ومهاجرين وزواراً.

وقد اضطر المهاجرون، الذين كان مقرراً أن يصلوا إلى إسرائيل عبر بوخارست، إلى تغيير مسارهم اثر الاضطرابات في رومانيا التي رافقت اطلاحة نظام تشاوشيسكو. كما أن هذه الرحلة الاستثنائية قامت بها طائرة تابعة لشركة «ال - عال»، وفي المعلومات التي في حوزة الحكومة الإسرائيلية أن مئات الألوف من اليهود السوفيات طلبوا بالفعل تأشيرات هجرة إلى إسرائيل.

وأزاء ما تنطوي عليه هذه المعلومات من تحد اقتصادي، وسياسي أيضاً، أعلنت الحكومة الإسرائيلية أن إسرائيل يمكنها استيعاب نحو (٧٥٠) ألف يهودي سوفياتي خلال السنوات الست المقبلة.

ووفقاً لأرقام أعلنتها الوكالة اليهودية في كندا فإن (٢٠٠) ألف يهودي سوفياتي سيصلون إلى إسرائيل في السنوات الثلاث المقبلة.

وفي موازاة هذا التطور الخطر في موضوع هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل عُقد في موسكو في النصف الثاني من الشهر المنصرم مؤتمر المنظمات اليهودية السوفياتية الذي شاركت فيه تسع منظمات أساسية، وعدد من الكتل الصغيرة من مدن سوفياتية عدة. ولا شك في أن سماع السلطات السوفياتية بعقد هذا المؤتمر، وتخفيفها القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات في اتجاه رفعها نهائياً، إنما يؤكدان اعترافها العملي، على الأقل، بوجود قومية يهودية من حقها، تالياً، إقامة تمثيلها السياسي المستقل ومغادرة الاتحاد السوفياتي إلى بلدها الأصلي، أي إسرائيل.

أن موضوع هجرة اليهود السوفيات يؤثر ويتأثر

بمصالح وأهداف أربعة أطراف، هم: الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة، وإسرائيل، والشعب الفلسطيني، ولا بد من فهم أبعاد هذا الموضوع وتحديد موقف حياله على هذا الأساس. قبل مجيء ميخائيل غورباتشيف إلى الحكم في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٥ وإطلاقه عملية «البيريسترويكا»، كانت موسكو تعترف بدولة إسرائيل وبحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها. وهذا الاعتراف كان، في نظر موسكو، مجرد اعتراف بامر واقع غير قابل للإلغاء بسبب الواقع الدولي؛ فالإتحاد السوفياتي لم يتحدث البتة عن حق تاريخي لليهود في أرض فلسطين.

أن موسكو لم تكن ضد وجود دولة إسرائيل، وإنما ضد استمرار احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يجب أن تقام دولة فلسطينية مجاورة للدولة الإسرائيلية. والجديد الذي أتت به «البيريسترويكا» هو الانتقال بالموقف السوفياتي من مرحلة الاعتراف بدولة إسرائيل إلى مرحلة الاعتراف الواقعي، على الأقل، بالقومية اليهودية؛ إذ صار من حق اليهود السوفيات تشكيل تنظيمهم السياسي المستقل والهجرة إلى إسرائيل.

ويرى أحد كبار الخبراء السوفيات في شؤون الشرق الأوسط أن هناك جهات سوفياتية عليا توافق على الهجرة لأسباب عدة منها تأكيد التزام المواثيق الدولية، ومحاولة إسقاط ورقة تلعبها قوى في واشنطن تربط موضوع الهجرة بمنع الاتحاد السوفياتي نظام الدولة الأولى بالرعاية.

يضاف إلى ذلك أن تزايد الضغط على الروس في الجمهوريات القومية يدفع بهم إلى النزوح في اتجاه



المصدر : فلسطين البستورية

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراكز الروسية: وعليه فان هجرة اليهود ستوفر للقادمين الروس فرصاً للعمل.

ولا شك في ان القلاقل القومية المتزايدة في الاتحاد السوفياتي تسبب لليهود السوفيات خوفاً يدفعهم الى الهجرة.

وفي المقابل، يرى بعض الممثلين السوفيات ان موضوع الهجرة يزدّ موسكو ورقة ضغط مهمة على اسرائيل وانه سيضطر الاخيرة الى ابداء مرونة اكبر في موضوع الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧. ويتوقع هؤلاء ان يؤدي التطور الديمقراطي للاتحاد السوفياتي الى الحد كثيراً من رغبة اليهود السوفيات في الهجرة. كما يتوقعون ظهور لوبي يهودي سوفياتي يضغط من اجل تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، ومن اجل اقامة سلام في الشرق الاوسط يتفق الى حد كبير وجهة نظر موسكو.

ويقول محلل سوفياتي: ان اعطاء اليهود السوفيات الحق في الهجرة مع التطور الديمقراطي والاقتصادي للاتحاد السوفياتي سيحد كثيراً من هجرتهم. ويضيف انه لهذا السبب فان اليهودي الامريكي، وبهما بلغت درجة تعاطفه مع اسرائيل يظل مشدوداً الى مجتمعه الامريكي.

الادارات الامريكية السابقة كانت تضغط في استمرار على موسكو من اجل تسهيل هجرة اليهود السوفيات، لكسب تأييد المنظمات اليهودية الامريكية وانصار اسرائيل داخل الكونغرس. على ان مصلحة الولايات المتحدة كانت تقضي بالحد من هجرة اليهود السوفيات اليها. ومنذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لم تعد الولايات

المتحدة تمنح تأشيرات دخول للذين يقدمون الطلب من فيينا او روما، كما كان يحدث سابقاً. ولم تعد التأشيرات الامريكية تسلم سوى في موسكو للاسر التي لها اقارب في الولايات المتحدة فقط. وقد حددت الولايات المتحدة سقفاً معيناً لليهود المهاجرين اليها هو (٤٠) الف يهودي سوفياتي سنوياً.

وغني عن البيان ان التخفيف من القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات، وفرض الولايات المتحدة قيوداً على هجرة هؤلاء اليها، سيؤديان الى زيادة عدد اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل.

ولكن، كيف ستواجه اسرائيل واقع تزايد هجرة اليهود السوفيات اليها؟

ان استيعاب المهاجرين الجديد يتطلب، في المقام الاول، تأمين الاعمال والمساكن لهم. ولا تستطيع اسرائيل تمويل عملية الاستيعاب هذه الا من خلال زيادة المعونات الامريكية، او بالحد من انفاقها العسكري او من خلال الامرين معاً.

على ان مواقف الادارة الامريكية الحالية ازاء موضوع الاستيطان وموضوع الاراضي المحتلة تتعارض مع تقديمها معونات مالية من اجل توطین اليهود السوفيات في الضفة الغربية، وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان السورية.

ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وعملية استيعابهم، تزودان الدولتين العظميين ورقة ضغط مهمة على الحكومة الاسرائيلية التي عليها، في آخر المطاف، ان تختار بين «الشعب» و «الارض»، اي بين استيعاب جزء كبير من «الشعب» اليهودي، داخل دولة اسرائيل في مقابل الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وبين الاحتفاظ بهذه الاراضي الذي سيكون ثمنه تفاقم مشكلة الاستيعاب والتسبب، تالياً، في اضعاف موجة الهجرة، اي ان الادارة الدولية لعملية هجرة اليهود السوفيات يجب ان تتم بطريقة تقنع اسرائيل، في النهاية، باهمية وضرورة انسحابها من الاراضي المحتلة.

اما الفلسطينيون فلا يملكون ازاء هذا الخطر الديمغرافي اليهودي الناشئ عن الواقع الدولي الجديد، سوى الحد منه قدر المستطاع. ويمكن التوصل الى ذلك من خلال:

١ - منع توطین اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ - الحد قدر الامكان من توطینهم في اسرائيل. وفي هذا السياق تسعى منظمات عربية كندية عدة الى الضغط على الحكومة الكندية من اجل توطین جزء من اليهود السوفيات المهاجرين في كندا.

٣ - مطالبة المجتمع الدولي بان يضمن للشعب الفلسطيني في الشتات الحق في الهجرة الى دولته، وبان يساعد في حل مشكلة الاستيعاب في الدولة الفلسطينية؛ اذ كيف يعطى «الشعب اليهودي» حقاً في الهجرة الى اسرائيل ويمنع عن الشعب الفلسطيني في الشتات الحق في الهجرة الى دولته.

٤ - التصدي لكل محاولة تهدف الى احلال الـ ٧٥٠ الف يهودي سوفياتي محل الفلسطينيين الـ ٧٥٠ الف المقيمين في الجليل والمثلث والتقب. □□

جواد البشيتي



المصدر : فلسطين والشرق

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغلاف / رأي

وقت من الانتاج وعلاقات... ويهود!

دائرة الطباشير الشهيرة

فالوقت ضروري؛ وهو من انتاج وعلاقات
دبلوماسية؛

وهو من يهود... ايضا!
ويورصة المهاجرين اليهود تسجل ارقاما خيالية،
تنافس بورصات نيويورك وطوكيو ولندن، فمن بضعة
آلاف، إلى مائة ألف، إلى مليون مهاجر من الاتحاد
السوفياتي وحده. والوزراء ورئيسهم مشغولون بترتيب
شؤون هؤلاء، من تأمين المساكن والمستوطنات لهم، إلى
تأمين فرص العمل، وإغلاق سوق العمالة في وجه عشرات
الآلاف من العمال الفلسطينيين.

وإذا ما اكتسبت الأرقام الصحافية مصداقية عملية
في الشهور المقبلة، فإن الأساس الذي يقيم عليه اليسار
الصهيوني، دعوته للتعجيل بالانخراط في عملية السلام،
سينهار. لأن هذا اليسار ليس مبدئيا في معضلة كما يحلو
لبعضنا أن يتصور، وهو لا يحب كثيرا الأمم المتحدة
وقراراتها، ولا العدالة الدولية، بل هو خائف - ببساطة -
من الخلل في الميزان الديمغرافي. وهذا لن يكون في
السنوات القليلة المقبلة الا ومما انقضى، إذا تحققت
التوقعات حول المليون يهودي سوفياتي خلال العقد
الراهن. وعندها سيفير هذا «اليسار» مبادئه وسياساته
لأنه «واقعي» و «براغماتي»، ويعرف أن ذلك يعني تأجيل
«الخطر الديمغرافي»، ثلاثين أو أربعين سنة أخرى،
فلماذا تقود إسرائيل، الآن، في تسوية قد تضطرها إلى
بعض التنازلات.

وليس مهما هنا التلويح بتغير الأهمية الاستراتيجية
لإسرائيل من منظور المصالح الأمريكية، فالإسرائيليون

ما أن يفرغ شمير من استقبال وزير
خارجية أوروبي شرقي حتى يصل
سواء مطار اللد وكلهم يبحث عن
إعادة العلاقات مع الدولة التي ستأخذ منهم
يهودهم... وبيكر مشغول بمعاينة منظمة
«الفاو» لمساعدتها الفلسطينيين أكثر من
اهتمامه بمعالجة عناد شمير.

هذه هي اللعبة كاملة؛ لعبة الوقت؛ كسب الوقت.
وأكثر من أي وقت مضى فإن لدى يتسحاق شمير
وحزبه ويطانته، ما يبررون به استمرارهم في اللعبة
إياها، فالرجل مشغول بحصد المكاسب الأولية الناجمة
عن الاتفاق الأمريكي - السوفياتي على «إنهاء الحرب
الباردة». ولا يكاد يجد وقتا ليحك الشغرات القليلة
المتبقية في رأسه، إذ ما أن يفرغ من اجتماع مع وزير
خارجية دولة أوروبية شرقية، حتى يصل آخر إلى مطار اللد
(بن - غوريون)، وكلهم يبحثون سبل إعادة العلاقات
الدبلوماسية مع الدولة التي ستغرق شرق أوروبا
بـ «السمن والعسل»، وستأخذ منهم يهودهم. والوزير
الذي يقف على باب شمير مؤكدا على ضرورة التسوية
السلمية لازمة الشرق الأوسط، وانعقاد مؤتمر دولي لهذه
الغاية، يخرج موافقا على الأسلوب الذي يتفق عليه
الأطراف لتسوية المشكلة (!)، أي أنه يدخل قريبا من
وجهة النظر العامة لموسكو، ويخرج وعلى فمه بقايا كلام
الولايات المتحدة وإسرائيل.



المصدر : فلسطين الثورة

التاريخ : ١٩٩٠ يناير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسؤولين الاسرائيليين، لكن الوقت سيكون قد مضى، وسيأخذ رابين دوره القديم، ولموازنة «جزرة» الانتخابات الرئاسية، سيعطى خططا لتشديد «القبضة الحديدية»، وسفك دم المثلثين، واعتقالهم، وابعادهم، وهدم بيوتهم... واضطرار اعداد منهم للهجرة باتجاه الأردن (!).
وسيشغل بيكر ورئيسه جورج بوش، في هذا الوقت، بمعاينة «منظمة الزراعة الدولية» الفاو، لمساعدتها الفلسطينيين تحت الاحتلال؛ وبهموم محاكمة الجنرال نوريغا التي ستستغرق سنة ونصف.. فقط!!
قد تجري الامور على هذا النحو، وقد تختطنحوا آخر. لكنها تبقى اللعبة الكاملة: لعبة الوقت؛ كسب الوقت، وهي من انفتاح وعلاقات دبلوماسية؛ ومهاجرين يهود؛ ودم فلسطيني.. أيضا □□
سعادته سوداح

يعرفون (ونحن ايضا) أن الأمريكين لا يكادون يقرأون التوراة، وهم لا يدرسونها في كليات العلوم السياسية والادارية، وهم لا يؤيدون اسرائيل من منطلق «اخلاقي»، و«مبدئي»، وإنما، ببساطة، لأنها موجودة هنا، ولأنها قادرة على حماية وجودها لفترة قد تكون كافية ليغير الأمريكيون رأيهم مرة أخرى. وهم يعرفون (ونحن، ايضا) أن «تهديد» جيمس بيكر بنقض يده من المنطقة ومشكلتها، وتحويل اهتمامه إلى غيرها، لا يعني ضوئاً أمريكياً أخضر لكي تجتاح الجيوش العربية خطوط الهدنة، وتلقن شمير درساً يستحقه لأنه لا يحفظ الدروس الأمريكية عن ظهر قلب.

ولعبة كسب الوقت (الصهيونية - الاسرائيلية) القديمة توازنها لعبة أخرى عمرها أكثر من أربعين سنة، هي لعبة «عض الأصابع» أو «شد الحبل». ويراهن شمير أن مواصلته لعادة العناد ستجعله لا يصرخ أولاً، وأن «الوقت» سيمنح فريقه اعداداً اضافية من اليهود السوفيات (وغيرهم) تكفي لترجيح كفة فريقه في جذب الحبل إلى جانبه كلياً..

وقد احتاج شمير إلى أكثر من سنة ونصف ليشعر بأنه مضطر لتقديم جواب على مبادرة السلام الفلسطينية، ومنذ اعلن في أيار/ مايو الماضي مشروعه للانتخابات فإنه رسم دائرة من الطباشير ما يزال الآخرون يلعبون في اطرافها، من النقاط العشر المصرية، إلى النقاط الأمريكية التي لا يعرف أحد عددها على نحو دقيق. وإذا انتهت لعبة الانتخابات هذه غداً، فإن شمير قد استفاد منها (دون أن يعنيه اللحظة)، وقتاً مقداره عشرة شهور. وإذا انتهت غداً فإنه لن يخرج طويلاً، إذ في قبعة الساحر أرنب آخر، هو المبادرة إلى اجراء انتخابات من جانب واحد، كما أعلن مؤخراً مساعده الساحر موشي ارينس. ولا يعني الاعلان عن انتخابات كهذه أنها ستجري فعلاً، بل يمكن التأكيد أنها لن تجري أبداً، ولكن ليس هذا هو الرهان، فالامر سيعتبر أمريكياً، قابلاً للتجربة. سيقولون: لنعط شمير فرصة أخرى، وعندما يفشل، سيعود إلينا ضعيفاً ومخرجاً. وقد تحدث هذه «العودة» بعد سنة مثلاً، لأن شمير ورايين، وارينس، والقادة العسكريين في الضفة والقطاع، سيمضون الوقت في استدعاء شخصيات المناطق المحتلة إلى اجتماعات علنية أو سرية لاقتناعها بقبول «الفرصة السانحة»، والاعلان عن تعديلات في الخطة، ودرس التحفظات حولها، ولن تقتنع هذه الشخصيات التي ستضطر لمقابلة



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الياس فريخ: موقف من الهجرة

ردا على سؤال من «الشرق الأوسط» عن تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حول «اسرائيل الكبرى» وتوطين اليهود السوفيات، قال رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريخ:

انها آراء طالما حرص شامير على قولها في كل المناسبات. وقد جدد ذلك وهو يعبر عن نشوة فرحة بتوقع وصول مليون مهاجر يهودي الى ارضنا المحتلة. ان وصول اعداد ضخمة من المهاجرين السوفيات سيؤثر في ميزان القوى داخل الارض المحتلة لصالح وجود اكثرية ساحقة يهودية وهو ما سوف ينعكس على طريقة التفكير داخل المجتمع الاسرائيلي.

ان الجديد في هذا الطرح هو عدم سماع صوت امريكي يندد بهذه السياسة لان اسرائيل لن تكون قادرة على استيعاب هذه الاعداد من المهاجرين بدون مساعدات ضخمة تقدمها واشنطن لها.

لقد وجه الاتحاد السوفياتي طعنة الى العرب، والفلسطينيين بوجه خاص، لأنه اراد حل بعض مشاكله على حساب شعبنا. اننا نتوقع وصول اعداد اخرى من المهاجرين اليهود من دول اوروبا الشرقية. ولذلك لا بد من اتخاذ موقف عربي واضح وموحد من اجل مواجهة هذا الخطر الجديد الداهم قبل قوات الاوان.



المصدر: كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩٠

بين مطرقة شامير وسندان بيريز - راجين:

فلسطين بين زلازل الانقسام وزلازل المهاجرين

مباحثات ويزمان - شيفرنادره، وقرار موسكو رفع ممثلية فلسطين الى مستوى سفارة قوبلا بتأييد عربي واسع. لهذا التأييد مبرراته. ولكن فتح باب الهجرة على مصراعيه قد ينتج عنه تبدل في الكثير من المواقف إذا ما وفرت الولايات المتحدة الاعتمادات التي يطالب بها الاسرائيليون لاستيعاب الهجرة. كيف يتصرف شمعون بيريز، وما هي الصعوبات التي يلاقيها عازر ويزمان؟.. سؤال من ضمن مجموعة أسئلة تحاول «كل العرب» الاجابة عليها من خلال التحقيق الآتي.



المصدر : كل العرب

التاريخ : ١٩٩٩ - ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«يتصف الاسرائيليون بخصائص متناقضة تماما. فبعد كارثة الغفران - حرب تشرين / اكتوبر ١٩٧٣ - صوتوا للمعراخ...»

... وكانت غولدا مائير تحكم اسرائيل...
... «وبعد حرب لبنان وانفجار أزمة التضخم، صوتوا لليكود»...

... وكان مناحيم بيغن يحكم اسرائيل...
... «وبعد انهيار شركة «العاملين» صوتوا للمعراخ في انتخابات الهستدروت»...

... والمعراخ كان يسيطر على هذه الشركة ويحظى بولاء العاملين فيها، المتضررين من انهيارها...
... «ولكن، من يفكر بأنه، لكي ينجح يجب ان يفشل، ولكي يفشل يجب ان ينجح، يرتكب خطأ»...

هكذا علقت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية على الوضع الراهن واتجاهات الرأي العام الاسرائيلي. ويستطرد كاتب المقال، المعلق يوئيل ماركوس: «ولدى جمهورنا - ببساطة - رد فعل متأخر... فيتوقع، على ضوء ملاحظاته للنتائج المستقبلية لكل من «الفشل» و«النجاح»، تراجعاً في شعبية اسحق شامير والليكود إنطلاقاً من قاعدة «رد الفعل المتأخر» عند الناخب الاسرائيلي، فيقول في افتتاحيته التي نشرت قبل يومين من اعلان النتائج الرسمية لانتخابات الاتحاد العمالي العام - هستدروت - أن «من وجهة النظر هذه، شامير والليكود هما الآن في ضائقة تاريخية. وقد بدأ شامير يفقد أميركا وحزبه. وإذا لم ينهض من الصباح الباكر للعمل من أجل كسر الجمود القائم، فإنه يسلك طريق فقدان الناخب. ومكانته تكون قد بدأت بالهبوط منذ هذه اللحظة»...

للوهلة الاولى، ولو لم يذكر الكاتب «الاسرائيليين» بالاسم، لظن القارئ بأن ماركوس يتحدث عن العرب. فان صبح تحليله لوجب ان نتوقع تحسناً في وضع حزب العمل، وتجمعه «المعراخ»، وصعوداً في نفوذ التيار الذي بات يتزعمه عازر ويزمان وزير العلوم «المشاغب»... ولكن... قد يكون هذا الكاتب، الذي يشاطره الرأي عدد غير قليل من كبار المراقبين الاسرائيليين، على صواب وقد يكون مخطئاً في تقديراته وتوقعاته. ففي نهاية المطاف، من خصائص وأطباع ووظيفة «المعلقين»... أن «يلقوا». فالسياسة الاسرائيلية الداخلية تعتبر من أعقد السياسات وأكثرها غرابة بالنسبة الى غير اليهود، وغير الاسرائيليين، نظراً لكون العامل المؤثر بالناخب الاسرائيلي هو مزيج من التقييم الاقتصادي والاجتماعي لسياسة حكاه، من جهة، ومن التقييم العقائدي الصهيوني من جهة أخرى. فالتقييم الاول يبدو، بشكل عام، من خصائص اليهود الغربيين،

الاشكنازيين، والتقييم الثاني يبدو، بشكل عام، من خصائص اليهود الشرقيين، السفرديم. الا ان الانتفاضة الفلسطينية فرضت نفسها على هذين التقييمين، الاقتصادي - الاجتماعي والعقائدي - الصهيوني، فأسعت إتجاهات التيارات الداعية الى الحوار مع منظمة التحرير، بعد ان كانت هذه التيارات قد بدأت تتلاشى في المرحلة ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٧. وفي هذا السياق، التحق بتيار دعاة الحوار عدد من المنابر السياسية البارزة في مؤسسة الحكم الاسرائيلية بعد ان كان استقطاب هذا التيار ينحصر على مجموعة من الهامشيين. وما مواقف آيا إيبان، وزير الخارجية الاسبق الا دليل على الدرجة التي فرضت بها الانتفاضة نفسها. وإذا كان آيا إيبان قد أصبح في عداد «السابقين»، وإذا كان المسؤولون السابقون يلتحقون عادة بنادي «الهامشيين» حين يتقدمون في السن، فان عازر ويزمان يرفد دعاة الحوار بقوة جديدة لكونه عضواً عاملاً داخل السلطة التنفيذية الحاكمة. فهو على هذا الصعيد غير هامشي.

على ضوء التجارب السابقة، ولو سلمنا جدلاً بفرضية «رد الفعل المتأخر» عند الاسرائيليين، كيف يمكن للمعراخ ان يحدد أوضاع التيارات السياسية الاسرائيلية المؤثرة بموضوع الحوار مع منظمة التحرير

من خلال التوازنات القائمة اليوم والمتغيرات التي تطرأ عليها وتأثيرات هذه المتغيرات حاضراً ومستقبلاً...؟

ثمة اتجاهات أربعة، داخل مؤسسة الحكم الاسرائيلية اليوم تتأثر بموضوعي الانتفاضة واستيعاب المهاجرين الجدد القادمين بكثافة من دول أوروبا الشرقية، والاتحاد السوفياتي تحديداً.

■ اتجاه اسحق شامير الذي يغطي حقنة من التيارات المتشددة يرفض بشكل قاطع فكرة الحوار مع المنظمة او مع اي فلسطيني له علاقة وثيقة بالمنظمة سواء كان من «الداخل» او من «الخارج».

■ اتجاه اسحق رابين الذي لا يتناقض في جوهره، لا من قريب ولا من بعيد مع اسحق شامير باستثناء كون وزير الدفاع ينفذ سياسة رئيس الليكود... المتشدد... من موقعه كقيادي بارز، او القيادي الأبرز، في حزب العمل... «المعتدل».

فاسحق رابين منفرد بميزة تعدد التجارب، وهي ميزة ما من سياسي أو عسكري اسرائيلي إلا ويحسده عليها. فلقد سبق له ان تولى رئاسة أركان الجيش الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧، كما تولى رئاسة الحكومة وسفارة اسرائيل في واشنطن ويتولى اليوم وزارة الدفاع. اي أنه تتاوب على أعلى منصب عسكري وأعلى منصب سياسي. وهو من هذا القبيل يضيف على سياسته طابع التشدد العسكري المحض والدهاء السياسي الأكثر مكرراً. وهو يعتبر ان الانتفاضة تبقى ظاهرة عابرة، مهما تعاضلت واحدت. وبالتالي، نجده يراهن على عامل الزمن للقضاء عليها من منطلق انها «حركة شغب» وتمرد على «القوانين»... لا يد من مواجهتها بالسلاح... وبالسلاح فقط لا غير.



المصدر: كسل العرب

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبين شرين - بيريز ورايين - لا يتردد ويزمان وإيوان وجيل الشباب ومبام، في الاختيار، من دون أن يتكأوا في إحراج موقف بيريز لحزبه في اتجاههم عبر «مقطعات» من خطابه السياسي المنتقد لليكود. وكم يتصيب العرق منهم وهم يشدون الحبل على أمل زحزة بيريز ولكن...

... من في وسعه زحزة الزئبق؟..

من في وسعه تثبيت الزئبق وسط العواصف.. إذا كان الزئبق لا يثبت إلا عند ثوابت تلقنها من ديفيد بن غوريون القاتل، في أعقاب حرب ١٩٦٧، باعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة «حكما ذاتيا»؟.. لقد قال بن غوريون، بالحرف: «نقترح على سكان الضفة

الغربية أن يختاروا ممثلين عنهم تجري معهم مفاوضات حول حكم ذاتي».. أما قطاع غزة «فيبقى ضمن دولة إسرائيل». وقد استثنى بن غوريون، الأب الروحي لبيريز، «القدس القديمة وجوارها».

قضية ثانية ما زالت تحكم ثوابت شمعون بيريز، وهي الحفاظ على الطابع اليهودي المحض لدولة إسرائيل كما ورد في الوثيقة التي شكلت برنامجا لحزب «العمل» في انتخابات «الكنيست» التي أجريت في أواخر حزيران/يونيو ١٩٨١. فلقد جاء في هذه الوثيقة: «لقد أعدت إسرائيل لتكون دولة يهودية مستقلة وديمقراطية. ومن خلال الاخلاص لهذه المهمة التاريخية، علينا أن نرفض سياسة الليكود الهادفة إلى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة مع سكانها العرب، الأمر الذي سيحول إسرائيل من دولة يهودية إلى دولة ثنائية القومية. ولا يرغب حزب العمل من الناحية الاجتماعية، في السيطرة المفروضة على مليون ومئتي ألف فلسطيني إضافي».

أبا إيبان، أحد المشاركين في وضع هذه الوثيقة بالتعاون مع إسرائيل غالييلي وشلومو هيليل وحاييم تسادوك، بات يعطي تفسيراً آخر لهذه الوثيقة نتيجة للهزة التي أحدثتها الانتفاضة في قناعاته، بينما بيريز ظل يعتبر أن «عدم الرغبة في السيطرة» على فلسطيني الضفة لا يلغي التمسك في السيطرة على «الأرض». فطرح مشروعه الشهير القاتل بـ «الحل الوظيفي» بين اليهود والفلسطينيين في ظل نظام فدرالي. وهنا مثلاً سبب دعمه لوزير الشرطة حاييم بارليف حين قرر الأخير قبل أيام منع فيصل الحسيني من السفر إلى الخارج لمدة ٢ أشهر. و«الحل الوظيفي» هو نفسه «الحل» الذي اقترحه اسحق رابين في مبادرته قبل سنة بالضبط. وهو نفسه الحل الذي اقترحه يوم الجمعة ٥ كانون الثاني/يناير الجاري، الحاخام مناحيم فرومان أحد مستعمري

هذا ما يفهم، بوضوح لا التباس فيه، من تصريحه لصحيفة «نيويورك تايمز» - ١٩٨٩/١٢/٥ - حيث قال: «الجيش الإسرائيلي لم ينجح في السيطرة على الانتفاضة. فلم يتم بعد تحقيق هدف فرض النظام والهدوء في المناطق»..

... وهنا يلاحظ بأن رابين يتجنب تسمية الضفة الغربية وقطاع غزة بالأراضي المحتلة... ويتابع قائلاً: «قد تستمر الانتفاضة لعام أو لعامين. وباستطاعة إسرائيل أن تتحمل عبئها أيًا كانت فترة استمرارها. فننقات الانتفاضة لا تمثل سوى ٤ بالمئة من ميزانية الدفاع»..

ويرى عن رابين أنه يبتسم، ولما يبتسم، بسادية تثير حساسية زملائه القيايين الاسرائيليين خلال المناقشات الحادة التي تدور بين العسكريين والسياسيين. فحين تبلغ المشادات الكلامية أوجها ويقول أحد السياسيين: «الحرب قضية من الأهمية بحيث لا يجوز تسليم أمرها للعسكريين»... يرد هؤلاء: «والسياسة من الأهمية بحيث لا يجوز تسليم أمرها للسياسيين»..

... فيشعر رابين بأنه يعلو على هذه المشادات.

■ والاتجاه الثالث يمثله شمعون بيريز الذي يتعرض لسلسلة من الانتقادات، يشنها عليه شامير وجماعة الليكود منها أن سياسته من نوع «الجنس الحائر». فهو يجمع ما بين رابين وشامير وأرينز وشارون.. ويحرص عبر تصريحاته الزئبقية تزيين صورة «الديمقراطية الاسرائيلية» في عالم غربي يطعن إلى هذا الأسلوب ويجد فيه خير غطاء معنوي لسياسته المتشددة - ضد العرب - فعلاً، وداعية التهدة و«الاعتدال» قولاً. من هنا يأتي وصف بيريز في الغرب بـ «رجل الحوار والسلام»... ومن هنا أيضاً «تطيل» منظومة «الدولة الاشتراكية» له فحين تدق «ساعة العمل»، يستنفر شمعون بيريز نفسه لتأمين غطاء دولي لممارسات الحكم لليكودي. ولعل أبلغ

مثال على أسلوب بيريز، فتعدد الوجوه، ما بذله في الغرب من دعم وما قدمه من تبريرات لغزو لبنان سنة ١٩٨٢. وكان يومها زعيماً للمعارضة الاسرائيلية. والأمثلة المشابهة لذلك لا تحصى ولا تعد.

فإذا كان اسحق شامير لا يتقن إلا التحدث بشراسة عن الفلسطينيين والعرب، فإن بيريز يلمع في ضبط أعصابه ولا يتورع عن تقديم قالب العسل لأعدائه... بعد أن يضع السم في هذا القالب.

انه اختلاف الأسلوب بين الاثنين. ومن هنا القول بأن المنافسة الجارية بين شامير وبيريز ليست في نهاية المطاف أكثر من منافسة بين أسلوبين بهدف الوصول إلى نتيجة واحدة. الأول بيرز قبضته الحديدية على الملا، والثاني يلقها بقفاز مخملي.

وحين يصل الأمر إلى الطموح الشخصي، ويتحرك غريزة الزعامة والسلطة، ينتقل شمعون بيريز إلى مسرح «الاعتدال بين طرفين» داخل حزب العمل: تطرف رابين - بارليف، و«تطرف» ويزمان - إيبان.. وجيل الشباب الممثل بالنائب ايل دايان في «العمل» ويحزب «مابام».



المصدر : كل العرب

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ راين - بيريز وشامير يفضلون هجرة ضخمة من دون علاقات ديبلوماسية على علاقات ديبلوماسية بهجرة محدودة.

٤ برعام، سكرتير حزب «العمل» السابق ينضم الى جناح ويزمان، ولاحات رئيس بلدية تل أبيب ينادي بالحوار مع عرفات... لكن زلزال المهاجرين قد يدفع الكثيرين الى إعادة النظر بحساباتهم.

٤ باعلانه عن استيعاب ٣٠٠ ألف يهودي سوفياتي في الضفة الغربية المحتلة، يحاول شامير مصادرة مسرح يلعب عليه ويزمان والمتعاطفون معه.

٤ قيادة حزب العمل قررت إرسال راين الى واشنطن لتأمين اعتمادات تكفي لتوطين اعداد اليهود السوفيات في الضفة وغزة.

النقل الجوي بين موسكو وتل أبيب. فبات الكيان الصهيوني يستقبل حوالي ٥٥٠ مهاجر جديد في اليوم. وشمعون بيريز يحتل موقعا متقدما بين الداعين الى استيعاب السواد الأعظم من هؤلاء المهاجرين وتأمين مستوطنات لهم.

من أين تأتي الاعتمادات؟.. بادر حزب العمل الى اعطاء الجواب حين اتخذ قرارا ما لبث ان عرضه على الحكومة الاسرائيلية فاقرفورا. القرار يقضي بإرسال اسحق راين بصفته وزيرا للدفاع، مسؤولا عن الأراضي المحتلة وعن قمع الانتفاضة، الى الولايات المتحدة لجمع التبرعات اللازمة لتغطية نفقات قمع «أحداث الشغب» ولتأمين اسكان القادمين من اوروشيا الشرقية.

أين سيتم إسكانهم؟.. على حساب من؟.. وماذا يعني إسكانهم؟..

الاجابة على هذه الاسئلة لا تنسجم واسلوب شمعون

بيريز الخبيث. فيطلع شامير على العالم بتصريح يقول فيه، بصوت عال، ما يدور في تفكير خصمه - شريكه زعيم حزب العمل: «اليهودية والسامرة ستبقى لاسرائيل لأن أكثر من ٣٠٠ ألف يهودي قادمين من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية سيسكنون بها». الهجرة الكثيفة توازي بخطرتها خطورة الانتفاضة. والعالم الغربي يختصر منذ سنوات طويلة، منذ عقود من الزمن، قضية «حقوق الانسان» في أوروبا الشرقية بموضوع السماح بهجرة اليهود... الذين يطلق عليهم تسمية الـ«ريغورنيك»، أي... «المرفوضين».

الضفة الغربية المحتلة والعضو في «غوش ايمونيم» الذي اعتبر ان «تجزئة أرض اسرائيل أمر غير اخلاقي وغير علمي... فيجب البحث عن حل آخر». فـ«الحل الوظيفي» نابع من نظرية «الأرض لاسرائيل والشعب» - عن فلسطيني الضفة الغربية - لغير اسرائيل.

لقد وافق بيريز على قرار بارليف بحق الحسيني على الرغم من ان الأخير يعتبر من «الشخصيات والعناصر الفلسطينية التي تشجب الارهاب وتوافق على قرارى الامم المتحدة ٢٤٢ و٢٢٨». وهذه هي الصيغة التي اتفق عليها حزب العمل في شكل ملحق للوثيقة التي أعدها بيريز وراين وعوزي برعام في خضم حملة الانتخابات العامة التي جرت في أواخر ١٩٨٨ ونتج عنها الحكومة الائتلافية القائمة الآن. والجدير بالذكر ان هذه الوثيقة تحمل عنوان «مشروع للسلام ولامن اسرائيل». هذا هو اسلوب شمعون بيريز.

وقبل أيام من انفجار «أزمة ويزمان»، ثم سفره الى موسكو حيث نشأت أزمة جديدة باتت تعرف باسم «قضية ويزمان رقم ٢»... اعتبر شمعون بيريز ان الموضوع الأهم الذي يواجه حكومة اسرائيل هو توفير الاعتمادات لاستيعاب المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفياتي وباقي دول أوروبا الشرقية. ومن المعروف ان عدد اليهود المهاجرين بلغ في العام الماضي ٦٠٤٨٩ لكن معظمهم توجهوا الى الولايات المتحدة الاميركية عبر النمسا. ولم يأت الى اسرائيل سوى عدد قليل منهم. ولكن، ومنذ مطلع العام الجاري تكثفت حركة



المصدر : كل العرب

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيست هذه وسيلة مثلي لجعل الغرب يتقبل مزيداً من التوطين في الضفة الغربية، يتزامن مع مزيد من القمع، يليه حملة تهجير واسعة للذين لا ترغب إسرائيل بالسيطرة المفروضة عليهم؟..

أول الغيث... قطر.

وحدها النتائج تبقى، أما ردات الفعل... فتزول.

■ وسط هذا اليم المزمجر، كيف ستقلع سفينة عازر ويزمان زعيم الاتجاه الأساسي الرابع، داعية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية؟..

«سأستمر بعمل»... قال ويزمان قبل أن يتوجه إلى موسكو. كان يرد على سؤال عما إذا كان إجراء أقصائه عن مجلس الوزراء المصغر سيوقف اتصالاته بمنظمة التحرير ودعوته إلى حوار مباشر معها.

يصل ويزمان إلى موسكو، ويسير على سجادة حمراء. فتحدث المفاجأة: يستقبله وزير الخارجية السوفياتي على الرغم من أن شامير كان قد أوصاه عدم عقد أي اجتماع من هذا النوع. ويمتنع ويزمان عن اصطحاب أرييه ليفين معه للاجتماع بشيفرنادزه علماً بأن ليفين يرأس المثلثية الإسرائيلية في موسكو. ماذا دار بين الوزيرين في اللقاء المعلق؟.. كل ما عرف هو أن الاتحاد السوفياتي اتخذ قراراً برفع درجة ممثلية منظمة التحرير إلى سفارة.

تشدد الانتقادات في إسرائيل، وتشدد واشنطن بالقرار، فيحاول ويزمان التخفيف من وقع الحدث الذي ظهر فيه، وللوهلة الأولى، كمتواطئ على حكومته فيقول: «لقد ارتكب السوفيات خطأ جسيماً بقرارهم هذا»... ويتابع قائلاً أن قرار رفع درجة ممثلية منظمة التحرير إلى سفارة «ليس جديداً وإنما أخرجه الاتحاد السوفياتي إلى حيز التنفيذ للحيلولة دون إثارة حفيظة الدول العربية بسبب تحسين العلاقات السوفياتية - الإسرائيلية»... واستطرد مرة ثانية، فقال: «قد توافق موسكو على تحسين العلاقات مع تل أبيب»...

لكن ما هو الأهم بالنسبة إلى شامير وبيريز ورايين وغيرهم: علاقات دبلوماسية من دون هجرة مكثفة أو هجرة مكثفة من دون علاقات دبلوماسية؟..

صحيح بأن منابر إضافية في حزب العمل باتت تجاهر صراحة بحتمية التفاوض مع منظمة التحرير، وفي مقدمة هذه المنابر عوزي بيرعام السكرتير السابق لحزب «العمل»، وأحد واضعي «مشروع للسلام ولأمن إسرائيل» - بالتعاون مع بيريز ورايين... وصحيح أيضاً بأن أعضاء بارزين في الليكود، مثل شلومو لاحات رئيس بلدية تل أبيب، التحقوا بركب المطالبين بالحوار مع المنظمة عبر شخص يأسر عرفات بالذات... إلا أن زلزال الهجرة قد يفرض نفسه ويدفع بالكثيرين إلى إعادة النظر في حساباتهم وفي مواقفهم... هذا إذا ما تم استيعاب أعداد من المهاجرين تشكل ثقلًا سكانياً بمساعدة مالية من... الولايات المتحدة الأميركية. المهاجرون.. زلزال معاكس لزلزال الانتفاضة. وشامير، بأعلانه عن ربط المهاجرين بمصير الأرض يحاول مصادرة المسرح الذي يلعب عليه ويزمان والمتعاطفون معه.

فأي من الزلازلين سيقوض الآخر؟..

على ضوء صدمة الزلازلين يمكن معرفة «رد الفعل المتأخر» عند الإسرائيليين. والانتفاضة تحتاج، أكثر من أي وقت مضى إلى سلاح على العرب أن يجمعوا على استخدامه...

... سلاح الموقف. ◇

حسن حماده



المصدر : المصدر

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شامير يغالط نفسه

من يعارض الهجرة اليهودية إسرائيل .. يعارض السلام !

الارض المحتلة - (وكالات الأنباء) :

هاجم أيتحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بعنف البيان الذي أصدرته شخصيات فلسطينية في الارض المحتلة ضد هجرة اليهود السوفيت المكثفة لاسرائيل ومناشدتها المجتمع الدولي التدخل لوقف هذه الهجرة لما لها من اثر سلبي على عملية السلام في الشرق الاوسط .

قال شامير ان فرص السلام تزداد كلما كانت اسرائيل اقوى .. وقوة اسرائيل ترتبط بزيادة اعداد المهاجرين .. ومن يعارض الهجرة اليهودية لاسرائيل يعارض السلام !!

جاء ذلك في زيارة قام بها شامير الى مستوطنة بني يعقوب في القدس المحتلة حيث تقيم عدة عائلات من اليهود السوفيت الذين وصلوا حديثا . كشف شامير النقاب عن قرب وصول موجات اخرى من اليهود السوفيت القادمين من اذربيجان في الاتحاد السوفيتي

اشار شامير الى ان تزايد اعداد المهاجرين اليهود يثير القلق لدى العرب لان الهجرة تعتبر اساما لتطور اسرائيل .



المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٩٠ يناير ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الحلف

ولكن هذه الموجات من الهجرة التي بلغت خلال الأسابيع الأخيرة وضعت حكومة اسحاق شامير في مازق حرج فالإقتصاد الاسرائيلي يمر بمرحلة صعبة طبقا لاقوال صحيفة «معاريف» الاسرائيلية واعداد المتعطلين عن العمل في تزايد مستمر ولهذا استغاثت إسرائيل بالمنظمات الصهيونية العالمية لتزويدها بنحو مليار دولار لانقاذها على إيجاد وظائف وشقق لهؤلاء المهاجرين الجدد .. فهل نعي هذا الحلف الجديد القديم ونفعل شيئا ؟

قللت إسرائيل لسنوات طويلة تشعل النار في قضية حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي عن طريق استخدامهما الاعلام الأمريكي والحكومة الامريكية ذاتها للدعاية لهذه القضية وهي تترك تعلمنا أن قضية حقوق الانسان في ذهن قادتها لا تعنى سوى السماح لليهود والسوفيت بالهجرة لاسرائيل .. ومن جانبها مارست الحكومة الامريكية ضغوطا ضخمة على الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية للسماح لليهود في هذه الدول بالهجرة الى إسرائيل وعقدت إسرائيل العديد من الاتفاقات السرية مع دول مثل إيران واليوغيا ورومانيا والارجنتين بهدف تهجير يهود هذه الدول إليها مقابل وعود إسرائيلية بتقديم معونات عسكرية لهذه الدول ومساعدتها في الحصول على مساعدات مالية امريكية ، ونجحت في تهجير الآلاف من هؤلاء اليهود إليها بعد أن تأكدت أن الفلسطينيين ماضون في زيادة تناسلهم بصورة كبيرة تفوق بمراحل معدل المواليد في إسرائيل وكان من الضروري تحقيق توازن بين معدل الزيادة الفلسطينية والاسرائيلية عن طريق زيادة الهجرات من الخارج ..

فقد تحالفت الصهيونية مع الشيوعية مع الصليبية ضد فلسطين والعرب والعالم الاسلامي لتهويد بقى الاراضى العربية المحتلة في الضفة وغزة .. فقد اتفق الاتحاد السوفيتي من أجل مصلحة مع الولايات الامريكية لصالح إسرائيل كما قلعت الولايات المتحدة أيضا بالحد من هجرات اليهود إليها بناء على طلب من إسرائيل حتى تجبر اليهود على التوجه الى إسرائيل .. وقد كانت الغالبية العظمى من اليهود يتحولون على السلطات السوفيتية بالحصول على تأشيرات لاسرائيل وفي مطار فيينا يتجهون الى الولايات المتحدة او الغرب ..



المصدر : (الفلسطيني)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نيسان ١٩٩٠

تحرك اردني لمواجهة الهجرة اليهودية السوفيتية ابومازن: الاردن والمنظمة لن يقبل بحل خارج الارض الفلسطينية

بعض الاسرائيليين والاميركيين. واذاف قوله «في ١٩٩٠ صار واضحا للعالم ان الجانب العربي فعل كل شيء من اجل التوصل الى تسوية سلمية على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ومن الواضح جدا ان الاسرائيليين هم العقبة الرئيسية التي تعترض السلام الذي تحتاجه هذه المنطقة وشعوبها».

وحث الوزير الولايات المتحدة على اعادة النظر في قوانين الاعفاء الضريبي التي قال انها تشجع اسرائيل بصورة غير مباشرة على اقامة مستوطنات غير مشروعة في الاراضي المحتلة.

وقال «ان تمتع المنظمات اليهودية العاملة في الولايات المتحدة بالاعفاء من الضرائب يمكنها من تزويد اسرائيل بالاموال الخاصة التي تحتاجها لتمويل سياسة الاستيعاب».

وكالة «رويترز» قالت في تقرير لها من الضفة الغربية ان اليهود السوفيت يواصلون التدفق على المستوطنات في الضفة مما يثير انزعاج الفلسطينيين والولايات المتحدة».

وفي مستوطنة اريئيل الواقعة شمالي القدس وصل حوالي ١٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية على مدى الاشهر الثلاثة الماضية وهو اكثر من عدد المهاجرين الذين وصلوا خلال العامين الماضيين. ومعظم هؤلاء المهاجرين لا يدركون العاصفة السياسية التي تحيط باستيطانهم في الضفة الغربية ولا الانتفاضة الفلسطينية المتأججة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان الاردن اثار هذه المسألة مع سفير الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وغيرهما من الدول. واذاف «هناك دول كثيرة يمكنها العمل على منع نزوح اليهود من الاتحاد السوفيتي».

وقال السيد القاسم ان الزعماء العرب يجب ان يتفقوا على استراتيجية مشتركة لمواجهة الخطط الاسرائيلية الرامية الى استيعاب الوف من اليهود السوفيت «على حساب الفلسطينيين والسلام في المنطقة». واذاف قوله ان الاردن سيتبر المسألة في الاجتماع الذي سيعقده وزراء الخارجية العرب في تونس في اوائل الشهر المقبل.

ويتوقع المسؤولون الاسرائيليون ان يهاجر ما يصل الى ٧٥٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي الى اسرائيل على مدى السنوات الخمس او الست المقبلة. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي هذا الشهر ان اسرائيل بحاجة الى الاحتفاظ بالاراضي المحتلة لاستيعاب اليهود السوفيت المهاجرين.

وتخشى عمان ان تطرد اسرائيل في نهاية الامر الوفا من الفلسطينيين عبر نهر الاردن تمشيا مع وجهة النظر اليمينية الاسرائيلية التي ترى ان الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين. وانحى السيد القاسم باللائمة في تمرر جهود احلال السلام في الشرق الاوسط على «الموقف الاسرائيلي المتصلب والمتعنت والمعرقل».

وقال السيد القاسم ان الانتفاضة الفلسطينية واستراتيجية السلام المعتدلة التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية ادت الى تغيير مواقف

عمان - القدس المحتلة - الوكالات : قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» ان الشعبين الفلسطيني والاردني لن يقبلوا بأي حل لازمة المنطقة الا على الارض الفلسطينية المحتلة» في اشارة لتصريحات المسؤولين الاسرائيليين بان الاردن وطن بديل للفلسطينيين. واذاف في تصريح لدى توقفه في عمان «ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حول هذه المسألة ليست جديدة على الليكود.. حتى يتهربوا من المشكلة ويصدرونها خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة مدعين ان الاردن هو وطن بديل».

وكان الملك حسين قد حذر الاسبوع الماضي من مخاطر الهجرة الكثيفة لليهود السوفيت الى اسرائيل مشيرا الى ان هذه الهجرة «لا تشكل تهديدا للاردن فحسب بل لعمق الوطن العربي الكبير». وطالب ان يكون الاعداد العربي بحجم المشكلة وبحجم التحدي الذي أطلقه شامير عندما اعتبر ان هذه الهجرة «تستلزم اقامة اسرائيل كبرى تشمل كافة الاراضي الواقعة غرب الاردن».

وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم قال ان توطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية المحتلة يضر فرص احلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف في حديث صحفي في عمان «على من يهمهم استقرار المنطقة ان يدركوا انه عندما تعتزم اسرائيل استيعاب مثل هذا العدد الضخم من الناس في الاراضي المحتلة فان هذا ليس من شأنه الا ان يعرقل عملية السلام».



المصدر: السياسة الدولية

للتنشر وخدمات الصحافة والمعلومات التاريخ: ٢٨ نيسان ١٩٩٠

جاء في وثيقة سرية حكومية اسرائيلية (معاريف، ٢١/١/٩٠) ان ٣٤٠ رومانياً هاجروا، العام الفائت، الى اسرائيل، اي ما يعادل ٦٠٪ ممن استوعبتهم اسرائيل في ذلك العام. هم مسيحيون، لان جدتهم مسيحية. فالذرائع مسيحية - حكماً - حسب الشريعة اليهودية السائدة. .. لكن علمنا من الصحيفة ذاتها انه في العام ١٩٧٠، وبناء على المادة (٤) من تعديل قانون العودة، اليهودي صار يمكن اعتباره يهودياً لجهة الجد.. وليس الام والجدة فحسب!

فاذا استمرت اليهودية في تحولاتها الميمونة، فقد ياتيكم زمن ترون فيه اسرائيل وقد استحدثت معهداً خاصاً مهمته التوثيق بان مئات الالاف من الاسبان المسيحيين الاقحاح يجب ان يهاجروا الى ارض الميعاد، اذا برهن ذلك المعهد بان جدهم العاشر كان يهودياً، وانه تنصّر خوفاً من محاكم التفتيش الشهيرة التي تلت انهيار الدولة العربية الاسلامية في الاندلس.

موشي اريئس زاهب لزيارة بلاد الاندلس، وهو يامل في «استعادة الارث اليهودي في اسبانيا».

سيقولون لك ان ملوك بني الاحمر العرب الاقحاح الذين حكموا الاندلس كانوا يهوداً بمعنى ما.. وكما قالوا ان اليهود بنوا الاهرامات، فلعلهم سيقولون ان طارق بن زياد، فاتح الاندلس، يجب البحث عن رفاقته لدفنها في ارض الميعاد!

.. وان على اسبانيا ان تدفع تعويضات لتكبة اليهود (وليس العرب) في الاندلس؟! إرث.. وميراث.. الخ!! □



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دان أي هجوم على أي مدني في أي مكان عرفات : الهجرة خطر حقيقي على الفلسطينيين والسلام

ودان الهجوم الذي استهدف باصا اسرائيليا للسياح بداية شباط (فبراير) في الاسماعيلية في مصر كما دان «كل عملية عدوانية على أي مدني في أي مكان في العالم».

مستوطنات الى ذلك، افاد اشخاص وصلوا من الضفة الغربية المحتلة الى عمان امس ان اسرائيل شرعت منذ ايام عدة في توسيع المستعمرات الاسرائيلية التي انشأتها بغية استيعاب المهاجرين السوفيات. وقال رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينتس، ان الوكالة مستعدة لتقديم المساعدات للحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس من اجل اقامة مراكز عمل جديدة في المدينة بهدف استيعاب المزيد من المهاجرين. وقال ان عشرة في المائة فقط من المهاجرين الجدد يتوجهون الى القدس في هذ الايام في حي ان النية تتجه لتسوية ثلاثين في المائة في القدس المحتلة.

وافادت وكالة «رويترز» ان الوف المهاجرين اليهود السوفيات اصطفوا لاجراء آخر الطقوس اليهودية وهي الختان.

وقالت وزارة الشؤون الدينية ان نحو الف يهودي اجريت لهم العملية في الشهرين الماضيين وان قائمة الانتظار لا تزال طويلة.

وقال اليكس سكيليسكي (١٩ عاما) وهو ضمن ١٤ مهاجرا جديدا اجريت لهم العملية في مستشفى في حيفا «يجب على كل يهودي ان يفعل ذلك».

■ باريس، القدس المحتلة، عمان - ا ف ب، رويترز - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة بثتها القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي ليل الاثنين - الثلاثاء ان الهجرة الكثيفة لليهود السوفيات الى اسرائيل تشكل «خطراً حقيقياً» على الفلسطينيين وعلى السلام في الشرق الاوسط.

وتسأل عرفات «اذا كان من حق كل يهودي ان يهاجر فلم لا يذهبون الى فرنسا؟ لماذا اوقفت الولايات المتحدة الهجرة اليهودية اليها؟ لماذا يتعين عليهم ان يأتوا الى فلسطين فقط؟»

وقال الزعيم الفلسطيني «هذه ليست هجرة. انها بكل بساطة عملية خطف جماعية لبشر يأتون من الاتحاد السوفياتي ويجبرون على الإقامة في مكان آخر».

وعندما سئل السيد عرفات ان كان اليهود السوفيات يمثلون خطراً حقيقياً على الفلسطينيين رد بقوله «بالقطع، خطراً حقيقياً». وتسأل الزعيم الفلسطيني: «كيف يمنعونني وكل الفلسطينيين مثلي بعد ان طردنا منذ اعوام، من العودة الى بيارنا في الوقت الذي يصل سوفيات... اناس يحملون الجنسية السوفياتية ولم يسبق لهم معرفة هذه المنطقة. وليسوا جزءا من الاسباط الاسرائيليين الاثني عشر. يأتون ويأخذون مكاننا. هل هذا شيء منطقي؟»

وقال عرفات ان اليهود السوفيات «يجري توطينهم بالقوة» في اسرائيل بينما يفترض ان يكون بمقدورهم اختيار وجهة سفرهم بحرية.



المصدر:فلسطين المستورة.....

التاريخ:٢٨ يناير ١٩٩٠..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدو

شمير يظلم بشجرة يهودية
تقلب الميزان الديمغرافي في فلسطين

كلمات كبيرة نوايا كبيرة

وتكمن أهمية موضوع الهجرة في كونه يقلب رأساً على عقب كل ما يتصل بالميزان الديمغرافي من معطيات وحقائق حاضرة ومن توقعات واحتمالات مستقبلية، مع تذكير ضروري ومفيد، هو: ان حزب «العمل» أنشأ وطور مواقف الكلاسيكية الأساسية حيال المسألة الفلسطينية تحت تأثير حقائق واحتمالات الميزان الديمغرافي.

ان هذا الحزب يريد، أولاً وقبل كل شيء، حماية الطابع اليهودي - الديمقراطي لدولة اسرائيل من خلال التخلص من المليون ونصف المليون فلسطيني المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وهو يتميز عن تكتل «ليكود» في كونه يدرك ان تحقيق هذا «الهدف الاسمي» للصهيونية يتطلب مبادلة الأرض بالسلام.

وقد سارع يتسحاق شمير رئيس الوزراء وزعيم تكتل «ليكود» إلى استخدام التوقعات في موضوع الهجرة في الدعاية إلى ان تمسك حزب «العمل» بشعار «الأرض في

يرى يتسحاق شمير أن بعض الاتجاهات السلامية في اسرائيل مدفوعة بالخوف على «يهودية الدولة». وإن من شأن هجرة يهودية كثيفة وتمويل أمريكي لاستيعابها أن يغير حسابات كثيرة.



مع منح يهود الاتحاد السوفياتي هذا القدر الكبير من حريتي الهجرة والتعبير السياسي المستقل، ومع إعلان الولايات المتحدة، في موازاة ذلك، انها لن تستوعب إلا نسبة ضئيلة من المهاجرين اليهود السوفيات، بات ضرورياً التفكير من جديد في الاستنتاجات والشعارات السياسية الأساسية لتكتل «ليكود» وحزب «العمل»، خصوصاً أن المتوقع هو قدوم مئات الآلاف من اليهود السوفيات إلى إسرائيل في غضون السنوات القليلة المقبلة.



المصدر: فلسفنة السورة

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خمس مرات منذ بدء الانتفاضة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٧ خصوصاً بسبب تعطيل التعليم والتعليم العالي وضالة فرص العمل بعد الانتفاضة، وأخيراً بسبب القمع الاسرائيلي.

وكان الملك حسين قد حذر من مخاطر الهجرة الكثيفة لليهود السوفيات، معرباً عن اعتقاده «أن إسرائيل بدأت في تنفيذ خططها بجعل الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين». وفي إطار هذه الخطة قال رئيس لجنة الدستور والقضاء التابعة للكنيسة اوريال لين (ليكود): «خلال شهور قليلة يتوجب علينا أن نوقف عن العمل ٩٠ ألف

عامل عربي من اصل ١٢٠ ألفاً يعملون في إسرائيل: إذ بهذه الطريقة يتم تأمين العمل لعشرات الآلاف من المهاجرين الجدد». ويأمل لين في أن يضطر هذا الاجراء العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل وعائلاتهم إلى الهجرة إلى الأردن.

وإزاء خطورة الاستنتاجات التي توصل إليها شمع بناءً على التوقعات في شأن هجرة اليهود السوفيات، أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارغريت تاتويلر أن ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي «ليس مفيداً بصراحة». وأكدت أن «الولايات المتحدة لا تزود إسرائيل أموالاً لاقامة مستوطنات في الأراضي المحتلة».

ويشير هذا الموقف إلى أن واشنطن يمكن أن تساعد، فقط، في توطين اليهود السوفيات في إسرائيل وليس في الأراضي المحتلة، خصوصاً أن الرئيس جورج بوش دعا في وقت سابق الاسرائيليين إلى التخلي عن حلم إسرائيل الكبرى.

وغني عن البيان انه من دون المساعدة المالية والاقتصادية الأمريكية لن تستطيع إسرائيل حل مشكلة استيعاب المهاجرين الجدد.

ومما يقلق شمع، في شكل خاص، موقف واشنطن التقليدي إزاء الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وغزة وظهور اتجاه في الكونغرس والادارة يدعو إلى خفض المساعدات المالية والاقتصادية المقدمة لإسرائيل.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة للحد من هجرة اليهود السوفيات إليها، فإن موضوع الهجرة يمكن استخدامه سلاحاً في الضغط على شمع لقبول مبدأ الانسحاب من الضفة والقطاع.

وأخيراً، لابد من الإشارة إلى أن «البيريسترويكاء» في مرحلتها الحالية يمكن أن تشجع أعداداً كبيرة من اليهود السوفيات على الهجرة إلى إسرائيل. على أن نجاح «البيريسترويكاء» في اشاعة الديمقراطية وفي حفز وتوسيع التنمية الاقتصادية يمكن أن تجعل اليهود السوفيات أكثر ميلاً إلى الاندماج في المجتمع السوفياتي تماماً كما هي حال اليهود في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية.

مقابل السلام» سيصبح بلا معنى مع اتساع هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل.

إن النشوة أخذت شمير فاعلن أن هجرة يهودية مكثفة تحتاج إلى إسرائيل كبرى، في إشارة واضحة إلى رفض الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، حاضراً ومستقبلاً. وقال: «أن العرب من حولنا في حال يأس وذعر (...) يجتاحهم شعور بالفشل: لأنهم يرون أن الانتفاضة لا تساعد. انهم لا يستطيعون وقف التدفق الطبيعي للشعب اليهودي نحو أرضه (...) وفي النهاية فإن هذا هو جوهر النزاع».

ولما سئل رئيس الوزراء الاسرائيلي عما اذا كانت الحكومة ستوطن يهوداً سوفيات في الأراضي المحتلة، اجاب: «سنحتاج إلى مساحات شاسعة لاستيعاب الجميع، وكل مهاجر سيذهب (سيسكن) أينما شاء». وعليه، استنتج شمير أن الزمن يعمل لمصلحة وجهة نظره: فلماذا التسرع في إنجاز عملية السلام.

إن أقوال شمير هذه تعبر خير تعبير عن حقيقة موقفه، وتكشف الأسباب الكامنة في سعيه المستمر إلى هدر الوقت والفرص، واغراق عملية السلام في التفاصيل الصغيرة والشروط والمطالب التعجيزية. لكن هذه الأقوال لا تتفق وروح الدعاية السياسية والأهداف والاعتبارات التكتيكية. لذا كان على شمير أن يقدم تفسيراً مقبولاً لأقواله، مؤداه: أن هجرة يهودية كثيفة تحتاج إلى إسرائيل موحدة وقوية في شكل يحقق الفكرة الصهيونية ويجسد رؤيا الأنبياء.

واستمراراً في محاولة اثبات بطلان فكرة «الخطر الديمغرافي» التي ينهض عليها اعتدال حزب «العمل» ودعوته خصوصاً إلى مبادلة الأرض بالسلام، كتب شموئيل شنايتسر في «معاريف» أن هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل تقتزن بهجرة فلسطينية من الضفة الغربية وغزة.

وقال: «بما أن التبرير الديمغرافي يلعب دوراً رئيسياً في النقاش السياسي الكبير الذي تشهده إسرائيل، والتخوف من فقدان الغالبية اليهودية في أرض إسرائيل تغذي الفكر السياسي لعدد من الأحزاب، فإن لظاهرة هجرة الفلسطينيين أثراً لا يمكن التقليل من قيمته».

وأضاف: «الفكرة القائلة أن على إسرائيل الانسحاب لحدود عام ١٩٦٧ بغية منع التساوي العددي بين اليهود والعرب في أرض إسرائيل في المستقبل المنظور تعتمد على فرضيتين ثبت عدم صحتها الآن: الأولى: أنه لن تكون هناك هجرة يهودية كبيرة في المستقبل القريب، والثانية: التصاق الفلسطينيين بأرضهم». وحسب الاحصاءات التي نشرت في وزارة الداخلية الأردنية مؤخراً فإن عدد الفلسطينيين الذين يغادرون الأراضي المحتلة تضاعف



المصدر : فلسطين الثورة

التاريخ : ٩٨ نيسان ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحال، ان ما يدفع اليهود السوفيات حالياً إلى الهجرة إلى اسرائيل هو اعتقادهم ان الأوضاع في الاتحاد السوفياتي يمكن ان تتطور نحو الاسوأ: وعليهم، تالياً، اغتنام هذه الفرصة التي ربما لا تتكرر. ومع ذلك فإن هجرة اليهود السوفيات لم تتخذ حتى الآن طابعاً جماهيرياً.

ويمكن عزو ذلك إلى الاسباب الآتية:

- ١- ان القيود لم ترفع نهائياً عن الهجرة.
- ٢- ان رغبة غالبيتهم هي الهجرة إلى الولايات المتحدة؛ ولكن الأخيرة غير مستعدة الا لاستقبال نسبة ضئيلة منهم.
- ٣- ان اسرائيل تواجه صعوبات كبرى في حل مشكلة الاستيعاب.

لقد دعا الرئيس الفلسطيني الاخ ياسر عرفات في وقت سابق العرب إلى التحرك السريع حتى لا يحدث بعد قمة مالطا ما حدث نتيجة قمة بالطا، اي اقامة توازنات دولية جديدة ضد المصالح العربية.

ولا شك في ان موضوع هجرة اليهود السوفيات يكمن في اساس هذه الدعوة - التحذير □□

جواد البشيتي



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ نيسان ١٩٩٠

في مقال اسبوعي انتقد بشدة ربط هجرة اليهود باسرائيل الكبرى

جويش كرونيكل: ماذا فعلت اسرائيل لتستحق رجلا مثل اسحق شامير؟

□ لندن - الحياة

انتقد الصحفي اليهودي البريطاني فاييم بارمنت في عموده الاسبوعي في صحيفة «جويش كرونيكل» الناطقة باسم يهود بريطانيا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انتقاداً شديداً على تصريحاته عن هجرة اليهود السوفيات لاسرائيل وعلاقتها باسرائيل الكبرى.

وقال بارمنت في عدد الصحيفة الذي صدر امس «هناك قول مألوف مفاده: كما تكونون يولى عليكم (...) لكن ماذا فعلت اسرائيل، حتى مع كل اثمها، لتستحق اسحق شامير؟» و اضاف: «في الوقت الذي تستعد اسرائيل لاستقبال موجة جديدة هائلة من المهاجرين الروس، يعتقد شامير ان فرص مثل هذه الهجرة هي تبرير سياسته الرامية الى عدم التنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة».

وعلق على تصريحات شامير بان الهجرة الكبيرة تتطلب اسرائيل كبرى بالقول «نحن في حاجة الى مكان لاشكان الناس، واذا كان الروس في حاجة الى عذر لايكاف الهجرة اليهودية، يمكنهم ان يجدوه في مثل هذه الكلمات».

واذا كانت اميركا في حاجة الى سبب لقطع المعونة عن اسرائيل، فيمكنها ان تجده في الكلمات نفسها. وقال: «هذا (شامير) هو الرجل

الذي يتهم منتقديه باعطاء الذخيرة لاعداء اسرائيل، انه يعزز القضية العربية في كل مرة يفتح فيها فمه». وفند آراء شامير قائلاً «ان اسرائيل ليست في الواقع صغيرة جداً، انها داخل حدود ما قبل ١٩٦٧، تبلغ فيها الكثافة السكانية ٥٢٧ شخصاً لكل ميل مربع، واذا تمكنت اسرائيل من اجتذاب مليون مهاجر في السنوات المقبلة، فقد تزداد الكثافة السكانية الى ٦٥٢ شخصاً لكل ميل مربع، مقارنة بـ ٨١٨ بالنسبة الى هولندا و ٨٤٩ في بلجيكا و ٨٢٨ في اليابان. وجميع هذه الدول الثلاث هي بين أكثر الدول تقدماً ورفاهية في العالم، ولذلك فلا داعي لربط حجم اسرائيل بسعة استيعابها او رفاها الاقتصادية».

وقال «ان كل فكرة الحدود الامنة قصت مع خط ماجينو، والطريقة الوحيدة في العالم الحديث لضمان امن الحدود ضد أي هجوم خارجي هي اقامة سلام مع الدول المجاورة. كما فعلت فرنسا بعد ثلاث حروب دامية مع المانيا في غضون سبعين سنة. الا ان هذه الفكرة، الحدود الامنة، ما تزال تتردد في اسرائيل كما لو انها مناسبة، مع انني لا استطيع ان اتصور ان في وسع أي شخص الايمان بها جدياً».

واضاف «كل شخص تقريباً في اسرائيل يريد السلام لكن احداً غير مستعد لتقديم تنازلات في الارض التي

يترتب عليها السلام. وقال: «ان معظم دول اوربا الشرقية تخلصت من طفاتها واياها الحكام الدكتاتوريين اصبحت معدودة في كل انحاء العالم» وتساءل: «ماذا بالنسبة الى اسرائيل؟ ليست هي، كما قيل لنا مراراً، الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط (...) لكنها ليست ديمقراطية بالنسبة الى عرب الاراضي المحتلة، وشامير - في كل تصريحاته عن المحادثات - اظهر انه ليس مستعداً حتى لمنحهم الحكم الذاتي. وهذا يعني ان الانتفاضة ستستمر، وستضعف الخسائر وتزداد الماراة والاستياء، وسيهبط الاقتصاد اكثر الى درجة تتعثر معها كل جهود استيعاب المهاجرين الروس وستصبح اسرائيل شامير الاكبر اكثر اعتماداً على صدقات الاميركيين».

واضاف: «ان اسرائيل تملك فرصة جيدة لتصبح كبيرة في المعنى الافضل للكلمة، ليس بمعنى واسعة بل برحابة صدرها وحريتها وانفتاحها ونظرتها التقدمية ورفاهيتها... وفي امكانها ان تصبح مثل بلجيكا او هولندا، لكنها عوضاً عن ذلك تختار ان تكون صغيرة ذات نظرة متخلفة ومصابة بمرض الخوف (بارانويا)، ويمكن ان تصبح مثل جنوب افريقيا، على رغم ان جنوب افريقيا بدأت تكتشف ان سياساتها التي اتبعتها في الماضي لم تكن خاطئة وحسب بل غير قابلة للتنفيذ ايضاً».

المصدر : الزمان الاقتصادي



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٠

مآذ اتفعل إسرائيل لاستيعاب اليهود السوفيت ؟

٤٠ ألف مسكن للمهاجرين الجدد !

في ظل موجات التحرر التي تجتاح منطقة شرق أوروبا واطلاق حرية السفر بالنسبة لمواطني هذه الدول وفي مقدمتهم اليهود . قامت الحكومة الإسرائيلية بوضع خطة تهدف الى زيادة عدد الوحدات السكنية المقرر انشاؤها لليهود الشتات من ثلاثة الاف الى عشرين الف وحدة سكنية لاستيعاب يهود الشتات العائدين الى اسرائيل والذين تقدر اعدادهم بحوالى مائة الف خلال عام ١٩٩٠ !!



وفيما يتعلق بالخطة التي وضعتها كل من وزارتي الاسكان والمالية في اسرائيل لاقامة هذا العدد الضخم من الوحدات السكنية فتتصرف الى اصدار تشريع طارئ ينصرف الى الغاء بعض التراخيص المطلوبة في مثل هذه المشروعات وغيرها من المصروفات الادارية وبما يؤدي الى تخفيض تكلفه الشقة الواحدة بنسبة ثلاثين في المائة تقريبا .. ومن ثم لن تضطر الى فرض ضرائب جديدة . وقد علق مسئول الشؤون المالية في الوكالة اليهودية على هذه الانباء بالتعبير عن ارتياحه وامله في ان تستطيع الحكومة الاسرائيلية تحقيق هذه الخطة بالفعل والتي تولى اعلانها كل من شيمون بيريز وزير المالية وادفيد ليفي وزير الاسكان . وأشار المسئول في الوكالة اليهودية الى ان هذا الرقم اى عشرين الف وحدة سكنية وعلى الرغم من ضخامته الا انه قاصر عن استيعاب الاعداد المتوقعة من الشتات والتي تتطلب توافر ٤٠ الف وحدة . ووضح ان الرقم المتوقع لعودة يهود الشتات يقدر بحوالى مائتي الف فرد اضافة الى وجود سبعة عشر الف اسرة هاجرت بالفعل الى



المصدر : {الأمم المتحدة} الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٠

اسرائيل ولكنها لاتجد المأوى .
وفيما يتعلق بسياسة الاسكان الخاصة بالعائدين من الشتات فقد
اوضح مسئول الوكالة ان الإقامة في منطقتي تل أبيب والقدس .. تعد
عالية التكاليف حيث ان قيمة الشقة تتراوح بين ٧٠-٨٠ الف دولار في
حين ان القرض العقاري الذي ترهن له الوحدة السكنية لا تتجاوز
قيمتها اربعين الف دولار .. فمن أين يتم توفير الفرق ؟
ومن هنا كان قول هذا المسئول (مائير شيريت) بان الخيار
الوحيد هو إقامة هذه الوحدات الجديدة في منطقتي النقب والجليل
وان إقامة مثل هذه الوحدات لا يتعارض بالضرورة مع الاحتياجات
الاجتماعية التي تتطلبها المدن الجديدة ..

وقد كانت ملاحظة المسئول في الوكالة في مجال رده على ما سبق
واعلنه محافظ البنك المركزي الاسرائيلي ميشيل بروقو من ان التوسع
في سياسة الاستيعاب للمهاجرين الجدد قد يؤثر على الخدمات
الاجتماعية ووضح المسئول ان الاموال التي يمكن توفيرها عن
طريق البناء في المناطق الجديدة والامتدادات يمكن ان تستخدم في
اقامة مجتمعات صناعية لاستيعاب العمالة الجديدة اضافة الى
المقيمين في هذه المدن بالفعل

مزيداً من التجربات والسندات

بالنظر الى الخطط الطموحة التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية
لاستيعاب مزيد من المهاجرين الجدد وبخاصة القادمين من الاتحاد
السوفييتي يكون الحديث عن المال اللازم لتمويل هذه الدفعات المتدفقة من
المهاجرين .

وقد اوضح رئيس الاتحاد اليهودي في مدينة نيويورك انه قد تم اقرار
جمع مبلغ ٢٥٠ مليون دولار على مدى ثلاثة اعوام لهذا الغرض وذلك من
اجمالي مبلغ خمسمائة مليون دولار سوف تجمع من جميع يهود الشتات الا
ان الامر المتوقع في ظل التطورات الاخيرة من وجهة نظر المسئول في الاتحاد
اليهودي بمدينة نيويورك يتمثل في زيادة حجم الاموال التي تجمع الى ٢٥٠
مليون دولار في عام واحد بدلا من ثلاثة اعوام وان يكون الرقم على صعيد
الشتات ككل هو مليار دولار بدلا من خمسمائة مليون دولار ..

وقد جاءت تصريحات المسئول في الاتحاد اليهودي ، خلال المؤتمر
الصحفي الذي عقد في نيويورك لتكريم احد رجال المصارف جوزيف جروس
الذي وافق على تقديم مبلغ عشرين مليون دولار تخصص لصندوق تمويل
اسكان اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل وسوف يكفي هذا المبلغ
لمساعدة اكثر من اربعة آلاف اسرة من اليهود السوفييت في حالة التركيز على
الاسكان فقط واذا اخذت المساعدات الحكومية والمصرفية الاخرى في
الاعتبار فان هذا الصندوق سوف يساهم في تقديم القروض بدون سعر فائدة
على الاطلاق وهو ما وضعه المنشق السوفييتي شارانسكي بانه يعد اكبر
هدية في تاريخ النضال الاسرائيلي !



المصدر : الكرام الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

ارض الميعاد في امريكا اذ فشلت اسرائيل

في حالة عجز الحكومة الاسرائيلية عن توفير فرص العمل السكانية لاستيعاب اليهود السوفييت المهاجرين اليها ، وتحقيق معدل للنمو الاقتصادي يعتد به ، فان الالاف من هؤلاء المهاجرين سوف يغادر اسرائيل في غضون ستة شهور وبالطبع ستكون المحطة التالية والنهائية هي الولايات المتحدة تلك هي وجهة نظر أحد الاساتذة في معهد حاساشوستسي للتكنولوجيا والعضو السابق في مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس الامريكي السابق جونسون .

وقد اوضح الاستاذ الامريكي ديدى « ليستر ثرود في تصريحات له خلال زيارته لاسرائيل مؤخرا ان القضية الاساسية تتمثل في « فرص العمل » لانه في حالة توافر المسكن ، بينما لا توجد وظائف واحتمالات مشجعة في المستقبل فان الطبيعي سيكون مغادرتهم البلاد ، وهنا ستضطر الولايات المتحدة الى فتح ابوابها امامهم ، بعد ان ظلت تضغط على « الاتحاد السوفيتي » لمدة خمسة عشر عاما ، من اجل السماح لهم بالهجرة .

واوضح الاستاذ الامريكي ان الاوضاع الراهنة في اسرائيل ، لاتدعم اي تفاعل في مجال النمو الاقتصادي ، على الاقل فيما يتعلق بالعام الحالي .



المصدر: اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٠

اسرائيل تعمل على تهجير الفلسطينيين الى اميركا

■ في خطوة خطيرة، تهدف الى تهجير المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، عمدت السلطات الاسرائيلية في الآونة الاخيرة الى تشجيع الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية. وقامت الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة بارغام مدراء البريد على توزيع قسائم على صناديق المواطنين، تتضمن معلومات عن الحصول على تأشيرة دخول او بطاقة اقامة في الولايات المتحدة الاميركية. وتتضمن الاستمارة المعلومات التالية: هل ترغب بالحصول على تأشيرة دخول او بطاقة اقامة في الولايات المتحدة. هل ترغب في العيش، العمل، الدراسة، الاستثمار، السياحة، او الزواج من مواطنة اميركية في الولايات المتحدة. وازدافت الاستثمار: «اتصل بالمختصين بتأشيرات الدخول وبطاقات الاقامة الاميركية ووسطاء السفر الى الولايات المتحدة. تذاكر سفر خاصة ومخفضة، خدمة خاصة وسريعة مع القنصلية الاميركية». وقالت الاستثمار: «نحن نضمن لك حصولك على التأشيرة او الاقامة مع الحصول على نقودك في حال ان القنصل الاميركي رفض اعطائك التأشيرة، واذا احضرت هذا الاعلان

ستحصل على تخفيض ١٠٠ دولار اميركي من تكاليف خدمتنا لك». مصادر مراقبة علقت على الخطوة، بانها تهدف لتفريغ الاراضي الفلسطينية من سكانها، لاحتلال مهاجرين يهود مكانهم في السنوات القادمة، يصل الى حدود المليون خلال الاعوام الخمسة المقبلة. وربطت ذلك بالاتفاق الاميركي - الاسرائيلي الاخير، بمنع اعطاء الولايات المتحدة تأشيرات دخول ليهود الاتحاد السوفياتي الى اراضيها.



المصدر: الكتاب

التاريخ: ١٩٩٠

مواجهة شاملة للتشهير الصهيوني
اليهود من أوطانهم

رای

للمفكر الفلسطيني :
د . أحمد صدقي الدجاني

الرأى هو أن نجعل نحن العرب مواجهة التهجير الصهيونى لليهود من اوطانهم الى فلسطين ، احدى اولويات عملنا العربى المشترك للسنوات الخمس القادمة حتى منتصف التسعينات على الصعيد الدولى .

المناخ الدولى السائد علمنا منسب لنجاح عمل مدروس لفعال على هذا الصعيد ، وذلك بفعل عدة عوامل .. فالانتفاضة لقت انظار العالم بقوة الى حقيقة وجود شعب فلسطين العربى ، ونهت فى الوقت نفسه اوساطا عالمية كثيرة الى حقيقة الاستعمار الاستيطانى الصهيونى فى فلسطين وإلى العلاقة القائمة ضمنه بين التمسك الاسرائيلى باحتلال اراضى الغير والتهجير الصهيونى لليهود من اوطانهم .

والتطرف الاسرائيلى الصهيونى الذى يتزايد باطراد مستهدفا الانتفاضة وشعب فلسطين العربى فى محاولة يائسة لاختفاء ما يعانىهِ التجمع الاسرائيلى من اهتزاز فى داخله ، تجاوز فى اللعب بورقة التهجير اليهودى الحدود التى تسكت عنها دول كثيرة فى الغرب بحيث اصبح لعبا بالنار ، وتصريحات شامير الاخيرة عن تهجير يهود اثيوبيا وتهجير يهود أوروبا الشرقية وزدود الفعل الغربية عليها شاهد على ذلك .

والمتغيرات العالمية التى تحدث اليوم بعد ان نضج الحمل بها ، وبخاصة فى أوروبا الشرقية ، طرحت موضوع التهجير الصهيونى لليهود من اوطانهم فى بعده التاريخى والمستقبل ، مشيرة الى ما اقترن به من اثم تجاه اليهود واطنانهم وتجاه العرب وإلى ماسبقترن به من اخطار .

بإستعمار استيطاني يقع في مهارى العنصرية . ولابد ان نحرص نحن العرب على استخدام مصطلح التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم في تعاملنا الرسمي وفي اعلامنا .

ثانياً: تبين الصلة بين التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم الى فلسطين وانتهاج الاسرائيليين سياسة

التوسع وتشبيثهم باحتلال الاراضي غير العربية. وشرح دور « قانون العودة » الاسرائيلي في تقاض خطر الاستثمار الاستيطاني الصهيوني وتنفيذ سياسة اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ، وفي الاساءة لوضع اليهود في اوطانهم وتعرضهم على الولاء المزدوج . وابرار المخارقة القائمة بين سن الصهيونية هذا القانون وحرمانها شعب فلسطين العربى من حق العودة الذى اكدته الشرعية الدولية وسعيها بوسائل مختلفة لاجراج الفلسطينيين العرب من ديارهم . والوصول من ذلك كله بالدول المعنية الى تأييد حق الفلسطينيين في العودة ، والى مواجهة اخطار قانون العودة الاسرائيلي ، والى ترسيخ قناعة من هو مقتنع بقرار الامم المتحدة رقم ٢٢٧٩ لعام ١٩٤٥ واقناع من كان غير مقتنع بأن الصهيونية لايمكن إلا ان تكون شكلا من اشكال العنصرية مادامت تعتمد الى تهجير اليهود من اوطانهم

ثالثا : ادراج موضوع التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم على جدول الاعمال في مباحثات العمل العربي المشترك مع الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية ومع دول أوروبا الغربية ومع الولايات المتحدة الأمريكية . ودعوة واشنطن بخاصة الى ايقاف الحملة التي بدأها نائب الرئيس الأمريكي للعمل على إلغاء القرار رقم ٢٣٧٩ كخطوة أولى . ودعوة دول أوروبا الشرقية الى السماح بعودة مواطنيها اليهود الراغبين بالتزوج من الكيان الصهيوني والرجوع الى اوطانهم . ودعوة دول أوروبا الغربية الى مراقبة التحركات الصهيونية التي تستهدف تهجير اليهود .

الوقت ملائم لمباشرة زرع عملنا في دائرة الغرب
الأمريكي والاوروبي التي شهدت ولادة الصهيونية في مهد
التحرك الاستعماري الغربي ورعايتها . فالولايات المتحدة
التي تنتقل بعلاقاتها مع الاتحاد السوفيتي من المواجهة الى
التعاون مهية لتغيير نظرتها الى دور « إسرائيل »
الاستراتيجية في استراتيجيتها العالمية وتجاه منطقنا
والرأي العام الأمريكي بدأ يطل بفضل الانتفاضة على بعض
حقائق الصراع العربي الصهيوني ويستمع لأول مرة الى
وجهة النظر العربية . وأوروبا بجزئها الغربي والشرقي على
ابواب مرحلة جديدة في تسعينات القرن العشرين تختلف
عن مرحلة تسعينات القرن التاسع عشر اختلافا كبيرا على
صعيد اساليب التعامل مع منطقنا العربية وعلى صعيد
النظرة الى يهود الاوطان الاوروبية . والحركة اليهودية في
أوروبا والولايات المتحدة تميد النظر في حساباتها بعد مضي
اربعة عقود على « اقامة الدولة اليهودية » وبخول الصراع
العربي الصهيوني قرنه الثاني وبرز خطر « الولاة
المزدوج » اليهودي على حياة اليهود في اوطانهم .
« العمل العربي المشترك » المدروس الفعّال المطلوب
ينطلق من افكار صحيحة ، ويوظف اوراقا عربية احسن
خبرائنا حصرها وتبيين كيفية استخدامها ، ويتقن
سياسيون فيه عملية ادارة الصراع . واهم الافكار التي
تبلورت على هذا الصعيد بشأن المواجهة الشاملة للتهجير
الصهيوني لليهود هي :

أولاً : تبين الفرق بين التهجير والهجرة ..
«الهجرة» فعل ارادى يقوم على حرية الانسان المقترنة بالمسئولية . وهى حق من حقوق الانسان كفرد لا بد من احترامه وكفالاته . اما « التهجير » فهو فعل تسفى قسرى تستخدم فيه وسائل غير مشروعة للتأثير على الفعل الارادى . وهو فعل « جمعى » يتعامل مع الفرد كرقم وفق مفهوم النظام الشمولى ، وهو فعل « عدوانى » يقوم على اصطناع تناقض بين الانسان المواطن ووطنه الذى نشأ فيه ليستدرج الى مواطنة جديدة ف وطن قوم آخرين يستهدفون



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رابعاً : ادراج موضوع اليهود العرب الذين نجحت
الصهيونية في تهجيرهم من الدول العربية الى فلسطين
على جدول اعمال العمل العربي المشترك ، بهدف بحث
اوضاعهم داخل التجمع الاسرائيلي ، وتأكيد حقهم في
العودة الى مواطنهم العربية ويحثهم في ظل مبدئنا « لهم
مالنا وعليهم ماعلينا » ، ودراسة الاساليب المناسبة لممارسة
هذا الحق في ضوء الحفاظ على الأمن الوطني لهم
ولمواطنهم .

لقد كان صديقي الوزير العربي المخضرم المسئول عن
وزارة الخارجية على حق حين استشعر الحاجة الملحة لعقد
قمة عربية تبحث موضوعاً واحداً هو « التهجير الصهيوني
لل يهود من اوطانهم الى فلسطين » . هذا ما نقول به زقاء
الليامة صاحبة البصيرة الثاقبة .



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**المعالم
الخارجية**

**بدء تنفيذ
مشروع
« إسرائيل الكبرى »**

**• أكبر هجرة يهودية
متدأواخر القرن الخامس عشر
قواتين الهجرة الأمريكية
الجديدة .. ونظام الرحلات**

المباشرة

• خدمة لنقل مليون مهاجر يهودي إلى

الأراضي الفلسطينية



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط الأخبار المتناثرة والوقائع الجزئية المنفصلة .. يبرز خطر مباشر يهدد باقتلاع جذور الوجود الفلسطيني في خريطة الوطن العربي . فإسرائيل .. تحاول كسب الوقت بالحديث عن مشروعاتها « السلمية » وشروط « حوارها » مع الفلسطينيين لكي تغف على تنفيذ خطة إقامة « إسرائيل الكبرى » خلال أعوام قليلة . فقد انفتحت أبواب « المخزون البشري اليهودي » في الاتحاد السوفيتي لكي يتدفق مئات الآلاف من هؤلاء المهاجرين للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ..

ورومانيا ..

غير أن أخطر تطور ستتناوله فيما بعد هو أنه بدأت الرحلات الجوية المباشرة بين موسكو

وتل أبيب في مطلع هذا العام ولذلك تشير تكهنات الحكومة الإسرائيلية إلى أن إسرائيل قد تستقبل سبعين ألف وخمسين ألف مهاجر خلال الأشهر الستة القادمة مما يزيد عدد سكانها من اليهود بنسبة تصل إلى خمس عيدهم الحالي ..

تغيير التوازن

وتؤكد مصادر إسرائيلية أن شامير يعتقد أن مليون مهاجر يهودي جديد سيصلون إلى إسرائيل خلال فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات .. وهذا يعني تغيير التوازن في الشرق الأوسط كله .. كما يعني أنه سيكون لهذه الهجرة « مضاعفات أكثر من حرب الأيام الستة » على حد تعبير ميكائيل كلايتر رئيس لجنة الهجرة في الكنيسة ..

إنها أكبر هجرة يهودية منذ رحيل اليهود عن إسبانيا في أواخر القرن الخامس عشر .. ويقول أحد المسؤولين الإسرائيليين أن الرحلات من مدينة ليننجراد السوفيتية إلى العاصمة المصرية بودابست محجوزة بالكامل حتى يوليو ١٩٩١ بواسطة المهاجرين من اليهود السوفيت ..

وفي الثمانينات كان أقل من عشرة في المائة من اليهود السوفيت يفضلون التوجه إلى الولايات المتحدة أو أوروبا الغربية بدلا من إسرائيل .. ومن بين المئتين وثمانين ألف يهودي الذين غادروا الاتحاد السوفيتي في الفترة من ١٩٦٨ - ١٩٨٨ لم يتوجه إلى إسرائيل إلا عشرات الآلاف فقط ..

ولم يحاول اسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل خفاء الحقيقة . بل كان الرجل صريحا تماما .. فقد أعلن أن إسرائيل يجب أن تتمسك بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكي تستوعب المهاجرين من اليهود السوفيت .. ويقول شامير في اجتماع لتكثف ليكود أنه من أجل « الهجرة الكبيرة » .. (يجب أن يكون لدينا أرض إسرائيل وأن نقاتل ونناضل من أجلها) .. ويرى شامير « أن كل شيء على وشك التغيير هنا وأنه مع كل موجات الهجرة التي ستصل ، ستكون إسرائيل مختلفة ، وستظهر بشكل مختلف بعد

خمس أو عشرة أعوام ولن نتعرف عليها ، ..

أرقام مذهلة

وإذا انتقلنا إلى حديث الأرقام .. فإن هناك مسئولين إسرائيليين يتوقعون أن يهاجر ٣٠٠ ألف يهودي سوفيتي إلى إسرائيل على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة نتيجة للسياسة الجديدة التي يتبناها الاتحاد السوفيتي وهي سياسة فتح أبواب الهجرة من أراضيه .. وقد بدأ تطبيق هذه السياسة منذ بعض الوقت وكل من نتلجها أنه تم السماح لحوالي ٧١ ألفا

ومائة وستة وتسعين يهوديا بمغادرة الاتحاد السوفيتي خلال عام ١٩٨٩ أي بزيادة تصل إلى عشرين ألفا عن عدد المهاجرين خلال عام ١٩٧٩ .. وكان عام ١٩٧٩ حتى الآن هو صاحب الرقم القياسي في معدل عدد المهاجرين .. فإذا بعام ١٩٨٩ يقفز برقم قياسي جديد لم يكن يتصوره أحد في العالم ..

ويعتقد جديعون رافائيل المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية أن سقوط الجدران والأنظمة في أوروبا الشرقية سيدفع جموع اليهود إلى الهجرة إلى إسرائيل مما قد يرفع عدد المهاجرين الجدد إلى إسرائيل إلى نصف مليون خلال هذا العام ١٩٩٠ فقط ..

ولذلك يجرى أعداد الترتيبات لتسيير رحلات جوية مباشرة بين عواصم أوروبا الشرقية .. وتل أبيب ، ويتم ترحيل بعض أعداد المهاجرين اليهود السوفيت حاليا عبر النمسا والمجر



المصدر :^٢ خرسا

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضغوط أمريكية

وليس سرا ان الرئيس الأمريكى جورج بوش لم يوافق على رفع القيود المفروضة منذ عام ١٩٧٤ على التبادل التجارى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى إلا فى مقابل وعد سوفيتى وسمى بفتح الباب امام هجرة اليهود السوفيت وبإلغاء كافة القيود والاجراءات التى تعرقل هذه الهجرة . كذلك فإن زعماء أوروبا الشرقية يعرفون ان شرط الدعم الاقتصادى والمالى الغربى لهم هو فتح ابواب الهجرة اليهودية إلى إسرائيل علاوة على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدولة اليهودية .. ويبدو ان شامير يعتبر الآن ان تهجير يهود العالم إلى إسرائيل هى القضية التى لها الاولوية القصوى لانها تخدم عدة اغراض فى برنامجة السيسى لاقامة « إسرائيل الكبرى » ..

هتس يهود اذربيجان

ولذلك فهو يعكف .. وسط كل الاضطرابات العرقية والقومية فى الاتحاد السوفيتى .. على تهجير يهود اذربيجان إلى إسرائيل . وقد وصل اربعمائة منهم بالفعل إلى تل ابيب عن طريق بودابست .. ولم ينس شامير التأكيد على ان « من حق المهاجرين اليهود الاستيطان فى المكان الذى يريدونه » ..

وهكذا وصلت دفعة جديدة من المهاجرين السوفيت إلى قطاع غزة فى الاسبوع الماضى حيث يستوطن حوالى ثلاثة آلاف يهودى من قبل فى مواجهة حوالى ثلاثة ارباع مليون فلسطينى .. ويرى شامير ان هؤلاء المهاجرين اليهود لا يأتون إلى إسرائيل للاقامة على اراض عربية وإنما « يعودون إلى ارض الوطن » ..

ولذلك فإن اللغة الصهيونية لا تستخدم كلمة « غزة » على الاطلاق .. وإنما « جوش كاتيف » .. ويقول زعماء اليهود السوفيت الذين وصلوا إلى إسرائيل ويقودون حركة تنظيم النشاط الاستيطانى ان تحول الهجرة السوفيتية إلى خارج إسرائيل سيكون بمثابة كارثة لإسرائيل فى حالة حدوثه . ولذلك فإن كل يهودى سوفيتى تحت الحصار الآن .. فالمطلوب منه هو الهجرة .. وإلى إسرائيل بالذات ..

ويبدو ان اهم الاسباب التى تجعل قادة إسرائيل يحرضون بصورة محمومة على الاسراع بحركة الهجرة السوفيتية إلى إسرائيل .. هى ان خبراء السكان الاسرائيليين يرون انه مالم يصل إلى إسرائيل ستون ألف مهاجر يهودى جديد فى كل سنة حتى نهاية القرن الحالى .. فإن نسبة الفلسطينيين

خطوات شيطانية

ولكن الجديد فى الامر انه تم تهيئة الظروف بحيث لا يجد اليهودى السوفيتى المهاجر امامه مجالا للاختيار .. سوى إسرائيل ، وذلك بعد اتخاذ خطوتين هامتين ..

الخطوة الأولى هى قيام الولايات المتحدة بغرض قيود على الهجرة اليهودية اليها ، وقد اعلنت فى العام الماضى انه لم يعد من حق اليهود السوفيت دخولها كلاجئين سياسيين ..

وقد تم اتخاذ هذه الخطوة بناء على طلب حكومة إسرائيل والحركة الصهيونية العالمية حتى تصبح إسرائيل هى الدولة الوحيدة التى يستطيع المهاجرون التوجه اليها ، فالولايات المتحدة لا ترحب ، وفقا للقيود الجديدة ، بمن تسميهم « المهاجرين الاقتصاديين » ولم يعد من السهل الحصول على البطاقة الخضراء التى تخول لحاملها العمل فى الولايات المتحدة ..

رحلات مباشرة

والخطوة الثانية هى الرحلات الجوية المباشرة بين موسكو وتل ابيب ..

فالمعروف ان المهاجرين اليهود السوفيت كانوا فى السابق يتوجهون إلى « محطة ترانزيت » فى فيينا أو بودابست أو بوخارست .. وهناك يغيرون اتجاههم وخطتهم .. ولا يتوجهون إلى إسرائيل .. وفكرة الرحلات المباشرة تخدم عملية « شحن » هؤلاء المهاجرين إلى إسرائيل مباشرة للحد من فرص التردد أو الاختيار . وتوجد الآن رحلات جوية منتظمة ، وأحيانا يومية ، بين بعض مدن الاتحاد السوفيتى .. وتل ابيب ..

وقد اعلنت فيينا انها لا يمكن ان تستضيف المهاجرين السوفيت دون أن تضمن وجود دولة ثالثة تتولى استضافتهم بشكل نهائى ، ولذلك وضعت ضوابط جديدة على مرور هؤلاء اليهود السوفيت عبر فيينا تمشيا مع الاتجاه الجديد لضرورة « توجيه » المهاجرين إلى إسرائيل ..

أما بودابست وبوخارست فقد وافقتا على اجبار اليهود السوفيت المارين عبر اراضيها على التوجه مباشرة إلى إسرائيل وليس كما كانت تفعل فيينا التى رفضت مرارا اجبار هؤلاء المهاجرين على تحديد وجهة سفرهم وبسبب الضغوط الأمريكية والإسرائيلية ، اعلنت شركات الطيران المجرية والرومانية ان جميع رحلاتها الجوية إلى إسرائيل والمخصصة لنقل اليهود السوفيت تم حجزها وحتى نهاية العام ..



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

داخل كل من إسرائيل والأراضي المحتلة تصل إلى
٤٢ في المائة من مجموع السكان في عام ٢٠٠٠ ..

مسألة إضافية

وقد طلبت إسرائيل من الولايات المتحدة معونة
اضائية قدرها خمسمائة مليون دولار لتمويل عملية
توطين المهاجرين (علاوة على الثلاثة مليارات دولار
التي تحصل عليها إسرائيل من الولايات
المتحدة) .. كما تعهدت المنظمات اليهودية
الأمريكية بتوفير مليار دولار سنوياً لتغطية نفقات
استيعاب هؤلاء المهاجرين ..
وتشمل خطة « إسرائيل الكبرى » .. (تدعيم
الوجود اليهودي في القدس ومنطقة الجليل) . كما
قال يوسي بيلين نائب وزير المالية الإسرائيلي الذي
اعتمد في ميزانية عام ١٩٩٠ أكثر من ٢ مليار وربع
مليار شيكل إسرائيلي لتوطين المهاجرين ..
هذه الهجرة الجديدة تأتي على حساب شعب
فلسطين وتزود العدوان والاحتلال بدم جديد ..
وهذه الهجرة الجديدة تؤثر - على نحو خطير - على
عملية السلام وتعرضها للنسف ..
وإذا لم يتم وقف هذه الموجه العاتية من
المهاجرين .. فإن حقائق كثيرة في المنطقة سوى
تتغير .. وقد نواجه نكبة جديدة بالنسبة للقضية
لفلسطين .. وحقوق شعب فلسطين أشد خطراً من
نكبة عام ١٩٤٨ ..



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠

تحليل اخباري

انتظاراً لوصول مائة ألف يهودي الميزانية الاسرائيلية الجديدة برنامج للتوسع الاستيطاني

لندن: الشرق الأوسط - من حسني خشبة
الميزانية الاسرائيلية الجديدة ميزانية للتوسع الاستيطاني، وهي ترجمة للنوايا
التي استجذرت لدى المؤسسة الحاكمة بفعل ما أحدثته تحولات أوروبا الشرقية من
تفتح على اسرائيل

بالحسابات الاقتصادية التقليدية كان للميزانية الجديدة في اسرائيل ان تأتي
في حجمها دون سابقتها في العامين الماضيين، أي ان تنكسر لتعكس واقع
الانكماش الاقتصادي الاسرائيلي الذي ساهمت فيه الانتفاضة في الاراضي المحتلة
الحصة الأكبر

لكن ذلك لم يحدث فقد زادت المخصصات وزاد حجم العجز المقرر لها دون ان
جد الحكومة الاسرائيلية مدعاة للقلق، فهي واثقة من ان العجز المقرر سيغطي دون
شك لأن أجهزة الجباية الصهيونية بدأت برنامجاً انشط لجمع المال لحساب
شاريع التوسع الاستيطاني وعلى نحو يذكرنا ببدايات الاستعمار اليهودي لفلسطين
حتى قبل دخول القرن العشرين الذي بات في عقده الأخير.

كان شمعون بيريز، نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الاسرائيلي قد كشف
لنقاب يوم الاثنين الماضي عن تفاصيل مشروع الموازنة الجديدة للعام المالي ٩٠ -
١٩٩١ في بيانه امام الكنيست.

أوضح البيان ان الميزانية الاسرائيلية للعام الجديد تبلغ ٦٢ ٥٤ مليار شاقل،
أي ما يزيد قليلاً عن ٣١ مليار دولار أمريكي.

وتبلغ إيرادات الميزانية ٥٨ ٣٢ مليار شاقل، أي ان العجز المقرر هو ٤ ٢٢
مليار شاقل أو ما يزيد قليلاً عن مليار دولار أمريكي.

الحصة الاستيطانية

هذه الأرقام تعكس مدلولها الأوضح لدى مقارنتها بما كانت عليه الحال في
ميزانية العام الأسبق ٨٩ - ١٩٩٠. فقد كانت جملة النفقات المقررة ٥٢ ٣٩ مليار
شاقل بدلاً من ٦٢ ٥٤ مليار للعام الجديد، أي ان الميزانية الجديدة تنتظر تخصيص
ما يزيد عن عشرة مليارات شيكل كحصة إضافية لبرامج الاستيطان وزيادة على ما
هو مخصص بالفعل في كل ميزانية سنوية.

ولا تقف الأمور عند ذلك، فدوائر الوكالة اليهودية في اسرائيل تنتظر نحو مائة
ألف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي في العام المالي الجديد. وتنبه الى ان عدد
القادمين الى اسرائيل لبرامج التوسع الاستيطاني مرشح للزيادة بالقدر الذي
يستوجب رصد مبلغ مليار شاقل (نحو ٥٠٠ مليون دولار) إضافية لتوطين الزيادة
المتوقعة.

وبالفعل فقد وجهت ادارة الوكالة اليهودية فروعها في الخارج لتنشيط برامج
الجباية لتدبير المال اللازم سواء لتوطين المائة ألف يهودي المنتظرين من الاتحاد
السوفياتي أو افواج اليهود الآخرين المرشح وصولهم سواء من دول الكتلة
الاشتراكية اجمالاً، أو من دول أخرى.

وتتتظر الحكومة الاسرائيلية - طبقاً للتوقعات المبدئية - نحو مائتي مليون دولار
من حصيلة الجباية اليهودية.

الانكماش الاقتصادي

كان للميزانية الاسرائيلية الجديدة ان تأتي دون ميزانية العام الماضي أو العام
السابق له، بفعل حالة الانكماش الاقتصادي التي شهدتها اسرائيل نتيجة لاستمرار
الانتفاضة على مدى هذين العامين.

وهذا تحديداً ما تسجله ارقام الأداء الاقتصادي الاسرائيلي للعام الماضي على
سبيل المثال. اذ لم يتجاوز معدل النمو الاقتصادي نسبة الواحد في المائة عام ١٩٨٩
فيما بلغت كلفة عمليات مواجهة الانتفاضة وحدها نحو ٤٥٠ مليون شاقل (نحو ٢٢٥
مليون دولار أمريكي). امام هذه التطورات الخطيرة كان الرئيس الفلسطيني ياسر
عربا قد وجه نداء يوم السبت الماضي من القاهرة ناشد فيه الاتحاد السوفياتي
عدم الانصياع للضغوط الصهيونية التي تحمل الكرملين على الموافقة على تنظيم
جسر جوي لنقل اليهود السوفيات مباشرة من موسكو الى تل أبيب.

المصدر: الشرق الأوسط



التاريخ: ١٩٩٠ نيسان
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال عرفات موجها بيانه الى الكرملين مباشرة ان نقل اليهود السوفييات على هذا النحو معناه اكراه لهم على الاستيطان في ارض «اصدقاء الكرملين العرب» في فلسطين المحتلة.
وان توطينهم بهذا الشكل معناه طرد للاصدقاء العرب من ارضهم.
وقال مسؤول فلسطيني في تونس (لم يفصح عن هويته) ان الجسر الجوي لنقل اليهود السوفييات الى تل ابيب إنما هو فخ نصب بغرض النيل من العلاقات الطيبة القائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وموسكو.
ومضى يقول: نحن نعي ان مفتاح الامر في هذا الصدد بيد واشنطن باعتبارها عاصمة الدولة (الولايات المتحدة) التي يهاجر اليها اليهود السوفييات عادة.
ويُنظّم الجسر الجوي المباشر بين موسكو وتل ابيب فالولايات المتحدة تكره اليهود السوفييات على الاستيطان في اسرائيل متقذرة بذلك الفخ الذي يراود منه الاضرار بالعلاقات الفلسطينية - السوفيياتية.



المصدر :الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :٣ فبراير ١٩٩٠

من تعليقات الصحف الاسرائيلية

تناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية موضوع هجرة اليهود السوفيت ومدى التحضيرات الجارية على قدم وساق في اسرائيل لاستيعاب هذه الامواج المتدفقة من القادمين الجدد.

* فقد علقت صحيفة «الجروزاليم بوست» على قرار السلطات السوفياتية لوقف الخط الجوي المباشر بين موسكو و تل ابيب لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل علقت بقولها «لقد رضخت موسكو للضغط العربي المفروضة عليها من قبل الدول العربية، والكرملين ما زال يقدم الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من سياسة الانفتاح والتغيير التي يتبناها الرئيس السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشوف وتابعت الصحف الاسرائيلية الاخرى انتقاد الحكومة بسبب تقصيرها في رصد الاموال اللازمة لاستيعاب هذه الهجرة الضخمة.

وركزت هذه الصحف على رد الفعل العربي من هجرة اليهود السوفيات ونقلت تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين في القاهرة الذي اعلن فيها ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتقوم بدورها بمنح اسرائيل القروض والهبات لمساعدتها على توطين القادمين الجدد في الاراضي المحتلة..

* ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «حدشوت» ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت الاتحاد السوفياتي انها لن تقوم بتوطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة!! وكذلك الولايات المتحدة اعربت عن معارضتها لاقامة مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة لاسكان اليهود السوفيات!! ولماذا تعارض الولايات المتحدة توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة؟ وهل هذه المعارضة تعني موافقتها على اقامة دولة فلسطينية هناك؟



المصدر : **الفجر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٠

يشكلون اضعاف عملية نزوح جماعي لليهود

منذ خمسة قرون

شامير : المهاجرون السوفيت

يجعلون اسرائيل افضل واكثر واقوى

وكنا نسمع اصواتا غاضبة تصيح: الموت لليهودا ! واقتلوا اليهود». وقبل الاضطرابات والنزاعات العرقية في جمهوريات القوقاز وتحول هذه النزاعات الى حرب اهلية، اعرب اليهود السوفيت عن خشيتهم وتخوفهم بان تنتقل الحرب الاهلية وتتحول لتصبح ضد اليهود، بحيث تتعرض اماكن تواجدهم ومحلاتهم الى هجمات من جانب المعادين للسامية.

وتقول اليهودية السوفيتية من اذربيجان ناتيللا بارداليشفيلي، التي غادرت مع والديها مدينة باكو عاصمة اذربيجان متوجهة الى

اسرائيل: «ان جميع اليهود في اذربيجان تقريبا، والبالغ عددهم اكثر من خمسة واربعين الفا، اعربوا عن رغبتهم في الهرب والهجرة الى اسرائيل». ولم يكن بالامكان تحقيق حلم اليهود السوفيت الذي انتظروه طويلا بالهجرة من وطنهم السوفيتي غير المحبوب الى وطن جديد في ظل الزعامات السوفيتية السابقة، ولكن الان وبعد انتظار دام عشرات السنين، سمح لهؤلاء اليهود السوفيت بالهجرة الى خارج الاتحاد السوفيتي، حين رفع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الحظر الذي كان مفروضا على الهجرة، وسمح لهم اخيرا بالهجرة وباعداد كبيرة جدا. ولم يتمكن في العام الماضي سوى ٧١١٩٦ يهوديا من مغادرة الاتحاد السوفيتي.

واما في هذا العام، فان اسرائيل تقدر عدد اليهود السوفيت الذين سيغادرون «وطنهم القديم الى وطنهم الجديد» في اسرائيل بحوالي مائة الف يهودي على الاقل. وهذا يشكل اربعة اضعاف عدد الالمان الشرقيين الذين غادروا المانيا الشرقية الى المانيا الغربية في عام ١٩٨٩. «وفي النصف الاول من شهر يناير الجاري» كما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بفرح وسرور «جاء الى ارض الميعاد عليم - مهاجرون - اكثر بكثير ممن هاجروا خلال عام ١٩٨٩ كله».

وفي الاعوام السابقة، كانت الغالبية العظمى من اليهود السوفيت الذين سمح لهم بالهجرة تتجه ليس الى «ارض الميعاد»، وانما الى مواطن اخرى، وخاصة الولايات المتحدة. فتسعون

«ارض الميعاد» تنتظر خلال عام ١٩٩٠ اكثر من مائة الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفيتي، وهو اكثر مما تستطيع اسرائيل تحمله من الناحية الاقتصادية.

ففي ساعات الصباح الاولى الباردة من احد ايام الشهر الماضي الاخيرة كانت اعداد كبيرة منهم تقف وتنتظر، وعلى وجوههم اثار التعب والارهاق في مطار بن غوريون القريب من تل ابيب. وكان بانتظارهم على ارض المطار عدد من ضباط الجيش وعلى صدورهم نياشين الحرب والوسمة وبأيديهم باقات من الورد، جاءوا خصيصا للترحيب بموجات المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي. وعمليات الترحيب بالمهاجرين السوفيت اصبحت روتينية منذ وقت ليس بطويل، حيث يصل كل يوم تقريبا المئات من هؤلاء المهاجرين اليهود الى «وطنهم الجديد».

ويصل هؤلاء المهاجرون الى اسرائيل بواسطة طائرات ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الرومانية (تاروم) او طائرات شركة الخطوط الهنغارية (ماليف)، او طائرات شركة الخطوط الجوية السوفيتية «ايرفلوت»، او طائرات شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال).

واستطاع المنشق السوفيتي السابق اناتولي شارانسكي ان يحول موجات المهاجرين الى عملية هجرة شعبية واسعة النطاق، لدرجة ان عمليات الهجرة هذه وصفت بانها «اكبر هجرة للشعب اليهودي منذ ان تم طرده وابعاده عن اسبانيا عام ١٤٩٢».

وقد تركت اعداد كبيرة من هؤلاء اليهود وطنها بدافع الخوف، نتيجة لتزايد وتعاظم الشعور الوطني الجديد في جمهوريات الاتحاد السوفيتي، ولظهور حركة «بميات» الروسية الفاشية. الكبيرة، التي كشفت في كثير من الحالات عن حقدتها وكرهها لليهود. «ولم تكن السلطات قادرة، او غير راغبة، في التدخل لانهاء هذا العداء ضد اليهود السوفيت». هذا ماقلته عائلة كوجان التي غادرت مدينة كيشنجنوف السوفيتية متوجهة الى اسرائيل مع طفل واحد وكلب اجعد الشعر. وازافت هذه العائلة تقول: «لقد تم قذف بيتنا بالحجارة،



المصدر : القدس

التاريخ : ١٩٩٠ فبراير

التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، ان تقدم مساعدات مالية اضافية ضخمة لكي تتمكن الحكومة الاسرائيلية من استيعاب الالوف من المهاجرين الجدد القادمين اليها من الاتحاد السوفيتي.

والمشكلة الثانية التي تواجهها اسرائيل والتي لا تقل اهمية وخطورة عن المشكلة المالية، هي مسألة توفير اماكن العمل لهؤلاء المهاجرين الجدد، خاصة وان نسبة البطالة في اسرائيل وصلت الى اكثر من تسعة بالمائة. وهو رقم قياسي ونسبة عالية حسب المقاييس الدولية. ومما يزيد من حدة هذه المشكلة ان معظم المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي من الاكاديميين، وعليه فسيكون عدد الاكاديميين اكبر بكثير مما تستطيع دولة مثل اسرائيل تحمله. فهناك حوالي احد عشر الف عالم طبيعة، ومهندس، وثلاثة الاف طبيب من بين المهاجرين الجدد، الذين وصلوا الى اسرائيل خلال الاسابيع القليلة الماضية فقط ومعظم هؤلاء الاكاديميين اليهود الجدد لن يحصلوا على وظائف لهم في مجال اختصاصاتهم. «واذا ما اخفق هؤلاء في الحصول على وظائف مناسبة لهم، وفي مجال اختصاصاتهم، داخل اسرائيل، فانهم سيضطرون الى البحث عن موطن اخر للعمل فيه مثل الولايات المتحدة، وكندا، وجنوب افريقيا». هذا ما يقوله البروفيسور في الرياضيات في الكلية التقنية في مدينة حيفا الكسندر جوفيه.

وفي الوقت الراهن تشعر غالبية المهاجرين الموجودين في اسرائيل بالرضا ويقبلون بأي فرصة عمل تتاح لهم سواء في المتاجر الكبرى او معامل النسيج او في البناء. ويطالب عضو الكنيست الاسرائيلي

(البرلمان)، اورييل لين، الان السلطات الاسرائيلية «بطراد وابعاد القوى العاملة العربية من الاراضي المحتلة، وتوطين المهاجرين السوفيت الجدد محلهم، واخذ اماكن عملهم». والكلمة الاولى التي ينبغي على كل مهاجر يهودي جديد تعلمها بعد وصوله الى اسرائيل هي «سفلاوت»، اي «الصبر». فهذه الكلمة ضرورية، لان الهجرة تتطلب قيام عشرات الموظفين بزيارات لهؤلاء المهاجرين الجدد بحيث يتسفرق ذلك وقتاً طويلاً في ضوء ظاهرة البيروقراطية المتفشية في المجتمع اليهودي. وهذه الظاهرة سببت ضدمة كبيرة لغالبية المهاجرين الجدد لانهم انتقلوا من بيروقراطية الاتحاد السوفيتي الى بيروقراطية اسرائيل. وبالطبع لن يكون باستطاعة جميع الاسرائيليين التعايش والتأقلم مع الواقع الذي فرضه قدوم المهاجرين اليهود السوفيت الجدد الى اسرائيل، وخاصة الاسرائيليين الفقراء منهم، اي اليهود الشرقيين الذين يشعرون دائماً بانهم يتعرضون للتمييز العنصري رغم كونهم من اليهود. فاليهود الشرقيون (من

للنشر والخدمات الصحفية والمعلقات

بالمائة من هؤلاء المهاجرين اليهود كانوا يفضلون الهجرة والاستيطان في الولايات

المتحدة. ولكن منذ ان اغلقت الولايات المتحدة باب الهجرة في وجه المهاجرين اليهود في شهر اكتوبر من العام الماضي، واعلنت انها لن تسمح باستقبال سوى خمسين الف مهاجر يهودي سوفيتي اليها في العام، اصبحت اسرائيل المكان الرئيسي لاستقبال هؤلاء اليهود المهاجرين.

وفي القريب الباجل جدا ستكون مسألة استقبال المهاجرين اليهود الجدد بالورد والموسيقى قد انتهت. والبهجة والسرور والاستقبال الرحيب لهؤلاء سينتهي بمجرد الوصول والالتقاء بالعارف، خاصة وان اكثر من نصف هؤلاء المهاجرين لهم اقرباء او اصدقاء في اسرائيل.

فالسلطات الاسرائيلية لم تحل سوى المشكلة المادية للمهاجرين الجدد. ولان غالبية هؤلاء القادمين الجدد الى اسرائيل لا يريدون ان يوضعوا في مراكز طارئة للتجمع لشهور طويلة، فانهم حصلوا على مساعدات عينية ومادية طارئة. فبمجرد وصول المهاجر اليهودي السوفيتي الى المطار الاسرائيلي يحصل على مبلغ حوالي الف بارك كمصروف للجيب. ولكي يتمكن هؤلاء المهاجرون من الحصول على مكان للإقامة او بيت خاص بهم، فان عليهم ان يهتموا بهذه المسألة بانفسهم، وان يكافحوا طويلاً من اجل ذلك، حتى ولو كانت «الدولة» اليهودية هي التي ستدفع الايجار ومصاريف الكهرباء والماء والغاز لمدة عام كامل. كما ان الدولة هي التي تتحمل نفقات التأمين الصحي، ونفقات تقديم دورات لتعلم اللغة العبرية، وهي التي تتولى تأثيث المنازل

المخصصة للمهاجرين. بآثار قديم ومستعمل في اغلب الاحيان. والمهاجر اليهودي الواحد يكلف الخزنة الاسرائيلية ثلاثين الف دولار اميركي على الاقل.

وعملية الهجرة الى اسرائيل التي وصفها الرئيس الاسرائيلي، حاييم هيرتزوغ، بانها «المعجزة الكبرى»، ستكلف الدولة اليهودية في هذا العام، الذي سيشهد اكبر موجة من موجات المهاجرين اليهود الجدد اليها، حوالي ثلاثة مليارات دولار، وهو امر لن يكن بمقدور الاقتصاد الاسرائيلي المنهار اصلاً تحمله. ووزارة الاسكان الاسرائيلية لوحدها طلبت ثلث هذا المبلغ لبناء حوالي عشرين الف منزل خلال الصيف المقبل، ولكنها لم تحصل حتى الان سوى على ثمانين مليون دولار لهذا الغرض.

ولسد هذا العجز الكبير فان منظمات الاغاثة والمساعدة والتبرع اليهودية مطالبة بهذه المهمة، ومطالبة بسد هذا العجز المالي. وتأمل اسرائيل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية،



المصدر : الفجر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

الشرق الاوسط) صنفوا بد اربعين عاما من
المذاب على انهم مواطنون من الدرجة الثالثة
والدنيا، كما ان قدوم المهاجرين السوفيت
سيزيد من رحلة عذابهم، خاصة وان هؤلاء
المهاجرين يطلق عليهم الاسرائيليون لقب
«المواطنين الجدد».

وقد بعث احد هؤلاء اليهود الشرقيين
ويدعى يمين سويسا، من حي القطمون، التي
تعتبر من الضواحي الفقيرة القريبة من مدينة
القدس، بعث ببرقية الى الزعيم السوفيتي
ميخائيل غورباتشوف يناشده فيها: «وقف
الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى
اسرائيل». كما طالب عدد من المعارضين
النشطين لهذه الهجرة بما سموها «انتفاضة
اجتماعية» لوقف هذه الماساة التي ستضر
اسرائيل اكثر مما تفيدها. واعرب السكرتير
العام لنقابات العمال الاسرائيلية
(الهستدروت)، اسرائيل كيسار، عن خشيته
من ان تؤدي هذه الهجرة الجماعية لليهود
السوفيت الى اسرائيل الى حدوث انفجار
اجتماعي. ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي،
اسحق شامير، لا يعبر هذه المخاوف اي انتباه،
ويقول: «الان سيصبح كل شيء احسن، وافضل،
واكبر، واكثر». ويضيف قائلا: «نحن نحتاج
الان لاسرائيل اكبر لاستيعاب الاعداد الكبير من
المهاجرين». واثارت هذه التصريحات الدول
العربية المجاورة، وكذلك الولايات المتحدة.
واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية
الاميركية، مارغريت توتويلر، ان واشنطن لن
تسمح بان تستخدم المساعدات التي تقدمها
الولايات المتحدة لاسرائيل والبالغة ثلاثة
مليارات دولار سنويا، في بناء مزيد من
المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات خارجية

مصري

بالهجرة

الى اسرائيل ! المهاجرون السوفيت من نوعيات تمثل رصيда لليمين المتعنت واضافة للكوادر العلمية

رسالة القدس
اميرة حسن

على اثر تصريحات شامير المتكررة بان
الهجرة المكثفة تتطلب اسرائيل
كبرى .. ام ان مثل هذه التهديدات
ليست سوى زوبعة في فئان ..
والسؤال الآن هو : من حقا سيردع
اسرائيل عن تحقيق مطامعها !

هل تخشى اسرائيل بالفعل التهديد
السوفيتي والأمريكي بوقف تدفق
عشرات الآلاف من اليهود السوفيت



المصدر : الأهرام - ٢٠

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد أعلن شامير في المرة الأولى يوم ١٤

يناير أن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل تشبه «المجزرات التي انقذت دائما الشعب اليهودي» وقال أنه في حين يؤكد الكثيرون أن الوقت يعمل صدنا فإن الوقت قد جاء علينا بهذه الهجرة «وفي غضون خمس سنوات لن نستطيع - والكلام ما زال لشامير - أن نتعرف على البلاد .. كل شيء سوف يتغير .. الناس واسلوب الحياة وكل شيء سيكون أقوى وأكبر» وانتهى شامير إلى القول بأن العرب - حين إسرائيل - في حالة يأس وذعر يحتاجهم الفشل لأنهم يريدون الانتفاضة لا تتم شيئا .. ولا يستطيعون في نفس الوقت وقف التدفق الطبيعي للشعب اليهودي على أرضه .. وهذا هو جوهر النزاع !!

وقد أثارت تصريحات شامير هذه زوبعة من الانتقادات داخل إسرائيل وخارجها فاضطر شامير إلى المناورة والتراجع المؤقت ثم عاد إلى تكرار نفس التصريحات يوم ٢٢ يناير، ولكنهم دافعوا عنه هذه المرة بقولهم أن تصريحاته ليست إلا كلاما للاستهلاك المحلي ولتعزيز مكانته عشية اجتماع المجلس المركزي لكتلة ليكود.

وقد استدعت الحكومة الإسرائيلية أرييه ليفين رئيس لجنة رعاية المصالح الإسرائيلية في موسكو إلى تل أبيب ليقدم تقريرا إلى كل من شامير وأريئيل شارون حول محادثاته مع يولي فورنتسوف النائب الأول لوزير الخارجية السوفيتي.

ومعروف أن ليفين يعيش في عزلة عن كبار المسؤولين السوفيت - ول في المرة الأولى التي يستدعى فيها لمقابلة مسئول سوفيتي رفيع المستوى - وهي هذه المرة - كان في انتظاره مذكرة احتجاج سوفيتية شديدة تطلب فيها موسكو من حكومة إسرائيل عدم توجيه اليهود المهاجرين السوفيت إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وإلا فإنها ستعرض هجرة اليهود السوفيت للخطر.

وقد قالت المذكرة أن تصريحات شامير بأن الهجرة الواسعة تحتاج إلى إسرائيل كبرى قد أصابت الاتحاد السوفيتي بالذهول لأن أقوالا مثل هذه تمس المسيرة السلمية وقد طلب بوريس أوريديكوف رئيس الوفد التجاري السوفيتي الموجه حاليا إلى إسرائيل من كاتس عوز وزير الزراعة الإسرائيلي أن يبلغ شامير أن الاتحاد السوفيتي سيقرر جدا أن يدل شامير بتصريح آخر يقرر فيه أن اليهود السوفيت لن يستوطنوا في الأرض العربية المحتلة .. وقد ذكر وزير الزراعة الإسرائيلي أنه فوجيء بهذا الطلب واعتبره إشارة إلى احتمال إلغاء ما تم التوصل إليه من اتفاقات بين الجانبين إذا لم يصرح شامير بالتصريح المطلوب.

لقد حصل ٢٠٠ ألف يهودي سوفيتي حتى الآن على كل التصاريح اللازمة لمغادرة الاتحاد السوفيتي والذهاب إلى إسرائيل .. وتسمى الحكومة الإسرائيلية الآن إلى تهجيرهم بأسرع مما يمكن خوفا من الإجراءات العقابية السوفيتية .. كما ترفض الوكالة اليهودية إعطاء أية إحصاءات عن أرقام المهاجرين الذين وصلوا إلى إسرائيل .. ومعظم المهاجرين حتى الآن جاؤا من أذربيجان وتركستان وهم وإن كانت لا تحكمهم العقيدة الصهيونية إلا أنهم يمثلون رصيدا لليمين الإسرائيلي ويكنون كراهية شديدة للعرب والفلسطينيين .. وهم يصلون بمعدل خمسة آلاف يهودي كل شهر، ومعظمهم من خريجي الجامعات والمعاهد

تعلما ويتعمون إلى الطبقة المثقفة التي ستدعم بالطبع إسرائيل بعنفا ونحر لا ينس بطبيعة الحال اليهودي السوفيتي شارنسكي الذي تحدث طويلا عن حقوق الإنسان عندما سجر في الاتحاد السوفيتي ولكنه عندما وصل مهاجرا إلى إسرائيل انفتح عن أنه كان يقصد فقط حقوق الأسارى اليهودي وحينما توجه إليه الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني بعد أن قررت إسرائيل إبعاد الصمغى أكرم حبة رئيس تحرير جريدة الشعب وطلب من استنكار هذا العمل رمض تشارنسكي ووصف العرب والفلسطينيين علنا عن شائعات التلغريد بأشنع الصفات

وتلوح في الأفق الآن مشاكل ستترتب على هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل فهناك مشكلة دينية لأن معظم اليهود السوفيت متزوجون بزواج مختلط أي أن الأب يهودي ولكن الأم غير يهودية .. ومعنى ذلك أن الأولاد سيكونون غير يهود .. وستشعر المؤسسة الدينية في إسرائيل كما حدث

السنة ليهود الغلاشا الإثيوبيين الذين ما زالوا يعانون من عدة مشاكل في التأقلم والاندماج داخل المجتمع فهم منبوذون حتى من سكان قرى التطوير اليهودية .. ويخشى سكان قرى التطوير من القادمين الحد خوفا على أماكن عملهم خاصة وأنهم يعانون من البطالة والتدهور الاقتصادي والتسخم المالي والاضرابات المستمرة .. وقد حدد رئيس بلدية كريات أربع الحكومة

الإسرائيلية بأنه لن يسمح لأي وزير بأن يتحدث عن أي نوع من أنواع السلام إلا إذا وجدوا حلا في البداية لمشكلة هؤلاء المهاجرين.

وهناك من يرى أن إسرائيل غير مهية لاستيعاب مئات الآلاف من المهاجرين السوفيت بسبب تردى أوضاعها الاقتصادية .. ومن المنتظر أن تؤدي قضية الهجرة هذه إلى تغير في الخريطة السياسية

الإسرائيلية ذاتها خلال الشهور القليلة القادمة.

ورغم أن وزير الهجرة والاستيعاب الإسرائيلي قد حاول التخفيف من وقع تصريحات شامير - فاعلم أن نسبة المهاجرين السوفيت الذين يستوطنون الأرض المحتلة لا تزيد على ١٪ منهم ولاسباب إنسانية محضة مثل جمع شمل العائلات .. إلا أن ردود الفعل لهذه القضية ولتصريحات

شامير ما تزال تتردد في داخل وخارج إسرائيل.

وفي داخل إسرائيل ما تزال الصورة مختلطة فقد تقدم اليسار بقسمة طلبات لحجب الثقة عن حكومة الوحدة بسبب تصريحات شامير .. بينما تقدم اليمين بطلب لحجب الثقة عن هذه الحكومة بسبب فشلها في استيعاب مزيد من المهاجرين الجدد .. وقد عاد شامير يرد على التهديدات السوفيتية والأمريكية والعربية قائلا أن هذه زوبعة مصطنعة وستمر .. وقال مكتب شامير أن تهديدات الاتحاد السوفيتي لا تتلام مع المناخ الدولي ولا اسلوب التفاهم القائم حاليا بين موسكو وتل أبيب .. والشئ الواضح أن كل الأطراف تريد أن تعالج ما أحدثته تصريحات شامير من آثار سلبية حاددا على تدفق موجة الهجرة السوفيتية على إسرائيل .. والقضية في النهاية هي قضية العرب والفلسطينيين الذين يجب أن يحملوا على اكتافهم لوف تيار الهجرة والاستيطان في الأرض المحتلة حتى لا يسرقهم الزمن مثلما سرقهم من قبل.



المصدر: فلسفة الثورة

التاريخ: ٢٤ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تعارض «بشدة» وتل أبيب لا تبالي!

الاتحاد السوفياتي.
وافادت وكالة «تاس» ان فورنتسوف ابلغ الى رئيس البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو ارييه ليفين ان موسكو «ستعارض بشدة تعرض حياة المهاجرين السوفيات [للخطر] من خلال استعمالهم لطرد الفلسطينيين من اراضيهم». وقال فورنتسوف حسب الوكالة انه «على القادة الاسرائيليين ان يعوا النتائج الخطيرة لمثل هذه الاعمال».
من جهته رفض نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو (ليكود) التحذير الذي وجهه الاتحاد السوفياتي حول استيطان المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.
وقال نتانياهو للتلفزيون الاسرائيلي ان «الحكومة الاسرائيلية لا تنتهج سياسة تهدف الى اربغام سكانها على الاستيطان في اماكن معينة».
وقال مدير الوكالة اليهودية سيمحا دينتيس ان سياسة هذه الوكالة شبه الرسمية المكلفة تشجيع يهود الشتات على الهجرة الى اسرائيل «كانت في الماضي وستبقى استثمار مواردها في استيعاب المهاجرين في حدود الخط الاخضر فقط (اسرائيل عند حدود حزيران ١٩٦٧)».
وحسب الارقام الرسمية فان اقلية يهودية سوفياتية تقدر بـ ٥٠٠ في المئة فقط استوطنت في الضفة الغربية، ولا يشمل هذا الاحصاء الصادر عن وزارة الاستيعاب الاحياء الاسرائيلية التي شيدت بعد عام ١٩٦٧ في القدس الشرقية وضاحتها فور ضمها من قبل اسرائيل. وحيث يقيم ١١ في المئة من اليهود السوفيات. □□

جاء في تقرير نشره يوم ٢٩/١/٩٠ المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات ان ٢٤٦٥٠ مهاجرا جديدا وصلوا الى اسرائيل في العام ١٩٨٩ وهو رقم يزيد بـ ٨٤٥ مهاجرا عن العام الذي سبقه.
وافاد التقرير ان ١٢٩٠٠ مهاجر أي ما نسبته ٥٤ في المئة من الوافدين وصلوا من الاتحاد السوفياتي مقابل ٢٢٠٠ سوفياتي في العام ١٩٨٨.
ووصل ٤١٥٠ مهاجرا من اوكرانيا و ٢٨٠٠ من اوروبا و ١٩٠٠ من افريقيا و ١٢٠٠ من آسيا.
وجاء بعد السوفيات، الذين شكلوا اكبر مجموعات المهاجرين الجدد، الارجنطينيون (١٨٥٠ مهاجرا) والبريطانيون (٤٥٠) والافارقة الجنوبيون (٣٥٠).
وقالت صحيفة «آرتس» يوم ٢٩/١/٩٠ ان الكرملين ارجأ عمدا تطبيق اتفاق على تنظيم رحلات مباشرة بين موسكو وتل أبيب في اعقاب «الاقوال التوسعية» الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ونشرت الصحيفة تصريحات لاحد اعضاء وفد تجاري سوفياتي يزور اسرائيل حاليا جاء فيها ان الكرملين تعرض منذ تصريح شمير الى ضغوط قوية جدا من جانب الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان شمير اكد في ١٥ كانون الثاني (يناير) ان «الهجرة الكثيفة تستلزم قيام اسرائيل كبرى».

في موسكو وجه يوم ١٩/١/٩٠ النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف تحذيرا الى اسرائيل يوم الاثنين من توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة مشددا على ان اعتماد مثل هذه السياسة سيتربك انعكاسات على مغادرة اليهود



المصدر : فلسفينة الثورة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : في سبتمبر ١٩٩٠

محنة اليهود السوفيات تقويض لعملية السلام

انشغل العالم، ومنذ بداية هذا العام، برصد تفاعلات «التحول» في بلدان أوروبا الشرقية، وتعددت وجهات النظر، واختلفت الآراء، بشأن استشراف آفاق مستقبل هذه التحولات، والدور الذي ستلعبه على النطاقين الأوروبي والعالمي. وازداد الاقتراب في الاهتمام بالتحولات والآلية والكيفية التي تتحقق بهما، وبإمكانية امتداد واتساع تأثير هذه التحولات لتبلغ بعض أنظمة اقطار المنطقة، وبلدان أخرى ممن تصنف «بلدان العالم الثالث»، حتى بلغ الأمر بالبعض أن جعل من هذه «التحولات» وحدة قياس لصدقية «العقائد» بدل خطائية «النهج»، قافراً عن حقيقة تؤكد معطيات الواقع في كلا النظامين على النطاق العالمي، ومؤداها: أن كلا منهما متخبط بالازمات والمشاكل الخاصة والمعقدة على جميع المستويات، وأن هذه الازمات إذا كانت استطاعت، في سياق البحث عن حل لها، أن تتفجر بالطريقة التي تمت، وأن تحدث هذه التحولات لترسم منها وعبرها ملامح صورة نظامها القادم وتوجهاته؛ فإن ازمات ومشاكل بلدان النظام الآخر المتفاقمة، ستجد في الأخرى الطريقة التي ستعتمدها للحل وفق آلية وكيفية تتلاءم مع ظروف ونوعية هذه المشاكل والازمات وتحدث التغيير المطلوب في بنية النظام وفي طريقة أداء علاقاته مع بلدان العالم الأخرى وفق السمات الجديدة.

وحيث تصادف توقيت هذه «التحولات» مع تكثيف الجهود والاهتمامات الدولية بشأن الوصول إلى تسوية سلمية لحل الصراع في الشرق الأوسط على أساس عادل وعبر المؤتمر الدولي للسلام، فقد حاولت إسرائيل، عبر الحركة الصهيونية ومن خلال بعض يهود هذه البلدان، التسلل إلى الحالة الجماهيرية فيها، للإيقاع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال الترويج لمزاعم معاداة منظمة التحرير لهذه الحالة وانتصارها وتأييدها للأنظمة السابقة، ونهجها (كما رُوج عن أحداث رومانيا)، ولكن المحاولات الصهيونية لم يكتب لها النجاح، وذلك لأن جماهير بلدان أوروبا الشرقية تعرف أن منظمة التحرير



المصدر : **فلسطين : الدستور**

للتشريع والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ : **في فبراير ١٩٩٠**

الفلسطينية كإطار للشعب الفلسطيني في تضالته من أجل حقوق الإنسان الفلسطيني، ومن أجل تقرير المصير، لا يمكن أن تقف ضد إرادة أي شعب في النضال من أجل تقرير مصيره وإقامة النظام السياسي في بلاده وفق ما يحقق تطلعاته في الديمقراطية وكفل الحريات العامة، ويضمن حقوق الإنسان. وأكثر من ذلك فإن منظمة التحرير الفلسطينية أعربت عن تأييدها واعترافها بالقيادات السياسية الجديدة التي شاعتها شعوب هذه البلدان. وأبدت منظمة التحرير الفلسطينية كامل استعدادها للمساهمة في مساعدة شعوب هذه البلدان، وبما تسمح به الامكانيات الفلسطينية، لتجاوز آثار الخسارة التي لحقت بها أثناء كفاحها لانجاز عملية التغيير.

وحيث أن برامج التغيير التي طرحت في «بلدان التحولات» في أوروبا الشرقية قد شددت على أهمية ضمانة حقوق الإنسان، فإن منظمة التحرير الفلسطينية لم تسجل أي تحفظ لها لدى هذه البلدان على منح «مواطنيها اليهود» كامل حقوقهم مثل باقي المواطنين الآخرين، بما في ذلك حقهم في الهجرة والسفر إلى الخارج، ولكن هذا لا يعني أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تستغرب ولم تتساءل عن أسباب تضمين برامج الإصلاح استعداد هذه البلدان لإعادة علاقاتها مع إسرائيل فوراً.

وفي الاتحاد السوفياتي، حيث طرح الزعيم ميخائيل غورباتشوف «البيريسترويكا» نهجاً للحياة الجديدة في الجمهوريات السوفياتية، ولأقوى هذا النهج ما لاقاه من تأييد على الصعيدين السوفياتي والدولي، فإن منظمة التحرير الفلسطينية، إعتبرت هذا الأمر شأنًا سوفياتيًا داخلياً، فأعلنت تأييدها للإرادة التي اختارتها الشعوب السوفياتية، وعبرت عن هذا التأييد بمزيد من التعاون والتنسيق مع الاتحاد السوفياتي حول مختلف جوانب قضية الشرق الأوسط، حيث رأت في ما أنجزته «البيريسترويكا» من إرساء مفاهيم جديدة للعلاقات الدولية على أساس الوفاق، ما يسهم بشكل كبير في حل الصراع في الشرق الأوسط حلاً سياسياً وعبر المؤتمر الدولي كطريق سليم يؤدي إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وبرغم الاشكال التي استجدت في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل في ظل «البيريسترويكا»، وما ضمنه النهج الجديد من تسهيلات لليهود السوفيات في الهجرة للخارج، وفق احترام نهج غورباتشوف لحقوق الإنسان في الاتحاد السوفياتي، فقد كان الاعتقاد السائد حتى أواخر العام الماضي، بأن مؤشرات العلاقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية، وتوافقهما النسبي على ضرورة بذل جهود مشتركة من أجل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط، لن يجعل من مكتسبات المواطنين السوفيات (ويضمنهم اليهود) على صعيد ما حصلوا عليه من حريات وفق حقوق الإنسان بما فيها حق السفر إلى الخارج، عامل تأثير سلبي على قضايا التوافق بينهما، على الأخص وأن غالبية اليهود السوفيات يرغبون في الهجرة إلى الولايات المتحدة وليس إلى إسرائيل، الأمر الذي لن يمكن حكومة شمير من الاستقواء بهجرة اليهود السوفيات في تصليبها تجاه جهود السلام المبذولة لحل الصراع في الشرق الأوسط، على الرغم من تعويل إسرائيل أهمية كبيرة على ذلك، وعلى مستجدات المواقف في بلدان أوروبا الشرقية بشأن إعادة علاقاتها مع إسرائيل، وما يمكن أن تلعبه من دور كبير في تكسر حواجز العزلة التي تعيشها إسرائيل بسبب موقفها المتشدد من عملية السلام في الشرق الأوسط، وبسبب أساليبها القمعية التي تستخدمها لسحق الانتفاضة في أراضي دولة فلسطين المحتلة، ولكن معطيات الواقع أشارت إلى عكس ذلك. وكانت الركيزة التي استند إليها شمير، وهو يعلن مواقفها الأخيرة حيث أعلن تصعيد التشدد الإسرائيلي من عملية السلام في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود من أجل دفع هذه العملية إلى الأمام، وتأكيده على عدم استعداد إسرائيل بأي حال من الأحوال، للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مباشر أو غير مباشر، أو مشاركتها في الحوار



المصدر : فلسطين، المشرقة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : في ١٩٩٠

الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح، واشترط مشاركة تل ابيب في لقاء واشنطن الثلاثي المنتظر، باعلان الولايات المتحدة الامريكية مسبقاً عهدها بان تؤدي مباحثات هذا اللقاء الى استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من الحوار المقترح. لقد اقتنع شمير، ومعه قادة اسرائيليون كثيرون من الحكومة والحزب الصهيوني، بان تدفق آلاف اليهود السوفيات بشكل مفاجئ، ويفوق التوقعات الاسرائيلية، يجعل مشاركة اسرائيل في محادثات السلام وفق خطة بيكر غير ملحة، على الاخص وان برغم مضي عشرة اشهر على تفهم الولايات المتحدة لاهمية ما تضمنته خطة شمير لاجراء الانتخابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، لم يتحقق حتى الآن سوى قدر ضئيل جداً من التقدم على طريق مناقشة الآلية التي ستجري بموجبها هذه الانتخابات، وذلك بسبب تساهل واشنطن مع تعنت متزايد تبديه حكومة تل ابيب ازاء شروط الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، وبرنامج هذا الحوار، وموقعه في عملية التسوية الشاملة.

وبرغم ردود الفعل المختلفة، وما اتسمت به من مستويات استنكار وإدانة لعودة اسرائيل للتكرار للارادة الدولية المتطلعة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، فإن شمير اعرب عن استهتاره مجدداً بمختلف المواقف التي تضمنتها ردود الفعل على مستجدات موقفه بشأن عملية التسوية، مبدياً اندفاعاً قوية جديدة نحو التصليب والتشدد ازاء هذه العملية، وذلك بإعلانه عن حاجة اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بصفتها «ارض - اسرائيل» لتستوعب فيها الزيادة في عدد اليهود بسبب تزايد تدفق هجرة اليهود السوفيات وبلدان اوربا الشرقية، ولتقيم عليها «اسرائيل الكبرى».

ان شمير، ومعه الليكود، لا يمكنهما الزعم بانه لا دور للولايات المتحدة في النجاح في تحقيق هجرة اليهود السوفيات، وهي الامنية التي تنتظرها اسرائيل، ولكن شمير اخذ يتطوع للارادة الدولية متمسكاً بالتعنت بصدد عملية السلام، مستقوياً بالمهاجرين السوفيات الذين وصلوا والذين سيصلون. ولانه يعرف ان توجهات هؤلاء المهاجرين يمينية، فإن شمير لا يمانع ان يستمر شركاؤه من حزب «العمل» في بذل جهودهم على صعيد مساعي السلام، وذلك لانه مقتنع تمام الاقتناع بان الوقت قد اصبحت الآن في جانبه من جهة، كما ان مثل هذه الجهود لن تصل الى نتائج، ولكن بذلها سيعفي الحكومة الاسرائيلية من مسؤولية إنهاء مساعي السلام من جهة أخرى، وسيمكن الحكومة من توفير اسباب دفاعها عن استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة من جهة ثالثة.

ان هجرة اليهود السوفيات وبلدان اوربا الشرقية، وبمثل هذا الزخم وفي هذا الوقت بالذات، تقلل من فرص التغلب على العقبات التي تعترض محاولة الوصول الى اتفاق بشأن الوصول الى اول محادثات سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اطار الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح. ومن الواضح ان تصريحات شمير الاستفزازية بشأن الهجرة تستهدف تقويض عملية التسوية برمتها، وإعادة المنطقة مرة أخرى الى حواف هاوية التفجر واندلاع الحرب مجدداً.

ان شمير، ومعه اطراف اسرائيلية عديدة، قد اسسوا مواقف تشددهم في المرحلة السابقة على اطمئنانهم الى استمرار تدفق المساعدة والدعم الامريكي، المباشر وغير المباشر، وثقتهم بعدم تعرضهم للضغط الامريكي كرد على اي وتيرة يمكن ان تصعد اسرائيل مستويات تشددتها نحوها، وشمير يرى اليوم، وهو في زخم هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وبلدان اوربا الشرقية بشكل ما يقوي موقف حكومته في التشدد، ويعزز موقفه في حزبه، وموقف حزبه في اسرائيل، وما كان بمقدور شمير ان يقوم بمثل هذا العمل، لولا موقف الولايات المتحدة الامريكية الداعم له على صعيد التسوية، وعلى هذا الصعيد ايضا، فالادارة الامريكية تتبنى عملياً موقف شمير من التسوية بمنحها حكومته مبلغ (٦٠٠) مليون دولار لاسكان اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي المحتلة في الوقت الذي تقلص فيه مساهمتها في ميزانية وكالة «الانروا» التي تقدم الطعام والتعليم لتلاميذ الشعب الفلسطيني.



المصدر : فلسطين اليوم

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان هجرة اليهود السوفيات التي تتم تحت شعار حقوق الانسان، تشكل خرقاً فاضحاً للمواثيق الدولية بشأن هذه الحقوق، لانها تمس بشكل مباشر بالحقوق السياسية للانسان الفلسطيني، حيث انها تهدد ممارساته لحقوقه غير القابلة للتصرف في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، حيث تقوم اسرائيل بتوطينهم في اراضي دولة فلسطين المحتلة.

وحيث اعلن الاتحاد السوفياتي ادانته لهذه السياسة الاسرائيلية، وحذر من مغبة خطورتها على جهود عملية السلام في الشرق الاوسط، فإن موسكو وهي تبذل جهوداً كبيرة من اجل انجاح عملية التسوية السلمية للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، وترى ان اليهود السوفيات الذين يهاجرون، بموجب قانون حرية الانسان في الاتحاد السوفياتي وحقه في السفر، يلعبون دوراً سلبياً خطيراً في مواجهة هذه الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط، وترى موسكو ان اسرائيل عازمة كل العزم على استغلال هذه الهجرة لهذا الغرض من خلال مطالبتها بالحاج وصول عدد اكبر من المهاجرين بواسطة الرحلات المباشرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. ان المطلوب من الاتحاد السوفياتي الصديق، هو المحافظة على ما اتجز من خطوات على طريق التسوية (على قلتها) وذلك باخذ اجراءات تحول دون استمرار الرحلات المباشرة التي تعني «خطفاً» جويّاً لليهود من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل، ومنع اليهود من ممارسة حقهم الذي كفله لهم البيرسترويكا في الانتقال الى اي مكان يختارون. ان الولايات المتحدة الامريكية، اصدرت قوانين جديدة تمنع حصول اليهود السوفيات على تأشيرة هجرة الى الولايات المتحدة الامريكية، فهي بذلك تصدر حق اليهودي السوفياتي الذي منحه اياه «البيرسترويكا» في اختيار البلاد التي يريد الهجرة اليها. وليس في هذا اتفاقاً اسرائيلياً - امريكياً ضد حقوق الانسان اليهودي السوفياتي. الامر الذي يلزم الاتحاد السوفياتي باتخاذ تدابير إدارية في اطار علاقات الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة وبما يعيد لليهودي السوفياتي حقه في الخيار.

ان اسرائيل، التي ترفض مبادرات السلام العادل من اي جهة اتت، لايجوز ان تتلقى مكافأة على ذلك بتحقيق امنيتها القديمة، وهي هجرة يهود الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية، على الاخص وهي تستغل المهاجرين في تدعيم مواقفها المتعنتة في رفض السلام والمتغيرات التي تجتاح العالم.

ان الشعب الفلسطيني وهو يرى خطورة هذه الموجة العارمة من الهجرة اليهودية، وخطورتها على جهود السلام ومستقبل المنطقة، يهيب بمختلف اوساط الرأي العالمي وحكوماته واحزاب وقواه وهيئاته الانسانية والاجتماعية والمهنية، وكذلك الامم المتحدة، ومجلس الامن الدولي للتدخل من اجل حماية وصيانة المبادئ الاساسية لحقوق الانسان في كل مكان، بما في ذلك الانسان الفلسطيني الذي يتعرض لحملة ارهابية شرسة من اجل تشريده من وطنه وجلب واجبار المزيد من المهاجرين اليهود وخاصة من الاتحاد السوفياتي للاستيطان في ارضه بدلاً منه.

ان عدم ردع سياسة اسرائيل العدوانية بوقف هجرة اليهود السوفيات اليها، سيوصل اسرائيل الى وضع تطلب فيه باراض عربية اخرى لضرورة استيعاب المهاجرين اليهود حيث ان فلسطين ليست كافية لاستيعابهم، وهذا ما يضع كل انسان عربي امام مسؤوليته المباشرة تجاه الحلقة الجديدة من العدوان الاسرائيلي.

واما نحن الفلسطينيون، حيث لا خيار امامنا سوى الاستمرار في الكفاح، فلن ترهينا هذه الحلقة الجديدة من العدوان وكما قال قائدنا ابو عمار «قبل هجرة اليهود السوفيات كنا نقاتل ٢,٥ مليون يهودي، وبعد الهجرة سنقاتل ٤,٥ مليون يهودي» ولن نتوقف عن مواصلة الكفاح حتى تحقيق النصر واحقاق السلام العادل والدائم في المنطقة. □□



المصدر: فلسطين اليومية

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد / رأي

مثل قرية مثقوبة!

زيادة القروض العقارية بمبالغ ضخمة، تحديد سعر فائدة منخفض جداً، بل ربما سلبي، وبالتوازي إعطاء منحة للمقترضين العقاريين في صورة قرض بمبالغ أكبر، يتم شطبه بعد عدة سنوات من العيش في الشقة ذاتها. وفقط عن طريق مساعدة ضخمة، سيكون من الممكن حل مشكلة الاسكان في اسرائيل.

وثمة مشكلة ثانية هي التعليم. فالشخص الذي أدى الخدمة العسكرية ورغب في الدراسة في إحدى الجامعات

في اسرائيل، يواجه صعوبات عديدة. فليس فقط أنه انفصل عن الدراسة لمدة ثلاث سنوات أو أكثر، بسبب الخدمة العسكرية؛ وإنما من الصعب جداً عليه - أيضاً - أن يقبل في الدراسات، فهناك آلاف من الطلبة يقرعون أبواب كليات الحقوق والاقتصاد، وكليات عملية أخرى، ولا يقبل منهم إلا بضع عشرات فقط.

لقد آن الأوان لأن تضع الجامعات، التي يتم تمويلها من أموال دفع الضرائب، حداً لهذا التقليد المرفوض الخاص بتحديد حصص ثابتة. ومن الواجب أن يستغل رؤساء تلك المؤسسة التعليمية، بصورة أكثر فعالية، المنشآت المتاحة لهم، في زيادة أعداد الطلبة التي تدرس فيها، والا يختبئوا وراء الشعار القائل بعدم تخفيض مستوى التعليم. فإذا كانوا يريدون منتخباً من النخبة والصفوة، فليجعلوا ذلك عندما يدرس الطلبة لنيل شهادة الدكتوراه، وليس عند الالتحاق بالجامعة.

والسبب الثالث للنزوح هو العمل. ففي اسرائيل يوجد الآن عشرات الآلاف من الشبان الذين أدوا الخدمة العسكرية ولا يجدون عملاً. ومن أجل حل مشكلة البطالة، من الضروري والحتمي العمل بصورة موسعة في التأهيل المهني، وكذلك تشجيع الشبان على التوجه إلى حرف مطلوبة، عن طريق إعطاء مزيد في الأجر.

وعلى سبيل المثال، فإننا لا نذبح سراً إذا قلنا. إن فرع البناء يفتقر إلى عمال كثيرين، بل يكاد لا يوجد فيه بالفعل عمال اسرائيليين، وهذا الوضع نجم في قدر كبير منه بسبب المقاولين، الذين أبعثوا اليهود واستوعبوا عمالاً عرباً من المناطق [المحتلة]: وذلك من أجل توفير النفقات. ويبدو لي أن من الواجب على الدولة والمقاولين أن يؤهلوا،

هذه المقالة الاسرائيلية تتطرق إلى الناحية الأخرى للهجرة، وهي الهجرة المعاكسة، التي تجعل اسرائيل مثل قرية مثقوبة العنوان بالأصل هو «في هدوء».

إنهم يأتون إلينا بشكل يومي، وفي شهر كانون الثاني / ديسمبر وحده جاء إلى اسرائيل حوالي أربعة آلاف مهاجر من الاتحاد السوفياتي. ويدور الحديث عن هجرة في السنوات القادمة بعشرات الآلاف سنوياً.

إلى جانب الاغتياب بموجات الهجرة إلى اسرائيل، وفي هدوء ودون إثارة ضوضاء، يتركنا الآلاف من سكان الدولة. وثمة تقديرات تشير إلى أنه في سنة ١٩٨٩، نزح من اسرائيل ١٥ ألف إلى ٢٠ ألف نسمة، غالبيتهم من المسرحين من الجيش، الذين لم يجدوا مكاناً لهم في السوق المدنية.

وهناك ثلاثة اسباب رئيسية للنزوح من اسرائيل: وهي الاسكان والتعليم والعمل:

فالشخص الذي أدى الخدمة العسكرية، وليس ابناً لوالدين ثريين، أو الذي لم يفز في سحب اليانصيب، لا يستطيع أن يحلم اليوم بالحصول على شقة. واستنجاز شقة ليس أمراً سهلاً ورخيصاً؛ إنه يتراوح بين ٤٠٠ - ٦٠٠ دولار شهرياً. وسبب ارتفاع أسعار السكن هو العرض الضعيف للشقق، والفائدة العالية المفروضة على القروض العقارية. وفي الآونة الأخيرة، نشرت في الصحف حكايات كثيرة عن أزواج شبان تورطوا في قروض عقارية بفوائد قاتلة، ولم يستطيعوا تسديد ديونهم حتى بعد أن باعوا شققهم.

من الواجب على الحكومة أن تعمل في موضوع الاسكان بصورة مركزة، من أجل تغيير الوضع، إذ ينبغي عليها أن تزيد من بدايات البناء، حتى يكون عرض الشقق أكبر، ويؤدي إلى تخفيض أسعارها. وهناك من يقترحون إعطاء أرض للمقاولين مجاناً، من أجل جذبهم إلى مزيد من البناء. ومن المحظور قبول هذه النصيحة، لأن الوحيد الذين سيستفيدون منها هم المقاولون. ينبغي على الدولة أن تعطي وتقدم مساعدة مباشرة للأزواج الشبان والمستأجرين، عن طريق عدة وسائل:



المصدر: فلسطين: الثورة

التاريخ: ٤ و٦ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من بين مسترحي الجيش الاسرائيلي، عمال بناء عن طريق مضاعفة أجورهم (الأجر الذي يدفعه المقاولون وعلاوة موازنة لمبلغ رسم البطالة أو أكثر، تدفع لمدة سنتين - على الأقل - لمن يعمل في هذه الحرفة). وبهذه الطريقة، فقط، سيكون من الممكن إعادة عمال يهود إلى فرع البناء، وتأهيل جيل جديد من عمال البناء.

وينبغي على دولة اسرائيل أن تعمل على إحداث تحول أساسي في نظرتها إلى المشاكل الملحة لمواطنيها الشباب، وأن تساعد على البقاء في البلاد. وإذا لم يحدث تحول ضخم، يؤدي إلى تغيير الوضع الحالي، فمن المقبول الافتراض بأن النزوح سوف يستمر بوتيرة متعاطفة: وذلك فقط بسبب انغلاق العناصر المعنية بهذا الموضوع. □□

دافيد موشيواف

«دافار» ٩٠/١/١٢

عن «الملف» العدد ٧٠

يناير ١٩٩٠



المصدر: فلسطين الثورة

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إشنتون تقتر على «الأمير» ونيجول استيطان اليهود السوفيات!

صفحة على حساب الشعب الفلسطيني

من جهته اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الامين العام المساعد للجبهة الشعبية، ابو علي مصطفى، ان «هذه الهجرة الكثيفة تندرج في اطار صفقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على حساب الشعب الفلسطيني.. وهذه القضية ستفتح الطريق امام حرب جديدة في المنطقة.. وفي هذا الخصوص اصدرت الجبهة عدة بيانات انتقدت فيها قضية هجرة اليهود السوفيات، داعية موسكو الى النظر للمخاطر الناجمة عنها.

ومن جانبها اصدرت الجبهة الديمقراطية بياناً باسم امينها العام نايف حواتمة، طالب فيه بان تتاح لليهود السوفيات امكانية اختيار وجهتهم النهائية، لان الرحلات المباشرة بين موسكو وتل ابيب لا تقدم لهم الا امكانية واحدة.. وهذه الهجرة ستؤدي الى صعوبات جديدة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة..

وفي هذا السياق، ايضا، قال رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.، الاخ ابو اللطف، ان الجامعة العربية ستبحث هذه القضية مع موسكو، مشيراً الى ان لجنة عربية على مستوى وزاري، ستداول فيما يجب عمله في هذا المضمار. واكد ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في (ل.ت./م.ت.ف) سليمان النجاب، ان م.ت.ف. حريصة على التعاون مع موسكو لايجاد حل لهذه المشكلة الحساسة لتجنب نزاع عربي - سوفياتي، مشيراً الى ان م.ت.ف. ستحث

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاتحاد السوفياتي الى عدم السماح برحلات مباشرة لليهود السوفيات من موسكو الى تل ابيب لان «هذه الرحلات المباشرة تجبر الراغبين منهم في مغادرة الاتحاد السوفياتي على التوجه الى اسرائيل».

ونقلت (و.ص.ف) يوم ٢٧/١/٨٩ في القاهرة عن الرئيس عرفات قوله، ليس بإمكانهم [المهاجرين] ان يسكنوا الاراضي المحتلة وحدها وان اراض عربية اخرى ستكون ضرورية لهم.. وكرر في اليوم التالي هذا التحذير، في مقابلة نشرتها صحيفة «اليوم» السعودية، جاء فيها ان هذه الهجرة هي بمثابة «كارثة تحقيق بالعالم العربي وتعيق عملية السلام في الشرق الاوسط، حاثاً الزعماء العرب والمؤسسات العربية، الضغط على الهيئات والمؤسسات الاوروبية والامم المتحدة لمنع هذه الهجرة (...) حيث ستظهر آثارها السيئة في المستقبل عندما تتزايد اعدادهم.. لذا يجب التصدي الى مشاريع شمر هذه الايام، الرامية الى اقامة ما يسمى بإسرائيل الكبرى بدعم مباشر وتأييد كامل من جانب الولايات المتحدة الامريكية»، وكان الرئيس قد انتقد في القاهرة، الموقف الامريكي الداعم لإسرائيل، مشيراً الى ان الولايات المتحدة، جمدت مساعداتها للاورثوا، في حين منحت اسرائيل (٦٠٠) مليون دولار لتوطين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي.



المصدر : فلسفة الدستور

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ناقل القول ان م ت ف. تفصل ما بين علاقاتها المتينة مع الاتحاد السوفياتي، والموقف من هذه القضية، فهي إذ تثمن عالياً المضامين الديمقراطية للتحولات في الاتحاد السوفياتي، وتدرك حجم المصاعب التي تعترض هذه التحولات، لكنها لا تستطيع تبرير ممارسة سياسية تمس بمبدأ تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كما انه من غير المفهوم ان تكون اوربا الغربية، التي لم تتخلص بعد من الروح الاستعمارية التي تتلبسها، تمارس ضغوطها وتغلق ابوابها تدريجياً امام اسرائيل بسبب سياساتها وممارساتها ازاء الشعب الفلسطيني، في حين يتخذ اصحاب مبادئ التضامن الاممي مواقف تنسف هذا المبدأ من اساسه، وهو المبدأ - الركن الثالث من فلسفة بناء الدولة الاشتراكية - ومع ان البراغماتية السياسية، بانث تحتل مساحات شاسعة على حساب هذا المبدأ النبيل في السياسة الخارجية لدول اوربا الشرقية، الا انه حتى بمقاييس هذه البراغماتية لا يمكن تفسير اي مصلحة للانفتاح على دولة تعيش على امصال امريكية.

وفي هذا السياق يعجز الذهن، حقاً، عن فهم ما جاء على لسان وزير الخارجية الهنغاري لدى زيارته اسرائيل حينما قال، «جنث هنا لاتعلم، فما الذي اراد السيد الوزير تعلمه من شمير وارينس؟» □□

الاتحاد السوفياتي على عدم السماح برحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب. مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة قد اثارت ردود فعل عربية متفاوتة، واثمرت الجهود الفلسطينية في تحريك موقف موحد من هذا الموضوع، نظراً للمخاطر التي يمثلها، وانعكاساته على التوازنات القائمة في الشرق الاوسط، لا سيما وان دولاً عربية باتت مهددة بشكل جدي، كما يستفاد مما يردده صباح مساء رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير حول اسرائيل الكبرى. ولعل الاردن هو اول المهددين سواء بعمل عدواني توسعي او عبر عمليات تهجير جماعي من المناطق المحتلة بارتكاب المجازر.

وتشهد جامعة الدول العربية حركة اتصالات ومشاورات مكثفة على اكثر من صعيد اثمرت، اولياً، اتصالات مع موسكو وواشنطن وبعض الجهات الاوروبية والدولية الاخرى لتطويق احتمالات انفجار جديد في الشرق الاوسط، كما كانت هذه القضية احدى موضوعات البحث بين الرئيسين العراقي صدام حسين والمصري حسني مبارك، كون بلديهما معنيين مباشرة بمسألة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وانعكاساتها في المنطقة. حيث اعتبر الرئيس صدام في تصريح صحافي ان هذه الهجرة خطر حقيقي على الشرق الاوسط.



المصدر: الحياة

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات طالب بتحريك فوري ودعم الانتفاضة

وفد عربي مشترك الى موسكو وواشنطن للبحث في مخاطر هجرة اليهود السوفيات

وعلم من المصادر نفسها ان عرفات اقترح في كلمته العمل «فوراً» على ارسال وفد الى موسكو من اجل الحصول على ضمانات بأنه لن يجري توطین المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة. وشدد عرفات في كلمته التي استغرقت ساعة كاملة على «المخاطر الكبيرة، التي تهدد أمن الأمة العربية والسلام في الشرق الاوسط من جراء توطین

اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة. وابدى اسفه لعدم كفاية المعونة المالية التي تقدمها الدول العربية الى الانتفاضة ودعا هذه الدول الى الوفاء بالتزاماتها «لتمكين الانتفاضة الفلسطينية من مواصلة مقاومتها البطولية للمحتل الاسرائيلي».

من جهة اخرى شدد عرفات على المرحلة «الحرية» التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط مؤكدا مرة اخرى موقف منظمة التحرير الفلسطينية خصوصا على حقها في تسمية وفدها الى اي حوار مع اسرائيل.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات اقام اول من امس مائدة غداء على شرف اعضاء اللجنة شارك فيها في شكل خاص وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

ودعا القليبي من جهته الى «التعبئة السريعة» للطاقت العربية لمواجهة «الاخطار» التي تهدد الشعب الفلسطيني اذا ما استوطن اليهود السوفيات في «فلسطين المحتلة».

يذكر ان لجنة دعم الانتفاضة التي انشئت في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨ من قبل المجلس الوزاري العربي في الجامعة العربية وعقدت آخر اجتماع لها قبل سنة تضم سبع دول (الجزائر والسعودية ومصر والعراق والاردن وسورية وتونس) اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

■ تونس - ا ف ب - علم من مصادر دبلوماسية عربية ان اللجنة العربية لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة شكلت وفدين عربيين للقيام بـ «خطوات عاجلة» على المستويين الدولي والعربي. واكتفى بيان صدر بالاشارة الى ان اللجنة تبنت «خطة تحرك عربية للقيام بمساع عاجلة على المستويين الدولي والعربي».

واستنادا الى المصادر نفسها فان الوفد الاول الذي شكلته اللجنة يضم الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي سيتوجه الى كل من موسكو وواشنطن وإلى الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

والى مسألة الهجرة الجماعية لليهود السوفيات. فان الوفد المذكور سيسعى الى حض الدول الغربية على «القيام بمزيد من التحرك» من اجل حل «شامل ودائم» للنزاع العربي - الاسرائيلي. اما الوفد الثاني الذي لم تكشف المصادر عن اسماء المشاركين فيه فكلف القيام باتصالات مع الدول العربية لدفعها في شكل خاص الى تنفيذ التفهات التي قطعتها خلال قمة الجزائر العربية في حزيران (يونيو) ١٩٨٨ بتقديم دعم مادي للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشادت اللجنة بـ «المعركة البطولية» التي يقوم

بها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي. ودان البيان في شكل خاص «الممارسات القمعية والجرائم اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية» في حق السكان الفلسطينيين. ودان ايضا «توسيع المستوطنات الاسرائيلية وطرده السكان الاصليين».

واعربت اللجنة من جهة اخرى عن «قلقها الكبير» ازاء مسألة هجرة اليهود السوفيات. واعتبرت انها باتت تشكل «خطرا كبيرا على مستقبل الاراضي المحتلة والامن القومي العربي وعملية السلام الشامل».

ورات ان «النقل المباشر لليهود السوفيات نحو الدولة الصهيونية يشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان».

وافتح اجتماع اللجنة الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات بخطاب القاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وآخر للامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي.



السب

المصدر :

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الغزاة التي تسمى هجرة اليهود السوفيت !!

فظة في الجيش الاسرائيلي لاستيعاب اليهود

السوفيت في مواجهة الانتفاضة .

مسئول أمريكي

للسيطرة على اموال المنظمات

اليهودية التي تذهب لاسرائيل !!

والقدس ؟ فرد بقوله « ومن تستطيع مصر ان تفرض على المصري الذي يسافر الى السعودية الا يقيم في الرياض مثلا !! فردت : - المصري يسافر للعمل ، ويعود ولا يذهب للاستيطان والتوسع والغزو .
تلك هي الحالة السوفيتية الجديدة ، وتلك هي ايضا حالة اسرائيل الان ، واليوم وبعد مرور ٢٦ شهرا على الانتفاضة يستطيع شامير ان يبتسم ، وان يسمى الحرب والغزو الذي يتم « معجزة » وهو قد بدأ على الفور بعمليات طرد الفلسطينيين من ارضهم والتي كان آخرها - منذ ايام قلائل - طرد امرأة وأولادها من الضفة الغربية بزعم أنها غير مقيمة !!

طواريء في إسرائيل

تقول جريدة هآرتس الاسرائيلية « يشعر رجال مستوطنات الضفة وقطاع غزة ان المهاجرين سيكونون هم قصة عام ١٩٩٠ .. ان حوالي ٢٥٪ من المستوطنين في الضفة وغزة من مهاجري الاتحاد السوفيتي ، وهناك ٥٨٠ وحدة سكنية خالية تم اعدادها لاستيعاب المهاجرين الجدد .

وان مئات العائلات الاسرائيلية اخلت حجرة أو حجرتين في منازلهم ووافقوا على استقبال المهاجرين فيها .
وعلى مدى بعيد - تواصل الجريدة - يخططون في مجلس الضفة والقطاع

في فلسطين المحتلة قال ضابط اسرائيلي ان آلاف من الجنود السوفيت سيصلون بالزى العسكري الاسرائيلي الى فلسطين المحتلة للمشاركة في محاولات اخماد الانتفاضة الفلسطينية
واضاف نائب رئيس القوى البشرية في جيش العدو الفريق يوس لئيمان ان الجيش وضع خطة رئيسية لاستيعاب تدفق المجندين الجدد من الاتحاد السوفيتي ، وان العديد منهم سيواجهون الفلسطينيين وجها لوجه لأول مرة ، عندما ينضمون الى القوات الاسرائيلية ويهود الفلاشا في القيام بدوريات في المدن والقرى والمخيمات في الاراضي المحتلة .

حوار مع سوفيتي

وفي القاهرة اجرت « الشعب » الحوار التالي مع احد الدبلوماسيين العاملين بالسفارة السوفيتية بالقاهرة .

لقد بدأ مشحونا وقال « .. لم يسمع أحد صوتا من العالم العربي ازاء هجرة يهود القرب من قبل ، واضاف معايرا « في اثناء غزو بيروت انشغل قادتكم بالاجتماع في جنازة الملك خالد ، ونحن الان مشغولون ، ولكن بتغيير المجتمع »
قلت له لماذا لا تضغطون على الولايات المتحدة لرفع قيودها عن هجرة السوفيت اليها ؟

- فاجاب المسئول الذي لم يقرب برلمان بلاده بعد قانون يجيز للمواطنين السوفيت ان يهاجروا بحرية .. لقد سمحنا بهجرة كل المواطنين الى اي مكان .

وقلت له أيضا لماذا لا تشترطون على اسرائيل عدم توطينهم في الضفة وغزة



النشر

المصدر :

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاحضار حوالي ٢٠٠٠ مبنى الى المستوطنات مصنوعة من الاخشاب يتم استيرادها من أوروبا بتكلفة قليلة نسبيا . لقد أعرب شارون ووزارة تجارة اسرائيل عن استعدادهما لتقديم المساعدة لكل ما يتصل بإيجاد أماكن عمل وأقامة مصانع جديدة وأقام ممثلو المستوطنات مكاتب متنقلة خارج المسطار وهم يتلقفون المهاجرين في أول ساعات وصولهم الى فلسطين المحتلة . كما قام مبعوثون من حركة بني عقيبا الاسرائيلية بالسفر الى الاتحاد السوفيتي للتبشير بالاستيطان في ارض فلسطين المحتلة .

وفي الأونة الحالية ايضا يمارس رؤساء المستوطنات ضغوطا شديدة لتخصيص ميزانيات اضافية تقدر بعشرات الملايين بحجة الاستعداد لاستيعاب الغزاة الجدد وأعلن المستوطن اوري اورييل سكرتير مجلس المستوطنات ان رؤساء المستوطنات يجرون هذه الايام مفاوضات مع الحكومة لبناء ٣٠٠ وحدة استيطانية ويتوقع استيعاب ٥٠٠ عائلة من الغزاة الجدد وقال اريئيل ان الهدف الآن هو اقامتهم داخل حدود المستوطنات القائمة ، ومن ثم سينتظم هؤلاء في مجموعات تطالب باقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة . وحاليا تجري الاتصالات مع المقاولين لأقامة الاحياء والمناطق والمستوطنات .

وأعلن عن برنامج عمل للمستقبل يقضي ببناء عشرات الالاف من الوحدات السكنية سيقوم الغزاة الجدد ببنائها بانفسهم وذكر ان حوالي ٢٨٠ عائلة من الغزاة الجدد استوطنت في الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٨٩ .

مطلوب ٥٠٠ مليون دولار

زعماء المستوطنات ليسوا وحدهم ، فوزارة المالية الاسرائيلية - يرأسها شيمون بيريز - حمامة اسرائيل التي لا تطير عن معسكر الحرب ، تدرس حاليا امكانية زيادة ضريبة الدخل على مختلف درجاتها بنسبة ١٪ لتمويل استيعاب الغزاة الجدد ، فمثلا من يدفع الآن ٢٠٪ ضريبة دخل سيدفع بعد الزيادة ٢٢٪ ومن يدفع ٤٨٪ سيدفع بعد الزيادة ٥٢ ، ٨٪

ولكن هل يكفي ذلك لاسرائيل ! ان الرقم الاقرب للتوقعات بالنسبة لقدم الغزاة الجدد في عام ١٩٩٠ هو ١٣٢٥٠٠ من الاتحاد السوفيتي وحده بالاستناد الى سجلات وزارتي الداخلية والاستيعاب الاسرائيلي . ومقارنة بالعام الماضي تشكل هذه الارقام زيادة بنسبة ١١٠٠ في المئة

ويعني ذلك ان عدد الغزاة الجدد سيصل خلال ٧ سنوات الى مليون ولذا تتجه انظار الاسرائيليين الى محاذاة الاطلنطي حيث تمثل الحرية الذي يمنع دخول الغزاة الجدد اليه ، ويدفع بهم الى فلسطين المحتلة والذي تتحاشى ادارته الامريكية منذ ريجان وحتى الان البحث في قانونية اقامة مستوطنات الغزاة في الاراضي العربية المحتلة .

■ المسئولون الاسرائيليون ، ومن بينهم بيريز ووزير الحرب رابين قاموا بزيارة

طارق حسن

الولايات المتحدة منذ فترة قريبة ، وأعلنوا ان اسرائيل تحتاج هذا العام الى حوالي ٥٠٠ مليون دولار من المساعدات الخاصة لتمويل هجرة الغزاة الجدد . والادارة الامريكية التي اعلنت عن قلقها ازاء الهجرة اعترفت احد مسئوليهها انه ليس لدى ادارة بوش اى سيطرة على الاموال التي تجمعها المنظمات اليهودية ان اسرائيل سنويا . والتي يخصص قسم منها بالطبع لتمويل عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

جلبة التلميذ

والفشل الاسرائيلي

ردود الفعل العربية لم تقلق شامير ولا اسرائيل بعد ، لكن الذي يخيفها هو الهجرة ذاتها .

تلك الهجرة التي قال شامير عنها ان العرب يموتون خوفا منها وصفتها جريدة عل همسمار الاسرائيلية « أنها تشبه جلبة تلميذ مشغول بحل معادلة بها بعض الالغاز ، حيث يتخيل فجأة انه وجد الحل ، ويجري الى زملائه ليخبرهم به قبل ان يتأكد من صحة هذا الحل ، كيف ؟ !

تقول الجريدة مما لا شك فيه ان هناك بعض النوعيات الدقيقة من المهاجرين الذين سيصلون الى اسرائيل سيذهبون الى المستوطنات . ولكن لو كان هذا هو اعتقاد شامير حقا ، وان الهجرة الجديدة تمثل مفتاح استيطان « المناطق المحتلة » فانه سوف يقابل مفاجأة مريرة .

وسبب ذلك كما تقول الجريدة ان الهجرة من الاتحاد السوفيتي ليست هجرة من هم في ضائقة وليسوا اصحاب مواهب وايديولوجية . انها هجرة عادية من دولة في شرق أوروبا الى دولة غربية تعتبر اسرائيل حلا وسطا بين تطلعات اغلب المهاجرين للانطلاق الى الولايات المتحدة وبين امكانية الهجرة الى هناك . وتواصل الجريدة « يتطلع المهاجرون الى المدن والى الهدوء النسبي ولا يعتقد احد انه سيتم تحميل جماعات المهاجرين على لوريات والالقاء بهم على جبل أخضر ومنزل في الضفة أو في رمال غزة .

وتضيف ان الحقيقة البسيطة والمنسية هي ان حركة المستوطنات هي احدى مظاهر فشل اسرائيل الصعبة جدا .. انها عظمة في حلق اى تسوية سياسية محتملة . ان المناطق المحتلة ليست هي المكان

الذي يبني فيه المهاجر منزله .. واغلبية المهاجرين سوف يفعلون مثل من سبقهم ، يتحدثون عن ارض اسرائيل الكبرى ، بينما يعيشون في تل ابيب . لماذا ؟ !

يجيب مستوطن اسرائيل « عندما اصل الى تلك المحطة من اتجاه اريئيل مستوطنة اسرائيلية اشعر كمن يعبر الحدود وينتقل الى عهد الهمج . اشعر وكأنني قد فرغت . أنهم في المستوطنات يبحثون عن شرعية وانتماء ، فهناك انتفاضة !



المصدر: الحياة

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٠

ثلاثة آراء في هجرة اليهود السوفييات الى اسرائيل لماذا نفاجأ، فنحن ساهمنا في التعتيم على تهريبهم

جميل مطر *

عند صفحة ثمانية على اليهود السوفييات

كتاب عرب مرموقين - لا تقل أهمية عن قيام الدولة العبرية، وشامير كان صادقاً وشجاعاً حين اعتبرها المعجزة اليهودية الثانية، فهؤلاء اليهود الجدد قادمون - او مستجلبون - لبناء اسرائيل اكبر، ثم يأتي بقيتهم ثم آخرون لبناء اسرائيل الاكبر. ان الاجماع العربي واليهودي على خطورة وأهمية هذه الهجرة الهائلة له ما يبرره، وي طرح للنقاش قضايا محددة. القضية الاولى هي ضرورة اعادة النظر في منهج وخطوات التسوية السلمية. ما نراه على ارض الواقع انه خلال المفاوضات الشاقة قدم الفلسطينيون تنازلات، وانفق المصريون - كوسطاء او شركاء التسوية - من ارضيتهم السياسية الشيء غير القليل، وسقط مئات الشهداء في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وابدل السوفييات وحلفاؤهم مواقفهم، وازداد عدد الدول الاثريقية المتباعدة الى اسرائيل. اما اسرائيل فلم تقابل سياسة السلام العربية الا بمزيد من الحرب. هم يصرون على مناهج متعددة للحرب والعرب يصرون على منهج وحيد للسلام. ففي ظل السلام المصري - الاسرائيلي هاجموا العراق ولبنان وتونس، وقيل وقتها ان السلام الثنائي لا يحسم غير المتسلمين، ولكن ثبت بعد ذلك ان الامر لا يتعلق بسلام ثنائي او جماعي، ففي ظل اي سلام سيستمر عدوان اسرائيل تارة بالهجرة الروسية وتارة بطرد السكان وتارة بقتل الاطفال قبل ان يشبهوا. لذلك قال شامير عن رد الفعل العربي على الهجرة الروسية، انه رد فعل الخائفين، وربما كان على حق، ولكنه خوف الخائفين على محادثات السلام. فالمنهج العربي في السلام وفي محادثات السلام يتضمن نشر الاسترخاء، والاسترخاء يقلل البدائل الاخرى قبل ان يعدمها ويعجز عن فرض واقع جديد. بينما المنهج الاسرائيلي في السلام وفي محادثات السلام لا يفرض الاسترخاء بل يدعم مشاعر وممارسات العداء ويفرض في كل مرحلة واقعا جديدا. يخير الانتباء مثلا العدد الهائل من التصريحات العربية خلال العامين الماضيين، وكلها تنهم اسرائيل باعمال تعوق السلام. ولم تتوقف اسرائيل عن ارتكاب كل ما من شأنه عرقلة مسيرة السلام، وبين الموقفين تزداد اسرائيل قوة، واتساعا، ويهودا، واحتراما بين دول الغرب وبين دول الشرق. انه وضع مثالي لاسرائيل، تحقق فيه اهدافها في ظل سلام من طرف واحد.

■ واخيرا تحقق الهدف من «تهريب» اليهود الروس في البداية وصلت الاقواج الاولى الى فلسطين ضد رغبات المهاجرين بعد ان ضاقت بهم المعسكرات في اوربا وضاقوا بها، ثم بداوا يفدون برضاهم بعد ان اعلنت الولايات المتحدة وغيرها من دول اوربا الغربية انها لن تأخذهم. ولم يخرج الاعلام العربي عن عادته، فهو يشارك من موقع التبعية او من منطلق الالتزام مناهج اساليب الاعلام الغربي. اذا قرر الاعلام الغربي التعتيم على قضية حساسة، التزم اعلامنا بالتعتيم، واذا افرج عن انباء وتطورات القضية سارعنا بالمشاركة. والانسياق وراء التعتيم الاعلامي الغربي في قضايا حيوية كهذه القضية، يسمح للاطراف غير العربية بتنفيذ المراحل الاساسية في هدوء وبعيدا عن الضغوط. وحين يفرج عن انبائها تكون صارت امراً واقعاً. ما حدث حتى الآن على الجانب العربي لم يخرج عن النمط الذي الفناه. فالتعتيم على تضخم اعداد اليهود «المهربين» في معسكرات في ايطاليا والنمسا وعلى المحادثات الثلاثية السوفيياتية - الاسرائيلية - الاميركية شاركنا فيه اعلاميا وسياسيا، وحين افرج عن انباء الهجرة والاتفاق الثلاثي قامت الضجة اعلاميا وسياسيا. هاج الاعلام العربي، وتشكلت وفود لزيارة عواصم اجنبية وبدأت نداءات لعقد القمة. كم اتمنى لو توقفنا عند هذا الحد، ولا نستطرد على نفس النمط فالعالم واليهود ونحن نعرف نهاية الاستطراء. ولكن كلهم - ونحن معهم - لا نعرف ما يحدث لو فعلنا شيئا مختلفا. لقد تمسكنا طويلا بالعمل وفق قاعدة ما نعرفه احسن مما لا نعرفه، وكانت نتيجة التمسك منذ نصف قرن بهذه القاعدة الوضع المأسوي الذي نعيشه. فلنجرب ما لا نعرفه، وما لا يتوقع منا العالم واليهود ان نفعله. فالتجربتان العربيتان الوحيدتان اللتان كانتا استثناء وخروجا عن النمط العربي المألوف نجحتا او قاربتا النجاح. كانت حرب تشرين الاول (اكتوبر) استثناء وحقت بعض اهدافها، وكانت الانتفاضة الفلسطينية استثناء ثانياً وحقت هي الاخرى بعض اهدافها. كما انه لا يخفى ان قضية الروس اليهود ليست قضية عادية. ان هذه الهجرة - وكما قيل بحق من جانب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٠

البديل لهذه السياسة العربية، ليس بالضرورة كما يتصور البعض، الحرب أو إيقاف محادثات السلام، فكما وجدت إسرائيل بين البديلين بديلاً ثالثاً، لماذا لا يجرب العرب هذا البديل الثالث؟ ولكن الأخذ ببديل ثالث يتطلب انتهاء حالة الاسترخاء الإعلامي والسياسي، وتغيير النمط السائد في العمل العربي المشترك.

القضية الثانية التي تطرحها للنقاش الغزوة الصهيونية الجديدة، هي قضية العمل السياسي العربي المشترك. تعددت النداءات خلال الأسابيع الأخيرة لعقد قمة. ولم تعقد القمة، وحتى ساعة كتابة هذه السطور لم يحدد لانعقادها موعد، واتفق أن لا تعقد، اتفقت أن تستمر الاتصالات بين حكومات عربية معينة وتقتصر عليها، فالقضية لن تنتظر عقد قمة لتصدر قراراً أو بياناً بالإجماع، إنما هي في حاجة إلى أن يتشاور من يمسهم الأمر ويمس مستقبل أوطانهم مساً مباشراً. الروس في فلسطين لا يهددون جيوبوتي والصومال ولا أقاصي الوطن العربي تهديداً مباشراً، ولكن الروس في أيلات وفي الجولان وفي جبل الشيخ وفي غزة وفي القدس يهددون الكعبة المقدسة والنطف السورية وقناة السويس وسيناء وعمان وبغداد.

كنا نحاف خوفاً عظيماً من الروس في أفغانستان لأنهم ملحدون ولأنهم يقتربون من منابع النفط، فشكلنا كتائب الجهاد وزويناها بالصواريخ وأحدث الأسلحة لمخ اقتراهم من أراضيها المقدسة وثرواتنا الهائلة، وانهزم الروس شر هزيمة واستحبوا، ولكن بعد شهرين قليلة عادوا، أتوا هذه المرة إلى فلسطين وهي الأقرب من أفغانستان، ولكنهم أتوا هذه المرة غير ملحدين... أتوا يهوداً ليقبوا ويستوطنوا ويتوسعوا. ومع ذلك فحين يقارن العربي العادي بين رد الفعل العربي للوجود الروسي في أفغانستان ورد الفعل للوجود الروسي في فلسطين يصيبه الذهول. في الحالة الأولى تقررت سياسات وأموال ومختلف أشكال الدعم للمجاهدين الأفغان، ثم ذلك بسرعة وبكفاءة نادرة وعبر اتصالات ومشاورات بين عدد محدود من الدول، ولم تعقد قمة عربية. وفي الحالة الثانية لم تقر سياسات ولم تشكل كتائب جهاد ولم تخصص أموال ولم تتضاعف أو حتى ينفذ التزام الدعم للفلسطينيين، ولكن تلكثر الأصوات لعقد قمة عربية. أفضل كثيراً من عقد قمة أن تتواصل المشاورات بين الحكومات العربية التي تشعر فعلاً بالخطر المباشر، فإذا توصلت المشاورات إلى إجراءات جادة وعملية وممكنة التنفيذ، يمكن عنئذ عقد قمة مصغرة للتصديق على الإجراءات وتوزيع المهام تحديداً وبوضوح، وبعدها يمكن عقد قمة موسعة لاطلاع بقية الزعماء العرب على الخطوات المتخذة.

القضية الثالثة التي يطرحها للنقاش وصول الروس إلى فلسطين، هي قضية مستقبل الشرق الأوسط في ظل المتغيرات العالمية الراهنة. هناك توافق لا شك فيه بين قوى دولية متعددة والحركة الصهيونية العالمية وإسرائيل حول تهجير الروس اليهود إلى فلسطين. والتوافق ضد العرب ليس بالشئ الجديد، ولا التوافق على فلسطين تحديداً، ولكن من المهم أيضاً أن نستكشف أبعاداً أخرى في هذه الهجرة، فالإجماع الدولي على حق اليهود الروس في الهجرة تكشف عن بعث خطير في مشاعر اللامساوية، أكثر مما تكشف عن مؤامرة أو توافق دولي جديد.

غير منطقي أن المجتمعات الرأسمالية الغربية ترفض خبرات على مستوى عال من الكفاءة، مستعدة للهجرة إليها، وبأقل تكلفة، وهي المجتمعات التي سعت إلى سحب الأدمغة من مختلف دول العالم، ولم تتوقف عن هذا السعي، ولا يخفى على المراقب للتطورات الأوروبية تنامي مشاعر اللامساوية وخصوصاً في ألمانيا وفرنسا

وبريطانيا، وزيادة مظاهر وسلوكيات تعبر عن تعاضد تيار التطرف اليميني. لذلك فإنه لو استمر هذا التطور وامتد إلى أميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية ومع التحول المطرد في إسرائيل نحو الغلبة من أصول أوروبية، فالاحتمال كبير أن أعداداً متزايدة من يهود تلك الدول ستقتفي أثر اليهود الروس وتهاجر إلى فلسطين. عنئذ يتزامن ويتطابق الحلان النهائيان: الحل النهائي للمشكلة اليهودية، والحل النهائي للمشكلة الفلسطينية.

* رئيس المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل - القاهرة.



المصدر : الحسنة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ ربيع الأول ١٩٩٠

تحرك عربي في مجلس الامن لمعالجة الموقف السوفياتي من الهجرة اليهودية

□ نيويورك -
من راعدة درغام:

■ دفع القرار السوفياتي طلب انعقاد مجلس الامن لمناقشة سياسة التوطين الاسرائيلية المجموعة العربية الى التحرك، فاجتمعت لأكثر من ساعتين لترسم استراتيجية في وجه الموقف السوفياتي الذي هدف الى ابعاد الضغط عن موسكو من خلال طرح مشكلة الهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل على انها مشكلة تبدأ بالتوطين وليس بالهجرة، بينما العرب يعتبرون ان المشكلة تبدأ بالهجرة وتنتهي بالتوطين. وقررت المجموعة العربية ان تتعامل مع المبادرة السوفياتية بحذر من خلال المشاركة في مشاورات ومناقشات مجلس الامن انما «من دون تبني المبادرة السوفياتية» حسب قول مصدر عربي.

واضاف «وهذا يعني ان المجموعة تريد ان تستفيد من هذه المبادرة قدر الامكان وان تترك لنفسها الحرية في العمل العربي المستقل مستقبلاً». ويوضح ان مجموعة السفراء العرب لدى الامم المتحدة لم تضع استراتيجية معينة للتحرك في مجلس الامن برغم ان مشكلة الهجرة اليهودية السوفياتية تتفاعل منذ أكثر من شهر وبرغم ان مشكلة التوطين والمستوطنات تعني مباشرة مجلس الامن الذي تبني قراراً عام ١٩٨٠ يعتبر فيه إنشاء المستوطنات غير شرعي.

المبادرة العربية

اما المبادرة العربية فانها بدأت في الاجتماع السباعي في تونس الأسبوع الماضي والذي حضره وزراء عرب لمناقشة موضوع الهجرة اليهودية، وشكلت خلاله لجنتان، واحدة لتتوجه الى واشنطن والآخرى الى موسكو على ان يتم تحديد المواعيد قريباً. لكن موسكو جاءت بمبادراتها التي انطوت على التقدم بطلب انعقاد مجلس الامن للنظر في التحرك الاسرائيلي «غير الشرعي» للتوطين في الاراضي المحتلة.

وجاء في الرسالة السوفياتية «ان هذا التصرف يتنافى مع اتفاقات جنيف الرابعة التي تحرم أي تغيير ديموغرافي في الاراضي المحتلة، وان على مجلس الامن ان يطالب الحكومة الاسرائيلية بعدم السماح بأي تغيير من شأنه ان يغير الهيكل الديموغرافي للاراضي المحتلة». وبذلك، حسب قول سفير عربي اشترط عدم ذكر اسمه، «انتقل الموقف السوفياتي من الدفاع الى الهجوم». علماً «بان الموقف العربي وجه اللوم الى موسكو لفتح ابوابها امام الهجرة اليهودية» واعتمدت الاستراتيجية السوفياتية في ذلك «تسليط الضوء على الموقف الاسرائيلي الذي عبر عنه رئيس الوزراء اسحق شامير وقال فيه ان الهجرة الكبيرة في حاجة الى اسرائيل كبرى».

...بليلة

واستطرد السفير العربي قائلاً ان المبادرة السوفياتية جاءت لتزيد من البلبلة في الصفوف العربية ذلك لان المجموعة العربية تتكلم أحياناً عن ضرورة معالجة المشكلة من منطلق الوضع الراهن، وأحياناً تتكلم عن المدى البعيد، وما اسفر عنه اللقاء العربي المطول هو مجرد الاتفاق على النظر الى المبادرة العربية والمبادرة السوفياتية على انهما «يكملان احدهما الآخر وان لا تناقض بينهما» شرط التمييز بين الاثنين والحرص على عدم تبني المجموعة العربية للمبادرة السوفياتية.

وقال مسؤول عربي آخر، «ان الموقف الاميركي هو بيت القصيد» مشيراً الى ان ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان وادارة الرئيس جورج بوش توقفتا عن اعتبار المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «غير شرعية» كما اعتبرتھا ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر، فاذا عاد الاميركيون الى القول ان هذه المستوطنات غير شرعية فسيكون لذلك تأثير كبير.

وقال المسؤول العربي «فاذا حصل العرب على هذا في مجلس الامن،

فانهم يعتبرون ذلك انجازاً كبيراً».

المنسوب الاميركي

مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة السفير توماس بيكرنج قال لـ «الحياة» ان ادارة بوش «لم تتخذ موقفاً من منطلق شرعية او لاشرعية المستوطنات. وهذا يختلف الى حد ما عن موقف ادارة ريغان». وسالته «الحياة» ان كانت ادارة بوش قد درس احتمال اعتبار المستوطنات غير شرعية كما اعتبرتھا ادارة كارتر فاجاب «لا اريد ان اترك الانطباع ان هناك حتمية في إعادة النظر في المسألة. كل ما استطع قوله هو ان موقفنا هو ان لا موقف لنا من مسألة الشرعية. والنقطة المهمة هي ان ادارتي بوش وريغان اعتبرتھا المستوطنات عقبة امام السلام. وهذه السياسة قائمة».

واستطرد بيكرنج «يوجد تغيير في موقف ادارة ريغان عن موقف ادارة كارتر فيما يتعلق باعتبار المستوطنات غير شرعية. ويوجد تغيير في موقف ادارة بوش. فسادرة بوش لم تبين موقفاً من المسألة. ومن حق كل ادارة ان تبني الموقف الذي تريده لنفسها. وموقف هذه الادارة هو انها لم تبين موقفاً».

وكان بيكرنج اجتمع مساء الاثنين برئيس مجلس الامن لهذا الشهر سفير كوبا ريكاردو اركون، وذلك بعدما اجتمع الاركون بمجموعة عدم الانحياز في المجلس لاحاطتها علماً بالاتصالات التي يجريها. وحسب قول رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري مندوب اليمن الديمقراطي السفير عبدالله الاشطل، تم الاتفاق على اجتماع مجلس الامن مساء الخميس مباشرة بعد انتهاء الاجتماع الثاني للمجموعة العربية الذي سيحدد طبيعة المشاركة العربية سواء كان بالنسبة لاجتماعات المجلس الرسمية او بالنسبة الى الموقف الذي سيخذه مجلس الامن».



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ فيسراي ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع قرار

وعلمت «الحياة» ان لدى الوفد
السوفياتي مشروع قرار، او مشروع
بيان رئاسي - حسبما تؤدي اليه
المشاورات - يتضمن العناصر الآتية:
اولا، التأكيد على ان الاراضي
العربية المحتلة يجب ان تخضع
لاتفاقيات جنيف الرابعة، علما ان
المجلس تبني مسرارا هذا الموقف
بموافقة اميركية. وثانيا، استهجان
الموقف الاسرائيلي المتجه الى توطين
اليهود في الاراضي المحتلة. وثالثا،
الطلب من اسرائيل الكف عن توطين
اليهود في الاراضي المحتلة.
وحسب قول مصادر في مجلس
الامن، فان السوفيات «لا يريدون
المواجهة، وانما قرارا مقبولا لدى
الجميع».



الحياة

المصدر :

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اين المعلومات؟

لطفي الصيد *

■ مهما كانت مشروعية الاحتجاج العربي على هجرة اليهود السوفيات المتزايدة الى اسرائيل، لا بد من الاعتراف ان الجانب العربي استسلم مرة أخرى للتراخي ولم يعالج هذا الخطر في الوقت المناسب. وينجم من ذلك ان الجهود الدبلوماسية المكثفة لاتخاذ تدابير مضادة لهذه الهجرة مهددة بالفشل لانها تستند حججها من الشعور بالخدعة والدلائل العشوائية وليس من تقارير الخبراء والاجراءات الموضوعية المرسومة. وربما يجدي على هامش الاتصالات الجارية، ان نستعرض اطوار هذه القضية لتحديد ما غفلنا عنه ونفكر فيما يمكن تداركه مستقبلاً.

ان معالجة الامر على اساس الافتراض ان هجرة اليهود السوفيات هي دالة على خطورة التحولات الجارية في بلدان أوروبا الشرقية، هو ادعاء مضلل. واكبر دليل على ذلك ان هجرة يهود الاتحاد السوفياتي سجلت قبل عشر سنوات رقماً قياسياً، حيث بلغ عدد اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي ٥١ ألفاً في عام واحد (١٩٧٩). كما اتجه ٢٥ في المئة من اليهود الذين تركوا الاتحاد السوفياتي بين ١٩٥٨ و ١٩٨٨ الى اسرائيل، هذا في وقت كانت فيه دول الكتلة الشرقية مدرجة في قائمة الدول التي تناصب العداء لاسرائيل وتكن الصداقة للعرب. اما اذا كانت تحفظات العرب على الاتحاد السوفياتي تكمن في كون غالبية اليهود السوفيات اصيحت منذ شهرين تهاجر الى اسرائيل، فانه لا يجوز ان ننهد من جهة بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل دون سواها بحجة ان ذلك يمثل انتهاكاً لحق الانسان في حرية التنقل، وان نطلب من جهة أخرى من موسكو ان تحدد مقصد اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي. ولو تركنا جانبا الافتراضات المشروعة القائلة ان مناورات سرية بين اسرائيل والقوى العظمى أدت الى حركة الهجرة المكثفة الى اسرائيل، لوجدنا انه ليس هناك ما يثبت قدرة الاتحاد السوفياتي على تشجيع الهجرة اليهودية او كبح جماحها. وهكذا ليس من المستبعد ان يتوقف نزيف الهجرة الى اسرائيل بعد استنفاد الافواج التي قدمت طلبات الهجرة قبل دخول الاجراءات الاميركية حيز التنفيذ، حيث ان غالبيتهم تركت وظائفها وباعت امتعتها واصبح من المحتم عليها النزوح الى اسرائيل.

وقدما يتعلق بالدور الذي تلعبه الولايات المتحدة من اجل الاسراع بهذه الهجرة فاقول ما يمكن قوله ان الاجراءات التي اتخذتها واشنطن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في اعقاب اعادة تقويم الاعتمادات المخصصة للاجئين تضمنت اصلاحات رئيسية تقيد نفقات الهجرة وتحدد عدد المهاجرين اليهود السوفيات، بخمسين ألفاً سنوياً على ان يتم ترحيلهم مباشرة من الاتحاد السوفياتي الى اميركا. وقد أوجت الجهات العربية في مناقشتها لما سمته العراقيل المفروضة على استقبال اليهود في الولايات المتحدة بان واشنطن قلصت حصة هجرة اليهود السوفيات. ولكن ذلك لا ينطبق مع حقيقة الامر، حيث ان الادارة الاميركية رفعت نسبة الهجرة اليهودية سنة ١٩٩٠ بمقدار ١٤ في المئة عن سنة ١٩٨٩، في الوقت الذي وصل حجم الهجرة اليهودية الى اميركا سنة ١٩٨٩ حوالي اربعة اضعاف حجمها سنة ١٩٨٨ وعشرة اضعافها في ١٩٨٧. الا ان

الاقبال الشديد على الهجرة الى اميركا قد اصطدم باستنفاد حصص السنيتين الاخيرتين القياسية. وقد اخطأ المراقبون العرب في اعتقادهم بعد موافقة الكونغرس على منح مساعدات اضافية لتوطين اليهود السوفيات ان تزايد الهجرة الى اسرائيل ستموله واشنطن حيث ان المبلغ الذي طلبه الكونغرس لهذا الغرض (٢٥ مليون دولار)، هو مبلغ زهيد لو تمت مقارنته بما كانت اميركا ستنفقه لاستيعاب اليهود السوفيات في حال توجيههم اليها بدلاً من اسرائيل. نظراً لهذه الاعتبارات، افنا نعتقد ان المسؤولية الرئيسية لهذه الهجرة تقع على عاتق اسرائيل وان المساعي العربية دولياً لن تحقق اكثر من نتائج شكلية، كتراجع سوفياتي، مثلاً، عن فتح خط جوي مباشر بين موسكو و تل ابيب، (من دون ان يؤثر ذلك طبعاً على تدفق اليهود عن طريق بوخارست وبودابست). اما الحصول على ضمانات عن طريق موسكو لمنع توطين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة فامر صعب التحقيق. كما انه ليس للولايات المتحدة سوابق بقيامها في ممارسة الضغط على اسرائيل نزولاً عند رغبة العرب.

هذه هي حقيقة مسألة اليهود السوفيات. لذلك اذا لم يستطع الجانب العربي تخطي الحواجز العاطفية للوقوف على حقيقتها فانه لن يتمكن من استنباط علاج لتجاوز نظرية «تأمر اسرائيل وانصارها ضده» والاعتقاد ان تطور علاقات دول شرق أوروبا مع اسرائيل تتناقض بالضرورة مع تأييد هذه الدول للقضية الفلسطينية والقول ان انتساب المهاجرين الى اسرائيل الى الدين اليهودي يحول دون امكانية كسبهم الى الوقوف الى جانب الحقوق الفلسطينية. فنحن نعلم ان اليهود السوفيات الذين يتدفقون اليوم الى اسرائيل هم ضحايا هذه الهجرة التي تجري بشكل شبه اجباري. كما نعلم ان هجرتهم الحالية لا تقوم على المبادئ التي قامت عليها في السابق والتي كانت تابعة من افكار الصهيونية. لذلك يجب ان يركز العرب على العمل الدعائي لاطلاع اليهود السوفيات على حقيقة الصراع بين العرب واسرائيل وماسي الفلسطينيين، فيزيد ذلك من احتمال انهاء هؤلاء اليهود لهجرتهم الى اسرائيل، او يرفع رغبتهم في هجرة مضادة في حال انتقالهم اليها. اما السعي دولياً فيجب ان يستند الى المعلومات الدقيقة فالتصدي للتجديدات في التسعينات لا يكون بالاحتجاج، بل بالتخطيط المدروس والواقعي في ان.

* صحافي تونسي مقيم في فيينا.



المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة... أم اختطاف؟

بلال الحنين

واشنطن: أنه بعد إطلاق الحريات في الاتحاد السوفياتي، لم يعد ينطبق على اليهودي المهاجر صفة اللاجئ السياسي، وبالتالي لم يعد من الممكن قبوله تحت هذه الصفة. ثم قالت واشنطن أنها لا تستطيع أن تستوعب سوى عدد محدود من اليهود المهاجرين، فقط الذين لهم أقارب من الدرجة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية. ثم قامت واشنطن باتصالات علنية مع موسكو لتضغط عليها من أجل السماح لليهود بالهجرة إلى إسرائيل فقط، وإلى تنظيم خط جوي مباشر بين موسكو وتل أبيب. وفعلت واشنطن كل ذلك، من أجل أن يكون للهجرة معنى واحد فقط: الهجرة إلى إسرائيل، وليس الدفاع عن حقوق الإنسان اليهودي. لا بل هي تساهم في قمعه حين يختار الهجرة إلى مكان آخر، وتمنعه بقوة القانون حين يريد الهجرة إليها، وتتعاون في ذلك مع دول مثل كندا وأستراليا.

لقد كانت الولايات المتحدة تسمح لليهود السوفيات بالهجرة إليها طوال السنوات السابقة، وكان ٩٠٪ من اليهود المهاجرين يختارون الهجرة إلى أميركا ويرفضون الهجرة إلى إسرائيل. ويبدو أن هذا الموقف كان موجهاً ضد موسكو فقط، وليس دفاعاً عن حق اليهود بالهجرة، إذ ما إن نال اليهود هذا الحق، حتى بدأ الضغط عليهم للتوجه نحو إسرائيل، بعد أن لم يعد هناك مجال لخوض المعركة ضد موسكو.

أما الفصل الثالث من القصة، فتبدأه «الوكالة اليهودية» في

إسرائيل أو في أي عاصمة من عواصم أوروبا. فاليهودي الباحث عيشاً عن مكان يهاجر إليه، أو عن دولة تسمح له بدخول أراضيها. واليهودي الذي يصرف ما معه من مال ثم يصبح أسير الفاقة، لا يجد أمامه باباً يطره بعد رحلة التجوال المضنية، سوى باب «الوكالة اليهودية».

ويظن الكثيرون هنا أن «الوكالة اليهودية» إنما تقوم بواجبها «النضالي» و«الإنساني» تجاه هذا اليهودي الطالب لمساعدتها، والراغب بأن تسهل له هجرته إلى إسرائيل. ولكن لنراقب بدقة كيف تتعامل «الوكالة اليهودية» مع هذا اليهودي.

منذ لحظة الاتصال الأولى تقدم «الوكالة اليهودية» لليهودي اللاجئ إليها بطاقة زرقاء، سواء كان داخل إسرائيل أو خارجها. فإذا طلب سلفة مالية تسجل السلفة على البطاقة الزرقاء، وإذا طلب بطاقة سفر إلى إسرائيل، يسجل ثمنها على البطاقة الزرقاء، وإذا طلب سلفة لاستئجار منزل أو لشراء ثياب

من حقنا كفلسطينيين وكعرب، أن نسأل الأميركيين والغربيين والسوفيات، والمدافعين منهم عن حقوق الإنسان خاصة، والمؤيدين منهم للحركة الصهيونية وإسرائيل بشكل أخص: هل هذا الذي يجري مع اليهود السوفيات، عملية هجرة حرة، أم عملية إختطاف لهم بالقوة لكي يدفعوا دفعاً نحو الأرض الفلسطينية؟ قد يبدو السؤال مجرد موقف دعائي، ومن الطبيعي أن يصدر عن العرب، ولكن الوقائع تنفي ذلك، وتؤكد أن سؤالنا طبيعي ومشروع، وأن اليهودي السوفياتي يتعرض لأكبر عملية قمع في تاريخه، من قبل أشد المدافعين عن حقوق الإنسان، وعن حقوق الإنسان اليهودي بالذات.

ولندع الوقائع وحدها تتكلم. تبدأ القصة في الاتحاد السوفياتي. اليهودي يريد أن يسافر، والقانون أصبح يسمح له بذلك، والقنصلية الإسرائيلية (التي تم فتحها لتسهيل عملية السلام وليس لتسهيل عملية الهجرة) جاهزة لمنحه «فيزا» إلى إسرائيل، ولكن هذا اليهودي الذي يتقدم بطلب الهجرة لا يمنح الوقت الكافي ليطلب «فيزا» أو عدة فيز من أكثر من دولة يرغب بالسفر إليها. وحين لا يعطى له الوقت الكافي لإنجاز هذه المهمة، لا يجد أمامه سوى «الفيزا» الإسرائيلية، فيسافر إلى إسرائيل.

والاتحاد السوفياتي يرفض أن يعطي لليهودي المسافر جواز سفر رسمياً، أنه يعطيه بطاقة سفر صالحة لثلاثة أشهر فقط، وعليها «فيزا» للذهاب بدون عودة. وما أن تمضي الثلاثة أشهر على إقامة اليهودي السوفياتي في إسرائيل، حتى يجد نفسه بدون جواز سفر، عاجزاً عن الذهاب إلى أي مكان، فيصبح مجبراً على أن يحصل على الجواز الإسرائيلي، وأن ينتمي إلى دولة إسرائيل.

وإذا غير اليهودي المهاجر رأيه وقرر العودة إلى الاتحاد السوفياتي، ولو بجواز سفره الإسرائيلي، فإن موسكو ترفض استقباله، لأنه لا يملك «فيزا» للعودة، ولأن القانون السوفياتي لا يسمح بحمل جنسيتين في وقت واحد.

الفصل الثاني من القصة يبدأ في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي كندا وأستراليا وبعض دول أوروبا.

فالولايات المتحدة التي قاتلت طويلاً من أجل حقوق الإنسان، ومن أجل حقوق يهود الاتحاد السوفياتي بالذات، حقهم بالسفر والهجرة إلى أي مكان يختارونه وصورت نفسها الملاذ للطامحين بالحرية (!!!)، الولايات المتحدة بالذات، بادرت فور إطلاق الاتحاد السوفياتي لحرية السفر والهجرة، بإغلاق الباب أمام اليهود السوفيات الراغبين بالهجرة إليها. قالت



المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ١٩ آب ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسجل السلفة على البطاقة الزرقاء، ثم تحتسب كل هذه المبالغ على أنها ديون واجبة السداد. فإذا أراد هذا المهاجر مغادرة إسرائيل إلى أي بلد آخر، فإنه يطلب أولاً بتسديد ما عليه من ديون، فيبقى باحثاً عن عمل أولاً، وتتراكم ديونه، ثم يجد عملاً ويبدأ بالسداد، وتحتاج عملية السداد إلى سنتين أو ثلاث، يراهن قادة الوكالة اليهودية أثناءها على أن هذا المهاجر سيبدأ بالتلاؤم والانسجام مع واقعه الجديد... ولو من خلال القهر والمنع وفرض البقاء عليه بقوة الدين الواجب السداد.

لكل هذه الوقائع... السوفياتي منها والاميركي والصهيوني، نقول بكل قناعة، أن ما يجري مع اليهود السوفيات ليس عملية هجرة حرة، بل هي عملية اختطاف لهم بالقوة.

ولكل هذه الوقائع نقول أن ما هو مطلوب لمعالجة هذه المسألة، يتجاوز ما يقوله الاتحاد السوفياتي، بأن المسألة لا تعالج باصدار القوانين، وإنما تعالج في مجلس الامن وفي المحافل الدولية. وتتجاوز ما يقوله الاميركيون عن الفدلكات القانونية التي تستخدم للحد من هجرة اليهود السوفيات إلى أميركا، وتتجاوز أيضاً ما تدعيه «الوكالة اليهودية» عن مساعدتها «الانسانية» لمساعدة يهود العالم.

ثمة أمور كثيرة مطلوبة من كل طرف من هذه الاطراف، لكي يمكن فتح الباب أمام معالجة عالمية «انسانية» لمسألة الهجرة، تقترب فعلاً لا قولاً من مسألة حقوق الانسان. فموسكو مطالبة، بالاضافة إلى منح اليهود حق الهجرة، بأن تمنحه حق العودة إلى وطنه، وحق الاحتفاظ بجواز سفره السوفياتي.

وواشنطن مطالبة برفع القيود التي فرضتها على استقبال اليهود السوفيات المهاجرين، واحترام حقهم في اختيار المكان الذي يرغبون بالهجرة اليه.

وعواصم أوروبا مطالبة باعادة فتح المحطات الأوروبية للمهاجرين لتوفير امكانية الاختيار امامهم. كما أنها مطالبة باستيعاب جزء من المهاجرين السوفيات في الدول الأوروبية، وخاصة من بين الذين يختارون منهم ذلك.

وكندا واوستراليا مطالبتان، وهما اللتان تفتحان ابوابهما للهجرة من أي مكان، بتقديم التسهيلات للمهاجرين اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة اليهما.

و«الوكالة اليهودية» مطالبة بأن تتعامل مع اليهودي المهاجر كإنسان، لا كوسيلة للاقتناص كي تدفعه دفعا إلى حيث لا يريد.

والكل في هذه العواصم المختلفة مطالب بالربط بين قضية هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل وبين تجاوب إسرائيل الفعلي مع عملية السلام.

وحين يتحقق كل ذلك، نستطيع ان نقول ان دور مجلس الامن قد حان لينظم العملية



الدولية برمتها، وليجعل منها قانوناً دولياً يحقق الربط بين حقوق الانسان وبين المسؤولين عن السلام ووقف الحروب في أي منطقة من العالم.



المصدر : الحسروادش

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السوفيات... ونحن

كيف كان هذا التحالف ممكناً؟

الجواب بسيط جداً: أن إسرائيل، منذ قيامها، قاعدة اميركية في قلب الوطن العربي، ولا يمكن الركون الى الولايات المتحدة في تحرير فلسطين. وقد وجد العرب في «الفريق السوفياتي» حليفاً ضد الامبريالية وكل اشكال الاستعمار. على اساس شعارات التحرير والاعتناق قامت الصداقة العربية - السوفياتية وما تزال. والتوجه نحو موسكو، منذ مطلع الخمسينات كان الطريق المباشر لرفض الامر الواقع الاميركي - الاسرائيلي، وعليه اعتمد بعض الانظمة العربية في تامين المصالح الغربية (النقطية وغير النقطية)، وعلان الثورات. ليس الغرب هو الحليف الاول للدولة الصهيونية؟

كان هذا صحيحاً حتى الاس القريب. لكن ما حدث في الاشهر الخمسة او الستة الاخيرة ليس شائناً عارضاً. انه انقلاب حقيقي في العلاقات العربية - السوفياتية. الروس اليوم، كما الاوروبيون والاميركيون، مشبهون. انهم جميعاً «بضاعة» واحدة بالمقياس القومي. فهل تستمر في التعاطف مع موسكو وكأنها الحليف الوحيد، ام نبحث عن طريق ثالث في بناء علاقاتنا الدولية، بعيداً عن سياسات الاستقطاب والمحاور الايديولوجية التي كانت عنوان نصف القرن الاخير؟

ثلاثة اجوبة اولي تسوق نفسها في هذا المجال: - الجواب الاول ان الكتلة الشرقية لم تتحول بعد، نهائياً، في اتجاه استراتيجي جديد. لقد سقط حلف فرصونيا كقوة عسكرية معادية للغرب، لكن ملامح المستقبل لم ترسم بعد

في الوقت الذي تعيد دول اوربا الشرقية علاقاتها مع اسرائيل، وينفتح باب الهجرة واسعاً امام اليهود السوفيات، يحق لنا بل يتوجب علينا، ان نتامل في بعض «المسلمات» والثوابت التي طبعت العلاقات العربية - الدولية، وفي ربع القرن الاخير. هذا التامل يطرح سؤالاً اساسياً حول مستقبل العلاقات العربية - السوفياتية في زمن «البريسترويكا»، وهو زمن تفرغ له الاجراس في الولايات المتحدة واوربا الغربية، فضلاً عن اسرائيل، بعد «الثورات المضادة» التي احدثها داخل القارة الاوروبية، والتي تعتبر اعلاناً صارخاً عن توازن دولي جديد، له وقعه في حياتنا الوطنية والقومية.

اين نحن اليوم... واين السوفيات؟

نبدأ بالقول ان التحالفات السوفياتية مع بعض الدول العربية، منذ الخمسينات، كانت تحالفات قيادية، اي نتيجة قرار فوقي لا يعبر بالضرورة عن ارادة شعبية او خيار ايدولوجي. ليس بين الاسلام والماركسية قرابة فكرية، والاشتراكية، بمعناها الماركسي غريبة عن التاريخ العربي القديم والحديث. فالعرب مؤمنون ومتمسكون بقيمهم الدينية ومفاهيمهم الحضارية... والشعور العربي العام، على المستوى النفسي الاجتماعي، لم يكن يوماً سوفياتياً. اكثر من ذلك، ان قراءة هادئة للابحاث والدراسات الاجتماعية - الاقتصادية التي اعدتها المستشرقون السوفيات انفسهم، تظهر حالة تناقض يبلغ حد العداء السافر بين العرب والمسلمين بشكل عام والتوجه الايديولوجي السوفياتي. الاسلام والشيوعية نقيضان، ولا يمكن لهذا التناقض ان يشكل عامل تعاطف سياسي او استراتيجي.

بالرغم من هذا حمل سؤ التصرف الاميركي بعض العرب على علاقات طيبة مع موسكو، فوجدت موسكو حلفاء، واستطاعت توظيف الهموم العربية في تنمية تجارتها الخارجية، وفي تحقيق بعض احلامها الكبرى، في ايجاد مواطني قدم وتسهيلات وقواعد في المياه العربية الدافئة.



المصدر : الحسودين

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية، التي استقطبت في معظمها اقلية اثنية او دينية، لم تستطع يوماً اخراج العلاقات العربية - السوفياتية من هذه المعادلة.

وفي البحث عن الادلة تتوقف عند ثلاثة امثلة نموذجية: - في ١٧ تموز (يوليو) ١٩٧٢، هاجم الرئيس العربي الراحل انور السادات العالم كله - كما اقرب معاونه - بقرار انهاء مهمة الخبراء السوفيات في مصر، وسحب الاتحاد السوفياتي خبراءه قبل عشرين ساعة من الموعد المحدد لانسحابهم، وحدث هذا الاجراء «صدمة كهربائية» في العلاقات المصرية - السوفياتية. والذين كتبوا مذكراتهم بعد هذا التاريخ، كشفوا ان هذا القرار كان تمهيداً لا بد منه من جانب الرئيس المصري له «حرب العبور»، لان السوفيات كانوا عائقاً امام الحرب، وكلنوا يقيدون التحرك المصري ويرفضون خطط مصر الهجومية لاسترداد سيناء ويصرون على تعامل مصري دفاعي او وقائي مع اسرائيل.

هذه القيود المصرية لا يمكن فهمها الا الاحكام التي تملحها العلاقات السوفياتية - الاميركية، واستطراداً الاميركية - الاسرائيلية. والدليل ان الاتحاد السوفياتي، بعد وقف النار في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، توقف عن امداد مصر بالسلاح ولم يعوضها خسائر الحرب، في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تضع طاقاتها اللوجستية في خدمة الجيش الاسرائيلي وتدفق على اسرائيل بسخاء كل الاسلحة المتطورة. ثم ان موسكو رفضت طلباً من القاهرة بجدولة الديون العسكرية المستحقة، والتي كانت في ذلك التاريخ تسعة مليارات دولار، كما رفضت تمديد فترة السماح لسداد الاقتساط.

- وما حصل قبل وبعد «حرب العبور» شهدنا مقدمة له في «حرب الايام الستة»، ثم في «حرب الاستنزاف» على الجبهة المصرية. «حرب الاستنزاف» هذه شهدت ثلاث مراحل: المرحلة الاولى بدأت في تموز (يوليو) ١٩٦٧ وانتهت في ٧ اذار (مارس) ١٩٦٩، وتميزت من جانب القيادة المصرية بهجمات متفرقة على المواقع الاسرائيلية المتقدمة، بواسطة المشاة والاسلحة الخفيفة. ردود الفعل الاسرائيلية كانت عنيفة، وفي احدى المرات دمر الاسرائيليون مصفاة السويس. في ٨ اذار (مارس) ١٩٦٩ بدأت المرحلة الثانية وتميزت بقصف مدفعي مصري متواصل ظل نشطاً حتى اتفاق وقف النار. الرد الاسرائيلي لم يقتصر على القصف المدفعي، بل تحول الى هجمات يومية بالطيران على القناة، ومن القناة كما على خليج السويس، ثم انتقل الى العمق المصري ليضرب اهدافاً ليست بعيدة عن القاهرة. في تلك المرحلة قصف الاسرائيليون مصنع ابو زعبل (١٢ شباط / فبراير ١٩٧٠)، وبعدها (في ٨ نيسان/ابريل) مدرسة بحر البقر. وجاءت المرحلة الثالثة في اواسط نيسان (ابريل) بوصول صواريخ «سام - ٣» وطائرات الـ «ميغ - ٢١» الى الجبهة المصرية، لكن الطيران الاسرائيلي، ولو بخسائر اكبر، ظل يمارس طلعاته اليومية. بعدها تردد ان طيارين سوفيات يقودون الطائرات المصرية، واعلنت اسرائيل في ٣٠ تموز (يوليو) عن اسقاط اربع طائرات «ميغ» يقودها طيارون سوفيات... هذا الاعلان كان رصاصة الرحمة التي انتهت «حرب الاستنزاف» بشروط اسرائيلية - اميركية، فقد سارع السوفيات الى القبول ب«خطة روجرز» ودعوا الرئيس جمال عبد الناصر الى الموافقة عليها، ووقف مصر الحرب، وارتاحت اسرائيل.

آخر رحلة لجمال عبد الناصر الى موسكو (تموز/يوليو ١٩٧٠) استمرت ثلاثة اسابيع، حاول خلالها الرئيس المصري الراحل اقناع السوفيات بالاستمرار في دعم حرب التحرير المصرية التي كانت قد بدأت توجع اسرائيل، لكن الرحلة انتهت

بصورة واضحة ولا بد ان ننتظر بعض الوقت قبل ان تستلزم هذه الملامح على خيارات جديدة.

- الجواب الثاني ان الاميركيين والسوفيات كانوا دائماً متفاهمين على حرمان العرب فرصة تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، وهذا التوازن يبقى حليماً مادامت وسائل الضغط العربية محدودة، وسياسة الوفاق الدولي محكومة بقواعد «الطاع، القديمة والجديدة».

- الجواب الثالث ان المرحلة الجديدة التي دخلتها العلاقات الاميركية - السوفياتية (بمضمونها الاسرائيلي) خطر حقيقي على مستقبل القضية الفلسطينية، كما على المستقبل العربي ككل. السوفيات يسدون اتفاقاتهم وعقودهم مع الاميركيين «عملة يهودية»، ولم يعد كافياً ان نوازن بين موسكو وواشنطن في علاقاتنا الخارجية. نحن اليوم ملزمون بان نختار حلفائنا بمقاييس جديدة، لان العالم يتبدل. والثوابت لم تعد ثوابت في دول الكتلة الشرقية.

وفي البحث عن هؤلاء الحلفاء لابد من قراءة في جدول الاولويات السوفياتية خلال السنوات المقبلة. الهم السوفياتي الاول ينحصر في اعادة هيكله النظام على اسس غير ماركسية، اي ادارة الازمة الانتقالية بين التوتاليتارية والتعددية. الهم السوفياتي الثاني داخلي ايضاً، يختصر في منع الاطراف السوفياتية من الانفجار، تحت وطأة الضغوط الانفصالية. ومن الواضح ان الهمين متلازمان، سبباً ونتيجة. ذلك انه اذا كان خروج الاقاليم الحدودية من «الامبراطورية» السوفياتية هو ثمن انتصار «البريسترويكا»، فمن الطبيعي ان يتردد الروس في دفع هذا الثمن.

وجداول الاولويات السوفياتية يعيننا لان الوقت قوة ضاغطة هو الاخر. في معمة التغيرات المتسارعة التي نشهدها، لا يجوز ان ننتظر كثيراً في صياغة استراتيجية بديلة، لان اسرائيل لم تنتظر، وهي تعرف تماماً ماذا تريد من الغرب والشرق معاً. وقد قفزت على الفرص الجديدة المتاحة وهي تحاول توظيفها بديناميكية حقيقية. انتزعت حتى الان علاقات دبلوماسية جديدة مع دول الكتلة الشرقية التي كانت معها على قطيعة منذ ثلاث وعشرين سنة، وانتزعت كذلك اعترافاً ألمانيا شرقياً بمسؤولية الشعب الألماني بالمجازر التي ارتكبتها النازية بحق اليهود، وهي اليوم تطالب برلين بتعويضات مادية تبلغ ١٣ مليار دولار تضاف الى الـ ٣٧ مليار دولار التي سددتها ألمانيا الغربية بعد الحرب الثانية. ومثلما سمحت مليارات الدولارات الألمانية بالامس في بناء دولة اسرائيل، ستسمح المليارات الجديدة بتوطين المهاجرين الجدد القادمين من الصقع السوفياتي، وهذا التوطين هو الطريق الاقصر الى ضم الضفة وغزة والجولان وجزء من جنوب لبنان وميامه، وتحويل مشروع «اسرائيل الكبرى» الى حقيقة واقعية.

اين «الاصدقاء» السوفيات من هذا كله، وهل ان الهم القومي العربي هم سوفياتي ايضاً؟

الجواب الوحيد الذي نملك عليه قرائن تاريخية، هو ان العلاقات العربية - السوفياتية كانت دائماً علاقات فوقية تتبدل بتبدل الرؤوس، ثم انها كانت وما تزال علاقات تجارية بالمفهوم المادي الصرف للكلمة، ولم تتجاوز يوماً الخطوط المرسومة للوفاق الدولي. مرة لم يغامر السوفيات بمصالحهم الغربية من اجل الدفاع عن الحق العربي. مرة لم يسامحوا العرب بغترة سلاح واحدة او بفوائد الديون العسكرية... وفي كل مرة وظفوا صداقاتهم العربية في تسديد الفواتير الاميركية، وقدموا، بالنيابة عن العرب تنازلات سياسية واستراتيجية مباشرة او مدورة لاسرائيل. وبعض الاحزاب الشيوعية



المصدر :
العدد : ١٩٩

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية التعايش السلبية التي يمارسها في منطقة الشرق الأوسط على ما فيها من صراعات. انه يتاجر مع سورية ومع العراق ومع ايران، وهو لم يقطع علاقاته بأي دولة عربية او اسلامية رغم احتلال افغانستان. والدور الذي يريده لنفسه في المنطقة العربية دور حيادي، وهو دور ينطبق على دول أوروبا الشرقية بشكل عام.

تتابع الدراسة: وبالرغم من ان الاحصاءات السوفياتية وكذلك احصاءات أوروبا الشرقية قليلة ولا يمكن الحصول عليها من مصادر رسمية، فانه يمكن تقدير حجم التبادل السوفياتي مع كل من سورية والعراق وايران بـ ٦,٨ مليارات دولار. هذا الرقم يشكل ٢٠ بالمئة من التجارة السوفياتية مع العالم الثالث، ويشكل بالنسبة الى دول أوروبا الشرقية ٣٠ بالمئة من صادراتها. هذه الدول تصدر الآليات والاعدة العسكرية وتستورد بعض المواد الأولية، خصوصاً القطن.

ثم تضيف: «وينبغي الا ننسى ان التجارة السوفياتية تستند الى دعامة قوية هي صفقات الاسلحة السوفياتية لبعض دول المنطقة. وان هذه الاسلحة قلما تظهر في الجداول المتداولة على مستوى الامم المتحدة او مراكز التوثيق الغربية. ثم ان لفظ الشرق الأوسط يهم موسكو من جانب واحد، وهو انه يضمن سداد ثمن الاسلحة بالعملية الصعبة ومن هنا حرص القيادة السوفياتية على تنمية علاقات الصداقة مع هذه المنطقة التي تبقى المستورد الاساسي لمنتجات أوروبا الشرقية، وهي منتجات لا يمكن تسويقها خارج العالم الثالث.»

الى ان تقول: «ان احتلال افغانستان لم يمنع السوفيات لسنوات من مواصلة رفع شعارات التحرير الوطني (بصورة خاصة في التعامل مع القضية الفلسطينية) على مستوى المنطقة العربية والاسلامية. ومع حرب الخليج، واستمرار الصراع العربي - الاسرائيلي، وما يزال السوفيات يجدون من يصغي الى خطابهم السياسي والاقتصادي في ان. لكن الملاح، السوفياتية السياسية تبدو صعبة في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات، والعلاقات السوفياتية العربية بدورها سريعة التآثر بالتقارب السوفياتي الاميركي.»

هل نضيف شيئاً؟

نعم. نضيف ان «البريسترويكا» حوّلت وتحول كل يوم الاهتمام السوفياتي الى مكان آخر هو الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. ان غورباتشوف حريص اليوم على تحديث الآلة الانتاجية السوفياتية تماماً كما دول أوروبا الشرقية التي لم تعد شرقية بالمفهوم الايديولوجي.

النضال ضد كل انواع التبعية، والتخلف، كما النضال ضد الامبريالية بكل اشكالها، يفترض ان يستند اليوم، اكثر من اي يوم، الى مقاييس اكثر وضوحاً. ونحن كعرب، مدعوون الى اعادة النظر في «المسلمات» التي ما تزال تحكم علاقاتنا بدول الكتلة الشرقية، بدءاً بالاتحاد السوفياتي نفسه... قبل ان يأتي الحس التجاري السوفياتي، في زمن «البريسترويكا» على ما تبقى من آمالنا، وقبل ان تحتاج الهجرة اليهودية الجديدة الارض العربية المحتلة وما تبقى من فلسطين.

الى خيبة امل كبيرة. وفهم عبد الناصر يومذاك ان «خطة روجرز» كانت قد وضعت قبل وصول صواريخ «سام ٣» بأشهر طويلة، وان الاميركيين عرضوها على القيادة السوفياتية في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) من العام السابق ونالوا موافقة سوفياتية على بنودها كاملة... وفهم بالتالي ان الصواريخ والطائرات والطائرات من الاخراج الشكلي اقرار انتهاء الحرب، تلبية لرغبة اسرائيلية.

والى ماذا انتهت «حرب الاستنزاف»؟

لقد انتهت الى فشل مصري، والى تصليب اسرائيلي جديد دفع ثمنه السوفيات، بالنسبة عن العرب، اذ سمحوا لـ ٦٠ ألف يهودي سوفياتي بالهجرة الى تل ابيب، في مقابل موافقة تل ابيب على المشروع الاميركي! ويومها قال عبد الناصر: «لقد خدعونا... بعد خمس سنوات ربما نستطيع ان نخوض حرباً جديدة، لكن اعدائنا لن يقفوا مكتوفي الايدي بالطبع.»

وقبل وقف النار، بموجب «خطة روجرز» من اجل تمكين اسرائيل من كسب مسافة زمنية هادئة لالتقاط الانفاس، كلفت مصر في ضائقة مالية خانقة، وتطوعت الجزائر بالتدخل لدى موسكو من اجل الافراج عن الاسلحة التي طلبها عبد الناصر، في الوقت الذي وقفت غولدا ماير (ايلول/سبتمبر ١٩٦٩) تعلن من واشنطن ان الرئيس الاميركي نيكسون استجاب لالائحة الاسلحة الطويلة التي حملتها الى البيت الابيض، دون شروط. ولم تتوقف التنازلات والضغط السوفياتية عند هذا الحد. لقد قبل عبد الناصر مكرها بالتخلي عن «حرب الاستنزاف» دون اي مقابل حقيقي على مستوى التسوية. وعندما حرك المصريون صواريخ «سام» الى منطقة القناة، قدم السوفيات تنازلاً جديداً تلبية لطلب اميركي، اذ ارتضوا سحب خبراتهم الى ما وراء خطوط المواجهة. وتبين بعد ذلك ان واشنطن هددت بتجميد مفاوضات «سالت» اذا لم يتراجع السوفيات الى الخطوط الخلفية... وظلت «إزالة آثار العدوان»، بالتحالف مع «الرفيق السوفياتي» شعاراً لا أكثر.

المثال الثالث على طبيعة التعامل السوفياتي مع العرب نسوقه من ارقام التجارة العربية - السوفياتية. منذ

الخمسينات ونحن نسمع ان القطن المصري، كما القطن السوري، كما النفط الجزائري... ثم النفط العراقي، كلباً او جزئياً، يذهب لسداد ثمن الاسلحة السوفياتية، هذا فضلاً عن المساعدات الخليجية التي لم تتوقف لدول المواجهة. ومنذ الخمسينات ونحن نسمع ان السوفيات يصرون على المشاركة في الحل الدولي للقضية الفلسطينية، وان موسكو لن تتخلى عن حلفائها العرب في المحافل الدولية. هذا الكلام كله نجد ترجمته في ارقام التبادل التجاري مع «الاصدقاء العرب»، لكننا لا نجد له أثراً كبيراً في مشاريع الحلول المطروحة، لان موسكو لعبت حتى الان دور الشاهد في التعامل الاميركي، المنفرد تقريباً، مع أزمة الشرق الأوسط. بدءاً بـ «خطة روجرز» وانتهاء بـ «خطة بيكر»، مروراً بكل المشاريع الاميركية والاسرائيلية وابرزها اتفاقات «كامب ديفيد».

نقرأ في «بريد دول الشرق»، وهو نشرة شهرية يصدرها «مركز التوثيق الفرنسي» في باريس، (عدد ايار/مايو ١٩٨٧) تفسيراً للموقف السوفياتي، يستعين بالارقام: «ان الاتحاد السوفياتي وفي بعض زبائنه العرب، ووفي ايضاً لاعداًهم احياناً، رغم التفاوت الايديولوجي بينه وبينهم احياناً، من ضمن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوميات

تحية طيبة ، وبعد .
حقا ان فتح الباب على مصراعيه امل
هجرة مئات الالاف من اليهود السوفيت
الى اسرائيل هو جريمة العصر بكل
المقاييس . بل هو حلقة اخيرة من جريمة
مستمرة ومنظمة بدأت باغتصاب الوطن
عام ١٩٤٨ . والمستهدف الآن هو توسيع
نطاق الوطن المقتصب لغرض الامر الواقع
وانهاء اى حديث عن الحقوق المشروعة
للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في اقامة
دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع
غزة ... وبوسعنا ان نشير الى اطراف
ثلاثة يكون كل منها ضلعا في مثلث
الاطاحة بالحقوق العربية .

أولا : اسرائيل ، ويعتبر (تهجير)
اليهود السوفيت اليها مخرجا من مازقها
التاريخي الذي وضعت فيه بتصاعد
الانتفاضة الفلسطينية وتزايد التأييد
الدولي لها . وان مواجهة هذا فان فكرة
الابعد (الترانسفير) اى ابعاد
الفلسطينيين الى شرق نهر الأردن أصبحت
تتدعم يوما بعد يوم في الفكر السيلسي
الاسرائيلي . ليحل محلهم اليهود
السوفيت ، وينتهي بذلك الصدام المزمع
الذي سببه الانتفاضة لاسرائيل .
وينتشر شبح المخاطر الهائلة التي
تهددها بها . ولتنتقل بعد ذلك الازمة من
ازمة تهدد الكيان الاسرائيلي الى ازمة تهدد
الكيان العربي .

ثانيا : الاتحاد السوفيتي ، وان هذا
المقام يجب ان نعترف ان تهليل بعض
الدوائر الليبرالية بل واليسارية العربية
لكل الفرازات سياسة الديروسترويكا
وتعاملها معها قد اتسم بالسذاجة
السياسية الشديدة . فالحقيقة المعروفة
ايا كانت الدعوى النظرية ان اكثر
الدوائر تحمسا لهذه السياسة داخل
الاتحاد السوفيتي هي دوائر اليهود
خاصة في اتحادات الكتب والعلماء
والمفكرين ، وان اكثر انصارها في الغرب
هي اشد الدوائر الغربية محافظة ويمينية
ومعاداة للحقوق العربية . وهذا دليل على
ان دعوى حقوق الانسان على المستوى
العالمي هي دعوى شديدة التعقيد في
تركيبها وغير نزيهة في كثير من الاحوال في
دوافعها .

ثالثا : الولايات المتحدة . وهي الشريك
الاول في الجريمة بالتحريض والتسهيل
والمساعدة رغم محاولتها انكار دورها في
الجريمة امام الرأي العام العالمي
بتضريحات تلقى هنا وهناك لكي يتقوت
بها بعض الحكام العرب .
استاذي الجليل :

تحضرني الان عبارة بليغة قالها وزير
الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزه في
الاجتماع الاخير لمجلس السوفيت الاعلى
في معرض حديثه عن السياسة الخارجية
السوفيتية . (لقد ان لهذه السياسة ان
تحدد توجهاتها بمعايير حسابات الارباح
والخسائر) .

فهل ان لنا نحن العرب ان نأخذ بهذا
المنطق في علاقاتنا الدولية لنحسب
ماعدتنا وماعدت الآخرين لتقليضهم عليه
قبل ان تنتهي البورصة الدولية الكبرى
الى الاشهر التاريخي للانفاس العربي .
د . محمد نور فرحات
استاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق

أحمد بهاء الدين



المصدر: ٢١

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الحزب الشيوعي الأردني يطلب
وقف هجرة السوفيت لاسرائيل**
عمان - أ. ب. - في أول انتقاد يوجهه
الحزب الشيوعي الأردني للاتحاد
السوفيتي، دعا الحزب موسكو الى سحب
قرارها الخاص بالسماح بهجرة اليهود
السوفيت، والوقف الفوري لهجرة أي
شخص حتى يتم حل القضية الفلسطينية.
كما انتقد بيان الحزب، الصادر أمس
الولايات المتحدة لمنعها هجرة اليهود
السوفيت اليها، مما يجبرهم على الذهاب الى
اسرائيل، الى جانب تقديمها الدعم المالي
لاسرائيل مما يساعد على توطين المهاجرين
بالأراضي المحتلة.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محادثات فهد والحسين : القمة ولبنان وهجرة اليهود

□ الرياض - من سليمان نمر:
عمان - من سلامة نعمات:

الرئيس حافظ الأسد. ويرى مراقبون ان الاردن قلق جداً من موضوع هجرة اليهود السوفيات.

وكان مجلس الوزراء السعودي اعرب مساء اول من امس عن قلق السعودية ازاء هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية وتوطينهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإحلالهم محل المواطنين الفلسطينيين. وأفادت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان زيارة الملك حسين للرياض تهدف الى اطلاق القيادة السعودية على نتائج الاتصالات الاردنية الاخيرة على الساحة العربية قبيل اجتماع القمة الرباعي لرؤساء دول مجلس التعاون العربي المقرر في عمان في ٢٤ من الشهر الجاري.

وتقول هذه المصادر ان زيارة الملك حسين لبغداد الخميس الماضي كانت «في غاية الأهمية» ولوحظ انه لم يشارك اي من المسؤولين في البلدين في المحادثات بين الزعيمين كما الحال عندما زار الرئيس العراقي عمان قبل اسبوعين.

وأوضحت المصادر نفسها انه يتوقع ان يبحث الملك حسين مع العاهل السعودي في موضوع القمة الطارئة، كما يتوقع البحث في موضوع استمرار المملكة العربية السعودية في تقديم مساعدات مالية الى الاردن لمواجهة اثار الازمة الاقتصادية والضغوط المترتبة عنها.

وأفادت مصادر أخرى لـ «الحياة» ان جهات عربية تحاول الضغط على سورية للدخول في الجبهة الشرقية عن طريق اعادة النظر في تركيبة مجلس التعاون العربي لتتضمن سورية اليه واحياء فكرة الجبهة الشرقية.

وقالت المصادر المطلعة: «أن الاوان لدور سوري في التنسيق للدفاع عن الاردن». وأضافت ان السؤال المطروح الآن هو «في حال صار الخطر الاسرائيلي حقيقيا كيف ستستخدم القوة العسكرية العراقية؟ وما هو الموقف السوري من الدفاع عن الاردن في ضوء العلاقات بين دمشق وبغداد وفي حال تسخين الجبهة الاردنية - الاسرائيلية؟»

■ وصل الى الرياض مساء امس الملك حسين في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها محادثات مع الملك فهد الذي كان في استقباله لدى وصوله الى العاصمة السعودية. ويرافق العاهل الاردني وفد رفيع المستوى يضم رئيس الوزراء السيد مضر بدران ورئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر ووزير الخارجية السيد مروان القاسم ومستشار الملك السيد عدنان ابو عودة.

وعلمت «الحياة» ان الملك حسين سيغادر اليوم الرياض بعد اكمال محادثاته مع الملك فهد التي بدأت مساء. وذكر مصدر دبلوماسي اردني ان المحادثات الاردنية - السعودية ستتناول تطورات الأوضاع في العالم العربي، خصوصاً الأوضاع في لبنان وهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وامكانات عقد قمة عربية عاجلة للبحث في هذين الموضوعين اللذين يرى الاردن انهما يهددان العالم العربي في شكل خطير.

ويتوقع ان تتطرق المحادثات السعودية - الاردنية الى اوضاع الاردن الداخلية السياسية والاقتصادية. ويذكر ان السعودية قدمت مساعدات مالية الى الاردن والتزمت تسديد كامل حصتها في اموال الدعم المقررة في قمة بغداد العام ١٩٧٨ الى دول المواجهة. وقدمت المملكة العام الماضي مساعدة مالية بشكل قروض وتسهيلات مالية ذكر انها بلغت ٦٠٠ مليون دولار.

ولا تمنع الرياض في عقد قمة عربية اذا اتفقت على ذلك الدول العربية.

وتأتي زيارة الملك حسين للرياض في اطار الاتصالات التي يجريها مع القادة العرب من اجل عقد هذه القمة، وكان قام بزيارة خاطفة لبغداد مطلع هذا الاسبوع واجرى في الاسبوع الاول من شباط (فبراير) الحالي اتصالاً هاتفياً مع



المصدر : المشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ نيسان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفكير دبلوماسي عربي في أوروبا لشرح مشكلة هجرة اليهود السوفيات

بوكسل: الشرق الأوسط
من عبد الحميد اليحيوي

اجتمع في لكسمبورج السيد جاك بوس وزير خارجية ونائب رئيس الوزراء لللكسمبورجي بوفد عربي كبير شكل من السفراء العرب المعتمدين لدى بلجيكا ودوقية لكسمبورج وضم الوفد كلا من سفراء: العراق ولبنان وليبيا والامارات العربية المتحدة والكويت وتونس والصومال وممثل م. ت. ف. وكذلك سفير الجامعة العربية. وذكرت بعض المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان الوفد العربي قد عرض على وزير خارجية لكسمبورج اسباب وابعاد الصراع العربي - الاسرائيلي وشدد على مواقف الرفض التي تلاقها كل مشاريع السلام في المنطقة من طرف شامير وحزب الليكود المتطرف.

كما تناولت المباحثات اوجه الحوار العربي - الاوروبي المقبلة وكذلك الوضع في لبنان والصراع العراقي - الايراني والسياسة المتوسطة الاوروبية وعلاقة المجموعة المستقبلية مع التجمعات الاقليمية العربية وافاد مصدر دبلوماسي عربي «الشرق الأوسط» بأنه الى جانب بحث المستجدات على الساحة الشرق اوسطية فان الجانب العربي قد ركز بشكل كبير على مسألة هجرة اليهود السوفيات ومحاولات توطئتهم القسرية في الاراضي العربية المحتلة التي تعد انتهاكا لكل قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن وتتعارض مع مواقف المجموعة الاوروبية المعلنة. واعرب الوفد العربي عن اعتقاده بأن تصريحات شامير تعرقل الجهود الجارية في المنطقة لاجاد تسوية سلمية مشرفة في الشرق الأوسط وتؤدي

نتائجها السلبية الى بلقنة المنطقة. كما ابلغ السفراء العرب السيد بوس بانشغال العالم العربي العميق بموضوع الهجرة اليهودية السوفياتية معبرين عن عدم اعتراضهم على مبدأ حرية التنقل للأشخاص لكنهم شددوا على عدم شرعية توطئ اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة كما طالبت أوروبا بذلك.

من جهة أخرى طالب الوفد العربي بأن تدعم أوروبا حق الاختيار هذا وتشجعه بالغاء عمليات النقل المباشر

والقسرية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. وأشاروا الى ان أوروبا التي بذلت جهودا قصوى في سبيل حصول اليهود السوفيات على حقوقهم عليها الان مسؤولية اخلاقية اخرى تكمن في مساعدة وتسهيل اجراءات الهجرة اليهودية السوفياتية الى أوروبا الغربية وتسهيل اقامتهم فيها الى جانب التأكيد لاسرائيل بان دول المجموعة الاوروبية مصممة على تقديم عملية السلام في الشرق الأوسط ولا تسمح ابدا بوضع العراقي امامها.

وشرح الوفد العربي ابعاد هذه الهجرة بافها تقوي الآلة العسكرية الاسرائيلية المتطرفة على العدوان والتمادي في سياستها التوسعية وتدعم كذلك المتطرفين بزعماء اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي يطالب بضم الاراضي العربية المحتلة وطرد الشعب الفلسطيني من دياره.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان السيد جاك بوس قد تجاوب مع الطرح العربي واعتبر ان موجة الهجرة اليهودية الوافدة من الاتحاد السوفياتي تلحق ضررا بعملية السلام التي تعاني من الأخرى من بعض الجمود زيادة على أنها دعم لا مثيل له للمتطرفين في اسرائيل مذكرا بالبيان الذي اصدرته دول المجموعة الاوروبية بتاريخ ٢١ يناير ١٩٩٠ والذي يعتبر توطئ اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة وفي القدس العربية عملا غير شرعي وخارقا للقوانين الدولية وذكر ان حكومة بلاده لا تعترض على مبدأ الهجرة والتنقل ولكنها تعارض بشدة عملية التوطئ اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.



المصدر: {المشرق الأوسط}

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٠

على هامش زيارة المبعوث المصري لموسكو

مخاطر الهجرة اليهودية يستعرضها الدكتور

الباز أمام الأكاديمية الدبلوماسية السوفياتية

موسكو: الشرق الأوسط،
من سامي عمارة

لا تؤثر الهجرة اليهودية السوفياتية على حل القضية الفلسطينية وحسب، بل إنها تنال من جهود التسوية الشاملة في الشرق الأوسط وتؤثر على الأوضاع في المنطقة عموماً. كان ذلك موضوع المحاضرة التي ألقاها الدكتور أسامة الباز، وكيل أول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس حسني مبارك ليلة أمس في الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية السوفياتية تحت عنوان «رؤية مصرية للأوضاع العالمية منذ الحرب الثانية حتى الآن ودور مصر والعالم الثالث في المجتمع الدولي».

أشار الدكتور الباز بشكل خاص إلى تصريحات بعض الزعماء الاسرائيليين مثل أرييل شارون الذي قال إن الأردن يمكن أن يكون وطناً للفلسطينيين؛ وأكد خطورة مثل هذه التصريحات والمخططات على بلدان المنطقة في ضوء تدرج إسرائيل في مطالبها منذ نادت الصهيونية بضرورة إيجاد وطن قومي، ومروراً بقيام الدولة وحتى ما يقول به زعمائها حالياً حول إسرائيل الكبرى التي يمكن أن تستوعب المهاجرين اليهود.

وأشار الدكتور الباز إلى أن الهجرة اليهودية إلى إسرائيل تضعف مواقف القوى التي تنادي بأهمية الإسراع في التوصل إلى تسوية سلمية، وهي تدعم من يتشبثون بالأرض العربية المحتلة فيما تعد عامل إثارة وزعزعة بالمنطقة. وحذر الدكتور الباز من احتمالات تسويق حل المشكلة لأن الوضع في

الشرق الأوسط يتزايد خطورة بسبب البعد النووي الذي يتمثل في تملك إسرائيل للأسلحة النووية، مشيراً إلى أن المنطقة تشهد حرباً كل عشر سنوات منذ قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨.

الأوضاع العالمية

وحول الأوضاع العالمية استعرض الدكتور أسامة الباز مراحل تطور الأحداث منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية مشيراً إلى سلبيات الحرب الباردة والصراعات بين القوتين الأعظم حتى بداية عصر الرفاق. وقال إن أوروبا تشهد في ظل هذا العصر تغييرات هائلة لم يكن ثمة من توقع حدوثها بمثل الوتيرة التي وقعت بها، وإن كان هو شخصياً توقع قيامها في ظل حركة التاريخ.

وأشار المسؤول المصري إلى أن الأوضاع كانت في حاجة إلى قوة دفع. لكنها اليوم في حاجة إلى وتيرة أكثر هدوءاً مؤكداً أن أي حرب في أي مكان من العالم يمكن أن تكون حرباً محدودة، لكنها لا يمكن أن تكون كذلك في أوروبا، حيث لا بد وأن تتحول إلى النطاق العالمي.

البيت الأوروبي

وانتقل الدكتور الباز إلى الحديث عن البيت الأوروبي المشترك وأهمية ارتباط هذا البيت بالعالم أجمع الذي وصفه بأنه قرية صغيرة. وقال إن دول العالم الثالث لا بد وأن تلعب دوراً شائعاً في الساحة العالمية شأن ما كانت عليه في الخمسينات التي شهدت مولد

حركة عدم الانحياز وتعاظم دور مصر والهند ويوغوسلافيا. وأشار إلى أهمية منطقة الشرق الأوسط بالنسبة للبيت الأوروبي المشترك الذي لا يمكن أن تنتهي حدوده عند السواحل الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، إذ لا بد لبلدان العالم الثالث أن تجد لنفسها مكاناً فيه من خلال التعاون وطرح الأفكار المحددة.

ويذكر أن الدكتور الباز موجود في موسكو للاعداد لزيارة الرئيس المصري التي سوف تتم في موعدها في مارس (آذار) القادم، وتبادل الآراء حول الوضع في الشرق الأوسط. وقد أكدت مصادر مصرية وسوفياتية في موسكو أن المباحثات بين الدكتور أسامة الباز والمسؤولين السوفيات تتناول المسائل المتعلقة بهذه الزيارة التي يقوم بها الرئيس المصري لأول مرة منذ ما يزيد عن ١٥ عاماً وبالعلاقات الثنائية وكذلك يبحث عملية السلام.

وكان يوري فورتنسوف، النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتية قد اجتمع مع الدكتور الباز، وقالت مصادر موسكو أنه أطلع المبعوث المصري على الجوانب الخاصة بالهجرة اليهودية السوفياتية إلى إسرائيل على ضوء الطلب الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي مؤخراً إلى مجلس الأمن لإدراج هذه القضية لبحث سبل وقف مخططات توطین المهاجرين في الأراضي العربية المحتلة، وضرورة التزام إسرائيل بميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية جنيف التي وقعت عليها إسرائيل والتي تنص مادتها ٤٩ على «حظر توطین أو نقل سكان الدولة المحتلة إلى الأراضي التي



المصدر : المشوق الأوسط

التاريخ : 15 فبراير 1990

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينية بحيث تصبح (أي أمريكا) مثالا لإسرائيل كي تتبعه، مشيرين إلى ضرورة انتهاء الفرصة الوحيدة، القائمة لتحقيق السلام بين العرب وإسرائيل.

وأجمع المشاركون الرأي على أن الفلسطينيين قدموا ما فيه الكفاية من التنازلات بينما أظهرت الحكومة الإسرائيلية تصلبا وتعنتا وأن من الواجب على الحكومة الأمريكية عمل شيء لكسر طوق الجمود في عملية السلام.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي التي أغلقت جامعته في بير زيت في الضفة الغربية المحتلة منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية أنه يجب إيصال الحقائق للشعب الأمريكي، «وعندها سيعلمون أنهم يتحملون مسؤولية التصرف».

وقالت بيتي كولومب من اتحاد تجمعات اليهود الأمريكيين: يمكننا نحن، العرب واليهود، التحرك نحو تفهم مشترك من خلال الاتفاق بين الشعوب الذي يحقق السلام الفعلي.

وانتقد المشاركون في الندوة موقف الولايات المتحدة الأمريكية ووصفوه «بالتحيز إلى جانب على حساب الآخر وبالتقصير» في التعامل مع قضية الشرق الأوسط. كما انتقدوا عدم تجاوبها مع الجهود الفلسطينية لتحقيق السلام.

وأعربوا عن اعتقادهم بأن الإدارة الأمريكية ما زالت معزولة عن مشاعر الشعب الأمريكي الطالب بدوره بالضغط على تلك الإدارة والكونغرس الأمريكيين لدفعهما للتحرك بطريقة عملية ومفيدة.

تحتلها». وحول هذه القضية دارت مناقشات في إطار المحاضرة التي ألقاها.

وقد حرص يفجيني بريماكوف المرشح لعضوية المكتب السياسي ورئيس مجلس الاتحاد على استقبال الدكتور الباز صباح أمس رغما عن مشاغله المتعلقة بافتتاح أعمال الدورة البرلمانية في الساعة العاشرة من اليوم نفسه.

● على سعيد ذي صلة في نيويورك، اتفقت آراء المشتركين في حلقة دراسية تحت عنوان «الدعوة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، على أن الولايات المتحدة لا تقوم بدور كاف لتحريك عملية السلام في المنطقة.

وتشرف على هذه الحلقة الدراسية لجنة أمريكية يطلق عليها اسم «اللجنة الدينية المشتركة للسلام في الشرق الأوسط» وتجرى فعالياتها بمشاركة عدد من الشخصيات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية لبحث سبل العمل المشترك لتحقيق السلام في المنطقة.

وذكر أن من بين المشاركين في هذه الندوة الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعميدة كلية الآداب في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة حنان عشراوي ومساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق لشؤون الشرق الأوسط هارولد سوندرز.

وقال أحد المحاضرين: كيف يمكن للولايات المتحدة أن تلعب دور الوسيط في الصراع العربي الإسرائيلي وهي متحيزة لجانب ضد الآخر.

وحدث المشاركون الولايات المتحدة على تعزيز علاقاتها مع منظمة التحرير



المصدر : المؤلف

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جواهر الصراع بين العرب واسرائيل حول هجرة اليهود السوفيت

جمال بدوي



الانسان اليهودي (!!).
● وملا عن حقوق الانسان الفلسطيني والمصري والصوري والأردني واللبناني... ولماذا هم يحترمون حقوق الانسان اليهودي، ويتجاهلون حقوق الانسان العربي؟
- لأن الحقوق التي لاتساندها قوة لاقية لها ولا اعتبار.. وليست القوة في جواهرها قوة المدة ولكن قوة الروح التي تحرك المدة وتدفع بصاحبها الى اختراق المجهول وتحقيق الحلم والجدية في العمل والاخلاص للعقيدة.. وصورة المهاجر اليهودي في الذهنية الغربية هي صورة المفار الذي يضحى بالاستقرار في وطنه ليذهب الى ارض اسرائيل يحمل في احده يديه البندقية، وفي الأخرى فأسا يزرع بها الصحراء.. وهم يعلمون جيدا انه سوف يقتل انسانا لم يسء اليه وأنه سوف يغتصب ارض غيره.. ولكنها فلسفة القوة التي تؤمن بها الحضارة الغربية، فهي قوة بلا ضمير ولا اخلاق ولا قيم.. وهي نفس الفلسفة التي اباحت الاستعمار والسلب والتمييز العنصري والتحكم في الاغلبية المقهورة بواسطة الاقلية البيضاء.

وهم في نفس الوقت يتجاهلون حقوق الانسان العربي لأنه مفرط في حقوقه.. وهو مهزوم من الداخل.. ومحروم من الحقوق العامة التي يتمتع بها المواطن في الدول العصرية وفي مقدمتها حق المشاركة في شئون وطنه، وحتى اختيار حكمه.. وحق محاسبتهم.. وحق خلعهم بالحسنى.. فهو لا يتمتع بشيء من ذلك باستثناء حق الصراخ في القلوات (!!) وهم يقرنون اجهزة القمع والكتب والتجسس والايذاء بين اسرائيل والدول العربية فيجدون الفارق هائلا.. فكل صنوف الايذاء عند العرب موجهة الى اولاد العرب.. وهي في اسرائيل موجهة الى اولاد العرب ايضا.. فهي محرمة على بني اسرائيل.. والسجون والمعتقلات في الدول العربية متخمة بانباء جنسها خالية من الاسرائيليين.. حتى السجن الوحيد الذي كان ينتظر الجزاء على تهريبه الهيرويين سعت اسرائيل الى تهريبه حتى لا يعدم على ايدي اعدائها تنفيذا لحكم القضاء.. فانت تجد في اسرائيل هذا الحرص الشديد على حقوق الانسان اليهودي حتى يعطى كل ماعنده ويشترك بحملات في تنفيذ المشروع الكبير.. وهو اقامة دولة اسرائيل من النيل الى الفرات.. وهذا سر قوة المشروع الاسرائيلي وما يوفره لابنائهم من ضمانات وحريات وحقوق تجعل منهم شركاء وليسوا من سقط المتاع.
اسرائيل ليست أكثر من مشروع عنصري

من الطبيعي ان تستند همومنا الداخلية الجانب الاكبر من اهتمامنا، فهي هموم متوطنة ومستغصية، ولكن من غير الطبيعي ان تصرفنا عن النظر في همومنا العربية وقد بلغت ذروة المأساة بتهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل، لأن هذه الموجة الجديدة تشكل بالنسبة لاسرائيل رصيذا بشريا ضخما من شأنه ان يعزز مركزها العسكري، ويدفعها دفعا الى اغتصاب الاراضي الفلسطينية المحتلة - الضفة والقطاع - بعد زرعها بالمستوطنات، ثم التوسع في الدول العربية المجاورة - لبنان وسوريا والأردن ومصر - وبذلك يتحقق مشروع اسرائيل الكبرى كما تصوره هيرتزل "دولة يهودية بقدر ما فرنسا فرنسية، وبريطانيا انجليزية".

والمؤامرة الكبرى التي يجري تنفيذها الآن تدل على ان الحركة الصهيونية العالمية بدأت في تنفيذ المرحلة الثانية في مشروع الدولة اليهودية على نفس المنهج الذي سارت فيه عند مرحلة النشوء.. وهو تسخير نفوذها لدى القوى العظمى للضغط على العرب حتى يقبلوا بالامر الواقع، بعد التهام ارضهم قطعة بعد قطعة، والآن تستثمر اسرائيل سياسة الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معبرا لتنفيذ خططها، وقطعت في ذلك شوطا بعيدا.. واتفقت الدولتان العظميان على تلبية مطلب اسرائيل دون تفكير في أي ضرر يلحق بمصالحهما في المنطقة.. لثقتهما باننا اضعف واعجز من ان نصيب احدا بضرر..

● الآن.. علينا ان نجني ثمار الضعف والهزال والتخاذل.. ونقبل بالامر الواقع.. ونجلبو عن بيوتنا - طوعا او كرها - لهؤلاء الغزاة الجدد.. وأن نلبى احتياجاتهم في الارض والماء والطاقة والمأكل والمشرب.. وليس لنا الا الصراخ والنحيب واستجداء العطف من العالم فلا يقدم لنا سوى بيانات الشجب والاستنكار والتنديد (!!) وهي كلمات جوفاء لاتصلح في التعامل مع من يملكون القنبلة الذرية ويملكون حرية استخدامها في اللحظة المناسبة..

● الآن.. تحقق ما كان يقل في الزمن القديم عن سطوة الحركة الصهيونية العالمية وتغلغلها في مؤسسات الحكم ومراكز صنع القرار، وسيطرتها على وسائل الاعلام ومراكز التأثير.. لقد نجحت في احتواء البيت الابيض حتى جعل من هجرة اليهود السوفيت شرطا لاقالة الاتحاد السوفيتي من عثرته التكنولوجية، كما نجحت في إخراج الكرملين حتى رفع القيود عن هجرة اليهود لبيدو امام العالم في صورة الدولة التي تحترم حقوق



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرد من حريات ، وهذا هو الفرق بين المجتمع الأمريكي الذي يملك عناصر القوة الذاتية ، والمجتمعات السوفياتية التي تتفكك الآن الى شظايا .. ولاتنتظر عطاء من انسان يشعر بالخواء الروحي .. والفقر الفكري . والقهر السيلسي .. والظلم الاجتماعي ..

وهذا هو جوهر الصراع بيننا وبين اسرائيل .. فاسرائيل لم تنتصر علينا بالقنبلة والصاروخ .. وانما نحن الذين انهزمنا من الداخل بفعل الاحساس المستكن في اعماقنا .. والانتصار على اسرائيل في يدنا .. وليس في يد غيرنا .. سوف يتحقق الانتصار عندما تنتصر على العزل والمفاسد والمكروبات التي تسرى في ارواحنا .. والانتصار يتطلب قوة روحية وفكرية قبل القوة المادية .. ولقد استطاع الشعب الفيتنامي الفقير ان يذل كبرياء الولايات المتحدة ويجبرها على الانسحاب من بلاده .. والشعب الافغاني فعل نفس الشيء مع الاتحاد السوفياتي .. ولم يكن اي منهما يملك قوة مادية تداني قوة الدولتين الاعظم (١) ولكنه كان يملك قوة الايمان بالهدف .. وقوة الاحساس بالكرامة الانسانية .. وقوة الرفض للعدوان والتجبر ..

ومعركتنا مع اسرائيل لم تفرغ بعد .. بل قل انها لم تبدأ بعد .. ونقطة البداية هي الانسان المتحرر من كل اشكال القهر والخوف والسلبية واللامبالاة والعبث والتفريط .. وعندما يتخلص الانسان العربي من كل هذه العلل فسوف يضع قدمه على الطريق الصحيح .. اما دون ذلك فلن تكون صحوة .. بل مزيد من الهزيمة والسقوط والعيانة بالله .

نجحت الدعاية الصهيونية في الترويج له واقناع يهود العالم بالمشاركة في صنعه .. والافتقار الى "المشروع" هو ماتفتقر اليه الدول العربية منذ سقوط دولة الخلافة العثمانية ومنذ خروجها من سيطرة الاستعمار لتقع تحت سيطرة القمع والتسلط وحكم الافراد ..

● ومشروع التنمية تراجع بفعل التخبط وسوء الادارة والتقلب بين المذاهب المتنافرة .

● والمشروع السيلسي لفظ انفاسه تحت وطأة الاستبداد والطغيان حتى تلاشت ارادة الفرد في ارادة الدولة ، واستشرت قوة الدولة على حساب الحرية الفردية واصيب الانسان بالانكسار والكبت والاحتئاب والاحساس الذاتي بالهزيمة .

●●●

ان اشد ما اصاب الامة العربية انما اصابها في اينائها على ايدي اينائها .. ولك أن تقارن بين عطاء المثقف العربي في وطنه ، وعطائه في المهجر ، وستجد التفسير في اختلاف المناخ السيلسي والاجتماعي والأخلاقي .. وستجد المثقف في وطنه محاصرا بالريب والشكوك والمطاعن والمؤامرات .. وهو خارج وطنه حر التفكير .. حر الارادة .. حر الحركة ! فتتفجر عنده طاقات الابداع . فالحرية هي جرثومة الابداع . ونحن نخدع انفسنا اذا تصورنا اننا قطعنا شوطا في مضمار الحضارة عن طريق البناءات الشاهقة . والسيارات الفارهة ، والملابس الانيقة .. الحضارة تقاس بما يتمتع به المجتمع من تضامن وتالف وتماسك ، وما يتمتع به



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٥ تشرين الأول ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صراع الأموال !

في الإنباء ان هناك مشروعا امريكيا في مجلس الشيوخ لتزويد اسرائيل بـ مليار دولار كمساعدة طارئة لها من اجل توطين اليهود المهاجرين اليها من الاتحاد السوفيتي . طارئة اي على وجه الاستعجال لملاحقة الموقف فكيف ستكون المساعدات العادية من بعد للغرض نفسه ؟

مساعدات التوطين لاتزال مرفوضة من وجهة النظر الرسمية الامريكية ، بحجة عجز الميزانية من جانب وانكار مبدأ التوطين من جانب آخر . لكن الى متى ؟ ان المشروع الذي اعده سيناتور امريكي هو اول محاولة سريعة لاختراق هذا الجدار الذي يبدو ان كثيرين من الامريكيين والاسرائيليين طبعاً يعتبرونه وهمياً !

ولان حدث التوطين غير عادي او لانه الهجرة التاريخية الثانية لارض الميعاد التي لا يعرف احد اين تنتهي حدودها ، او لان اسرائيل الآن في حالة استنفار قومي لاستقبال الموجات الجديدة ، فالارجح ان تصل دعوات التبرع من يهود العالم ومن المتعاطلين معهم هيئات او منظمات او حكومات او افراد بالطرق الاعتيادية او-الخلفية الى اقصاها في الفترة القادمة مع نجاح شبه مؤكد لان الغرض نبيل جدا !! هكذا يصورونه لهم .

ون مقابل هذا النشاط البادي يتعثر الاسهام العربي فيما يبدو في دعم الانتفاضة رغم قرارات مؤتمرات القمة منذ عام ١٩٧٩ صحيح ان بعض الدول القادرة ملتزمة مثل السعودية والعراق لكن الفلسطينيين يشكون من التقطع في الوفاء بالحصص المقررة وقد تقرر ان تقوم مجموعة وزارية عربية بجولة في الاقطار العربية لجمع تبرعات ومساهمات مالية اخرى لدعم الانتفاضة يتعين ان تظهر لها ردود فعل مستجيبة بشكل مكثف فعل املم الصحوة اليهودية الماثلة .

ان اية مواجهة لخطر الزحف الجديد تقتضي مهما كانت درجتها ومياديتها هيكل مالية متينة وقرارات فعالة لاستمرار تدفق الاموال في قنواتها المشروعة . ويمكن القول ان الصراع على الجبهة العربية الاسرائيلية الجديدة قد بدا في «ساحة الاموال» !





المصدر : الجمهورية العربية السورية

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د مفيد شهاب هذا غزو جديد للأراضي العربية

●● ويقول الدكتور مفيد شهاب :

— حرية الانتقال من دولة إلى أخرى مكفولة في ظل النظام القانوني لكل دولة . فإذا قالت أمريكا مثلاً إننا مستعدة أن استقبل مهاجرين فهي حرة ، وإذا امتنعت فهي حرة أيضاً . فمسألة الانتقال إلى أي دولة تدخل في السلطان القانوني لكل دولة .

□ سألنا : هل من له حق منع دخول مهاجرين إليه ، له حق منع خروج مواطنيه ؟

●● أجاب : ليس له هذا الحق . لأن الدساتير تكفل حق الهجرة . وليس من حق الدولة إلا أن تنظم هذا الحق لا أن تمنعه . بالإضافة إلى أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يتضمن حق الإنسان في الهجرة . وعلى أي دولة صدقت على هذا الإعلان أن تخضع له وأن تتخلص من أي قوانين داخلية معارضة له .

□ سألنا : هل معنى ذلك أن القانون الدولي يعطي شرعية للهجرة اليهودية الأخيرة من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل ؟!

●● أجاب : إذا طلب ه أو ١٠ يهود أو أي عدد قليل الخروج من الاتحاد السوفيتي فإن التشريع السوفيتي يجيز ذلك والدستور الإسرائيلي يسمح . هنا لا توجد مخالفة قانونية . لكن عندما تأخذ هذه الهجرة صورة هجرة جماعية استيطانية فإن الأمر يختلف .

فعندما يسمح الاتحاد السوفيتي بهجرة ٥٠٠ ألف يهودي على مدار ٥ سنوات إلى إسرائيل فهذا معناه أنه يقول لهم : اذهبوا واحتلوا أرض الغير . ولا يمكن للقيادة السوفيتية أن تبرر موقفها بالقول أنها تتصاع لمبدأ حقوق الإنسان وأنها تسمح لمن يشاء بالهجرة ولا شأن لها بالمكان الذي سيذهبون إليه . لأن هذه الهجرة الجماعية معناها خلق دولة جديدة . معناها عملية احتلال جديد تساهم فيه أمريكا والاتحاد السوفيتي . أين سيعيش هؤلاء ؟ إن الإجابة الوحيدة هي أنهم سيحلون محل نصف مليون فلسطيني سيتم طردهم من وطنهم المحتل . إن نحن بصدد عملية توسع وغزو غير شرعي ، عملية استعمار استيطانية جديد . ولا يمكن للقانون الدولي أن ينظر إلى عملية كهذه إلا على اعتبارها عملية غزو ، عملية احتلال لأراضي الغير .



المصدر : الجمعية

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيادة الجمعية

□ سألنا : لكن هذه الاراضى محتلة سلفا ؟!

● ● أجاب : إن اتفاقيات جنيف ولاهاي تقرر أن سلطة الاحتلال ليست سوى إدارة يومية مؤقتة للأقاليم المحتلة دون تغيير لحين الاستقرار على الوضع النهائي. لهذا الاحتلال . أى أن سلطة الاحتلال ليست من حقها تغيير نظام التعليم ولا النظام الاقتصادى ولا العملة المستخدمة . وهذا هو الوضع القانونى للضفة الغربية وقطاع غزة فممارسة السياسة الفلسطينية عليهما محجوبة بلعل طارئ مؤقت . وخلاصة القول أن الهجرة الجماعية المنظمة تخالف القانون الدولى لانها استيطانية فى أرض الغير . لقد ضغطت امريكا على الاتحاد السوفيتى فى قمة مالطا بخجة حقوق الانسان اليهودى . وأين حقوق الشعب الفلسطينى ؟! إن المجتمع الدولى ممثلا فى الامم المتحدة ومنظماته يدين هذا التصرف جملة وتلصيلا .

الشعب .. والإدارة

□ سألنا : وما العمل إذن ؟

● ● أجاب : أوصى بالذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل إدانة هذه العملية .

□ سألنا : هل هذا كل ما يستطيعه العرب ؟ استصدار إدانة جديدة ؟!

● ● أجاب : لماذا تمت هذه العملية اليوم ولم تتم قبل ذلك ؟ لأن الوضع العربى المتردى شجع الآخرين . ظروف الوفاق الأمريكى السوفيتى تختلف عن السابق



المصدر: الأخبار ٢٠١٢

التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

**وزراء خارجية مجلس التعاون
يبحثون ببغداد غدا اوضاع
المنطقة والهجرة اليهودية**
عمان - ا. ش. ١ - يناقش وزراء
خارجية دول مجلس التعاون العربي
خلال اجتماعاتهم في بغداد غدا مجالات
التنسيق والتعاون ازاء تطورات الموقف
في المنطقة ، خاصة القضية الفلسطينية
ولبنان ، والوضع بين العراق وايران ،
الى جانب مشكلة هجرة اليهود السوفيت
الى الاراضي المحتلة ، وذلك بمناسبة مرور
عام على انشاء مجلس التعاون .
ويسافر الدكتور حلمي نمر امين عام
مجلس التعاون الى بغداد اليوم لحضور
اجتماعات وزراء خارجية الدول الاربعة .
وقد اصدرت الامانة العامة لمجلس
التعاون بيانا بمناسبة مرور عام على
انشاء المجلس اكدت فيه ان تأسيس
المجلس جاء ترجمة امينة وصداقة
لتطلعات شعوب الدول الاعضاء



المصدر: الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٠

في ندوة نقابة المهندسين المصريين

هاني الحسن: الجبهة الشرقية ضرورية

لردع اسرائيل ودعم الانتفاضة

الغزالي: تهجير اليهود السوفيات لفلسطين

مؤامرة ضد الاسلام

القاهرة: الشرق الأوسط،
من غزة نصر

والاعداء الذين قرروا ذلك معروفون، وربما قالوا او كتبوا، ولكن نحن المسلمين مسؤولون عن الذي وقع علينا.

واضاف لم ادمش عندما تقرر تهجير الالاف من اليهود السوفيات او

الاوروبيين لاسرائيل، فاسرائيل الكبرى هدف مقرر في العهد القديم، والقوم ينعثون من رؤى دينية مقدسة لديهم ليجنوا انفسهم على انقاضنا وبنوا قصورهم بعد ذلك.

انهم اعلنوا هذه الخطة على جدار الكنيسة الاسرائيلي، خريطة تمثل اسرائيل الكبرى كما يحلمون بها. وارفض اعتبار القضية قضية فلسطين، فالقضية هي قضية المؤامرة على القرآن والسنة والنبوة والرسالة، والاجهاز على دين بأكمله بدأ بهذه العواصم التي تحدثت عن هذه الاشياء وتؤذن لصلوات الله وتكبر باسم الله في ربوعه فهي واضحة ولكننا نتجاهل.

وايد الشيخ الغزالي ما قاله هاني الحسن من أهمية تكوين جبهة شرقية حتى لا يترك هؤلاء الأبرار وحدهم يواجهون الجيش الاسرائيلي الحاقدا على الشعب العربي في فلسطين والذي يعتبر جريمة. ومن الذي يعينهم، شباب آخر بالحجارة من أزقة القاهرة؟ هذا تفكير عاطفي لا معنى له.

فلا بد الآن من جبهة شرقية تقام وتعلن البلاد العربية الاخرى ان اسرائيل الكبرى التي كشف العهد القديم عنها تجعلنا مهددين في كلا بلادنا ومن حقنا ان نحمي حاضرنا ومستقبلنا.

وما اعلمه عن بني اسرائيل انهم لن يتركوا شجرا من الارض الا

الانتفاضة من خلال تحرك عربي اسلامي وتشكيل جبهة شرقية من العراق والاردن وسورية والفلسطينيين لارهاب الجيش الاسرائيلي وارغامه على التراجع، وايضا تحرك جميع الدول في كل مكان لحاسبة شامير على اعتداءاته على الفلسطينيين في منازلهم وديارهم.

واكد ان الانتفاضة من اردن الانتصارات التي انجزها الشعب الفلسطيني وذلك عندما قرر ان يمسك مصيره بيده والا يترك لاحد تقرير مصيره، والانتفاضة ملحمة استشهادية، وهي رد فعل بعد فشل العدو الاسرائيلي عندما اتى لبيروت لكي يصفي الثورة الفلسطينية.

واكد ان الانتفاضة ستقدم يوما بعد آخر ولن تتوقف الا عندما يتم تحرير الارض مشيرا الى ضرورة اعداد الخطة والاجراءات المناسبة للمواجهة الحقيقية حتى لا يحدث بعد ذلك نكسات مما يقتضي ضرورة العمل من الآن في الداخل وعلى الوحدة الوطنية القوية لاننا بالتفرقة لا يمكن ان نتمكن من مجابهة العدو.

المسؤولية الاسلامية

واعلن الشيخ محمد الغزالي ان الامة الاسلامية التي تحمل شعار التوحيد يراد القضاء على رسالتها،

اكّد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السيد هاني الحسن ان هجرة اليهود للاراضي المحتلة خطوة على طريق اقامة ما يسمى بـ «اسرائيل الكبرى» وطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة اضافة الى خلق المشاكل مع الدول المجاورة وتمهيدا للانتفاض عليها.

وقال المسؤول الفلسطيني في الندوة التي نظمتها نقابة المهندسين بالقاهرة الليلة قبل الماضية حول هجرة اليهود لاسرائيل انه لا يجب الاستهانة بهذا الامر او تركه للزمن مشيرا الى ضرورة تشكيل لجان من الدول العربية لمعالجة تلك القضية في موسكو وواشنطن.

واوضح ان هناك من يعمل من ان آخر على تمزيق العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان الفلسطينيين يعتبرون مصر جيشا وشعبا حاميا لهم.

وقال: ان العلاقات المصرية الفلسطينية باقية لن تهزها كلمة تردت هنا او هناك فليس هناك قضية تختلف عليها.

واضاف ان القناع قد سقط عن وجه شامير عندما اعلن حاجته للضفة الغربية وقطاع غزة لاقامة اسرائيل الكبرى ليتحقق له كسر الانتفاضة الفلسطينية.

وقال: لن نتمكن شامير من كسر شوكة الانتفاضة، فنحن شعب لا يعمل الصبر او تقديم التضحيات. ففي كل يوم يسقط ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ جريح فلسطيني.

وطالب هاني الحسن بضرورة دعم



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠

مدحورين فوقه ولن يهزم اليهود الا اذا
تشبثنا بعقيدتنا، ويجب ان نعلم هذه
الحقائق.

ويجب على العرب ان يستعدوا
للمؤامرة على قتلهم وان يتحركوا حركة
واعية فالحرب لن تكون بالحجارة بل

ستكون ساخنة وباردة وحرب مدافع
ومعركة اقتصادية واجتماعية وكلما تلكا
العرب في الاعداد لهذا اليوم سيكون
الانتصار للبغي ويجب تحفيز الجماهير
لتعرف ما يدبر لها.

والشعب اليهودي لا يمكن ان
يخاطب الا بعصى تحرق جلده.

وأعلن مصطفى مشهور نائب
المرشد العام للاخوان المسلمين، ان
القضية ليست احتلال فلسطين ولكن
القضاء على الاسلام ولكن لن يحدث
ذلك باذن الله، وان التآمر على القضية
عالمي وكل اعداء الاسلام ينسقون بينهم
لذلك.

ان القضية امامها صراع عنيف،
فاسرائيل تريد اجتلال الارض لتقيم
هيكل سليمان وتسيطر على المنطقة، ولا
تظنوا ان الاتحاد السوفياتي يختلف عن
امريكا في موقفه من هذه القضية فهو
ريبب الصهيونية ومن اول من اعترف
باسرائيل عندما حدث التقسيم في
فلسطين.

واذا كانت هناك بيانات يصدرها
عن وقوفه مع فلسطين فذلك لعداوته مع
امريكا، كما ان امريكا بعد ان تم الوفاق
بينها وبين روسيا تغير موقف الاخيرة
من القضية الفلسطينية.

والطريق يبدأ من بعث الايمان
واقامة البيت المسلم الذي ينشئ الاسر
المسلمة.

واذا اتحدت الدول الاسلامية
والعربية في مواقفها تجاه هجرة اليهود
السوفيات وشعرت امريكا والاتحاد
السوفياتي بذلك فسيعيدان النظر لانهما
اصحاب مصالح في المنطقة.

وطالب بضرورة الاتحاد بين كل
الفرق الفلسطينية لتعمل معا، فالوحدة
هي بداية الطريق السليم.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة السعودية المصرية المشتركة تبحث الموقف العربي ازاء الهجرة اليهودية السوفياتية

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط
من حنان البدرى

كان لا بد من تبادل المعلومات حول القرص
المتاحة للاستثمار في البلدين خاصة في
المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية وبالطبع
سيتم اعطاء الأولوية للمشروعات الجاهزة
أي التي سيتم تنفيذها بسرعة مثل
توسيعات مصنع قائم وتحديثه.

وسيحضر رجال الاعمال المصريون
الى جدة في الشهر المقبل للاجتماع برجال
الاعمال السعوديين في اطار المعرض
المصري الذي ستشارك فيه ١٨٨ شركة
مصرية وسيحضره وزير الاقتصاد في
مصر والسعودية.

وحول التعاون الصناعي والتجاري
اوضح المسؤول السعودي ان هناك تفكيراً
في اشراك الجانب المصري وتهئية الاجواء
المناسبة لوجود جو من الثقة يشجع جذب
رؤوس الاموال، ولذلك يتم حالياً تحديد
القطاعات التي يمكن ان تجد سوقاً في
السعودية للمنتجات المصرية والعكس،
وايضاً تشمل الاتفاقية بنود اعفاء جمركي
متبادل.

وعن اتجاه السعودية لسياسة جديدة
تهدف لخفض اعداد اليد العاملة الاجنبية
بها قال: لم يتم اعداد سياسة لخفض اعداد
اليد العاملة وانما تتم عملية تكييف للظروف
الاقتصادية المتغيرة، اعادة الاقتصاد
لوضعه الطبيعي بعد فترة النمو، وتكثيف
سوق العمل، ونحن الآن نشعر بأننا قد
تجاوزنا مرحلة ویدانا مرحلة نمو جديدة
يمكن ان تنمو فيها الحاجة لليد العاملة.

صرح السفير مأمون الكردي وكيل
وزارة الخارجية السعودية بأن اللجنة
السعودية - المصرية المشتركة التي تعقد
اجتماعاتها في مارس (آذار) المقبل في
الرياض سوف تبحث الموقف العربي ازاء
هجرة اليهود السوفيات الى الأراضي
الفلسطينية المحتلة.

وقال السفير الكردي في تصريحات
خاصة لـ «الشرق الأوسط» اثناء زيارته
للقاهرة حديثاً انه سيتم خلال اجتماعات
اللجنة المشتركة برئاسة وزيرى الخارجية
في البلدين تبادل وجهات النظر حول
القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة وكذلك
المتغيرات الدولية في أوروبا الشرقية
والاتحاد السوفياتي.

كما سيتم بحث الوضع الحالي في
لبنان ومباحثات اتمام السلام بين العراق
وايران وكل القضايا العربية والإسلامية.

وأضاف انه في اطار التعاون
الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين
مصر والسعودية تم بحث التفصيلات الفنية
للامكانيات المتاحة وسبل الاستفادة بها
مشيراً الى انه سيتم لأول مرة تنمية التعاون
في قطاع المنتجات البترولية.

وفي اطار تشجيع الاستثمار اكد وكيل
وزارة الخارجية السعودي ان القطاع
الخاص قطاع عريض في السعودية ولذلك



المصدر : الحداثة

التاريخ : ما قبل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل في لبنان بين التقسيم والتوطين

□ بيروت - من رضى سلمان:

لا يسع المراقب لتيارات الرأي الاسرائيلية في التطورات على الساحة اللبنانية منذ انتخاب الرئيس الياس الهراوي والتهديدات التي اطلقت بالتخلص من العماد ميشال عون واستعادة قصر بعبدا بالقوة العسكرية، ان يمر مروراً عابراً بالاشارات التي تضمنتها الى موضوع تقسيم لبنان وتوطين الفلسطينيين المقيمين فيه. كذلك لا يسع هذا المراقب ان يكتفي بالمعنى الظاهري للمواقف الرسمية الاسرائيلية المعلنة التي اكدت كلها على مبدأ عدم التدخل في ما يجري في لبنان، وليس فقط لان الاسباب التي عللت بها اسرائيل اجتياحها للبنان في ١٩٨٢ لا تزال قائمة في ظروف سياسية تغيرت كثيراً منذ نشوب الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة في نهاية ١٩٨٧.

واذا كان آخر التطورات في الساحة اللبنانية يتمثل بالتفجير العسكري في اقليم التفاح بين حركة «أمل» وحزب الله، وبخول قوات فلسطينية تابعة لحركة «فتح» للفصل بين المتقاتلين وسقوط مساعي وقف القتال لتدخل المصالح المحلية والاقليمية من عربية وايرانية واسرائيلية، فان هذه كلها تشير تساؤلات مشروعة حول الاهمية التي توليها لهذا الاقليم الجهات التي يراودها التصرف بمصير لبنان. والمراقب الذي يتتبع مواقف المسؤولين الاسرائيليين وتيارات الرأي في الصحافة الاسرائيلية من التطورات اللبنانية يخرج بتساؤلات تعزز القلق المشروع على المصير، خصوصاً اذا قرئت في ضوء مشاريع الحلول السياسية الاميركية والاسرائيلية المطروحة في شأن فلسطيني المناطق المحتلة، وعلى خلفية الفشل الذي منيت به «الخطة الكبرى» الليكودية في اجتياح لبنان في ١٩٨٢.

تلك الخطة كانت تقضي بافتعال عملية تهجير للفلسطينيين (مجزرة صبرا وشاتيلا) من لبنان الى الاردن واقامة دولة فلسطينية في الاردن تصبح موطناً للفلسطينيين وتجذب فلسطيني الضفة الغربية، بحيث يتاح لاسرائيل ضم يهودا والسامرة، والتخلص من مشكلة اللاجئين، وبغض النظر عن الاسباب، فان فشل «خطة اورانيم» الكبرى في حينه، عزز وجهة نظر الجهات التي تقول بايجاد حل لمشكلة اللاجئين وليس خلق مشاكل اضافية، أي حل في اطار معطيات قائمة وليس حلاً يغير هذه المعطيات، مثل زعزعة استقرار دولة او «الترانسفير» (طرد سكان لتوطينهم في مكان آخر). ومعطيات لبنان الذي يضم نحو ٤٠٠ الف فلسطيني (وعدداً من المسلحين في منظمات المقاومة الفلسطينية يفوق عددهم عشية الاجتياح الاسرائيلي باعتراف الوزير اسحق رابين) جاؤوا اساساً من حيفا والجليل، وترفض اسرائيل والولايات المتحدة مبدأ اعادتهم

ولا يستطيع الاردن استيعابهم، هي معطيات لبنان المنقسم على نفسه جيواً طائفية متصارعة، ولبنان الدولة المتداعية، الذي سيتطلع الى الولايات المتحدة واسرائيل لحل مشكلته على اساس خطوط التقسيم القائمة، ويتيح للفلسطينيين المقيمين ايجاد مكان نهائي لهم فيه.

ان التهديدات بعملية عسكرية لاستعادة قصر بعبدا والتخلص من حركة العماد ميشال عون في المنطقة الشرقية التي اطلقها الرئيس الياس الهراوي ورئيس الحكومة سليم الحص واعضاء في حكومته، ورافقتها تعزيزات عسكرية سورية في الاراضي اللبنانية وعمليات تمرکز وحشد قوات باتجاه المنطقة الشرقية وعودة الاشتباكات المتقطعة على خطوط التماس، عززت كلها احتمال اللجوء الى الخيار العسكري لاجراء اتفاق الطائف من الجمود،

اثارت ردود فعل اسرائيلية تضمنتها تصريحات لكبار المسؤولين من عسكريين وسياسيين. وركزت التصريحات على ثلاث نقاط اساسية تحدد الموقف الرسمي من التطورات على الساحة اللبنانية: الاول، ان اسرائيل لا تنوي التدخل في لبنان. والثانية، ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية العمل والرد اذا تعرضت مصالحها الحيوية في لبنان للخطر. والثالثة، ان الاحداث في الساحة اللبنانية لم تمس هذه المصالح الحيوية.

رئيس الاركان الجنرال دان شومرون اكد ان التطورات في لبنان لم تمس مصالح اسرائيل الحيوية، وان كل ما في الامر هو ان انتشار ٤٠ الف جندي سوري في لبنان اثار مخاوف جهات سياسية وامنية في اسرائيل. وفيما اكد مصدر حكومي ان اسرائيل لن تتدخل لمصلحة اي طرف «لان ليست هناك نية للتدخل ثانية في لبنان»، اعلن وزير الدفاع اسحق رابين ان لا الجنرال لحد ولا العماد عون سيدفعان اسرائيل الى الحرب الداخلية الناشئة في لبنان لان اسرائيل تنهج سياسة تقضي بالامتناع عن التدخل العسكري في الازمة اللبنانية والاحتفاء بالمراقبة الدائمة للتطورات، لكنها تحتفظ لنفسها بحق العمل والرد اذا تعرضت مصالحها الحيوية للخطر. وحده قائد سلاح الجو الاسرائيلي اللواء انياهو بن نون لجح الى احتمال صدام عسكري «غير مقصود» في الاجواء اللبنانية بين سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو السوري «في ضوء اذخار



المصدر:

التاريخ: ١٥ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والشمال تحت النفوذ السوري والجنوب تحت النفوذ الاسرائيلي لان الدولتين معنيتان بالسيطرة على المناطق المتاخمة لهما اكثر مما هما معنيتان بالعودة الى المحاولات المغامرة الفاشلة، لغرض نظام حكم على هذا البلد. ولهذا ترى الافتتاحية، انه حتى لو اختفى العماد عون عن الساحة سيفضل النظام السوري توجيه التطورات نحو هذه النتيجة، وان دولا عظمى وجهات اخرى دولية واقليمية ستسلم على ما يبدو بخطة تقسيم لبنان بحجة ان لا خيار آخر، وكامر بديل لا مفر منه، لحال الفوضى القائمة فيه.

ونذهب ١. شنايتز المعلق السياسي في صحيفة «هارتس» (١٩٨٩/١٢/٤)، الى حد دعوة الحكومة الاسرائيلية الى تسهيل التدخل السوري في لبنان.

ووقف التدابير الاحترازية الاسرائيلية، في اجواء لبنان وتضمنين البيانات الرسمية اعلان اسرائيل عن «مخاضاتها على مسافة فاصلة بينها وبين ما يحدث في لبنان بما في ذلك ما يفعله السوريون هناك»، وانتقد شنايتز تشديد المسؤولين الاسرائيليين على الخطوط الحمراء الاسرائيلية في لبنان وتحذيرهم السوريين من تجاوزها، كما انتقد ما وصفه بعدم قدرة كبار المسؤولين العسكريين الثقل على عواطفهم بتكرارهم وصف سورية بـ «الخطر المباشر والذي» على اسرائيل، مشيراً الى ان اسرائيل لن تتضرر اذا ما هي اوقفت دوريات الاستطلاع الجوية الروتينية في اجواء لبنان، وداعياً الى ترك المجال في بيروت للسوريين لمساعدتهم في ١ - طرد العماد عون. ٢. تثبيت الرئيس الهراوي في قصر بعيدا. ٣. زرع البغضاء بينهم وبين المتضررين من اتفاق الطائف. ٤. دفع السوريين الى عمل كل ما هو مطلوب لتنفيذ تسوية سورية في لبنان. وفي هذا الصدد يقول شنايتز ان السياسة العقلانية العربية غير المقيدة باحاسيس الاخوة مع الفلسطينيين اتاحت لشامير وامثاله المعاناة قدر ما يشتهون من الانتفاضة ومن احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى السياسة العقلانية الاسرائيلية ان تتيج لسورية المكوث في الشرك اللبناني حتى ولو اضطر ذلك اسرائيل الى وقف اجراءاتها الاحترازية مؤقتاً، لان الامر «يتناسب مع اهداف اسرائيل الاستراتيجية».

وتطرق بنحاس غنباري المحلل السياسي في «عمال همشمار» (٨٩/١١/٣٠ و ٨٩/١٢/٣)، الى موضوع تقسيم لبنان معتبراً اياه الطريق الوحيد المؤدي الى حل المشكلة اللبنانية ومشيراً الى ان الولايات المتحدة التي تؤيد سياسة سورية في لبنان، تتطلع الى تسوية في لبنان على هذا الاساس. قال غنباري ان على الرئيس الهراوي اذا كان يريد ان ينجح في مهمته، الا يرتكب خطأ سلفه الراحل رينيه معوض بتبني مبدأ مركزية السلطة في لبنان، لان «الطريق الوحيد للتقدم نحو تسوية في لبنان هو اخذ قوى الطوائف في الاعتبار ودفع التسوية ضمن اطار الاعتراف الشرعي والنهائي بخطوط تقسيم لبنان على طوائفه». فالرئيس الراحل معوض، في رايه، اخطأ عندما اعلن عن عزمه فرض سلطة الدولة المركزية على كل لبنان، والعماد عون اخطأ خطأ اساسياً عندما امتنع عن تبني مبدأ لا

طائراتهم الحربية الى الساحة اللبنانية مع تطور صراعهم مع العماد عون. لكنه أكد، من جهة اخرى، حرص الجيش الاسرائيلي على عدم التورط في حرب «غير مرغوب فيها» مع سورية، وعلى الا يورطه اللبنانيون في حرب «لا يريدونها».

هذه المصالح الحيوية افصححت عنها جهات أمنية اسرائيلية عندما حددت ما يسمى بالخطوط الحمراء الاسرائيلية في لبنان والتي يبدو فيها الاهتمام الاسرائيلي باحداث لبنان محصوراً في

مصلحة أمنية بحتة: ١. حرية سلاح الجو الاسرائيلي في القيام بدوريات استطلاع في الاجواء اللبنانية لجمع المعلومات الاستخبارية. ٢. حرية ابصار دوريات خفر السواحل الاسرائيلية امام الشواطئ اللبنانية لاحباط العمليات الفدائية ضد اسرائيل. ٣. حرية التصدي الاسرائيلي لمنظمات المقاومة في لبنان. ٤. حماية الحزام الأمني الاسرائيلي في جنوب لبنان ومنع نشوء وضع تقدم فيه سورية على نشر قواتها قبالته. وباستثناء هذه النقاط الأربع تقول الجهات الأمنية، ان ليس هناك ما يشغل اسرائيل في لبنان سوى مراقبة التطورات وانتشار القوات السورية.

واذا كانت هذه الركائز للمواقف الرسمية الاسرائيلية، توحى ظاهراً وكأنما اسرائيل غير معنية بما سيسفر عنه الصراع على مستقبل لبنان، فان تيارات الرأي في الصحافة الاسرائيلية في شأن التطورات فيه بعد اتفاق الطائف التقت مع الموقف الرسمي القائل بعدم التدخل في ما يجري طالما ان الخطوط الحمراء لم تمس، ولكنها ذهبت في طروحاتها الى ابعاد ما حدثت هذه المواقف الرسمية العلنية. وعرض بعض التحليلات للخيارات المتوافرة لسورية في لبنان بعد اغتيال الرئيس المنتخب رينيه معوض الذي كشف من بين ما كشفه، ان الشيعة والدروز وليس العماد عون وحده، لم يتأسفوا على ما حصل لانهم يعتبرون ان اتفاق الطائف «مكيدة مدبرة ضدهم» وشدد على ضرورة الا تتدخل اسرائيل اذا اقدم السوريون على عملية عسكرية لتصفية حساباتهم مع العماد عون ورفاقه طالما انها لا تمس الخطوط الحمراء الاسرائيلية (معاريف، ٢٣ - ٢٤/١١/٨٩). وبعضها الآخر أكد ان امن اسرائيل غير متضرر من وجود الجيش السوري في لبنان، وحدد هضبة الجولان والحزام الأمني في جنوب لبنان منطقتين تتركز فيهما مصالح اسرائيل الحيوية، مشدداً بالتالي على عدم وجود اسباب تعلل تجاوز حكومة اسرائيل خطها الاساسي القاضي بعدم التدخل في لبنان طالما ان السوريين لا ينتهكون الوضع القائم في هاتين المنطقتين ولا يسعون للاستخدام بالطائرات الاسرائيلية.

لكن تحليلات اخرى ذهبت الى ابعاد من مسألة الخطوط الحمراء واحتمالات تجاوزها، لتمس موضوع تقسيم لبنان في سياق عرضها للاحتتمالات القائمة فيه. افتتاحية «دافار» (١٩٨٩، ١١/٢٦)، رأت ان لبنان يقف على مفترق طريقين: الاول، طريق الاغتيالات الذي قد يتيح للسوريين تحقيق انتصار فيه لانهم اذا نجحوا في اغتيال العماد عون فان هذا الامر سيفسح في المجال لصعود قائد ماروني «اقل صلابة في عدائهم له». والطريق الثاني هو طريق التقسيم المتزايد للبنان الى جيوب طائفية وجيوب منظمات مسلحة تابعة لجهات اجنبية فيصبح الشرق



المصدر : الحساسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠

مركزية السلطة - أي نظام الكانتونات التقسيمي -
ولهذا السبب يقول عنباري، لم تجد الولايات المتحدة
«لغة مشتركة» معه لأنها معنية بتسوية المشكلة
الليبنانية «على أساس خطوط التقسيم الطائفي
القائمة» لأن تقسيم لبنان إلى كانتونات طائفية
«يتفق ونيتها بتوطين الفلسطينيين المقيمين فيه، لا
في جلبهم إلى الضفة الغربية ولا إعادتهم إلى
إسرائيل».

ويتوقع عنباري أن يتجه المسار الحالي للأحداث
في لبنان، في اتجاه هذا المخطط الأميركي. فالمنازق
الحالي سيفرض برأيه، توجهاً جديداً، لأن السوريين
إذا استأنفوا قصف المنطقة الشرقية السورية
فسيسخرون في ضربة واحدة كل ما جنوه، وإذا
اكتفوا بقصف محدود لن يستطيعوا تحقيق
الاختراق والوصول إلى قصر بعبدا، ولذلك فإن كل
الطرق تؤدي إلى تفكير معمق في دمشق هدفه
البحث عن صيغة جديدة في لبنان على أساس
الاعتراف بقوة الطوائف، والسؤال هو فقط متى
سيتمكن السوريون بأنفسهم إلى هذا
الاستنتاج».



المصدر : صباح الأحسن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠

□ صباح الخير يا عرب □

جريمة العصر .. والوطن البديل

تاريخ القضية الفلسطينية هو تاريخ النضال والصمود ومقاومة الاحتلال من الأرض ، وشعار « الوطن البديل » أي « فلسطين هي الأردن » ، هو إحدى أطروحات الصهيونية من أجل تحقيق حلم « إسرائيل الكبرى » ، وهي فكرة قديمة طرحت لأول مرة إثر ثورة عام ١٩٢١ ضد الهجرة اليهودية .. يومها طالب الزعماء اليهود بريطانيا بطرد الفلسطينيين إلى « شرق الأردن » ، وبعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ونزوح أعداد من الفلسطينيين خاصة إلى الأردن ، أعلنت جولدا مائير ، رئيسة وزراء إسرائيل عن حزب العمل ، عام ١٩٧٢ صراحة أنه « إذا أراد الفلسطينيون إنشاء دولة خاصة بهم فأمامهم الضفة الشرقية لنهر الأردن حيث يشكلون أغلبية عديدة هناك . ولكن تلك فلسطينهم وهذه فلسطيننا » .. ومرة أخرى في عام ١٩٨١ ، عاد اسحاق شامير وكان وقتها وزيراً للخارجية عن تكتل الليكود .. إلى طرح نفس الفكرة ، ولكن بصيغته الممهودة ، إذ قال « بالنسبة لإسرائيل لا يهم من يحكم الأردن الملك حسين أو الفلسطينيون بعد الإطاحة به لأن الأردن هو في حقيقته دولة فلسطينية » .

وفي مواجهة محاولات حكام إسرائيل لفرض رؤية سياسية جديدة بديلة لفكرة « الأرض مقابل السلام » ، اسمها فلسطين هي الأردن ، وإعطاء بعداً جديداً للصراع التاريخي عنوانه « إسرائيل الكبرى » حسب التفسير التوراتي ، سارع الملك حسين عام ١٩٨٨ في محاولة لاستباق الأحداث بفك الارتباط مع الضفة الغربية .. كما سارع المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) في نهاية نفس العام إلى إعلان قيام الدولة الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار التقسيم رقم ١٨١ ، لقطع الطريق أمام نوايا حكام إسرائيل المبيتة ، ومن جهة أخرى سارع الملك حسين بإجراء انتخابات عامة في الأردن في العام التالي (١٩٨٩) لإعادة الحياة النيابية للأردن بعد غياب ٢٤ عاماً ، لتأكيد أن فلسطين ليست الأردن .. وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

هكذا وجهت الأردن ومنظمة التحرير « ضربة معلم » للمنخططات الصهيونية ، وكانت الانتفاضة والفلبة السكانية للفلسطينيين في الضفة والقطاع عاملين آخرين في إشغال المشروع الصهيوني الجديد . فعدد المستوطنين اليهود خلال الـ ٢٣ عاماً الماضية منذ احتلال الضفة والقطاع عام ١٩٦٧ لم يزد على ٧٠ ألفاً . كما أنه انخفض بفضل الانتفاضة إلى ٢٠ ألف مستوطن يهودي .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٨ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما بعد فتح باب الهجرة وتوقع مجيء نصف مليون يهودي سوليفي إلى فلسطين ، فإن المعادلة السكانية ثم تنقلب لصالح إسرائيل ، من هنا تبدو خطيرة دعوات شامير رئيس وزراء إسرائيل الأخيرة عن « إسرائيل الكبرى » و« الوطن البديل » أي « فلسطين هي الأردن » ، فهي تعني نصف الحوار الأمريكي - الفلسطيني .. وتقويضاً دائماً لمشروع السلام .. وإلغاء فكر مقايضة الأرض مقابل السلام ..

وعلياً أن نتذكر - وحتى لا يلدغ المرء من جحر مرتين - أن هرتزل قال : إن المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد عام ١٨٩٧ بمدينة بال سويسرا « بعد خمسين سنة ستقام دولة إسرائيل في فلسطين . ومن الممكن أن أقول إنها ولدت اليوم » .. يومها لم يصدقه أحد . لكن إسرائيل قامت عام ١٩٤٨ وارتفعت نجمة داوود فوق القدس الشرقية عام ١٩٦٧ . الأمر خطير وهو يتطلب رؤية وموقفاً عربياً موحداً حتى لا تتكرر المأساة بنفس الوتيرة .

محمد قناوى



المصدر : الم م م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٠

□ رسالة لمبارك من امير البحرين حول :

هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل المطالبة بموقف عربي موحد لمواجهةها

عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له امس ، صرح الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين ، انه سلم للرئيس رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين ، تتعلق بوضع العربي الراهن ، والفضيلة العربية التي تشغل الرأي العام العربي ، ومن بينها هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل . واضاف وزير خارجية البحرين ان هذه الهجرة من الامور الهامة ، وقد تبادلنا الرأي حول هذا الموضوع ، وسوف تستكمل المحادثات بشأنه مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي حضر المقابلة مع الرئيس . وحول مناقشة وجه التعاون بين مصر والبحرين قال الشيخ محمد بن مبارك ان التعاون الاقتصادي في مقدمة القضايا وسوف يطرح هذا الموضوع في المجال الثنائي . وعما اذا كان يحمل رسالة من الرئيس مبارك الى امير البحرين قال ان الرئيس مبارك حمله ردا على رسالة اخيه امير البحرين الخطية .



المصدر : الملك رام

التاريخ : ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماعات مكثفة لحسين في الرياض بحث هجرة السوفيت ولبنان والوضع بالأردن

الرياض - وكالات الأنباء - عقد الملك حسين عامل الأردن اجتماعات مكثفة مع الأمراء عبد الله بن عبد العزيز وولي عهد السعودية وسلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع وسعود الفيصل وزير الخارجية كل على حده في الرياض امس . كما اجتمع سعود الفيصل مع زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي ومروان القاسم وزير الخارجية الأردنية في إطار الزيارة التي يقوم بها العامل الأردني على رأس وفد كبير .

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الخليج وتطورات الأزمة اللبنانية .

وجاء ذلك بعد يوم من اجتماع عامل الأردن مع الملك فهد خادم الحرمين الشريفين امس الأول ، حيث بحثا القضايا ذاتها .

وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات تطرقت الى الأوضاع الاقتصادية والسياسية بالأردن فقد قدمت السعودية مساعدات مالية للأردن وصلت الى ٦٠٠ مليون دولار في العام الماضي وسط اتجاهات أردنية لمواجهة مشاكل البطالة وجذب الاستثمارات الغربية .

واضافت هذه المصادر ان الجانبين بحثا أيضا هجرة اليهود السوفيت الى الأراضي المحتلة وامكانية عقد قمة عربية لبحث هذين الموضوعين .



المصدر :**الأهرام**.....

التاريخ :**١٥ فبراير ١٩٩٩**.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توبيخات

عزيز الاستاذ / احمد بهاء الدين
تحياتي واحترامي لك
اسمح لي ان استعير منبرك الحر لا طرح
رأيا بصدد ما اطلقت عليه - بحق - اسم
جريمة العصر - فالجريمة تتمثل في رايي
في عملية الاستيطان - في تفرغ الأرض
العربية من سكانها للمهاجرين
اليهود .

ومنذ البداية كلن جوهر الصراع يدور
حول الأرض - وباسم العودة الى الأرض
توالت الهجرات على فلسطين منذ مطلع
القرن - لكنها لم تكن شيئا مذكورا حتى
نهاية الحرب العالمية الثانية - فبدأ اليهود
يتدفقون من وسط اوربا تباعا حتى قامت
اسرائيل - ولم يكن عدد اليهود فيها يزيد
على ٧٠٠ الف كان ٦٥ / منهم من
المهاجرين - ومن وقتها صار دفع اليهود
الى الهجرة لاسرائيل من كافة اقطار العالم
هو علة وجود اسرائيل ومصدر نموها .

ولذلك كلن من مصلحتها ان تسوء اوضاع
اليهود في كافة ارجاء الدنيا - متاجرة في
ذلك بالام عامة اليهود .
هكذا اصبح الاستيطان في حد ذاته هو
العملية النافذة للوجود الفلسطيني .
فالمشروع الصهيوني في فلسطين لم يكن
ليتحقق لولا طرد السكان الاصليين للبلاد
ومثل هذا الطرد لا يتم بالمفاوضات وإنما
بالعنف .

وفي العام الماضي وصل الى اسرائيل
مهاجرون من كافة البلاد - وبفضل
البريسترويكا والجلاسنوست كلن
المهاجرون السوفيت حوالي ١٢ الفا
يمثلون نصف الهجرة العالمية الى
اسرائيل - ويتوقع لطوفان الهجرة من
جانب اليهود السوفيت ان يحمل الى
اسرائيل في السنوات القليلة القادمة عددا
يقارب بين ٥٠٠ الف و ٧٠٠ الف
يهودي - اي اسرائيل ثانية - وذلك في
الوقت الذي تنشط فيه جهات مشبوهة
للترويج لدعوة مغرية موجهة الى
اللسطينيين في الأرض المحتلة للهجرة الى
الولايات المتحدة - وبذلك يحقق شامير
شعاره المرفوع : شعب كبير في دولة
كبيرة .

وكل ذلك لا يمكن ان يخلو عن القيادة
المستبصرة في الاتحاد السوفيتي - لا يمكن
ان يخلو عليها ان الروس هم آخر
احتياطي بشري استراتيجي يمكن
لاسرائيل استغلاله لتهويد الأراضي
العربية المحتلة .

ولذلك فاني اطالب القيادة
السوفيتية - ودون الرجوع في حق اليهود
السوفيت في الهجرة - بتاجيل السماح لهم
بالهجرة لحين التسوية السلمية للقضية
الفلسطينية - وسوف تحلق الاستجابة
لهذا الطلب نتائج ايجابية عديدة لكل من
العرب والسوفيت ولكم تقديرى الكبير .
د. فؤاد مرسى

احمد بهاء الدين



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩٠

هجرة اليهود السوفيت في رأي خبراء القانون والمكان

□ خلال حوارين شاملين أجراهما العدد الأسبوعي للجمهورية مع
الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المركز الديموجرافي للأمم المتحدة
بالقاهرة ، والدكتور مفيد شهاب ، رئيس قسم القانون الدولي بكلية
حقوق القاهرة ، فرضت قضية هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل
نفسها على الحوارين من الناحية الديموجرافية ومن وجهة نظر
القانون الدولي .

د. صبحي عبد الحكيم

التركيبة
السكانية
لاسرائيل
سيتفيز



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ فيفري ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكي يكون لنا تقدير سليم لهذه القضية يجب أن نعرف أن عدد اليهود في سائر أنحاء العالم يقدر حاليا بنحو ١٧ مليون نسمة يتوزعون على دول كثيرة متناثرة على خريطة العالم . لكن تأتي في مقدمتها ثلاث دول ، أولها الولايات المتحدة الأمريكية وليس اسرائيل ، حيث تضم عددا يتراوح بين ٤,٥ و ٦ ملايين يهودي تتمركز نسبة كبيرة منهم في مدينة نيويورك وحدها . وفي المرتبة الثانية تأتي اسرائيل حيث يسكنها عدد يتراوح بين ٣,٥ و ٤ ملايين يهودي . أما الدولة الثالثة فهي الاتحاد السوفيتي الذي يوجد به ٣ ملايين يهودي .

السوفيتي .
وقد كان الاتحاد السوفيتي يضع قيودا على الهجرة إلى الخارج بشكل عام ، وإلى اسرائيل بشكل خاص . وكان في كثير من الاحيان مجاملا للعرب في صراعهم مع اسرائيل . في الفترة الاخيرة واجه الاتحاد السوفيتي مزيدا من الضغوط سواء من اسرائيل أو من الولايات المتحدة لفتح الباب أمام هجرة اليهود السوفييت . وبدأ يسمح بأعداد متزايدة من اليهود المهاجرين إلى اسرائيل .

باختصار .. تطورات الموقف في الفترة الاخيرة تبين أن الاتحاد السوفيتي قد عدل موقفه السابق ، فهو يعطي تأشيرة خروج ولا يتدخل في تحديد الدولة التي ستم إليها الهجرة . وفي نفس الوقت جاء القرار الأمريكي بفتح أبواب الهجرة إليها . وليس لهذا من معنى سوى أن اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ليس أمامهم سوى اسرائيل .

وقد استطاعت اسرائيل قبل وبعد إقامة دولتها أن تستقطب يهودا من البلدان التي كانوا يستوطنونها لاسيما شرق أوروبا ، وألمانيا بعد صعود النازية إلى السلطة ، ثم من بعض البلاد العربية ، وبخاصة من المغرب واليمن والعراق .

□ سألنا : هذا عن الماضي .. ماذا عن امكانيات استقدام يهود جدد إلى اسرائيل في السنوات القادمة ؟

●● أجاب : لقد عانت اسرائيل في السنوات الاخيرة من أزمة سكانية لأن بعض الذين هاجروا إليها غادروها في صورة هجرة عكسية . ولم تعد اسرائيل تغري باقي اليهود في الهجرة إليها . ومن المعروف أن يهود الولايات المتحدة غير قابلين للهجرة بل ان من مصلحة اسرائيل بقاءهم هناك لأن دورهم في امريكا أهم لها من وجودهم في اسرائيل . وإن كان المستودع الرئيسي الوحيد المتبقي الذي تتطلع إليه اسرائيل هو الاتحاد



المصدر: الأحياء

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاشغال

ما زال الحديث حول هجرة
يهود الاتحاد السوفيتي الى
اسرائيل .. والظروف التي
اوجدت هذه الهجرة تجعل من
الصعب حدوث تدخل سريع فيها
لوقفها .. فالاتحاد السوفيتي بل
وكل دول اوربا الشرقية مشغولة
بمشاكل داخلية طاحنة وعاجلة ..
بينما دول اوربا مشغولة بمسألة

توحيد ألمانيا الشرقية والغربية
وما يمثل هذا من خطر على
المجتمع الاوربي .. وهي تحاول
بقدر الامكن تأجيل مثل هذه
الوحدة حتى توضع شروط لها
تضمن سلامة اوربا وامنها .

وهكذا نرى ان الظروف
الدولية كلها في صالح ان تتم هذه
الهجرة .. في الوقت الذي تسعى
فيه اسرائيل بشكل محموم وقبل
ان تتغير الظروف الموجودة لاتيتم
هجرة اكبر عدد من اليهود
السوفيت الى فيها .. والتدخل في رايي
لا يمكن ان يتم الا اذا وقفت
الدول العربية كلها موقفا جادا
وحاسما .. وعرفت ان كل وقت يمر
هو ليس في صالحنا .

والدول العربية قوة
اقتصادية .. وقوة سياسية
هائلة .. وهي تستطيع اذا قامت
بعمل جماعي سريع ان يكون لها
تأثير سواء في الولايات المتحدة او
الاتحاد السوفيتي .. وفي نفس
الوقت فان امريكا اذا ارادت يمكن
ان تتدخل للضغط على اسرائيل ..
ومنع هذه الهجرة .. خصوصا
وان الاموال التي تستخدم في
تهجير اليهود السوفيت الى
اسرائيل هي اموال المعونة
الامريكية .

ولكن التحرك العربي ما زال
حتى الان بطيئا ودون المستوى
المطلوب .. حتى عقد القمة
العربية الذي اقترح لمواجهة هذا
الموقف يتم ببطء .. بينما المطلوب
تحرك سريع .

اننا نعرف ان حل المشكلة لن
يكون سهلا .. لان الظروف كلها
ضد الحل في وقت قصير على
الاقل .. والعالم كله مشغول لما
يحدث وما سيحدث في الاتحاد
السوفيتي ودول اوربا الشرقية ..
لانه رغم كل ما يحدث .. فان
الاحداث لم تبلغ نهايتها حتى
الان .

وهناك مفاجات متوقعة
بالنسبة للموقف داخل الاتحاد
السوفيتي .. وبالنسبة للدول
التي بدأت التغيير .. وتسر
بمرحلة اللاون .. والاعقل ..
فتصدر عنها تحركات هستيرية ..
وهي محتاجة الى وقت طويل
لتصل الى حالة من الاستقرار
تتمكن من وضع سياسة داخلية
 وخارجية .. متوازنة وممكنة
التنفيذ .

على ان طريق السلام في الشرق
الايوسط ملء بالاشواك .. فبعد ان
كنا قد قطعنا شوطا طويلا جاعت
الاحداث مفاجئة .. لتوقف مسيرة
السلام ولو لفترة .

واذا كنا الان في مرحلة الترقب
والانتظار لردود فعل الراي العام
العالمي .. فان هذه المرحلة لن
تستمر طويلا .

أحمد زين



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ضوء هجرة اليهود وتعثر السلام المعجوم الإسرائيلي يستهدف الأردن

التحذير الذي أطلقه العامل الأردني مؤخراً بصدد هجرة يهود الاتحاد السوفياتي وتعثر عملية السلام في الشرق الأوسط واحتمال تعرض المنطقة العربية لعطية اجتياح واسعة النطاق يضع الجميع أمام مسؤولياتهم ويجب النظر اليه بمنتهى الجدية خصوصاً وأن الملك حسين مشهود له بالمعرفة الدقيقة والشاملة بشؤون المنطقة وشجونها وموازن القوى المحلية والدولية في زمن الحرب الباردة وفي مرحلة الانفراج الجديدة.

ولعل الملك حسين كان واضحاً وصريحاً جداً عندما تسأل عن المكان الذي سينزح اليه اليهود السوفيات وعن مصير الشعب الذي سيحلون محله، وهو الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والمؤكد أن العامل الأردني يعني من خلال ما قاله أن الاطماع الصهيونية القديمة في هذه البقعة من الأرض العربية قد دخلت دائرة التنفيذ الفعلي وأن وصول الاعداد المتداولة من المهجرين اليهود الى فلسطين المحتلة سيهيء القاعدة الرئيسية لعدوان جديد على طريق إقامة «اسرائيل الكبرى».

وإذا كانت التطورات الاخيرة بين الغرب والشرق وفي منطقتنا ذاتها هي التي جعلت الملك حسين يرفع الصوت عالياً ويدق ناقوس الخطر فإن العامل الأردني يعرف فوق ذلك أن الاطماع اليهودية والصهيونية في هذه البقعة التي تقع في قلب الوطن العربي ليست جديدة، وأن ادعاءات اليهود وخرافاتهم تتحدث عن أن المنطقة الواقعة الى الشرق من نهر الأردن تدخل في إطار ما يسمى «أرض الميعاد»، وأن كتبهم الصغراء تقول أن قبيلتين ونصفاً من القبائل العبرانية الاثنتي عشرة التي غزت فلسطين بعد الخروج التاريخي من مصر قد سكنت منطقة «جلعاد» الممتدة بين جبال عجلون في الشمال ووادي الموجب في الجنوب.

وفي العصر الحديث وبغض النظر عن هذه الادعاءات والخرافات التي لا تسند لها اية حقيقة تاريخية أو علمية فإن الحركة الصهيونية ما أن اتجهت بانظارها نحو فلسطين حتى وضعت منطقة شرقي الأردن على جدول اعمالها. وحاول الرواد الاوائل الذين اقاموا بعض المستوطنات في بعض المناطق الفلسطينية بتوجيه من الاجهزة والهيئات الصهيونية التمدد نحو هذه المنطقة لكن مساعيهم باءت بالفشل عندما حاولوا شراء بعض الاراضي في منطقة البلقاء التي تضم «جلعاد» الأنفة الذكر وتشكل قلب المملكة الأردنية الهاشمية.

وإذا لم تكن معطيات تلك المرحلة الحركة الصهيونية باطماعها ومخططاتها من الوصول الى الارض مباشرة فإن اسرائيل ومنذ قيامها واصلت جهودها لتصبح هذه المنطقة الوطن البديل للشعب الفلسطيني الذي سلبته وطنه، وكان قادة الدولة الصهيونية يعتقدون أن جيشهم الذي دخل الضفة الغربية منتصراً في حرب العام ١٩٦٧ سيدفع امامه عشرات الآلاف من الفلسطينيين خصوصاً سكان المخيمات الى الضفة الشرقية، لتبدأ بعد ذلك عمليات التوسع والاستيطان بدون اية عقبات ديموغرافية تذكر.

ولأن وعي الشعب الفلسطيني وتعلمه من دروس نكبة العام ١٩٤٨ قد افشلا هذه الخطة وبقي سكان الضفة الغربية يتمسكون بأرضهم فقد لجأت اسرائيل على مدى سنوات الاحتلال الى انتهاج سياسة يومية اتسمت ولا تزال بالقمع والتضييق الاقتصادي لحمل هؤلاء السكان أو غالبيتهم على الاقل على التوجه الى الأردن بصورة نهائية ليتحول الفلسطينيون مع الزمن الى اقلية ضئيلة في وطنهم يمكن استيعابها واذابتها في محيط متلاطم من سكان المستوطنات الاسرائيلية.

والمعروف أن اسرائيل وفي الوقت ذاته انتهجت سياسة استيطانية نشطة فاقامت على مدى نحو عقدين من الزمن رغم مقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة والاحتجاجات الدولية ورغم وقوع حرب جديدة هي حرب اكتوبر (تشرين الاول) العام ١٩٧٣ زهاء ٤٥٠ مستوطنة وبلدة وقرية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتشير الدراسات الى أن عدد سكان هذه المستوطنات يصل في الفترة الحالية الى نحو ٦٠ ألف مستوطن يحتلون المواقع الاستراتيجية الحساسة حول المدن الفلسطينية الرئيسية.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن الحقائق التي باتت معروفة وشبه مؤكدة ان اسرائيل فكرت في فترة من الفترات في نهاية الستينات وبداية السبعينات عندما تنامي الوجود الفدائي الفلسطيني على ضفة اغوار الاردن الشرقية في احتلال جزء من الاردن وعلى وجه التحديد المرتفعات الغربية منه بحجة المحافظة على امن الدولة الصهيونية القومي وايجاد شريط عازل يبعد الخطر عن المستوطنات ومواقع الجيش الاسرائيلي على ضفة اغوار الاردن الغربية.

وفي السنوات اللاحقة ومع تنامي قوة منظمة التحرير واتساع رقعة التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية اخذ المسؤولون الاسرائيليون يتحدثون عن ان للفلسطينيين دولة قائمة في شرقي الاردن، وزعم هؤلاء اكثر من مرة ان الدولة الاردنية بمؤسساتها الاقتصادية والسياسية وبنيتها وفعاليتها الاساسية هي دولة فلسطينية.

وامعانا في هذا التوجه فقد اصرت اسرائيل على ان الحكومة الاردنية هي التي تمثل الشعب الفلسطيني وحاولت تصوير القضية الفلسطينية وكأنها مجرد مسألة حدود بينها وبين الاردن والمعروف ان اسرائيل لا تزال تتمسك بمعادلة عجيبة ترفض قيام دولتين بينها وبين بادية الشام، وعندما رفضت عمان هذا المنطق واستجاب الملك حسين للرجية الفلسطينية والعربية وفك ارتباط بلاده القانوني والدستوري مع الضفة الغربية لجأت الدولة الصهيونية الى اسلوب جديد وهو محاصرة الاردن اقتصاديا والسعي لزعة اوضاعه الداخلية وضرب وحدته الوطنية. وعندما واجه الاردن هذا الخطر الداهم بخطة اعتراضية اطلق بموجبها الحريات العامة واعاد التجربة البرلمانية بعد اكثر من ٢٠ عاماً من الغياب بدأت القيادات الاسرائيلية تتحدث عن اخطار امنية عبر نهر الاردن وبدأ بعض الجنرالات الاسرائيليين بعد سلسلة العمليات التي وقعت في منطقة الاغوار وغيرها على مدى الشهور الاخيرة يطرحون ضرورة ايجاد منطقة عازلة بمحاذات ضفة الاردن الشرقية على غرار المنطقة العازلة في جنوب لبنان ومنطقتي الجولان وسيناء اللتين ترابط فيهما قوات دولية.

ووفقاً لكل التقديرات، وبالتأكيد فان هذا ما قصده الملك حسين في تحذيره، فان اسرائيل في المرحلة المقبلة، في حال استكمال عملية تهجير يهود الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وبقاء وضع المنطقة على ما هو عليه، ستقوم بعمل عسكري باتجاه الاردن متذرة باية حجة من الحجج وستتبع ذلك بعمليات تهجير واسعة لسكان الضفة الغربية باتجاه الضفة الشرقية وسيبرز واقع جديد، لا قدر الله، سيمتص قدرات وطاقات الامة العربية لسنوات طويلة.

والحقيقة ان هذه النوايا الاسرائيلية، التي اصبحت ملموسة وواضحة، لا يمكن ان تحقق اي نجاح فعلي الا اذا تمكنت الدولة الصهيونية من خلق واقع في الاردن يشبه الواقع اللبناني، ولهذا فان المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على كاهل الاردنيين والفلسطينيين وعلى هؤلاء جميعاً ان يواجهوا اية بوادر في هذا الاتجاه ومهما صغرت بالحزم اللازم وعليهم ان يتذكروا ان مسيرة الخراب في لبنان بدأت بقضية بدت قبل ١٥ عاماً وكانت عابرة وعادية.

ان انفصال عملية الاجتياح التي حذر منها الملك حسين بصوت مرتفع تتطلب وقفة جادة للمحافظة اولا وقبل اي شيء على الوحدة الوطنية في الاردن، يجب عدم التساهل مع اية بوادر غير عادية وبهذا الصدد فان الضرورة تقضي بعدم السماح باية ازدواجية سياسية او قانونية وفي الوقت ذاته فان التجربة الديمقراطية الجديدة تعتبر صمام الامان الذي يجب عدم التفريط فيه، والثابت في هذا الخصوص ان مسؤولية القوى السياسية جميعها لا تقل عن مسؤولية الدولة، وفي اغلب الظن ان جميع هذه القوى تعرف تمام المعرفة ظروف وواقع المنطقة في المرحلة الراهنة وتعرف ان الرغبة في تدمير هذه التجربة تلتقي مع رغبة الدولة الصهيونية في دفن القضية الفلسطينية في الاردن وعلى حساب الشعبين الاردني والفلسطيني.

لندن - صالح قلاب



المصدر: {الأهرام}

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٠

مستوطنة اسرائيلية جديدة
وسط قرايد هجرة السوفيت
القدس - وكالات الانباء - اذاع
راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية
قررت انشاء مستوطنة جديدة على ربوة
كبيرة قرب مدينة القدس . واضاف انه
سيتم بناء ٧٠٠ وحدة سكنية في
المستوطنة تستوعب ٢٠ الف نسمة .
وفي الوقت نفسه صرح وزير الهجرة
الاسرائيلي امس بأن نحو ١٥ الفا من
اليهود السوفيت ينتظرون حاليا دورهم
للحجرة الى اسرائيل .



المصدر : الوقت

التاريخ : ١٦ نيسان ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوطنة إسرائيلية جديدة قرب القدس المحتلة

بيروت - أ ش أ : قررت امس الحكومة
الإسرائيلية إنشاء مستوطنة جديدة قرب
مدينة القدس . ذكر راديو إسرائيل أنه
سيتم بناء ٧٠٠ وحدة سكنية في
المستوطنة تسع ٢٠ ألف نسمة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوطنة اسرائيلية جديدة بالقدس تشديد الحراسة على منزل شامير الارض المحتلة - وكالات الانباء :

قررت الحكومة الاسرائيلية انشاء مستوطنة جديدة على زبوة كبيرة قرب القدس .. تستوعب ٧٠٠ وحدة سكنية و ٢٠ ألف مستوطن .. وواصلت سلطات الاحتلال حملات الاعتقال العشوائية في الاراضى المحتلة .. كما اسفرت مصانع الامن عن اصابة ٤١ شخصا .

الامن حراسها على منزل اسحق شامير رئيس الوزراء دون تفسير رسمي لهذه الخطوة .. وذكرت صحيفة اللوموند الفرنسية ان شامير يعتزم تعديل موازين القوى داخل الجناح اليمنى وعزل منافسه اريل شارون كوزير للصناعة والتجارة .

اعلنت شركة المياه الاسرائيلية تقلص كميات المياه المقررة لبلدية الناصرة وعدد من المدن والقرى العربية بالجليل بحجة عدم سداد قيمة الاستهلاك السابقة .. وقامت شركة الكهرباء بتفليس الخطوة وفي الوقت نفسه شددت قوات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٠

الفهد رعى الإحتفال بالذكرى العشرين
لإنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي

ممثلو ٥٤ دولة إسلامية يحضرون من مخاطر هجرة اليهود السوفيات

عليه الدولتان الكبيرتان. وتختتمان به القرن العشرين، إلا وهو طوفان من الهجرة اليهودية الذي ينبع من الاتحاد السوفياتي ليصب في فلسطين فلا يجد أهلها العرب أمامهم إلا الخروج والشتات، داعياً إلى إعادة النظر في هذا القرار والنظر إلى الحق العربي بعين الاعتبار وطالب أمير الكويت ورئيس القمة الإسلامية الخامسة بثلاثة أمور هامة بالنسبة للمسلمين:

الأول: إصلاح الجسور بين المسلمين حتى تكتمل عناصر السلام وحسن الجوار، وبهذا الصدد يجب العمل الجاد نحو تنفيذ بنود القرار ٥٩٨ بين الجارتين المسلمتين العراق وإيران نصاً وروحاً وأن تستقر الشرعية اللبنانية وأن يلتقي أبناء أفغانستان على سلام دعائمه الإيمان والأعمال.

أما الأمر الثاني فهو تقوية خطوط الاتصال بين المنظمة والأقليات المسلمة في العالم التي ازدادت انتشاراً في العالم

المعاصر حتى تتابع حياتها على أسس من التمسك بالعقيدة الإسلامية والتعايش السلمي في مواطنها والمساهمة في بناء الحياة.

ويتمثل الأمر الثالث في تنمية الإنسان المسلم ويقتضي هذا من المسلمين مراجعة برامج ومناهج التعليم وبرامج الإعلام التي تؤثر في تكوين الجيل الجديد لتؤكد إيجابيات الإسلام وتنزع من العقول والقلوب أسباب العداوة والتنازع وتزرع فيها بذور الأخاء. مؤكداً بأن أجهزة المنظمة مدعوة إلى صياغة هذا الهدف النبيل في خطة شاملة تربط بين أقطار العالم الإسلامي وأجياله، وازدياد التعاون بين علماء المسلمين وأن تتواكب معه جهود الأدباء والشعراء من التعبير عن أهداف الإسلام وأماله وعن تطلعات الجيل الجديد. وقال إن حوار الحضارات جزء هام من أنشطة العصر ودور الإسلام فيه قائم، وهو دور ينبغي أن يركز على حيوية الإسلام من نفوس أهله وممارساته الخصبة في حياتهم وأوضاعه مستقبلهم وتعامله مع حقائق الحياة دون الاقتصاد على تاريخ يعيشون على ذكريات أمجاد.

وقال أمير الكويت: نحن كمسلمين مدعوون إلى التعاون على عرض الإسلام على الصعيدين العالمي عرضاً صحيحاً وموضوعياً يرد عنه الشبهات في عالم يؤكد التعددية والتعايش معاً..

وقال الدكتور حامد الغابدي أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي حالياً، ورئيس وزراء النيجر سابقاً إن قضية فلسطين لا زالت تحتل صدارة اهتمامات المنظمة بالرغم من أنها مستمرة بلا حل.. وأدان سياسة القمع الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة حيث كشفت صور المجازر وتدمير المسكن التي بثتها وسائل الإعلام العالمية الوجه الحقيقي لدولة جعلت من السيطرة على منطقة الشرق الأوسط هدفاً لها لتقيم ما تدعي تسميته (إسرائيل الكبرى).

جاء الإحتفال بالذكرى العشرين لقيام منظمة المؤتمر الإسلامي، تأكيداً جديداً لروح التضامن الإسلامي التي دعا إليها المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وتجسدت في قيام المنظمة اثر جريمة احراق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٩ لطمس المعالم الإسلامية في فلسطين وأعلن قيامها في مؤتمر عقد بالرباط حضره ملوك ورؤساء الدول الإسلامية الـ ٤٥ وينص ميثاقها على ضرورة الحفاظ على سلامة الأسكن المقدسة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرجاع حقوقه وتحرير أرضه، كما ينص الميثاق على دعم كفاح جميع الشعوب الإسلامية في سبيل الحفاظ على استقلالها وحقوقها الوطنية.

رعى الإحتفال العشرين خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأتاب عنه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، وأقيم بعمير المؤتمرات في جدة وحضره عدد كبير من وزراء خارجية الدول الإسلامية وسفرائها المعتمدين بالرياض وعدد كبير من رجال الإعلام الدوليين..

ووجه الملك فهد كلمة إلى المؤتمرين أكد فيها أنه إنشاء المنظمة كان حدثاً تاريخياً بلور دعوة التضامن الإسلامي وجسد روح العمل الجماعي الإسلامي..

ودعا الملك فهد المسلمين في كل مكان أن يسهم كل من موقعه في القيام بالدور المطلوب منه لبلوغ أهداف المنظمة النبيلة، فيما أكد أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح باعتباره رئيساً للدورة الحالية للمنظمة المؤتمر الإسلامي أن المنظمة ارتبط قيامها بالمسجد الأقصى الذي توالى العدوان عليه بالحفر والتنقيب للبحث عما تدعيه الصهيونية بقايا هيكل سليمان، بينما هدفها الأكبر هو خلخلة جدران المسجد وقواعده حتى ينهار لتقيم الهيكل مكانه، وتنبه إلى ما يحاك للامة الإسلامية من مؤامرات تتمثل في اخطر قرار اتخذ ضد الشعب الفلسطيني والتقت



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٦ آب ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعطى مفهوم التضامن الاسلامي حركة جديدة اقر الجميع بانثارها الايجابية على جهود التنمية المبدولة في الدول الاعضاء كما في غيرها من دول العالم وكذلك تامينه الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن الذين يؤمنون بيت الله العتيق في مكة المكرمة وليس ادل على ذلك من حرصه ان يرعى بنفسه اعمال توسع الحرمين الشريفين.

واذا كان لكل مجتمع شيء بارز فاهتمام ممثلي ٤٥ دولة اسلامية بموضوع تدفق المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة كان هو الحدث البارز في احتفال المنظمة بذكرها العشرين لقد اعرّب الجميع عن قلقهم البالغ والشديد لهذا الموضوع وقال الدكتور حامد الغابدي امين عام المنظمة في لهجة حاسمة.. ان هجرة اليهود المكثفة من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة تشكل تهديدا خطيرا للامن والاستقرار في المنطقة واخلالها بالوضع الديمغرافي القائم فيها ضد شعوبها وتطلعاتها وامانيها المشروعة ولصالح الاهداف الاستعمارية للصهيونية العالمية للسيطرة على المنطقة برمتها واقامة اسرائيل الكبرى كما صرح بذلك اسحق شامير رئيس حكومة اسرائيل الذي وصف الهجرة بانها تشكل فرصة تاريخية لاقامة اسرائيل الكبرى ومعجزة يمكن مقارنتها بكل المعجزات التي انقذت الشعب اليهودي..

وذكر البيان الصادر عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تقديم المزيد من التسهيلات من قبل الدول المعنية لاستمرار هذه الهجرة ومن دول اخرى ترفض السماح لهؤلاء المهاجرين لدخول اراضيها بهدف اجبارهم على التوجه الى اسرائيل دون غيرها من البلدان الاخرى يلقي الكثير من ظلال الشك والريبة على المرامي والاهداف البعيدة لهذه الهجرات المتعددة وبشكل خاص انها تترافق مع استمرار وتصاعد الانتفاضة وازدياد عمليات القتل والتفكيك والابعاد التي تعارستها قوات الاحتلال الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة..

ان هذه التحديات الجديدة تستوجب من الامة الاسلامية مراجعة شاملة لاستراتيجية صراعها مع اسرائيل والصهيونية العالمية ومجابهتها والتصدي لها من اجل جسم الصراع باحلال السلام واقامة الدولة الفلسطينية وذلك يتطلب مضاعفة الضغوط السياسية والاقتصادية لايكاف الهجرة الجديدة وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ودعت المنظمة للبدء بحملة سياسية واعلامية دولية لتبيان خطورة هذه الهجرة وبحث ابعادها واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة تحدياتها ودعم مصادر الدعم والتأييد للانتفاضة.

جدة - «الحوادث»

وحذر من الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول اوربا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة داعيا الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة. وحدد الغابدي عددا من القضايا الاسلامية المصرية ومن بينها الحرب المستمرة في افغانستان والتي تشكل مصدر قلق شديد للامة الاسلامية داعيا الى ضرورة الاستمرار في تقديم الدعم للشعب الافغاني ومساعدته على ابقاء زمام مصيره واختياراته بيده.. كما دعا المجاهدين الى وحدة صفوفهم وعملهم للوصول بكفاحهم الى منتهاه وقال الدكتور الغابدي ان المسلمين وهم على عتبة الالف الثالثة بعد الميلاد عليهم واجبات مضاعفة مقاومتهم وان يشحنوا ملكات الخلق والابتكار فيهم.

وحضر الاحتفال وفد من المسلمين السوفيات برئاسة الشيخ طلعت تاج الدين مفتي القسم الاوربي وسيبيريا الذي قوبل بحفاوة بالغة من جميع الوفود الاسلامية المشاركة. وقد القى الشيخ تاج الدين كلمة مؤثرة حول احوال المسلمين في الاتحاد السوفياتي مؤكدا بان مسلمي الاتحاد السوفياتي سيظلون جزءا لا يتجزأ من امة محمد ﷺ حتى يرث الله الارض ومن عليها. وان الصحوة الاسلامية في الجمهوريات الاسلامية ستتعرق وتتسع لتكون هي الهيكل الاساسي والحقيقي في عالم الماديات المرفوضة.. مشيرا بان التغييرات في الجمهوريات

الاسلامية ضخمة للغاية وانه في غضون الشهور القليلة الماضية نشأت الاف الجمعيات الاسلامية الجديدة التي تعنى بشؤون المسلمين التعليمية وان هناك اقبالا اسلاميا لا نظير له على المراجع الدينية والمصاحف الشريفة والدروس الايمانية في المساجد الحالية وانشاء مساجد جديدة والاعداد السريع لكوادر الرعاية المسلمين.. وان المسلمين السوفيات يدركون تماما اهمية الفترة التاريخية التي يعيشونها - اليوم - ولا ينجلون بشيء لدعم ذلك التوجه الاسلامي في انحاء الاتحاد السوفياتي وليس في اطار الجمهوريات الاسلامية فحسب.. ووجه المجتمعون الشكر والتقدير لخدام الحرمين الشريفين في بيان خاص وجهوا اليه اكدوا فيه ان الملك فهد



المصدر :الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :١٦ فبراير ١٩٩٠

**مصادر دبلوماسية :
عهد وحسين بحثا عقد قمة
عربية حول الهجرة لإسرائيل**

الرياض - وكالات الأنباء - غادر
الرياض أمس العامل الأردني الملك حسين
عقب زيارة إلى السعودية استغرقت ثلاثة أيام
أجرى خلالها مباحثات مع الملك فهد ملك
السعودية حول تطورات القضية الفلسطينية
والأزمة اللبنانية .
وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في
الرياض أن الزعيمين بحثا سبل إنهاء
الشقاق بين العراق وسوريا والتمهيد لعقد
قمة عربية عاجلة لبحث قضية مجرة اليهود
السوفيت إلى إسرائيل



المصدر : الأهرام ٣١

التاريخ : ١٧ و ١٨ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يطلب من بوش اعلان عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية

واشنطن - مراسل الاهرام - يعد الرئيس الأمريكى جورج بوش رده على رسالة الرئيس حسنى مبارك الأخيرة حول هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل . وقد طلب بوش اعداد مذكرة قانونية حول وضع المستوطنات الاسرائيلية .

وقد تضمنت رسالة الرئيس مبارك الى بوش طلبا بان تعلن الولايات المتحدة عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية في الارض المحتلة والا يتم توطين المهاجرين السوفيت في هذه المستوطنات .



المصدر : ٢٤ هـ - ١٣٨٠ م

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نيسان ١٩٩٠

هجرة اليهود السوفيت تعمق مشكل اسرائيل الاقتصادية

واشنطن - مكتب الاهرام - اعلن
استاذ جامعي امريكي متخصص في
اقتصاد اسرائيل ان هجرة اليهود
السوفيت الى اسرائيل بكثافة عالية
ستؤدي الى تعميق مشكلة البطالة التي
تعاني منها الدولة اليهودية والتي تبلغ
نسبتها حاليا ٩ ٪ من اجمالي القوة
العاملة وقال جوناثان لوينبرج ان
معدلات التضخم سترتفع ايضا الى
نسبة ٢٠ ٪ مما سيتطلب خفض سعر
العملة الاسرائيلية « الشيكل » من
جديد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالى: المستوطنات الاسرائيلية بالاراضى المحتلة تهدد السلام

وصف د. بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية إقامة المستوطنات الاسرائيلية الجديدة فى الاراضى المحتلة بأنها مخالفة لاتفاقات جنيف وروح معاهدة السلام ..

وحول الوساطة المصرية لانهاء النزاع السنغالى الموريتانى قال د. غالى أنه ستجرى اتصالات ثلاثية اضافية فى اديس أبابا خلال هذا الاسبوع كما تجتمع لنفس الغرض اللجنة الوزارية الافريقية .. مشيراً الى الثقة التامة فى قيادة ووساطة الرئيس حسنى مبارك .. الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقال فى تصريحات لراديو صوت أمريكا أن هذا العمل يهدد السلام والجهود التى تبذل لاحتلاله على كافة المستويات . وأوضح أننا لا نعترض على هجرة اليهود السوفيت لارتباطها بالسياسة السوفيتية وقواعد حقوق الانسان ولكننا نحتج على استيطان هذه المجموعات فى الاراضى المحتلة .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جولة عربية لهاني الحسن تتعلق بهجرة اليهود السوفيات

● القاهرة - «الحياة» - وصل الى الكويت امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام في اطار جولة تشمل دولا عربية عدة لتوضيح موقف منظمة التحرير الفلسطينية من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل بتكليف من الرئيس عرفات.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاسم - الحياة : هجرة اليهود أخطرتطور منذ نشوء إسرائيل

الرياض - الحياة :

■ وصف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم في حديث أجرته معه «الحياة» في الرياض هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل بأنها «أخطر حال نواجهها منذ نشأة الدولة اليهودية» واعتبر أن التمدد الديموغرافي اليهودي «يهدد النظام العربي تهديدا شاملا لا فرق بين الدول القريبة أو البعيدة عن فلسطين المحتلة». (نص الحديث في الصفحة ٤)

وقال القاسم: «لا يمكن أن يكون الوضع العربي أسوأ مما نعيشه الآن. لقد أصبحنا نسمى رجل القرن الواحد العشرين المريض». وتوقع ردا على سؤال «ظهور نتائج ايجابية» على صعيد الاتصالات الجارية لتسوية الخلاف العراقي - السوري وقال: «إن الملك حسين مستمر في جهوده التوفيقية بمساعدة الأشقاء الآخرين الذين لهم تأثير كبير أيضا مثل السعودية».

وشدد الوزير الاردني على ضرورة عقد قمة عربية جديدة «تختلف اختلافا جذريا عن القمم السابقة» معنفا قضايا أساسية تستدعي انعقادها مثل «الهجرة اليهودية وتطورات النزاع العربي - الاسرائيلي وحال الاحرب والاسلم بين العراق وايران والازمة اللبنانية والإطماع في المياه العربية والمتغيرات الدولية». ووصف العلاقات الفلسطينية - الاردنية بأنها «علاقة صحية جداً مبنية على اسس الثقة والقرام دعم الأشقاء في منظمة التحرير (...) الجهة الوحيدة المخولة بالقضية الفلسطينية».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ أيلول ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تطالب برقابة دولية لمنع توطين اليهود السوفيت بالأراضي المحتلة

اعلن الدكتور بطرس غالى وزير
الدولة للشئون الخارجية امس ان مصر
تطالب بضمانات دولية لمنع استيطان
اليهود السوفيت فى الاراضى العربية
المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة مع
انشاء جهاز للرقابة الدولية لمتابعة ذلك
منعا من ان تكون هذه الهجرة على
حساب حقوق الانسان الفلسطينى .
جاء ذلك فى اجتماع لجنة الشئون
العربية بمجلس الشورى برئاسة الدكتور
مفيد شهاب ، والذى شهدته الدكتور
مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس .



المصدر: الوقت

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأردن يطالب بقيمة عربية

لمواجهة هجرة اليهود السوفييت

لندن - رويتر : طالب مروان القاسم وزير خارجية الأردن ، بضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل ، ويحث تطورات الصراع العربي - الاسرائيلي ، والازمة اللبنانية ، والوضع بين ايران والعراق . أكد القاسم ، ان هذه الهجرة تقوض جهود السلام .



المصدر : الأحيار

التاريخ : ١٨ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توطين ٦٠ يهوديا سوفيتيا في مستوطنة قريبة من نابلس

عمان - بغداد - وكالات الأنباء : ذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان ان السلطات الاسرائيلية قامت بتوطين ١١ عائلة من المهاجرين اليهود السوفيت يبلغ عدد افرادها ٦٠ شخصا في مستوطنة «كدوميم» الواقعة على طريق نابلس قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة وكان هؤلاء المهاجرون قد وصلوا الى اسرائيل في الاسبوع الماضي .

من جانب اخر اصيب ٢٢ فلسطينيا بجروح وكسور في مصادمات مع جنود الاحتلال في مناطق متفرقة من الارض المحتلة كما اعتقلت قوات الاحتلال ٤٢ فلسطينيا وفرضت حظر التجول على الخليل ورام الله ونسفت ثلاثة منازل في خان يونس واغلقت عدة مدارس في غزة وقلقيلية .

وفي بغداد بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موضوع هجرة اليهود السوفيت مع وزراء خارجية مصر والعراق والاردن واليمن الشمالية .

وقال فؤاد البيطار سفير فلسطين في بوخارست ان رومانيا اوقفت عبور اليهود السوفيت لارضها الى اسرائيل او غير اسرائيل و اضاف في تصريح نشرته صحيفة الشرق الاوسط «السعودية» امس ان سير جيوشلا وزير الخارجية الروماني ابلغه بذلك خلال اجتماعهما الاسبوع الماضي غير ان هذا النيا لم يتأكد من مصدر آخر .



المصدر: **الدَّخِيار**

التاريخ: **١٨ فبراير ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبعوث أمير البحرين بعد لقاء مبارك :

بحثنا القضايا العربية وهجرة اليهود

العربية الراهنة وتبادل النظريشاتها .
وأكد مبعوث أمير البحرين عقب
اللقاء تقدير بلاده لوقف مصر في العمل
على تقوية وجمع الصف العربي . وقال
أن مصر دائما في مقدمة الدول الرائدة
في هذا المجال . ووصف علاقات مصر
والبحرين بأنها عميقة جدا

حضر اللقاء الدكتور عصمت عبدالمجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
ومصطفى كمال سفير البحرين
بالقاهرة . تأتي الرسالتان في إطار
الاتصالات المستمرة بين البلدين حول
العلاقات الاخوية بينهما والقضايا

تسلم الرئيس حسنى مبارك أمس
رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل
خليفة أمير البحرين ، وبعث اليه بريد
عليها ، خلال استقباله أمس الشيخ
محمد بن مبارك آل خليفة وزير
خارجية البحرين ومبعوث الأمير .

وقال الشيخ محمد بن مبارك ان
لقاءه مع الرئيس مبارك تناول القضايا
العربية الراهنة التي تشغل الرأي
العام العربي . وأضاف : انه تم تبادل
الرأي حول قضية هجرة اليهود
السوفييت الى فلسطين باعتبارها من
الموضوعات الهامة . وأشار الى انه
سيكمل البحث حول هذا الموضوع
الخطير مع الدكتور عبدالمجيد ، وأعرب
عن أمله في ان يتم بحثه على المستوى
العربي لاتخاذ موقف عربي موحد
منها . وقال ان وجهة مصر والبحرين
واحدة بهذا الشأن .



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩٠

١١ ألف يهودي وصلوا اسرائيل

بلغ عدد المهاجرين السوفييت
الذين قدموا الى اسرائيل خلال
الاسبوع السنة الاولى من هذا العام
ثمانية الاف شخص مقارنة باثني
عشر الفا وثمانمائة شخص طوال
السنة الماضية كلها .

وذكر مكتب وزارة الاستيعاب
الاسرائيلية انه منذ بداية فبراير
الحالي تم استيعاب ثلاثة الاف
وستمئة وخمسين قادمًا جديدًا



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠ ربيع الأول ١٤١١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الباز يطلع سفير فلسطين على نتائج مباحثاته بموسكو حول هجرة اليهود لاسرائيل

استعرض الدكتور اسامة الباز وكيل
اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس
للشؤون السياسية ، خلال اجتماعه امس
مع السيد سعيد كمال سفير فلسطين
بالقاهرة ، العلاقات الثنائية - ونتائج
مساوراته في موسكو بشأن هجرة اليهود
السوفيت الى اسرائيل .



المصدر : الأ.م. وا.م.

التاريخ : ١٩٩٠ / ١٩ / ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات يطلع بن علي على التحركات السياسية للمنظمة

تونس - واخ - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مساء أمس الأول في تونس وحضر اللقاء حكم بلعوى ممثل منظمة التحرير في تونس .
وشرح الرئيس الفلسطيني بأنه أطلع الرئيس زين العابدين بن علي على التطورات الجارية بالنسبة للقضية الفلسطينية على كافة المستويات سواء فيما يخص الانتفاضة في الأرض المحتلة أو التحركات السياسية بما فيها التحرك المزمع القيام به على المستوى العربي لعقد إجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن هجرة اليهود الى الأرض المحتلة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٠

«قدامى السجناء لا يبرحون زنزاناتهم

عن طيب خاطر»

افتقار دولة إسرائيل الى

القدرة على الاجتذاب

يدفع الصهيونية الى تنظيم عملية

«تهجير» الى فلسطين

الفكر السياسي في أوروبا في ذلك الوقت الذي كانت فيه هيبة الأمة تقاس بقدرتها على استثمار أراضي الآخرين وكانت فلسفة العصر هي ما يعرف عند علماء الاجتماع السياسي بـ «الداروينية الاجتماعية» ومفادها أن الشخص الناجح، والاستعمار دالة نجاح، له أن يحتقر من هو أقل نجاحاً منه.

في هذا الإطار استلهم هرتزل فكرة «الدولة اليهودية» التي ضمنها في وقت لاحق كتابه بهذا العنوان، ومفادها أن باستطاعة اليهود - أمة - أن يجاروا فلسفة العصر بتنفيذ مشروع استعماري - في فلسطين - مثلهم في ذلك مثل أمم عظمى أخرى - ومعنى ذلك أن المطلوب هو حشد اليهود واقتناعهم بالرحيل عن مواطن سكناهم باتجاه الأرض المطلوب استعمارها.

لكن العقبة الأكبر - في تصور هرتزل - أمام نجاح المشروع الصهيوني تمثلت في اقناع اليهودي بفك ارتباطه مع أرض المنشأ والهجرة الى فلسطين. فاليهود في ألمانيا أو روسيا أو فرنسا كانوا في تصوره مثل قدامى السجناء الذين لن يبرحوا زنزاناتهم عن طيب خاطر. ولذلك فلا بد من قوة طرد.

● ● ●

نظرية الهجرة الصهيونية
ترجم علماء الاجتماع الصهيوني
في وقت لاحق مفهوم الزنزانة عند

ذلك وخرجت عن المألوف لديها إذ طالبت واشنطن بتخفيف إجراءات صرف «الفيزات» للمهاجرين اليهود حتى يستقر الحال بعدد منهم في الولايات المتحدة بدلاً من فلسطين. لكن هذا الوضع لا يعجب الصهيونية - ولا غرابة في ذلك - فلجأت الى استراتيجيتها الثابتة المفعول وهي استراتيجية الابتزاز ذاتها التي مارسها لمائة عام بالحديث عن اللاسامية، أو اضطهاد اليهود. واليوم تملأ أجهزة الاعلام الصهيوني العالم ضخماً بالحديث عن تجدد العداء لليهود في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية بفعل التحولات الأخيرة.

الابتزاز الصهيوني

عملية الابتزاز الصهيوني متعددة

الاطراف والاهداف. لكن ما يعنينا منها في هذا التحليل هو الشق المتعلق باليهود أنفسهم في إطار العبارة الاثيرة لهرتزل، الصحافي النمساوي الذي استشف طريقاً للمجد بالحديث في زمنه عن مشكلة يهودية أو بالأحرى أراد بلورة مشكلة يهودية بالحديث عنها لتستفيد من الواقع الاوروبي في عهده.

ففي «شطحة» من شطحياته الصحافية جلس الصحافي النمساوي الى نفسه ذات يوم يستعرض حال

... لكن قدامى السجناء لا يبرحون زنزاناتهم عن طيب خاطر». وردت هذه العبارة قبل مائة عام في مذكرات تيودور هرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية العالمية. وهي العبارة التي كانت بمثابة التمسك بالاهم الذي نجحت به الصهيونية في تنفيذ مشروع الاستيطان الاول الذي اوجد «دولة إسرائيل». ومعناها أن يهود العالم - في تصور الصهيونية - أشبه بقدامى السجناء ولن يتركوا بلادهم الى فلسطين دون اكراههم على ذلك باستخدام الابتزاز تجاههم وتخويفهم بالاضطهاد أو القتل، على نحو ما بدأت قبل اسابيع أجهزة الدعاية الصهيونية.

الآن، وبعد قرن من الزمان، لا تزال عبارة هرتزل، أو صورة كربونية منها، ذات أهمية بالغة في الحكم على ما يحدث الآن في مجلس الأمن الدولي، وفي كواليس صناعة القرار السياسي لدى الدول الكبرى وتحديدًا، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

الموقف باختصار كما يلي: جاء رد الفعل العربي للهجرة اليهودية الحالية من الاتحاد السوفياتي قوياً وفورياً. فاضطرت موسكو، الصديقة لبعض الاطراف العربية، الى طلب اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي من أجل ادانة الحكومة الاسرائيلية لتواطئها المهاجرين السوفيات في الأراضي المحتلة. بل ذهبت موسكو الى أبعد من



المصدر : المشوق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ نيسان ١٩

هيرتزل الى نظرية متكاملة الاركان عن عملية الهجرة اليهودية. تلك هي نظرية «الجدب والطرء»، ومفادها ان الانسان يفك ارتباطه بوطن المنشأ اما بفعل الجذب الى الوطن الآخر، او بفعل عوامل الطرد في وطنه، او بفعل خليط من عوامل الجذب والطرء معاً. فالكثيرون ممن هاجروا الى حقول الذهب في جنوب افريقيا مثلاً دخلوا ذلك جرياً وراء بريق المعدن الثمين الذي كان مغناطيس الجذب لهم، على عكس من طردهم بطش البوليس السري وزائر الفجر وزحف الدبابات.

الطرء الى فلسطين

من هذا المنطق فهمت الحركة الصهيونية وتفهم الان ان ما ينتظر اليهود في فلسطين لا يشكل قوة الجذب المطلوبة، وبالتالي فلا بد من قوة الطرد الى فلسطين باستخدام الابتزاز السيكولوجي بالترويج للاسامية. هذا هو الاطار الذي تمارس فيه اجهزة الاعلام الغربي الان، بقصد او دون قصد، دورها في خدمة الابتزاز الصهيوني نقلاً عن اجهزة الاعلام الصهيونية.

والتابع للصحف الامريكية بشكل خاص والغربية اجمالاً هذه الايام لا بد ان يدعشه مدى المساحة التي تقررها هذه الصحف للحديث عن تجدد اللاسامية في الاتحاد السوفياتي ودول اوربا الشرقية بل خصصت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» - على سبيل المثال - تحقيقاً مطولاً يوم ١٠ فبراير (شباط) الجاري تستعرض فيه بشكل مفزع ما يدبر من مذابح (بوجروم) ضد اليهود في موسكو.

وكانت الصحيفة ذاتها قد خصصت مقالها الافتتاحي يوم الاربعاء ٧ فبراير (شباط) للموضوع وراحت تتندر على الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي قيل انه فوجيء بما نقله اليه زعماء الجالية اليهودية الامريكية عن تصاعد العداء لليهود في الاتحاد السوفياتي ودول اوربا الشرقية الاخرى.

تقول الصحيفة «اذا كان ذلك كذلك فلا بد ان بوش لا يقرأ الصحف ولا يقرأ تقارير الاستخبارات لديه». وتعتبر الصحيفة عن القلق البالغ لان

ابعاداً مأساوية في فصل قاتم في تاريخ البشرية (تقصد لاسامية العصور الوسطى) اخذة في الظهور مجدداً. على اي حال سواء كانت اللاسامية الجديدة واقعاً تلقائياً او مفتعلاً او مبالغاً فيه فهي في حقيقة الامر جزء من ظاهرة اوسع يعانى منها كثيرون آخرون على رأسهم المسلمون وافراد الاقليات العرقية والدينية في كل انحاء العالم.. لكن مقتل المناءات او الالاف من غير اليهود شيء، وخدش ثياب يهودي واحد شيء آخر في عرف الابتزاز الصهيوني الذي يجري وراء حوادث من هذا النوع لتوفير قوة الطرد اللازمة باتجاه فلسطين دون سواها.

والثابت تاريخياً ان اركاناً بارزين في الحركة الصهيونية العالمية ساهموا اسهاماً نشيطاً في مذابح النازيين ضد اليهود، ومنهم من شغل مناصب وزارية في اول حكومة اسرائيلية.

لندن - حسني خشبة



المصدر: مايو

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مايو ١٩

الدكتور الزيات لـ «مايو»

تفسير التركيب السكاني في فلسطين جريمة دولية

وأطاحتها بميثاق الأمم المتحدة الذي عهد إليها المحافظة عليه يستدعي أن يلق كل عربي ويبدى للدولتين قلقه الشديد ومطالبته الكبيرة والقوية لهما بالحصول على تأكيدات أنهما لن يكونا شريكين في جريمة دولية. وأكد أن التعبير عن هذا الغضب أو هذه المطالبة هو تغيير للمشروع ويستدعي إعادة النظر.

وقال رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب أن دول مجلس التعاون العربي ركزت على التعاون الاقتصادي والعمل دون تخلي منها عن مسؤولياتها إزاء جامعة الدول العربية والتعاون العربي داخل نطاق الجامعة والجامعة العربية معنية بالهجرة واتمنى أن يكون لاهتمامها أثر محسوس.

وقال د. الزيات ليس هناك أي شك في أن الدولتين الكبيرتين ستعاودان النظر في سياستهما حول هذه المسألة الخطيرة.

كمال الدين حسين

اتهم الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشعب الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية بأنهما شاركا في مساعدة إسرائيل في تنفيذ جريمتها بالتوسع وفتح باب الهجرة إلى اليهود السوفييت داخل إسرائيل.



د. الزيات

الدول وان مشاركتها في الجريمة الدولية التي تحرمها إتفاقيات جنيف فضلا عن فشلها في مراعاة العدل الذي يقوم عليه السلام الدولي

وقال في تصريح لـ «مايو» إن تغيير التركيب السكاني في الأرض المحتلة محرم قانونا بموجب إتفاقيات جنيف وقيام إسرائيل بهذا التغيير هي جريمة قانونية دولية ومساعدة إسرائيل في هذا التغيير هي مشاركة في الجريمة.

كما أن إرسال رجال لتغيير التركيب السكاني هي مشاركة في الجريمة الدولية من جانب الاتحاد السوفيتي وتقديم الولايات المتحدة الأمريكية للمساعدات المالية هو أيضا مشاركة كبيرة في الجريمة.

وأضاف: أن ما يضاعف من خطورة هذه الجريمة أن الشريكين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية عضوان دائما العضوية في مجلس الأمن ومطالبان ببذل كل الجهود لصالح العدل أساسا للسلام



المصدر : الأمم المتحدة ٣

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩

□ الملك حسين يحذر :
الفلسطينيون قد ينزحون
لأردن اثر توطيئ اليهود
واشنطن - وكالات الانباء - حذر
الملك حسين ملك الاردن بشدة من
المخاطر التي يمكن ان تترتب على
توطيئ اليهود السوفيت في الاراضي
العربية المحتلة ، مؤكدا ان هذه
العملية تؤدي الى ترحيل آخرين ،
وبالتالي الى موجة جديدة من نزوح
الفلسطينيين الى الاردن .
وانتقد الملك حسين في حديث
نشرته امس صحيفة «واشنطن
بوست» ، الامريكية ، مؤلف الولايات
المتحدة مشيراً الى ان الهجرة
اليهودية السوفيتية جعلت الولايات
المتحدة تتغاضى عن التوسع
الاسرائيلي في الاراضي العربية
المحتلة . وطالب باعادة النظر في
مسألة الاراضي العربية المحتلة
بأكملها إذ ان الصيغة الاسلسية التي
تركز على مقولة الأرض مقابل السلام
لم تعد تحترم



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«وليفي يكشف عن مخطط لإقامة مزيد من المستوطنات»

• كشف ليفي ليفي، رئيس الوزراء الإسرائيلي، عن مخطط لإقامة مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وصرح ليفي أن المخطط سيتم تنفيذه في المستقبل. وأضاف ليفي أن المخطط سيتم تنفيذه في المستقبل، وصرح ليفي أن المخطط سيتم تنفيذه في المستقبل. وأضاف ليفي أن المخطط سيتم تنفيذه في المستقبل، وصرح ليفي أن المخطط سيتم تنفيذه في المستقبل.



المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

مخططات اسرائيلية رسمية لاقامة مستوطنات لليهود السوفيات في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - القاهرة -

«الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

المحتلين ولا سيما في مدينة القدس المحتلة. ونقل راديو تل ابيب عن ليفي قوله ان وزارته «ستستثمر مبالغ باهظة لاقامة مشاريع اسكانية جديدة للمهاجرين السوفيات وخاصة في القدس المحتلة واواسط المناطق وهو تعبير اسرائيلي يطلق على الضفة والقطاع المحتلين».

كشف ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء ووزير البناء والاسكان الاسرائيلي النقاب عن مخطط لاقامة مستوطنات لليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة

واضاف ليفي عقب تدشينه امس لاستعمرة جديدة لاسكان المهاجرين الجدد في منطقة الكرمل شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ان وزارته ستقيم مشاريع اسكانية كذلك في الجليل والنقب. ويذكر انه تم استيعاب اعداد من اليهود السوفيات في المستوطنات القائمة في القدس المحتلة والخليل وكفر قدوم. وعلى صعيد آخر قال سفير مصر لدى اسرائيل ان القاهرة تعارض هجرة اليهود السوفيات الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكنها لا تعارض هجرتهم الى اسرائيل نفسها. وكان السفير محمد بسيوني يرد بذلك على مزاعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بان الدول العربية تعارض وصول اليهود الى اسرائيل نفسها. وقال بسيوني لأكاديميين في حزب ليكود الذي يتزعمه شامير في وقت متأخر امس الاول «نحن نعلن وهناك بيان رسمي من وزير الخارجية المصري يقول اننا لسنا ضد هجرة اليهود الى اسرائيل». وقال بسيوني: «افني لا اعارض سوى توطين المهاجرين الاراضي المحتلة». ومن جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية ان اضرابا عاما شل امس الاراضي المحتلة «احتجاجا على هجرة اليهود السوفيات الى دولة فلسطين». واوضح المصدر ذاته ان التجار الفلسطينيين لم يفتحوا محلاتهم وان عددا نادرا من العمال توجهوا الى اماكن عملهم في اسرائيل. واستجابت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لدعوة الى الاضراب العام وجهها البيان ٥٢ الصادر عن «القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية».



المصدر :الوقت.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٠

مظاهرات ضخمة لليهود السوفيت في إسرائيل .. احتجاجا على سوء الأحوال المعيشية قيادة الانتفاضة تدعو للاضراب العام بسبب هجرة اليهود موسكو ترفض نقل المهاجرين لإسرائيل من خلال رحلات جوية مباشرة

عواصم العالم - وكالات الأنباء : أصاب امس الاضراب العام الذي بدأه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة الحياة بالشلل التام وذلك احتجاجا على تدفق اليهود السوفيت على الاراضي المحتلة وبدء توطينهم فيها . وأشارت مصادر فلسطينية الى أن المحال التجارية أغلقت أبوابها والتزم العمال منازلهم أضلحت المصالح أن الاضراب الذي دعت اليه القيادة السرية للانتفاضة قد لقي استجابة واسعة من المواطنين الفلسطينيين الذين رفعوا لافتات كتب عليها هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين تهديد للسلام العالمي . وفي واشنطن اشارت صحيفة النيويورك تايمز الامريكية الى أن الاتحاد السوفيتي رفض طلب الولايات المتحدة الامريكية بنقل المهاجرين اليهود السوفيت مباشرة الى إسرائيل من خلال بدء خط للرحلات الجوية ، كان قد تم الاتفاق عليه بين موسكو وتل أبيب في فبراير الماضي . اشارت الصحيفة الى أن عددا كبيرا من السفراء السوفيت لدى الدول العربية أوضحوا أن موسكو لا تعترف السماح برحلات جوية مباشرة الى إسرائيل . كما اشارت صحيفة واشنطن تايمز الامريكية الى أن عشرات من المهاجرين السوفيت في إسرائيل قاموا بمظاهرة هي الاولى من نوعها منذ بدء وصولهم احتجاجا على سوء الأحوال المعيشية للمهاجرين ورفع المتظاهرون السوفيت شعارات تقصد سياسة إسرائيل لاستيعاب المهاجرين وتحذر المهاجرين الجدد من أنهم سيظلون مسخرين لخدمة الوكالة الصهيونية المكلفة باستيعابهم وأوضحت الصحيفة أن المساعدات التي تتلقاها كل أسرة من المهاجرين السوفيت لا تكفي لمواجهة نفقات المأكل والملبس وكشفت الصحيفة عن أن المساكن التي أعدت لاستقبال المهاجرين في غلطة السوء حيث تتسلط الأمطار من سقوفها وجدرانها في الوقت الذي تفتقد فيه الى وسائل التدفئة مما تسبب في وفاة بعض المهاجرين . وفي موسكو أكد الصحفيون السوفيت المشاركون في اجتماعات اللجنة السوفيتية لمناهضة العنصرية أن الرأي العام السوفيتي اعترض السخط ازاء خطط القيادة الاسرائيلية لتوطين المهاجرين السوفيت في الاراضي المحتلة



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٠ يناير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد المجيد يبلغ الى المجموعة الأوروبية موقف مصر من هجرة اليهود السوفييات

● القاهرة - «الحياة» - بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس رسالة الى وزير خارجية ايرلندا خلال استقباله للسفير حسين مشرفة سفير مصر في ايرلندا. وتتعلق الرسالة بتوضيح موقف مصر من مسألة هجرة اليهود السوفييات الى اسرائيل وتأثيرها على جهود السلام وذلك بمناسبة الاجتماع الذي سيعقده وزراء خارجية المجموعة الأوروبية في دبلن اليوم. ومن المعروف ان ايرلندا ترأس حاليا المجموعة الأوروبية.



المصدر: المشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

الييمين المتشددين في إسرائيل يسعى لإقامة دولة يهودية ثانية في الأراضي العربية المحتلة

القدس المحتلة - ر: بدأ مستوطنون اسرائيليون يمينيون متشددون في الضفة الغربية المحتلة وضع قواعد إقامة دولة يهودية ثانية لها «جيش» من حراس الطرق و«وزارة دولة» بل وسفير أيضاً.

وقد هدد مستوطنون متطرفون بإقامة «دولة يهودا» المستقلة في الضفة الغربية إذا منحت إسرائيل الحكم الذاتي لجيرانهم الفلسطينيين. ويبدو أن الحكومة وسلطات الأمن الاسرائيلية غير متأكدة من الطريقة التي

يجب أن تعامل بها هذه الجماعة، هل هم جماعة تهدد الأمن أم أن دعوتهم مجرد تهريج. فخلال الأشهر الأخيرة القى البوليس القبض على عتاة الداعين إلى قيام دولة يهودا، وبعد التحقيق معهم تم الإفراج عن معظمهم دون توجيه أية اتهامات لهم.

وبينما يعتبر اسرائيليون كثيرون هؤلاء المتطرفين مختلين عقلياً، فإن عضواً في البرلمان حذر أن حرباً يمكن أن تندلع في الشرق الأوسط إذا وقع حادث تخريب واحد ل أحد المقدسات الإسلامية.

وقال مايكل بن هورين وهو أب لسبعة أشعث الشعر ونصب نفسه رئيساً لدولة يهودا « في دولة يهودا لن نضحي بحياة اليهود ولن نسمح بالقاء الحجارة. وسنبعد كل قاذف حجارة ومن يريد إقامة دولة فلسطينية يمكنه ذلك في الأردن».

وقد برز بن هورين كزعيم للييمين المتطرف في إسرائيل منذ منع حزب كاتش المناهض للعرب بزعامة الحاخام منير كاهانا من الاشتراك في الانتخابات البرلمانية في ١٩٨٨.

ويعمل كاهانا الآن «سفيراً فخرياً» لدولة يهودا في الولايات المتحدة حيث يقوم بجمع الأموال لدولته.

وقال بن هورين إنه هو و ٦٠ من أتباعه يقومون بإنشاء جيش وفرقة

بوليس بل أيضاً «وزارة اندماج» لجذب المهاجرين اليهود السوفيات للاستيطان في الدولة الجديدة.

ويرأس تيارن بولاك «لجنة سلامة الطرق» وهي الذراع شبه العسكري لدولة يهودا. وقد تكونت اللجنة لتنظيم دوريات على طرق الضفة الغربية والرد على قاذفي الحجارة الفلسطينيين.

وقبل ستة أعوام لقيت اختان لبولاك مصرعهما عندما نسف فلسطينيون حافلة في القدس.

وقال فلسطينيون في الضفة الغربية إن اللجنة تضع خطط عمليات اغارة منتظمة على مدنها وقراها ينفذها مسلحون تابعون للجنة.

وقد استجوب جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) بن هورين وبولاك ضمن تحريات عن جماعة سيكاري السرية التي زرعت قتابل في منازل وسيارات يساريين اسرائيليين معروفين.

وأعلنت الجماعة أيضاً مسؤوليتها عن قتل عربي خارج مدينة القدس القديمة في العام الماضي.

وقد تسلم افراهم بورج وهو عضو معتدل في البرلمان من حزب العمل تهديدات بالقتل من سيكاري.

وقال بورج لرويتير «قد يشعل مجنون أو اثنان حرباً بوضع قنبلة في جبل المعبود».

وفي الماضي تأمر اسرائيليون لنسف المسجد الأقصى الذي يعتبر أحد أهم المقدسات الإسلامية.

وقد أسست «دولة يهودا» في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ في الأراضي المحتلة، ويحطم الاسرائيليون المتطرفون بتوسيع اسرائيل وطردهم العرب.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للعاصمة الألمانية الاتحادية يرمي إلى
إبتزاز المسؤولين الألمان والضغط عليهم
عن طريق إثارة عقدة الذنب القديمة
لديهم، بحيث يلتزمون بدفع تعويضات
جديدة بدعوى أن ألمانيا الشرقية لم
تدفع حصتها من هذه التعويضات وفي
حال قيام وحدة ألمانيا بين الدولتين فإن
على ألمانيا الغربية أن تساهم في هذه
الخطوة خاصة وأن اقتصاد ألمانيا

الشرقية لا يقوى على تسديد أي
تعويضات مالية أو اقتصادية في الوقت
الحاضر، في نفس الوقت الذي هدفت
فيه هذه الزيارة إلى إقناع بون بالتدخل
لدى شركائها في الأسرة الأوروبية لرفع
قرار العقوبات الاقتصادية ضد
إسرائيل، إلى جانب التأكد من موقف
ألمانيا الغربية من تزويدها إسرائيل
بالغواصات الثلاث المتطورة.

اليهود خلال العهد النازي، ولكنه أعرب
عن أمله في تسوية الموضوع وتحسن
العلاقات الألمانية - الإسرائيلية في
المستقبل. وخاصة بعد تطبيق
الديمقراطية الألمانية الغربية في ألمانيا
الشرقية، وطالب بتدخل بون لرفع
العقوبات الأوروبية عن إسرائيل.
وحول مشاركة منظمة التحرير
الفلسطينية في عملية السلام في الشرق

الأوسط أكد أرينز معارضته لمثل هذه
الخطوة مدعياً بأن المنظمة تريد القضاء
على إسرائيل وإعادة الملايين من
الفلسطينيين إلى بلادهم الأمر الذي
يعني زوال الدولة اليهودية.

إبتزاً
وتشير الأوساط الدبلوماسية المطلعة
في بون إلى أن الهدف من زيارة أرينز



المصدر: الوقف

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من الشعب الأردني
الى يوش حول مخاطر
هجرة اليهود السوفييت
عمان - وكالات الانباء : سلم امس
وفد شعبي يمثل مختلف نقابات
واتحادات وفئات الشعب الاردني رسالة
الى السفير الامريكي في عمان . تضمنت
الرسالة مذكرة موجهة الى الرئيس
الامريكي جورج بوش حول مخاطر
هجرة اليهود السوفييت الى الاراضي
المحتلة . اعربت المذكرة عن الامل في
تحرير القرار السيلسي الامريكي من
سيطرة القبضة الصهيونية . وناشدت
الولايات المتحدة ان تتحلل من التحالف
الاستراتيجي مع اسرائيل ، الذي يساند
قوى التطرف والهيمنة والاستيطان
والتوسع . ودعت المذكرة الرئيس بوش
والشعب الامريكي الى تقييم العلاقات
الدولية للولايات المتحدة بشكل غير
متحيز .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ محادثات الأردن والكويت هجرة اليهود السوفيت قبل حل النزاع تشكيل أكبر عائق لمسيرة السلام

عمان - وكالات الأنباء - دعت الأردن والكويت الى ضرورة التشاور والتنسيق بين القيادات العربية على اعلى المستويات وذلك على ضوء المستجدات على الساحتين العربية والدولية من اجل بلورة موقف عربي موحد تجاه القضايا القومية وتعزيز التضامن العربي والاسلامي.

وكان الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي قد استكمل مباحثاته صباح امس مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الاردن ، كما التقى مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء واعرب الجانبان على ارتياحهما لتطور العلاقات بين البلدين ، واكدا دعمهما لجهود اللجنة الثلاثية العربية لتحقيق الرضا في لبنان ، وضرورة دعم الجهود الرامية لتنشيط المفاوضات العراقية والايرائية لتحقيق سلام دائم وعادل في منطقة الخليج .

وقد اكد السيد مضر بدران والشيخ صباح الاحمد الجابر ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة في وقت لم يتم التوصل فيه الى حل لانتهاء النزاع العربي الاسرائيلي تشكل اكبر عائق لمسيرة السلام وانتهاكا صارخا لحقوق الانسان .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة عمل قصيرة للأردن بعد زيارة مماثلة للعراق .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأردن والكويت يؤيدان عقد قمة عربية لاتخاذ موقف موحد من هجرة اليهود السوفيات

صدر عقب مباحثات السيد مضر بدران والشيخ صباح الأحمد على ضرورة الاستمرار في دعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يركز على القرارين الدوليين ٢٤٢ و٢٢٨ ويتفق مع الإجماع العربي الذي تحقق في قممتي الجزائر والدار البيضاء.

وأكد البيان ضرورة إنهاء الأزمة اللبنانية وانتقال حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وإيران إلى سلام دائم. كما أكد البيان تطابق وجهات نظر الجانبين إزاء الموضوعات التي تناولتها المباحثات وشملت تطورات الأوضاع والقضايا العربية والدولية بين البلدين.

من جانب آخر أبلغ الشيخ صباح الأحمد للصحفيين بأن الموقف العربي لم يتبلور بعد، حول موعد ومكان عقد القمة العربية. وقال: إن المساعي والاتصالات مستمرة للاتفاق على هذه القمة.

وكان الشيخ صباح الأحمد قد وصل إلى عمان أمس الأول في زيارة نقل خلالها رسالة إلى العاهل الأردني الملك حسين من الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت، وأجرى مباحثات مع المسؤولين الأردنيين تناولت الأوضاع العربية والدولية والعلاقات الثنائية.

وجاءت هذه الزيارة عقب زيارة قام بها لبغداد ونقل خلالها رسالة مماثلة للرئيس العراقي صدام حسين.

وقت لم يتم التوصل فيه إلى تسوية نهائية عادلة للنزاع العربي - الإسرائيلي وحل للقضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع.

وتساءل، كيف يمكن توطين هؤلاء المهاجرين في الأرض الفلسطينية وعلى حساب شعب فلسطين تحت شعار حقوق الإنسان.

وشدد على ضرورة قيام تنسيق عربي على أعلى المستويات، وحشد الجهد والطاقت العربية لمواجهة هذا الخطر الداهم، مبدياً تأييد الأردن لعقد مؤتمر قمة عربي بعد أن يتم الإعداد له جيداً.

كذلك اتفق الجانبان على أهمية إزالة جميع أسباب الفرقة والاختلاف بين جميع الدول العربية الشقيقة وإعادة تقييم العلاقات العربية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية، وخاصة على ضوء الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي إلى الأرض المحتلة.

ويبحث الجانبان العلاقات الثنائية الوثيقة بين الكويت والأردن وسبل تعزيزها وتنمية تعاونهما في مختلف المجالات، وعبراً عن الارتياح المستمر لمسيرة هذه العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وشدد البلدان في بيان صحفي

عمان - كونا : استعرض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد في اليوم الثاني من زيارته للأردن مع رئيس الحكومة الأردنية السيد مضر بدران هنا أمس العلاقات الأخوية القائمة بين دولة الكويت والأردن وعدداً من القضايا التي تهم البلدين والأمة العربية.

وذكر مصدر رسمي أن المباحثات تركزت على التطورات الجارية على الساحتين العربية والدولية ووسائل تعزيز العمل العربي المشترك وتشكيل موقف عربي موحد إزاء القضايا القومية والتطورات العربية والدولية، يمكن من خلاله مواجهة التحديات المفروضة على الأمة العربية وخاصة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل، مما لها على القضية الفلسطينية والأمن القومي العربي.

وبين الشيخ صباح الأحمد في هذا الاجتماع «أخطار هذه الهجرة على حاضر ومستقبل امتنا العربية»، وضرورة عقد قمة عربية لبحث جميع القضايا القومية وتدارس التحديات التي تواجه الأمة.

وأكد السيد بدران من جهته، أن هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل وتوطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة تشكل أكبر عائق للسلام، وانتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، لأنها تأتي في



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث اقتصادية

حوار مع مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير أحمد قريع:

المنظمات الدولية أصبحت عاجزة عن تنفيذ القرارات!

«الحوادث»: البنية الاقتصادية والديمقراطية في فلسطين ستعرض لخلل واسع فيما إذا تم ادخال هذه الاعداد الضخمة من اليهود السوفيات اليها، فهل ستتحمل فلسطين هذه الكثافة البشرية؟

احمد قريع: قياس التحمل من وجهة نظر اقتصادية لا يقاس بالمساحة انما يقاس بقوة الناس على البناء الاقتصادي. والموضوع المطروح ليس فقط في ابعاده الاقتصادية، بل يندرج كما ذكرنا سابقاً في اطار المخطط الصهيوني الاستراتيجي الذي يتمحور حول مصادرة ارض وتهجير سكان. وحتى يستطع ان يهجر لا بد من تضيق سبل العيش، لا بد من ضرب كل المساكن، لا بد من القمع، وهو يعارض كل هذه الاساليب. والسكان الذين يفرغ مكانهم يؤتي بسكان آخرين مكانهم. المهاجرون الجدد هم محاربون ومقاتلون وعسكر، هم اضافة الى الالة العسكرية الاسرائيلية، ومن هنا خطورة هذا الوضع.

«الحوادث»: هناك شكوى حول موضوع بطاقة الهوية الفلسطينية خصوصاً من ذوي الدخول البسيطة ونحن نعرف ان متوسط افراد العائلة الفلسطينية خمسة. واذا حصلت هذه العائلة على بطاقات الهوية فستدفع حوالي خمسمائة دولار. هل من الممكن ايجاد وسائل تخفف العبء عن العائلات الطلاب مثلاً؟

احمد قريع: لنقل أولاً ان هذه الهوية هي استجابة

في الفترة التي يواجه فيها العالم العربي خطر الهجرة المتزايدة الى الاراضي المحتلة، وعمليات اجلاء الفلسطينيين ليحل مكانهم المهاجرون الجدد، وفي المرحلة التي تكافح فيها منظمة التحرير للحفاظ على الكيان الفلسطيني، ولدعمه سياسياً واقتصادياً لوقف زحف التوسع الاسرائيلي، إلتقت «الحوادث» مع احمد قريع (ابو علاء)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير، ودار معه الحوار التالي:

«الحوادث»: لننقل الى موضوع هجرة اليهود السوفيات لانه يشكل اكبر خطر يواجه الشعب الفلسطيني والامة العربية. والمعروف ان هذه الهجرة تأتي من دولة صديقة تقليدياً للشعب الفلسطيني. والتفسيرات التي قدمها السوفيات الى الان تشير لاستمرار تدفق وليس وقف الهجرة؟

احمد قريع: نحن قلقون جداً من هذه الهجرة قلقون منها كهجرة اصلاً لاننا نفهم المشروع الصهيوني بشكل جيد. والمشروع الصهيوني في اساسه يقوم حول الارض والسكان: الارض مصادرتها وبناء المستوطنات عليها، والسكان تهجيرهم. والهجرة اليهودية وفي مختلف مراحلها ومنذ انطلاق المشروع الصهيوني هي هدف استراتيجي للحركة الصهيونية والقوى الداعمة لها في سبيل اقامة اسرائيل الكبرى والتي دعت لها الحركة الصهيونية منذ البداية وعبر عنها شامير مؤخراً. ونحن في جميع حواراتنا مع اصدقائنا السوفيات نطرح خطورة هذا الموضوع، منذ البداية وحينما كان رقم الهجرة قليل. الان اصبح رقم الهجرة يشكل خطورة حقيقية وغدواً بشرياً يهدف الى احضار حوالي ٧٥٠ الف يهودي سوفياتي والمفروض ان يستبدلوا بفلسطينيين مقيمين على الارض. اذا عملية احضار اليهود السوفيات هي عملية تهجير جديدة للفلسطينيين، وعلى اصدقائنا السوفيات ان يفهموا ان هذه الهجرة موجهة نحو الارض الفلسطينية المحتلة.



المصدر : الحدث

التاريخ : ٢٣ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاوروبية تنسق معنا تنسيقاً كاملاً في برنامج مساعدة وتنمية وتطوير الارض المحتلة، وترسل باستمرار بعثات اقتصادية وخبراء لدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتبث تقارير في منتهى الاهمية لتشخيص المشكلات واقتراح الحلول التي تنسجم مع توجهاتنا الحقيقية. وفي هذا الاطار لدى المجموعة الاوروبية ميزانية سنوية رفعتها الى ٥ مليون وحدة نقدية اوروبية (حوالي ٧,٥ مليون دولار) تعطي لمشاريع انتاجية ومشاريع اجتماعية في الارض المحتلة. والدول الاوروبية منفردة تقدم دعماً ايضاً، واضرب مثلاً على ذلك الحكومة الايطالية التي تبنت اكثر من مشروع انتاجي مهم كمعمل الحمضيات في قطاع غزة وتكاليفه الى ٢٠ مليون دولار، وتبنت المساهمة في اقامة ميناء للصيد وميناء تجاري في قطاع غزة. لكن بقي ان تمارس الضغوط اللازمة على السلطات الاسرائيلية لتسمح باقامة هذا المرفق الحيوي المهم لانه يشكل رئة تستطيع الاراضي المحتلة ان تنفّس منها. كما تبنت الحكومة الايطالية ايضاً المساهمة في موضوع المياه في قطاع غزة وانتم تعلمون ان القطاع يتعرض لكارثة في موضوع المياه نظراً لان المستوطنات الاسرائيلية حفرت اباراً عميقة لسحب المياه العذبة بينما الابر التي كانت قائمة قبل عام ١٩٦٧ اما في طريقها الى الجفاف او اختلطت مياهها بمياه البحر واصبحت ملوثة، والحكومة الايطالية ستساهم في اقامة محطة لتحلية مياه البحر. والمناخ الغربية ايضاً ساهمت في مشاريع بني تحتية لمنطقة بيت لحم والمناطق المجاورة مع الحكومة الايطالية وبحدود ١٥ مليون دولار. وفرنسا لها برنامجها ايضاً لاقامة مشاريع وهناك بريطانيا وهولندا. وجميع المجموعة الاوروبية بدأت تفهم حجم المعاناة في الارض المحتلة تبحث عن طرق ووسائل الدعم المفيدة لشعبنا هناك.

«الحوادث»: على ذكر موضوع المياه الجوفية في قطاع غزة والتلوث، هل عند المنظمة وعندكم في الدائرة الاقتصادية صورة عن وضع المياه في الضفة الغربية؟

احمد قريع: المياه في فلسطين كلها مليون وتسعمائة متر مكعب، في الضفة وغزة هناك ٨٥٠ مليون متر مكعب مخزون بالامكان استعماله. وما يسمح لفلسطينيين باستخدامه في هذه المياه في حدود ١٩٠ مليون متر مكعب. وهذا الرقم للاستعمال البشري وللزراعات ولغيرها. باقي هذه المياه اما ان تسرقها اسرائيل للمستوطنات او تحولها الى اسرائيل وتضع عدادات على كل بئر مياه لتمنع عملية الضخ الا بحدود مقرر وبكميات محدودة. ثانياً - تمنع اسرائيل حفر اي ابار جديدة. من هنا فمشكلة المياه مشكلة حقيقية وجدية وتشكل خطورة

حقيقية لاعلان الاستقلال ووثيقة الاستقلال التي تم اقرارها في دورة المجلس الوطني في الجزائر. وهي عملية تحضيرية لجواز السفر الفلسطيني الذي سوف يصدر في الوقت المناسب. اما بالنسبة للرسم فهي ايضاً استجابة لظروف ضاغطة على منظمة التحرير الفلسطينية امام الجمود العربي في تأمين متطلبات الانتفاضة صحيح قد يكون الرسم مرتفعاً لكنه ايضاً ينطلق من ما هو محدد لهذه الهوية في تحقيق ايرادات لدعم الانتفاضة. وليس مطلوباً ان يمتلك جميع افراد العائلة هويات مرة واحدة. ورب العائلة يستطيع ان يبرمج حصول افراد عائلته على بطاقة الهوية على دفعات وما يناسب امكاناته. وهو مشروع دائم وليس محدداً بعام او ستة اشهر.

«الحوادث»: ما تقييمكم للقرار الاوربي بفتح الاسواق امام المنتجات الفلسطينية؟

احمد قريع: القرار الاوربي لانتظر اليه من زاوية اقتصادية فقط انما ما يبعده السياسية، والقرار الاوربي اشتمل على جملة عناصر في منتهى الاهمية. الاول هو اعطاء افضليات للبضائع الفلسطينية في السوق الاوربية المشتركة وهذه تشكل دعماً حقيقياً مباشراً للمشاريع الانتاجية في الارض المحتلة، وهو ما تهدف اليه منظمة التحرير الفلسطينية في خلق البنية الاقتصادية التي تستطيع ان تحقق الاكتفاء الذاتي لاحتياجات الناس كلما كان ذلك ممكناً. الموضوع الثاني هو ان السوق الاوربية المشتركة بقرارها اعتمدت شهادة المنشأ الفلسطينية التي تصادق عليها غرف التجارة والصناعة في الارض المحتلة دون اي تدخل من السلطات الاسرائيلية كشهادة منشأ مقبولة في كل اسواق دول المجموعة الاوربية الاثنى عشر. طبعاً هناك ابعاد سياسية مهمة، وهي ان المجموعة الاوربية، قد اقرت حقيقة التعامل مع الارض الفلسطينية المحتلة كوحدة قائمة بذاتها وقد اقرت التعامل مع بنية مؤسسة تشكل عنوان التعامل التجاري مع الخارج وهي غرف التجارة والصناعة الفلسطينية. ولم يتوقف التعامل عند هذا الحد فقط وانما المجموعة



المصدر : الحوادث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٠

حقيقية وهي من اهم القضايا حتى في عملية السلام المستقبلية. فالمياه بالنسبة لاسرائيل قضية تضعها في سلم الاولويات. وقد حددت سياساتها في هذا الاتجاه منذ اليوم الاول للاحتلال. واية عمليات توسيع اسرائيلية جديدة، وهي غير مستبعدة، فالمياه ستكون احد عناصرها الاساسية. والكارثة المقبلة حقيقية في غزة. وهناك بعض التقارير الدولية التي تشير ان غزة في نهاية القرن ستحل بها كارثة اذا لم يتم تدارك الامر سريعاً

«الحوادث»: لننتقل الى موضوع احتياجات الانتفاضة. فالمعروف ان منظمة التحرير قدمت دراسة عن تلك الاحتياجات. وقد اقرت في مؤتمر القمة العربية. فل هذه الارقام نهائية ام طرا عليها مستجدات؟

احمد قريع: الحقيقة ان احتياجات الانتفاضة لا سقف لها واي مشروع يوضع لدعم الانتفاضة هو متواضع بالنسبة للاحتياجات الحقيقية، لان احتياجات الانتفاضة ليست احتياجات حزب او حركة او جمعية خيرية. احتياجات الانتفاضة هي احتياجات حركة شعب بكامل قواه وبكامل هيئاته ومؤسساته وقطاعاته الانتاجية وهي احتياجات لا حدود لها ولا سقف. وهذه حقيقة تغيب عن اخواننا العرب الذين يظنون ان لجنة شعبية هنا او هناك تحل او تدعم احتياجات الانتفاضة. احتياجات الانتفاضة

كالمصناعة والزراعة والمؤسسات والورش الصغيرة، واللجان الشعبية والتعليم والصحة والمواصلات والاتصالات والخدمات البلدية والقروية واسر الشهداء والجرحى. كل هذه الامور، هي احتياجات مفتوحة وتزداد طلباتها يومياً. والمذكرة التي قدمت للقمة العربية تحمل ارقاماً متواضعة للغاية لانها كانت عملية اقلاع بالانتفاضة وتقديم متطلباتها الاولى، ومع الاسف الشديد ان هذه الطلبات وقد وضعت في بندين: قلعة تدفع لمدة واحدة. ولم يدفع منها شيئاً حتى الآن وهناك قرار آخر يدفع ٤٢ مليون دولار شهرياً لدعم الانتفاضة. ومع الاسف لم تدفع كل الدول العربية ما عدا المملكة العربية السعودية التي تدفع ٦ مليون دولار شهرياً. والعراق ٤ مليون دولار والكويت ٢ مليون دولار وليبيا استأنفت عملية الدفع. وللأسف على ما يبدو ان امتنا العربية لم تستطع ادراك اهمية دعم الانتفاضة التي تشكل فعلاً خط الدفاع الاول عن الامة العربية باتجاه الخطر الصهيوني الزاحف الذي بدأ يتكسر كما ذكرنا سابقاً في التهجير والهجرة. بتهجير اليهود الى فلسطين وتهجير الفلسطينيين الى الخارج.

«الحوادث»: الى اي مدى يشكل هذا الرقم (٤٢ مليون دولار) من نسبة الاحتياجات الفعلية للانتفاضة؟

احمد قريع: كما ذكرت فان الاحتياجات الفعلية لا سقف لها ولاعطيك مثلاً: فقد وضعنا خطة لدعم الانتفاضة في المجال الزراعي حتى ننشئ مشاريعاً زراعية بسيطة ومتواضعة في محاولة لتحقيق اكتفاء ذاتي لاحتياجات الناس اليومية، وحتى يستطيعوا ان ينجحوا في عملية فك الارتباط القسري مع اقتصاد اسرائيل القوي. وضعنا هذه الخطة في حدها الأدنى مائة مليون دولار سنوياً فقط لاقامة مشاريع زراعية طبعاً انا لا اقول ان يدفع اخواننا العرب كل المبلغ فقط بقسط منه وشعبنا في الداخل يساهم بامكانياته البسيطة ويخلق المشاريع، واستطاع ان يقلص الفجوة الغذائية للحليب في سنتي الانتفاضة من ٧٥ الف طناً في السنة الى ٦٥ الف طن. وبالاقتصاد المنزلي، بقرة في هذا المنزل وبقرة هناك، استطاع ان يزيد انتاج الحليب عشرة الاف طن. ولو جاء له الدعم الحقيقي لانشاء المشاريع الانتاجية لاستطاع شعبنا ان يسد الفجوة الغذائية وفي مجالات عديدة. في موضوع بناء المساكن. قضية اساسية ومهمة ليس فقط لان الفلسطينيين يعانون من أزمة السكن في الارض المحتلة، وهذه حقيقة قائمة، ولكن أيضاً لتقف عملية البناء هذه في وجه الاستيطان الزاحف على الارض. وقد وضعنا خطة للاحتياجات في حدها الأدنى المتواضع، بلغت من ٢٥ الى ٣٠ مليون دولار وهذا فقط في هذين القطاعين. وتحتاج أيضاً الى بنية اقتصادية بشأن عملية التجارة وتحتاج أيضاً



المصدر: الحوادث.

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ فبراير ١٩٩٠.

مراكز تسويق ومراكز تعبئة الى اخره... وتقديراتها هذه ايضا في حدود ٢٠ مليون دولار. اما في مجال الصناعة، اما ان تدعم مشاريع قائمة اصبحت قدرتها على الاستمرار ضعيفة نظراً لممارسات العدو تجاه هذه المشاريع ونظراً لما يفرض عليها من ضرائب لم تصل اليها اي دولة في العالم. فالفلسطيني يدفع ٣٦ نوعاً من انواع الضريبة بالقهر والقوة. اذا متطلبات دعم الانتفاضة متطلبات كبيرة، ولم نتعرض لمتطلبات العمل النضالي والقوات الضاربة واللجان الشعبية واسر الشهداء والمعتقلين والجرحى والبيوت المنسوفة، انما حتى تستطيع هذه الانتفاضة ان تستمر، وهي مستمرة باذن الله حتى تحقق اهدافها، لا بد من وقف عربية جادة، ولذا الاسرائيلي يخرج الى الولايات المتحدة ويعود بملايين الدولارات والفلسطيني يخرج الى الاقطار العربية مع الاسف يعود بملايين الشلعات؟ لماذا وما المقصود؟ وقد ان الاوان للكل ان يوقف وقفه جادة وان يدعم هذه الانتفاضة لانها التي تشكل فعلاً الدفاع عن حدود الامة العربية وعن الامن القومي العربي.

«الحوادث»: ماذا بشأن علاقاتكم مع المنظمات الدولية؟ وما تقييمكم لما حدث في منظمة التغذية والزراعة «الفاو» التي عاقبتها الولايات المتحدة بسبب علاقاتها معكم؟ احمد قريع: في هذا الاطار ابتدانا تحركنا وحصلنا على جملة من القرارات سواء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة، او في الجمعية العامة او في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية او في اطار «الفاو»، وفي جميع هذه المنظمات كانت القرارات لدعم الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة المشاريع ذات الطابع الانتاجي والتي تدخل في اطار احتياجات شعبنا. الا ان الزوبعة التي انبرت مؤخراً في «الفاو»، ولذا اثرت، فهذه الزوبعة من الولايات المتحدة بالتحديد، علما ان قرار «الفاو» لا يختلف عن غيره من القرارات التي اتخذت في المنظمات الدولية سواء في منظمة تنمية التجارة او في منظمة التنمية الصناعية او في الصحة او في اليونسكو.

اثرت في «الفاو» بهذه الحدية وقامت الولايات المتحدة بتقليص ميزانيتها للفاو ظلاً وعدواناً، لان الموضوع يتعلق بموضوع الارض في فلسطين والمصادر الطبيعية في فلسطين، ما الجديد بمشروع «الفاو» الجديد انه يقدم الدعم والمساعدة للوضع الزراعي في الاراضي المحتلة بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي كل المنظمات الدولية القرار بالتنسيق مع منظمة التحرير. لكن هل لان الموضوع يتعلق بالارض ايضاً؟ هذا يبقى سؤالنا.

المنظمات الدولية عاجزة اصبحت عن تنفيذ القرارات التي يتخذها المجتمع الدولي لمساعدة الشعب الفلسطيني. وابسط مثل واصغره: ان اليابان قدمت تبرعاً بمليون دولار لاقامة «مقبرة» للبيض في الارض المحتلة منذ عامين. والسلطات الاسرائيلية لم تعط ترخيصاً لهذا المشروع وهو مقدم من الحكومة اليابانية ومن خلال منظمة دولية هي برنامج الامم المتحدة الانمائي. لماذا؟ لانه ايضاً يتعلق بالارض. ومن هنا حتى ندرك ان السياسة الاسرائيلية التي تقوم وتتمحور منذ البداية حول الارض وحول السكان وعلى اسس ثلاثية تقابعية هي الاحتلال والاحلال والتهجير.

تونس - مازن الصغير



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ هـ - ١٩٩٠ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب على فلسطين الصغيرة

■ لم يبالغ السيد بسام أبو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما اعتبر توطين اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين « عملاً حريياً » و« شفاً للحرب على الشعب الفلسطيني والعالم العربي ». ذلك ان هذا التوطين بدأ يحدث فعلاً في هاتين المنطقتين المحدودتي المساحة والمكتظتين بالسكان الفلسطينيين أصلاً واللتين تشكل رقعتهما دولة فلسطين التي أعلن عرفات استقلالها في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨. لقد كانت موافقة المجلس الوطني الفلسطيني، برلمان الفلسطينيين في المنفى، على القبول بهذه الدولة المحدودة المساحة الى جانب اسرائيل تضحية كبرى بحقوق تاريخية عربية ومبادرة سياسية سلمية هدفها دحر ويلات الصراع والحرب عن الاجيال الحالية والمقبلة من الفلسطينيين والعرب وعن اليهود الذين استقروا ضمن حدود فلسطين التاريخية.

القوى التي تشن الحرب على الدولة الفلسطينية الصغيرة المنشودة او تساعد في تلك الحرب معروفة: هناك اولاً اسرائيل التي ما فتئ رئيس وزرائها الليكودي اليميني يتحدث عن اسرائيل كبرى لاستيعاب اقواج المهاجرين اليهود السوفيات وغيرهم. ولا يبذل المسؤولون الاسرائيليون أدنى جهد للتستر على نيات توطين المهاجرين الجدد في الضفة الغربية وغزة المحتلتين بعبارات ديبلوماسية، فهم يقولون ان اسرائيل لا تقرض على أولئك المهاجرين اين يجب ان يستقروا!

لكن حكومة الولايات المتحدة تتحمل القسم الاكبر من المسؤولية عن توفير الدعم المالي والعسكري والسياسي للحرب التي يشنها الاسرائيليون على فلسطين الصغيرة. فبعدما كانت واشنطن في عهدي الرئيسين السابقين جيمي كارتر ورونالد ريغان تصف المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة بأنها « غير قانونية » صارت تصفها في عهد الرئيس جورج بوش بأنها « لا تساعد عملية السلام ».

وتعلم واشنطن ان في وسع اسرائيل دائماً استغلال المعونات المالية الاميركية لبناء مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة وتوطين المهاجرين اليهود فيها. وتسيء واشنطن الى العرب جميعاً عندما تصدر وزارة الخارجية فيها تقريراً عن انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي وتركز فيه على « العنف » الفلسطيني في محاولة لصرف الانتظار عن البطش الاسرائيلي بالسافر المسنود بالقوة العسكرية.

رواشنطن هي التي فرضت قيوداً على أعداد اليهود السوفيات الذين يمكنهم ان يستقروا في الولايات المتحدة بعدما اشترطت على موسكو فتح الابواب امام هجرة أولئك اليهود وفتح الباب السوفياتي واغلاق الباب الاميركي بدأ وصول طلائع جيش يشارك في العمليات الحربية ضد فلسطين الصغيرة.

رواشنطن هي التي كانت ترفض اجراء حوار مع منظمة التحرير الى ان تعلن المنظمة نبذ « الارهاب » والقبول بقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٢٢٨، ولما لم يشرطاً تحول حوارها مع المنظمة خداعاً وجريرة أقدام ومحاولة لكسب الوقت نيابة عن اسرائيل كي تساعد في مساعيها للقضاء على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال.

لقد انفق القادة الفلسطينيون اكثر من عقدين من الزمن الى ان استطاعوا بلورة المبادرة الفلسطينية السلمية القائمة على حل للقضية الفلسطينية على اساس قيام دولتين في فلسطين: يهودية (اسرائيل) وعربية (فلسطين) بعدما كان الامل الفلسطيني هو قيام دولة فلسطينية ديموقراطية يتساوى العرب واليهود ضمنها في الحقوق والواجبات. وقد رفض الاسرائيليون ذلك الحل غروراً وغطرسة وسعياً الى « نقاوة » دولة اليهود.

التنازلات الفلسطينية بلغت حدها الاقصى، والاطماع التوسعية الاسرائيلية تشكل حرباً على امل للسلام، امل تكاد واشنطن واسرائيل ان تجهزا عليه، وحرباً تجاوزت نذرهما قرع الطبول.

ماهر عتمان



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامين العام لمجلس التعاون العربي يتحدث لـ «الحياة» نمر : هجرة اليهود السوفيات ولبنان يتصدران اهتمامات قمة عمان

□ القاهرة - «الحياة»

أكد الأمين العام لمجلس التعاون العربي الدكتور حلمي نمر أن هجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي المحتلة ستكون مدرجة بين قضايا عربية عدة يناقشها قادة دول المجلس خلال اجتماعات قمة عمان التي تبدأ غدا في العاصمة الأردنية. وفي حديث إلى «الحياة» أوضح الأمين العام أن تلك القضايا تشمل جهود الرئيس العراقي صدام حسين لكسر الجمود في الجهود المبذولة لتحقيق السلام بين العراق وإيران، والاقتراح المصري الداعي إلى توطين اليهود السوفيات المهاجرين خارج الأراضي المحتلة، والعمل على عقد لقاء بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لكسر الجمود والعمل على تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية ومن أجل تحقيق الاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط.

وأعلن الأمين العام في الحوار الهاتفي أن قمة عمان لقادة دول مجلس التعاون العربي ستبحث كذلك «الوضع المتدهور» في لبنان وتحقيق اتفاق الطائف، بل الأمر قد يقتضي من زعماء مجلس التعاون العربي توجيه دعوة إلى عقد قمة عربية طارئة لمناقشة هذه المواضيع.

ويقول الدكتور حلمي نمر عن الإجراءات التي ستتخذ خلال قمة عمان: «معروف أن العراق تولى رئاسة المجلس واللجنة الوزارية خلال العام الأول، ومن هنا كانت اجتماعات

المجلس واللجان الوزارية تعقد في بغداد، ومع بداية العام الثاني يتولى الأردن رئاسة المجلس، وستكون الجلسة الأولى جلسة إجراءات تسليم قيادة عمل المجلس من الرئيس العراقي صدام حسين إلى الملك حسين، ويتسلم رئيس الوزراء الأردني قيادة العمل من نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان».

وعن الاتفاقات التي أبرمت للعمل المشترك بين دول مجلس التعاون العربي يوضح الأمين العام أنها «أرست مبادئ العمل في جميع المجالات فهي تراعي ظروف كل دولة من دول المجلس». ويضيف: «الاتفاقات ليست إنجازات بالمعنى الذي يتطلبه المواطنون لتحقيق التكامل المنشود، ولكنها ثمرة جهود جادة في دول المجلس وبإخلاص من حكومة العراق لتحديد الإطار العام للفكر المشترك في مجالات التعاون». ويرى أن المرحلة الأولى لقيام المجلس كان عنوانها «الموافقة على الأفكار العامة، فيما المرحلة الثانية هي «تحويل تلك الأفكار إلى مبادئ عامة قابلة للتنفيذ، وهذه مهمة الوزراء المختصين في دول المجلس بالاشتراك مع الأمانة العامة. وفي الفترة السابقة وقعنا مذكرات تفاهم لتحقيق التعاون بين الأمانة العامة ومنظمة التنمية الزراعية. ونحن بصدد توقيع اتفاقات مماثلة مع منظمة التنمية الصناعية والصندوق العربي».

ويؤكد الدكتور حلمي نمر أن أمام المجلس بديلين لتحقيق التكامل «الأول إطلاق حرية التبادل التجاري بإلغاء

القيود الإدارية والجمركية التي تعوق تدفق السلع بين الدول العربية». ويرى لذلك مجموعة إجراءات تتمثل في تخفيض الرسوم الجمركية والغائها على المدى الطويل، ثم إلغاء الدعم للسلع على مراحل حتى لا يتحمل المواطنون ارتفاع الأسعار دفعة واحدة، وأخيرا تحقيق تكامل تجاري يتطلب حل مشكلة النظام النقدي. ونظرا إلى المشاكل الاقتصادية التي تواجه دول المجلس يصعب البدء بالتكامل التجاري في المراحل الأولى لقيام المجلس».

ويضيف أن البديل الثاني هو «العمل على زيادة الإنتاج من خلال التكامل الإنتاجي أو الاستثماري، وبمعنى آخر قيام مشاريع مشتركة بين الدول الأربع والأفائدة من القوى العاملة والخامات الموجودة في كل بلد، وما تتطلبه هذه المشاريع من خبرات دول المجلس. ولا بد أولا من حل مشاكلنا الاقتصادية ومعالجة عجز الموازنات العامة للدول الأعضاء، وتوفير العملات الأجنبية اللازمة وتحرير بعض السلع من القيود خصوصا المحظور استيرادها. وبالفعل عقدت صفقة متكافئة بين دول المجلس بلغت قيمتها ١٢٠ مليون دولار».

ورداً على سؤال آخر يؤكد الأمين العام أن السوق العربية المشتركة «هدف نهائي لمجلس التعاون العربي، لأن معناها تحقيق عملية التبادل التجاري من دون قيود كمية أو إدارية أو رسوم جمركية، ونأمل ذلك في المدى الطويل».



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة التحرير: تطوطين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة «عمل حربي»

بانهاء كل شيء وانهم غير مستعدين لتقبل المزيد من الخداع.

وكانت اسرائيل قد قالت ان نصفها في المائة فقط من اليهود السوفيات المهاجرين ينتقلون الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث تقضي الاتفاقيات الدولية بعدم شرعية الاستيطان الجديد.

ويقول الفلسطينيون ان مئات من اليهود السوفيات (هم طليعة نحو ٧٥٠.٠٠٠ يهودي سوفياتي من المتوقع ان يصلوا الى اسرائيل خلال الاعوام الخمسة المقبلة) ينتقلون الى مستوطنات في الاراضي المحتلة حيث يجتذبهم رخص المساكن.

ويخشى الفلسطينيون ان يؤدي تطوطين واسع النطاق في الاراضي المحتلة لليهود السوفيات الى تغيير التوازن السكاني في هذه الاراضي لغير صالح الاغلبية الفلسطينية، الامر الذي يبعد احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة.

السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحفيين ان المنظمة تعتبر هذا التطوطين شفا للحرب على الشعب الفلسطيني والعالم العربي وانه ليس مثل هذا العمل الا ان يثير ردود فعل مماثلة لآية اعمال حربية.

وقال ان تطوطين المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد يدفع منظمة التحرير الفلسطينية الى التشدد من جديد.

ومضى قائلا انه امر بالغ الخطورة وان المنظمة ابلغت بانه غير قابل للنقاش. واستطرد قائلا ان الفلسطينيين سيستمرون في العمل من اجل السلام غير انه ما لم تتخذ خطوات عملية من جانب القوتين العظميين فانه سيتعين عليهم ان يفكروا في سبل ووسائل للدفاع عن ارضهم.

وسئل ابو شريف عما اذا كان ذلك قد يعني نهاية لقيادة السلام الفلسطينية القائمة على الجهود الدبلوماسية والرامية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار اسرائيل، فقال: ان الفلسطينيين يهددون

تونس - وكالات الانباء: قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان قيام اسرائيل بتطوطين ٢٠٠ من اليهود السوفيات المهاجرين قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة «عمل حربي» قد يستدعي ردا انتقاميا. وقال السيد بسام ابو شريف المستشار



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعماء مجلس التعاون يناقشون قضية المياه وهجرة اليهود السوفيت والمتغيرات الدولية

عمان - وكالات الأنباء : بدأت ظهر أمس في العاصمة الأردنية «عمان» اجتماعات القمة الرابعة لدول مجلس التعاون العربي. التي الزعماء الأربعة، حسني مبارك، صدام حسين، الملك حسين، علي عبدالله صالح كلمات في الجلسة الافتتاحية للقمة. أعقبها اجتماع مغلقة بينهم استمر ساعتين. وكان الزعماء الأربعة قد اجتازوا بسيارة مكشوفة مسافة ١٥ كيلومترا تفصل بين قصر الهاشمية الذي يقعون فيه وبين المركز الثقافي الملكي الذي جرت به مراسم افتتاح واجتماعات القمة. احتشد جمهور كبير على جانبي الطريق للترحيب بموكب الزعماء الأربعة. أكد الرئيس حسني مبارك في كلمته أننا نلق بكل صلابة ضد محاولات توطئ المهاجرين السوفيت أو غيرهم في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة. وأعلن مبارك أن هذه المحاولات تعتبر انتهاكا صارخا لمبادئ القانون والشرعية ومصادرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإخلالا خطيرا بالأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال مبارك «إننا نسجل مساندتنا المطلقة للاردن الشقيق في مواجهة أية تهديدات عوانية من أي عناصر غير مسئولة تريد أن تغامر بأمن المنطقة وسلامتها سعيا وراء سراب خادع ولوهام باطلة، وقال الرئيس أننا نلج في المطالبة بتسوية شاملة تكون دعائمها الأساسية مصلحة تاريخية بين إسرائيل والشعب الفلسطيني على أسس يقرها المجتمع الدولي.

وتناول الرئيس العراقي صدام حسين في كلمته المتغيرات الدولية وأثرها على

الجماعة لليهود السوفيت الى الارض المحتلة والنزاع العراقي الإيراني وقضية المياه العربية والازمة اللبنانية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط والمتغيرات الدولية وتأثيرها على الدول العربية، أكد مروان القاسم أن مجلس الأمن الدولي سيعقد اجتماعا لمناقشة توطئ اليهود السوفيت بالأراضي المحتلة، وحول قضية المياه طالب القاسم بمواقف عربية موحدة لتضمن الحقوق العربية سواء في مياه النيل أو الفرات أو أي مياه عربية أخرى، وخاصة أن ٦٠٪ من المياه العربية تأتي من خارج الأراضي العربية، وحول العمالة بين الدول الأربع طالب مروان القاسم بضرورة اعداد دراسة واقعية لتحديد متطلبات العمالة بكل دولة وأكد وجود أولويات لاهتمام كل دولة في العمل بالآخرى. ونفى مروان القاسم ما تردد عن قيام بعض الدول بتقديم طلبات للانضمام لعضوية مجلس التعاون العربي.

أمة العربية. وقال إن على أمريكا في ظل الظروف الجديدة أن تحترم العرب وحقوقهم ولا تتدخل في شؤونهم الداخلية، واستعرض صدام حسين في كلمته التهديدات التي تواجهها الأمة العربية وطلب موضع خطط كفيلة بمواجهة التحديات القائمة. وتحدث الملك حسين فتناول الأوضاع بين دول مجلس التعاون العربي وأعرب عن أمله في أن

تؤكد القمة الحالية، إدراكها للمتغيرات الدولية، وعقب الكلمة التي القاها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، عقد الزعماء الأربعة اجتماعا مغلقا، كما عقدت الوفود الوزارية الأربعة اجتماعات أخرى لمناقشة مشروعات التفاهات والقرارات التي تنظم التعاون بين دول المجلس. وأكد مروان القاسم وزير خارجية الأردن والمتحدث الرسمي باسم القمة أن الاجتماعات ستناقش قضية الهجرة



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القادة الأربعة

يعلنون في عمان

**العربية قادرة على التعامل
مع التغيرات الدولية والحفاظ
على مصالحها القومية**

هجرة اليهود اعتداء على حقوق الشعب

ال فلسطيني وتهديد للأمن والنظام العربي

لا بد من وقف الهجرة .. وهذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٢٩ فبراير ١٩٩٠

الوفد السوفياتي
يطلب من الحكومة
العثمانية ان يتم
الرجوع الى
السلطات

والوفد السوفياتي
يطلب من الحكومة
العثمانية ان يتم
الرجوع الى
السلطات



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

و
الافتتاح
على كل النطاق
الرئيسي صدام
مهمه عمه ان جده ومميزه
في
الدولة اليمنية الموحدة
الرئيس صالح



المصدر : المسند

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس حسن حسني

مبارك :

الوطن البديل .. يعني

استمرار العنف والقتال

والياس .. في المنطقة

لا يمكن لأي عاقل أو ثور

أن يرضى بطرد شعب

من وطنه



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان الختامي .. لقمة عمان موقف ايران من السلام مع العراق .. سلبى .. وشروطها ابتزازية وتفجيرية مسادرة صدام للسلام فرصة ثمينة لتقريب تسوية مشرقة



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتال الدائر في لبنان .. ثمنه

فادح لكل فئات الشعب

، ويجب أن يتوقف

توجيه كل الاهتمام

للحفاظ

على موارد المياه

العربية

١١ اتفاقية للتعاون

بين دول المجلس



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقرأها .. القادة

الأربعية

عقد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردنية مؤتمرا صحفيا في عمان اعلن خلاله البيان الختامي الصادر عن قمة مجلس التعاون العربي الرابعة ..

وفيما يلي نص البيان :

تلبية للدعوة الكريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية . وتنفيذا للمادة الثامنة من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي . انعقدت الدورة الثانية للهيئة العليا للمجلس في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٥ شباط فبراير ١٩٩٠ بحضور اصحاب السيادة .

الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ..

الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ..

افتتح سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الدورة الاولى للهيئة العليا الاجتماع بخطاب شامل ضمنه توجيه الشكر لجلالة الملك حسين والحكومة الاردنية والشعب الاردني الكريم على حسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي قوبل به ضيوف الاردن قادة ومسؤولين .

واشاد سيادته بالانجازات التي تحققت خلال السنة التي مضت منذ تأسيس المجلس مطالبا بتحويل الاتفاقيات التي اقرت الى واقع ملموس .

استعراض شامل

وقدم سيادته استعراضا شاملا لتطورات الاوضاع في المنطقة والمستجدات على الساحتين العربية والدولية وخاصة التغير في ميزان القوى العالمي والخيارات المطروحة امام الامة العربية لمواجهة هذه المستجدات وما تتطوى عليه من

تهديدات للامن القومي العربي .

والتي جلالة الملك حسين رئيس الدورة الثانية للهيئة العليا خطبا رحب فيه بأشقائه رؤساء الدول اعضاء المجلس والوفود مشيدا باسمهم بالجهود الصادقة والحنينة التي بذلها سيادة الرئيس صدام حسين والحكومة العراقية للشقيقة خلال فترة ترأسه للمجلس في دورته الاولى منوها بالانجازات الكبيرة التي تحققت على صعيد العمل المشترك في كافة الميادين

والمجالات .

وعبر جلالتهم عن مرورهم ببقاء اشقائهم للقادة في عمان وعلى مدى النظر من القدس الشريف الاسير . لولي الكيكتين وثالث الحرمين الشريفين . مشيدا بالانفاضة للباسلة للشعب العربي الفلسطيني . مؤكدا بأن قوة الموقف العربي وتماسكه تشكل خير دعم للشعب الفلسطيني وانتفاضه المبارك .

واكد جلالتهم بأن مجموعة الاتفاقيات التي وقعت وبخلت حيز التنفيذ والقرارات والتوصيات التي كرس مفاهيم التعاون والتنسيق والتضامن قد عبرت عن الايمان الحقيقي لدول المجلس حكومات وشعوبا بالاهداف والمبادئ والقيم المشتركة للامة العربية . وعن التصميم على السير بخطى ثابتة نحو تحقيق المصالح والاهداف القومية ..

دعوة للسلام

وفي الكلمة التي القاها سيادة الرئيس محمد حسني مبارك لكد ان دول مجلس التعاون العربي تؤمن بالسلام وتدعو له . وتقف ضد الحرب والعنف والفقر . وانها اذا كانت تدافع عن حقوق الانسان فهي تؤمن بأن احترام حق شعب معين لا يتحقق بانتهاك حقوق شعب اخر . وهي تقف بالتالي بكل صلابة ضد محاولات توطئ المهاجرين السوفيت او غيرهم في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس العربية ..

كما اكد سيادته على مساندة مصر المطلقة للاردن في مواجهة الاخطار الناجمة عن الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . وعن التصميم على التصدي بحزم للتهديدات التي تطلق ضده . مؤكدا الالتزام الجازم بالوقوف الى جانب الاردن في مواجهة الاطماع العدوانية التي تستهدفه .

وقد استمع القادة بأهتمام الى الشرح المفضل الذي قدمه سيادة الرئيس على عبد الله صالح حول الخطوات التقنية الذي يقوم بها شطرا اليمن . وصولا الى اعلان الوحدة اليمنية يوم ٢٠



المصدر : **الجامعة العربية**

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصورة مباشرة وحقيقية تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة . بموجب اتفاق ٨ - آب - أغسطس ١٩٨٨ للوصول إلى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ والتوقيعات والاجراءات الخاصة بتنفيذها بما يؤدي في النهاية إلى تحقيق سلام شامل ودائم يتعهد فيه الجانبان باحترام السيادة وحرمة الاراضي الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مع ضرورة التوصل بصورة عاجلة إلى اتفاقية لتثبيت وقف إطلاق النار تنظم الاحكام والالتزامات أسرى الحرب

واكد القادة الاربعة ضرورة التعجيل بانهاء معاناة أسرى الحرب الذين تحرم المواثيق الدولية استخدامهم كدابة ضغط سياسي ودعوا إلى الالتزام بالمادة الثالثة من القرار ٥٩٨ والمادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة عام ١٩٤٩ اللتين تلزمان بالافراج الفوري عن الأسرى وتبادلهم حال توقف الاعمال العدائية .

كما اكد قادة المجلس على قرار قمة لدار البيضاء وجدوا دعمهم لموقف العراق الثابت في الحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه وحقوقه التاريخية في سيادته على شط العرب مؤكدين على الامة الملحة للتعجيل بالبدا في تطهير الشط وجعله صالحا للملاحة بجهود الامم المتحدة .

وجدد قادة الاردن ومصر واليمن العربية ترحيبهم البالغ وتكديرهم العالي للمبادرة السلمية الانسانية التي اعلنتها سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية في

الثالث . والتي تؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

المؤتمر الدولي

واكد القادة من جديد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة . كما عبروا عن دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية في جهودها للمشاركة في عملية السلام بكافة مراحلها بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واشادوا بالجهود التي بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية وبما قدمته بهدف دفع عملية السلام إلى الامام .. واكدوا ان العائق الرئيسي امام التوصل إلى السلام يتمثل في موقف الحكومة الاسرائيلية المتعنت حيال المساعي المبذولة لاحتلاله .

واستعرض قادة المجلس الوضع الراهن بين العراق وايران وعبروا عن قلقهم العميق لتعثر مفاوضات السلام التي يرعاها الأمين العام للأمم المتحدة . بسبب استمرار موقف ايران السلبي وتعنتها وشروطها الابتزازية والتعجيزية .

واكد قادة المجلس ضرورة السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين العراق وايران وفي منطقة الخليج العربي وذلك بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ كخطة سلام . كما اكدوا ضرورة استئناف المفاوضات بين الجانبين

تشرين الثاني من هذا العام . وقد عبروا عن ترحيبهم وتأييدهم لهذه الخطوة الوجدانية على طريق الوحدة العربية الشاملة .

متغيرات دولية

وتدارس القادة الاربعة باهتمام المتغيرات الدولية الاخيرة . واعربوا عن ثقتهم بقدرة الامة العربية على التعامل مع هذه المتغيرات بما يحفظ مصالحها القومية ويخدم قضايها المصيرية .

كما اجرى القادة بحثا معمقا لموضوع تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية إلى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والاثار والمخاطر الناجمة عن هذه الهجرة . واكدوا ضرورة العمل على وقفها لما تشكله من انتهاك للقانون الدولي ولحقوق الانسان واعتداء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتهديد للامن القومي والنظام العربي بأسره وافشال للمساعي المبذولة للتوصل لتسوية سلمية شاملة ودائمة لازمة للشرق الاوسط .

واشاروا في هذا الصدد إلى المسئولية الخاصة التي يحملها كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وطالبوهما بالعمل على وقف تلك الهجرة .

واستعرض القادة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واعربوا عن اعتزازهم بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي والذي تجسده الانتفاضة المباركة التي دخلت عامها



المصدر : المصنوع

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخامس من كانون الثاني يناير
١٩٩٠ .

ويرى القادة في هذه المبادرة فرصة
ثمينة على طريق تحقيق تسوية
مشرفة تعيد الأمن والاستقرار لمنطقة
الخليج العربي وتعزز السلم العالمي .

مأساة لبنان

وبخصوص الوضع المأساوي في
لبنان فقد اعرب القادة عن تقديرهم
للجهود التي بذلتها اللجنة العربية
الثلاثية العليا للتوصل الى حل لهذه
المأساة يضمن استقلال وسيادة وحدة
لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .
ودعوا الفئات اللبنانية الى وقف
الاقتتال الذي يدفع ثمنه الفادح جميع
ابناء الشعب اللبناني . وطالبوا
المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل
لتنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب
القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان
لتمكن السلطة الشرعية من بسط
سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية .
كما دعوا الى انسحاب القوات غير
اللبنانية من لبنان .

كما تناول القادة باهتمام موضوع
موارد المياه العربية وابدوا الرغبة في
الاستمرار بالتعامل مع هذا الموضوع
بما يستحقه من جدية وعلى اساس
الالتزام بقواعد القانون الدولي
والمواثيق الدولية . بما يكفل الحقوق
العربية المكتسبة ويحافظ على علاقات
حسن الجوار .

كما استعرض القادة الوضع في
منطقة البحر الاحمر واكدوا ضرورة ان
يسود السلام والاستقرار والامن في

هذه المنطقة بما يكفل حرية الملاحة
فيها ويقيها بعدة عن الصراعات
الدولية والتوترات الاقليمية .
وقد اعرب القادة عن ارتياحهم
لاطلاق سراح الزعيم الافريقي تلسون
مانديلا ووجهوا التحية لشعوب
الجنوب الافريقي مؤيدين كفاحها من
اجل القضاء على التمييز والفصل
للعنصري . وهنأوا شعب ناميبيا على
نيل استقلاله . ثمرة كفاح طويل
ومرير . مجددين حرصهم على
استمرار تطوير وتوثيق العلاقات
العربية الافريقية .

اقرار الاتفاقيات

وبعد الاطلاع على الاتفاقيات
والقرارات المرفوعة من قبل الهيئة
الوزارية التي اجتمعت في بغداد
عاصمة الجمهورية العراقية خلال
الفترة من ١٦ الى ١٧/١/١٩٩٠ قرر
القادة الموافقة على مايلي :

- ١ - اتفاقية للتعاون العلمي
والتكنولوجي بين دول مجلس التعاون
العربي .
- ٢ - اتفاقية للتعاون في مجال التخطيط
بين دول مجلس التعاون العربي .

- ٣ - اتفاقية التعاون الصناعي بين دول
مجلس التعاون العربي .
- ٤ - اتفاقية التعاون في مجال النفط
والغاز بين دول مجلس التعاون
العربي .
- ٥ - اتفاقية التعاون السياحي بين دول
مجلس التعاون العربي .
- ٦ - اتفاقية التعاون في مجال الحكم
المحلي والشئون البلدية بين دول
مجلس التعاون العربي .
- ٧ - اتفاقية للتعاون في مجال الشئون
الصحية بين دول مجلس التعاون
العربي .
- ٨ - اتفاقية للتعاون في مجال الاتواء
والارصاد الجوية بين دول مجلس
التعاون العربي .
- ٩ - اتفاقية التعاون في مجال النقل
الجوي والطيران المدني بين دول
مجلس التعاون العربي .
- ١٠ - اتفاقية التعاون في مجال النقل
لبرى للأشخاص والبضائع بين دول
مجلس التعاون العربي .
- ١١ - اتفاقية التعاون في مجال للشئون
الدينية بين دول مجلس التعاون
العربي .



المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

قمة مجلس التعاون بحث قضايا الشرق

الأوسط وهجرة اليهود السوفيت

والموقف في الخليج وأزمة لبنان

مبارك : بقاء الشاغل التفرقة بالمنطقة

دون حل سيؤدي إلى مضاعفات

لا يمكن أن ينبو منها أحد

صدام : على أمريكا ألا تنسى أن أمة

العرب عظيمة وبغير هذا

فلا مجال للاحترام والصدقة معها



المصدر : المواقف رام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين : الوطن العربي سيكون «صفقة»

بين الشرق والغرب ما لم يحقق

وجوده الفعال والمؤثر

صالح : الوحدة اليمنية ستكون قدوة

وسندا للوجود العربي الفعال وعنصرا

للأمن والاستقرار بالمنطقة

إقرار ١١ اتفاقية جديدة للتعاون بين دول المجلس

عمان - افكار الخراشي - في الجلسة الافتتاحية لقمّة دول مجلس التعاون العربي التي عقدت أمس في عمان القي الرئيس حسني مبارك كلمة أكد فيها « اننا ندعاة تعايش وسلام وبناء .. ونحن ضد الحرب والعنف والقهر .. ونحن امة تعلق كرامة الانسان ، وتصون حقوقه ومصالحه ، وفي مقدمتها حقه في الاختيار الحر وفي تقرير مصيره ، ولذلك فاننا نقف بكل صلابة ضد محاولات توطين المهاجرين السوفيت او وقال : ولذا فاننا نقف بكل صلابة ضد محاولات توطين المهاجرين السوفيت او غيرهم في الارض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس العربية ونعتبر هذه المحاولات انتهاكا صارخا لمبادئ القانون والشرعية ، ومصادرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واخلاقا خطيرا بالأمن والاستقرار في المنطقة .



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٠

حسين : سنحقق وجودنا الفعال والمؤثر

تم تلقي الملك حسين عامل الأردن كلمة حيا في بدايتها الرؤساء وقال انه من الامل والتفاؤل ان تعقد القمة الرابعة في ظل منسبة كريمة هي تكري الامراء والمعراج ، وعلى مرمى البصر من القدس الشريف الاسير ، وانتقل في كلمته الى ميشهده العالم اليوم من نهاية للحرب الباردة ، والتقارب بين الكتلتين الشرقية والغربية مما قد يجعل من الوطن العربي منطقة بينهما ملام نحقق بالعمل الكبير الذي بدناه وجودنا الفعال والمؤثر . وقال انه ليس امامنا الا خياران : إما ان نكون جزءا من هذه التحولات التاريخية التي يمكن ان يحقق الوطن العربي في ظلها وجوده واستقراره وتنميته ومنعته ، وإما ان نكون على هامش هذه التحولات نفترسنا بدون رحمة وتأخذ منا ولا تمنينا .

عبدالله صالح : اجتماعنا اكتسب أهمية خاصة

وفي الجلسة الختامية للقمة التي الرئيس اليماني على عبد الله صالح كلمة أكد فيها ان ما تم التوصل اليه في اجتماعات القمة من نتائج ايجابية سيضاهي الى اسس البناء القوي لمجلس التعاون العربي وان اللقاء قد اكتسب أهمية خاصة نتيجة الظروف والمتغيرات الدولية والتحولات التي تواجهها الأمة العربية . وأشار الرئيس اليماني في كلمته الى خطوات الوحدة اليمنية وأكد انها ستكون قوة وسندا للوجود العربي الفعال وعنصرا من عناصر الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة .

جلسة مغلقة للرعاة وأقرار لاتفاقيات التعاون

وكان الرؤساء حسني مبارك وصدام حسين وعلى عبد الله صالح والملك حسين قد عقدوا جلسة مباحثات مغلقة صباح امس - قبل المؤتمر - استغرقت ساعتين . وصرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية بان القادة استعرضوا في هذا الاجتماع القضايا الاساسية المطروحة للبحث وفي مقدمتها موضوع هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين وقد عرفت الهيئة العليا للقمة مجلس التعاون العربي جلستها الختامية بالمركز الثقافي الملكي الاراضي بعمان مساء امس بحضور الملك حسين والرؤساء حسني مبارك وصدام حسين وعلى عبد الله صالح . وفي بداية الجلسة تلا الدكتور حلمي نمر الأمين العام للمجلس قرارات القمة بالموافقة على ١١ اتفاقية ولقاء الوزراء المختصون بعد اقرارها من الرؤساء وهي اتفاقيات في مجالات : التعاون العلمي والتكنولوجي والتعاون في مجالات التخطيط والتعاون الصناعي وفي مجال النفط والغاز والتعاون

وسجل الرئيس مساندته المطلقة للأردن في مواجهة هذه التطورات والتصدي بحزم للتهديدات العدوانية التي توجه اليه من عناصر تريد ان تغامر بامن المنطقة وسلامها . ودعا هذه العنصر الى ان تعي ان هناك التزاما عربيا ودوليا حلزما للحفاظ على كيان الأردن وسلامة اراضيها ووحدته شعبه . وأكد ان بقاء المشكل المتفجرة في المنطقة دون حل سيؤدي الى مضاعفات لايمكن التنبؤ بمداهما واثارها ولايمكن ان ينجو منها احد مهما بلغ من القوة والنفوذ . ومن هنا فنحن نلج في المطالبة بتكثيف الجهود الدولية المبذولة من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي . تكون ركيزتها ودعمتها الاساسية هي « مصالح تاريخية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني الشقيق » طبقا للأسس التي اقراها المجتمع الدولي بما يشبه الاجماع .

وحدث الرئيس في ختام كلمته ، على وضع نهاية للنزاع في منطقة الخليج ، ووضع حد للأوضاع المأساوية في لبنان وأكد ايمانه بان ركب مجلس التعاون العربي سوف يضيء في طريقه بخطى واثقة .

صدام يدعو لاستثمار الأموال العربية في الدول الشرقية

وكان اجتماع القمة قد بدا بكلمة من الرئيس العراقي صدام حسين قال فيها اننا ندخل اليوم العام الثاني لمسيرة المجلس وجودنا الامل القوي في مواصلة المسيرة وتحديث الرئيس العراقي بالتفصيل عن الموقف الدولي ووصف الموقف الأمريكي بأنه محل ارتياح العرب . وتساءل عما يمكن ان نفكر به دعم امريكا ومساندتها لهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة في فلسطين وقال : ان على امريكا ان تحترم العرب وحقوقهم والا تتدخل في شئونهم والا تنسى ان امة العرب امة عظيمة وبغير هذا فلا مجال للاحترام والصداقة معها . ودعا الرئيس صدام في ختام كلمته الى تحويل مئات المليارات من الدولارات المستثمرة من قبل العرب في امريكا والغرب الى استثمارها في الاتحاد السوفيتي والدول الشرقية حتى يمكن تحقيقه مصالح لاحصر لها للعرب



المصدر: القرآن الكريم

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٠

السياسي والتعاون في مجال الحكم
المحلي والشئون البلدية وفي الشئون
الصحية والتعاون في مجال الانماء
والاوقاف السورية وفي مجال النقل
الجوى والطيران المدني والتعاون في
مجال النقل البحري للأشخاص
والبضائع وكذلك التعاون في مجال
الشئون الدينية .

